منهاج اللغة العربية

للصفّ الثالث الثانوي الأدبي

(المنهاج الجديد)

الوحدة الأولى

القضايا الوطنيّة والقوميّة

الدرس الأول	أدب القضايا الوطنيّة والقوميّة	قراءة تمهيديّة
الدرس الثّاني	عرسُ المجد	نص أدبيّ
الدرس الثالث	الجسر	نص أدبيّ

الدرس الأول

أدب القضايا الوطنية والقومية

الاستيعاب والفهم والتحليل:

1 ــ ما الملامح الأولى للشعر القومي العربي؟ وأين ظهرت؟

النزعة العربية الصافية وظهر في العراق والشام والمهجر

2 ــ ما الأسباب التي جعلت قصيدة اليازجي تكتسب أهمية خاصة؟

* لأنها من بواكير الشعر العربي ذي النزعة القومية في عصر النهضة الحديث.

* تجلت فيها الفكرة القومية المشبعة بروح الثورة على الاحتلال العثماني والتمرد على الحكم الأجنبي

* استمدت عناصرها من ماضي العرب المجيد وواقعهم الأليم.

3 ــ سمّ اثنين من أوائل الأدباء العرب الذين حملوا راية الشعر القومي، واذكر المهمة التي أداها كل منهم.

* معروف الرصافي: التبشير بالتحرر والاستقلال

* خليل مطران: الحرب على الاستبداد

4 ــ ما الظروف التي دعت إلى بروز أدب وطني قومي؟ وما الغرض من هذا الأدب؟

تجزئة البلاد العربية وخضوعها للمستعمر. الغرض: الدفاع عن الوطن واسترجاع حقوقه المغتصبة والحفاظ على الهوية والوجود والروابط القومية.

5 ــ اذكر الأسباب التي أدت إلى حدوث تحول في مفهوم الوطن والنتائج المترتبة على هذا التحول.

انقسام الوطن العربي دولا مختلفة وإخضاعه للأجنبي والنتائج المترتبة على هذا التحول.

انفجار ثورات كثيرة تقاوم الاستعمار وبروز شعراء عبروا عن مشاعر إنسانية عميقة غلبت عليها الروح الوطنية.

6 ــ ما الذي تضمنته أعمال الأدباء العرب في مواجهة الاستعمار الغربي والاحتلال الصهيوني؟

التحذير من المستعمر- لفت النظر إلى ما يثيره من فتن وخلافات دينية تؤدي إلى تقسيم الوطن في ظل الظلم والجهل والغفلة والتعصب والتخاذل والانشقاق واشتملت تلك القصائد على الدعوة إلى تصافي أبناء الوطن وتسامحهم ونبذ الأحقاد ومواجهة التقسيم والتفرقة كما دعت إلى العلم والتفكير الخلّاق.

7 - تغنى كثير من الأدباء بعيد جلاء المستعمر الفرنسي عن سوريا هات مثالاً لذلك من النص وآخر من عندك.

من النص:

قال الشاعر بدر الدين الحامد:

يوم الجلاء هو الدنيا وزهوتها ... لنا ابتهاج وللباغين إرغام

يا راقدا في روابي ميسلون أفق ... جلت فرنسا وما في الدار هضّام

من خارج النص

أحمد شوقي:

وللحرية الحمراء باب ... بكلِّ يد مضرجة يُدق

عمر أبو ريشة:

يا عروس المجد طاب الملتقى ... بعدما طال جوى المغترب

قد عرفنا مهرك الغالي فلم ... نرخص المهر ولم نحتسب

شفيق جبري:

يوم الجلاء فما أبقيت من شجن ... في مصر والشام تلفيه وتلفينا

شفيق جبري:

حلم على جنبات الشام أم عيد ... لا الهمُّ همٌّ ولا التّسهيدُ تسهيدُ

أتكذب العينُ والراياتُ خافقةٌ ... أم تكذب الأذن والدنيا أغاريد

ما نامت الشام عن ثأر تُبيّته ... هيهات ما نومها في الثأر معهود

عدنان قيطاز:

نحن أجلينا فرنسا عنوةً ... ومَهَرنا بالدم الحر الجلاء

الغد الميمون في الدنيا لكم ... فاقتحم يا جيش واخفق يا لواء

بدوي الجبل:

كتب الله لك النصر به ... فعلى الظّلام والظلم العفاءُ

بدوي الجبل:

جلونا الفاتحين فلاُ غدّواً ... نرى للفاتحين ولارواحا

8 ــ شكلت فلسطين قضية العرب المحورية .وضح ذلك.

تنبهت قوى التحرر العربية إلى أهداف الصهاينة ومن ورائهم الامبريالية وإلى المخططات الاستعمارية التي ترمي إلى تجزئة الوطن العربي واحتلاله انطلاقا من فلسطين لذلك جعلت هذه القوى فلسطين هدفا لها لإعادتها إلى الجسم العربي وضرب هذي المخططات.

9 ــ وضح دور الأدباء في رسم صورة الواقع العربي بعد الانتصار المؤزّر في حرب تشرين التحررية.

التغني بالانتصار ــ تمجيد التضحيات ــ بث روح الثقة والتفاؤل ــ فضح جرائم الصهاينة.

عرسُ المجد

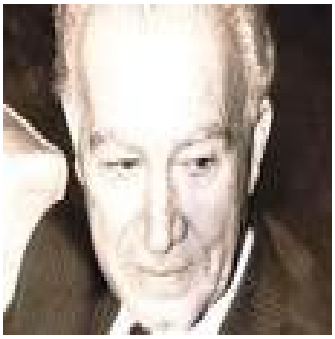

عمر أبو ريشة

(1910 – 1990)

مدخل إلى النصّ :خرج الشعب السوري على الاحتلال الفرنسي مشعلا الثورات في كل مكان إلى أن سطر بدمائه يوم الجلاء العظيم في السابع عشر من نيسان عام ستة و أربعين و تسعمئة و ألف, و قد أرّخ الشاعر عمر أبو رشة لانتصارات بلده بحروف من نورٍ, و صوّر فرحة الانتصار بجلاء المحتلّ عن أرض الوطن, و أشاد بتضحيات السوريين العظيمة في يوم الجلاء .

يـا عَرُوسَ المَجْـدِ تِيهِي وَاسْـحَبِي فـي مَـغـانِـيـنـا ذُيُـولَ الشُّـهُـبِ
لـن تَـرَي حَـفْـنَـةَ رَمْـلٍ فَـوقَـهـا لَـمْ تُـعَـطّـر بِـدِمَـا حُـرّ أَبِـي
دَرَجَ الْـبَـغْـيُ عَـلَـيْـهـا حِـقْـبَـةً وهـوَى دونَ بُـلُـوغِ الْأَرَبِ
وَارْتَـمـى كِـبْـرُ الـلّـيَـالِـي دُوْنَـهـا لَـيّـنَ الـنَّـابِ كَـلِـيـلَ الـمِـخْـلَـبِ
لا يَـمـوتُ الـحَـقُّ مـهـمـا لَـطَـمَـتْ عَـارِضَـيـهِ قَبْضَـةُ الْمُغْتَصِـبِ

***

مِنْ هُنـا شَـقَّ الـهُـدَى أكْـمَـامَـهُ وتَـهَـادَى مَـوكِـبَـاً فـي مَـوكِـبِ
وأتَـى الـدُّنـيـا فَـرَفَّـتْ طَـرَبـاً وَانْتَشَـتْ مِنْ عَبقِـهِ المُنْسَـكِـبِ
وتَـغَـنَّـتْ بـالـمُـرُوْءَاتِ الّـتـي عَـرَفَـتْـهـا فـي فَـتَـاهـا الـعَـرَبـي
أصْـيَـدٌ ضـاقَـتْ بِـهِ صَـحْـراؤُهُ فَـأَعَـدَّتْـهُ لأفْـقٍ أرْحَـبِ
هَـبّ لِـلْـفَـتْـحِ فَـأَدْمَـى تَـحْـتَـهُ حَـافِـرُ الـمُـهْـرِ جَـبِـيـن الـكَـوكَـبِ

***

يـا عَرُوسَ المَجْـدِ طَـابَ المُلتَقَى بـعـدمـا طـالَ جَـوَى الـمُـغـتَـرِبِ
قـدْ عَـرَفْـنـا مَـهْـرَكِ الـغَـالـي فَلَمْ نُرْخِصِ المَهْرَ ولم نَحْتَسِـبِ
وأرقْـنَـاهـا دِمَـاءً حُـرَّةً فَاغْرِفي ما شِـئْتِ مِنْها وَاشْـربي!
نـحـنُ مِـنْ ضَـعْـفٍ بَـنَـيـنـا قُـوَّةً لَـمْ تَـلِـنْ لِـلْـمـارِجِ الْـمُـلْـتَـهِـبِ
هـذِهِ تُـرْبَـتُـنَـا لَـنْ تَـزْدَهِـي بِسِـوانـا مِـنْ حُـمـاةٍ نُـدُبِ

شرح الكلمات:

تيهي: تبختري وســـيري بكبرياء ، **مغانينا** : منازلنا وأراضـــينا ، **أبي** : رافض الذل ،**البغي**:الظلم والتعدي - **هوى** :سقط وانهزم **الأرَب**: الحاجة والبغية والأمنية- **كبرُالليالي** :جبروت الاستعمار

كليل: ضعيف أو متعب ــ **عارضيه**: ج العارض :صفحة الخد أوالعنق.

أكمامه: ج الكِمُّ: الغلاف الذي يحيط بالزهر أو الثمر فيستره ثم ينشق عنهز **تهادى**:مشى بتفاخر

الموكب: جماعة من الناس يسيرون مشاة أو ركبانا في مناسبة جامعة أو احتفال- **المروءات**: محاسن الأخلاق وجميل العادات- **أصْيَد**: هو الذي يرفع رأسه كبراً والمزهو بنفسه - **الجوى**: الحرقة وشدة الوجد من عشق أو حزن .**طاب** : جمُل وحسُن .**المارج**: اللهب الشديد- **تزدهي**: تزهووتتباهى وتعتز- **نُدُب**: جمع نَدْبٌ وهوالسريع الخفيف في قضاء الحاجة.

شرح الأبيات:

1 ــ فكرة البيت:تصوير الفرح بالنصروجلاء المستعمر .
أيتها الحرية تبختري وتألقي كبرياء في وطني, وجرري في ديارنا أثواب الشموخ والرفعة والنصر.
2 ــ فكرة البيت:كثرة التضحيات في سبيل الحرية.
أيتُها الحرية تراب بلادي ممتزج بدماء الشـــهداء ولن تجدي حبة رمل في أرضـــنا إلا وتفوح منها رائحة دم زكية.
3 ــ فكرة البيت:هزيمة المستعمر وخيبته على أرضنا.
احتلت فرنسا هذه البلاد لستةٍ وعشرين عاما, إلا أنها انهزمت ودُحرت قبل أن تتحقق أهدافها.
4 ــ فكرة البيت:ضعف السياسات الاستعمارية
ســقط جبروت الاســتعمار فوق أرضــنا كوحشٍ مُنهك محطم الأنياب ضــعيف المخالب. أو مدمّر الســلاح والوسائل.
5 ــ فكرة البيت: صمود الحق أمام هيمنة المستعمرين
حقوق الشعوب عصيّة على الفناء لايمكن أن تزول مهما تعرضت لضربات المستعمرين وهيمنتهم.
6 ــ فكرة البيت: البلاد العربية موطن الهدى او التغني بالماضي المجيد للأمة العربية.
من هذه الأرض العربية انبثق نور الهدى، فخرجت الأجيال تحمل رايته بكل زهو وكبرياء جيلاً بعد جيل.
7 ــ فكرة البيت: إشراق الدنيا بالهدى العربي
وانتشر نورالهدى العربي في الدنيا فمنحها الفرح الغامر بماحمله من مُثُلٍ وقيم سامية.
8 ــ فكرة البيت: تغني الدنيا بالمروءات العربية أو صفات الإنسان العربي.
وتغنّت الدنيا برجولة وعفة وأخلاق الفتى العربي التي عرفتها فيه.
9 ــ فكرة البيت: إعداد الفتى العربي للفتوحات ونشر الرسالة
الفتى العربي مزهو بنفسه ذو كبرياء,رأى أن الصحراء العربية ضيقة على رسالته العظيمة فانطلق ينشرها في مكانٍ أوسع .
10 ــ فكرة البيت: الفتوحات العربية تبني الأمجاد
شرح البيت: انتفض الفتى العربي للفتح ونشر الرسالة شرقا وغربا فبنى أمجاداً ورفعة تفوق منزلة النجوم.
11 ــ فكرة البيت: تحقق الاستقلال بعد طول انتظار

أيتها الحرية كم يطيبُ اللقاء بكِ ويحلو بعد طول انتظار وحرقة واغتراب عنكِ ..

12 ــ فكرة البيت: ثمن الحرية الغالي

لقد أدركنا منذ البدء أن ثمن الاستقلال كبير وأن مهر الحرية ثمين, فدفعناه دماً زكياً بسخاء دون حساب .

13 ــ فكرة البيت: الدماء ثمن الاستقلال

لقد قدمنا التضحيات وبذلنا الدماء في سبيل الاستقلال وهي دماء زكية فخذي أيتها الحرية ما تشائين منها .

14 ــ فكرة البيت: تمجيد البطولات رغم ضعف الإمكانات

لم نستسلم للضعف الذي خلقنا منه قوّة صمدت في وجه نيران المحتلين .

15 ــ فكرة البيت:الأرض العربية لا تزهو بغير أبنائها

هذه أرضنا العربية لا تزهو ولا تشعر بكبريائها بغير أبنائها, لأنهم الأبطال الذين حموها وأسرعوا للدفاع عنها وقت الشدّة.

الأبيات الخارجية

سكرت أجيالُنا في زهوها وغَفَت عن كيد دهرٍ قَلّبِ

انتشى شبابنا بمآثر الماضي وأمجاده, وتغافلوا عن غدر الزمان وتغيُّر الظروف.

و صحونا فإذا أعناقنا مثقلاتٌ بقيود الأجنبي

وما إن استفقنا من الغفلة والزهو, حتى وجدنا أنفسنا مقيدين بقيودٍ استعمارية ظالمة.

كم لنا من ميسلونٍ نفضت عن جناحيها غبار التعب

الشرح:كثيرة هي المعارك التي خضناها كمعركة ميسلون واستطعنا من خلالها غسل عار الهزيمة.

شرفُ الوثبة أن ترضى العُلا غُلِب الواثب أم لم يغْلَب

عظمة النضال أن يعمل المرء لمجد أمته وكرامتها, سواء انتصر على أعدائه أم لم ينتصر.

ضلّت الأمّة إن أرخت على جرح ماضيها كثيف الحُجُبِ

الأمّة التي تنسى جراح الماضي وجرائم المستعمرين ولا تثأر لكرامة شعبها أمّةٌ ضالة ضائعة.

لمّت الآلامُ منّا شملَنا ونَمَتْ ما بيننا من نسب

فكرة البيت: دور الآلام في توحيد شمل العرب

لقد ساهمت المصائب والأوجاع في توحيد صفوفنا وتقوية أواصر القربى بيننا.

فدعوناك فلم نسمع سوى زفرةٍ من صدرك المكتئب

فكرة البيت: دعوة الحرية المُغيّبة

لقد ناديناك أيتها الحرية وطلبناك فجاءنا صوت آهاتك من صدرك الحزين.

فحملنا لك إكليل الوفا ومشينا فوق هام النُوَب

فكرة البيت: الوفاء للحرية وتحدي المصائب

كُنّا الأوفياء لك أيتها الحرية ومن أجلك تحدينا المصائب,وتغلبنا عليها.

امسحي دمع اليتامى وابسمي والمسي جرح الحزانى واطربي

فكرة البيت: الحرية من أجل اليتامى والحزانى

كفكفي أيتها الحرية دموع اليتامى وأعيدي الفرح إلى قلوبهم، وامسحي على جراح المحزونين وأسعديهم.

كم نبت أسيافنا في ملعب وكبت أفراسنا في ملعب

فكرة البيت: تعثُّر العرب في بعض المعارك
كثيراً ما كان سلاحنا يضعف في ميادين الكفاح أمام سلاح الأعداء، ويتعثر أبطالنا في تحقيق الانتصار.

من نضالٍ عاثرٍ مصطخب لنضالٍ عاثر مصطخب

فكرة البيت: تعدُّد معاركنا العاثرة
وكُنّا ننتقل من معركة خاسرةٍ حامية إلى معركة حامية خاسرة.

بُورِك الخطبُ فكم لفّ على سهمه أشتات شعب مُغضَب

فكرة البيت: المصائب توحّد الشعوب المقهورة
بارك الله في المصائب, فكم شعبٍ مقهورٍ وغاضب وحّدته ووحّدت صفوفه.

يا عروس المجد حسبي عزةً أن أرى المجد انثنى يعتز بي

فكرة البيت: الأمجاد تعتز بنضال العربي
أيتها الحرية يا أيقونة الشرف والكبرياء يكفيني اعتزازاً وفخراً أن أرى الأمجاد تتمايل اعتزازاً بكفاحي وصنيعي.

أنا لولاهُ لما طوّفتُ في كلّ قفرٍ مُترامٍ مُجدبِ

فكرة البيت: نضال العربي من أجل الأمجاد
والإنسان العربي لولا الأمجاد لما غرّبَ وشرّقَ في كل صحراءٍ واسعةٍ قاحلة.أو: لولا رغبة العربي في تحقيق المجد ما دخل دروب النضال الشاقة والمريرة كدروب الصحراء القاسية.

رب لحنٍ سال عن قيثارتي هزّ أعطاف الجهادِ الأشْيبِ

فكرة البيت: الشعر يُحيي العزائم الفاترة للكفاح
وشعري الوطني والقومي بعث القوة والعزيمة في هِمَمِ الرجال الفاترة الضعيفة.

لبلادي ولروّاد السّنا كلُّ ما ألهمتني من أدب

فكرة البيت: إبداع الشاعر وقْفٌ على الوطن وأحراره
كلُّ ما ألهمتني الحرية من قصائد كان في سبيل تمجيد وطني ورجاله الأحرار.

أين في القدس ضلوعٌ غضّة لم تُلامسها ذنابى عقرب

فكرة البيت: جرائم الصهاينة بحق أطفال فلسطين
لم يبقَ طفل في فلسطين إلا وطالته يدُ الإجرام الصهيونية.

ومن الطاغي الذي مدّ لهم من سراب الحق أوهى سبب

فكرة البيت: تاريخ الصهاينة المزوّر
ويبني الصهاينة حقهم في فلسطين على دعاوى تاريخية مزورة فمن المجرم الذي منحهم هذا الحق ؟

ما لنا نلمحُ في مشيته مِخلب الذئب وجلد الثعلب

فكرة البيت: عدوانية المستعمرين واحتيالهم
هذا المستعمر جسور في عدوانيته جسارة الذئاب محتال في خططه احتيال الثعالب.

يا روابي القدس يا مجلى السنا يا رؤى عيسى على جفن النبي

فكرة البيت: القدس مهبط رسالة السيد المسيح
يا هضاب القدس فيك انكشف الضوء برسالة السيد المسيح التي جاء الإسلام امتدادا لها.

دون عليـائـك في الرحـب المـدى صـــهلـة الخيـلِ ووهج القضـــب

البيت: الإعداد للدفاع عن فلسطين
ودفاعا عن حرية القدس ومجدها أعددنا السلاح والخيل التي يُسمع صهيلها.

فـإذا مصـــر أغـانـي جـلّـق وإذا بـغـداد نـجـوى يـثـرب

فكرة البيت: التعاطف بين العرب زمن المحن.
جمعت الآلام شـــمل العرب, فكلُّ بلد عربي يعيش هموم البلد العربي الآخر فمصـــر أغنية ترددها ســـوريا والعراق همسُ نجد والحجاز.

الإعراب:

ياعروس:يا: أداة نداء ــ عروس: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

تيهي: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصـــاله بياء المؤنثة المخاطبة والياء ضـــمير متصـــل مبني في محل رفع فاعل.

ذيول: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

تري: فعل مضـــارع منصـــوب ب لن وعلامة نصـــبه حذف النون من آخره لأنه من الأفعال الخمســـة والياء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

فوقها: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهاضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

(لم تعطر): في محل نصب صفة ل حفنة ويجوز في محل نصب حال.

حرّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

أبي: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

البغي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

حقبة: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبة الفتحة الظاهرة على آخره.

دون: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

بلوغ ـالأرب: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

كبرُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ليّنَ ــ كليلَ: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

عارضيه: مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى وحذفت النون للإضافة والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

قبضةُ: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

المغتصبِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الهدى: فاعل مرفوع وعلامة رفعة الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

أكمامَه: مفعول به منصوب وعلامة نصبة الفتحة الظاهرة على آخره والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

موكبا:حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الدنيا: مفعول به منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

طرباً: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصه الفتحة الظاهرة على آخره.

تغنّت، انتشت: فعل ماضي مبني على الفتحة المقدرة على الألف المحذوفة وتاء التأنيث حرف لا محل له من الإعراب.

المنسكبِ: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

التي: اسم موصول مبني في محل جر نعت.

(عرفتها) :صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

العربي: صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها.

أصيدٌ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(**ضاقت به صحراؤه**) في محل رفع نعت.

صحراؤُه: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

تحتَه: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

حافر: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

جبينَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الملتقى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

عرفنا: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله ب \نا \ الدالة على الفاعلين و\نا\ ضمير مبني في محل رفع فاعل.

الغالي: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وسكن لضرورة الشعر.

نرخصْ: فعل مضـــارع مجزوم ب لم وعلامـة جزمـه السـكون الظـاهرة على آخره وحرك بـالكسـر منعا من التقاء الساكنين.

دماء: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

حرة: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

فاغرفي: الفاء اسـتئنافية ـ اغرفي: فعل أمر مبني على حذف النون من آخره لاتصـاله بياء المؤنثة المخاطبة، وياء المؤنثة المخاطبة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

ما: اسم موصول بمعنى الذي مبني في محل نصب مفعول به.

(شئت) :صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

نحنُ: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.

(بنينا): في محل رفع خبر.

(لم تلن) :في محل نصب نعت.

الملتهب: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة.

هذه: الهاء للتنبيه ــ ذه: اسم إشارة مبني في محل رفعمبتدأ.

تربتنا: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضـــمة الظاهرة على آخره و/نا/ ضـــمير متصـــل مبني في محل جر بالإضافة.

(لن تزدهي): في محل رفع خبر.

نُدُبِ: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

المشتق	نوعه	وزنه	فعله
مغانينا	اسم مكان	مفعل	غني
حُرّ	صفة مشبهة	فُعْل	حر
أبيّ	صفة مشبهة	فعيل	أبى
كليل	صفة مشبهة	فعيل	كلّ
مخلب	اسم آلة	مفعل	خلب
مُغتصِب	اسم فاعل	مفتعل	اغتصب

مُنسكِب	اسم فاعل	منفعل	انسكب
أصْيَد	صفة مشبهة	أفعل	صيد
أرحب	اسم تفضيل	أفعل	رحب
مُغترِب	اسم فاعل	مفتعل	اغترب
مارج	اسم فاعل	فاعل	مرج
مُلتهِب	اسم فاعل	مفتعل	التهب
حُماة (حامي)	اسم فاعل	فاعل	حمى
نُدُب (نَدْبٌ)	صفة مشبهة	فعل	ندب
مُثْقَل	اسم مفعول	مفعل	أثقل
كثيف	صفة مشبهة	فعيل	كثف
غضّة	صفة مشبهة	فعلة	غضّ
أوهى	اسم تفضيل	أفْعل	وهى
مَجلى	اسم مكان	مفعل	جلا
طاغي	اسم فاعل	فاعل	طغى ــ طغو
مُغضَب	اسم مفعول	مُفعَل	أغضب

الأساليب البلاغية:

شق الهدى أكمامه: أسلوب خبري من الضرب الابتدائي .

قد عرفنا: أسلوب خبري من الضرب الطلبي فيه مؤكد واحد (قد) .

الصور البيانية:

* يا (عروس): استعارة تصريحيه، شبه الحرية بعروس فحذف المشبه وهو (الحرية) وصرّح بلفظ المشبه به (العروس).

* (ذيول الشهب): كناية عن الرفعة والشموخ.

* (لن تري): شبه الحرية بإنسان فحذف المشبه به وهو الإنسان وترك شيئا من لوازمه (تري) على سبيل الاستعارة المكنية.

* (حفنة رمل تعطر): شبه الرمل بإنسان فحذف المشبه به (الإنسان) وترك شيئا من لوازمه على سبيل الاستعارة المكنية.

* (تعطر بدما): شبه الدم بالعطرذكر المشبه وهو(الدم)وحذف المشبه به وهو(العطر) بعد أن ترك شيئا من لوازمه (تعطر) فالاستعارة مكنية.

* (درج البغي): شبه البغي بإنسان فحذف المشبه به وهو (الإنسان) وترك شيئا من لوازمه(درج) على سبيل الاستعارة المكنية.

* (ارتمى كبر الليالي): شبه الليالي بكائن فحذف المشبه به (الكائن) وترك شيئا من لوازمه (ارتمى) على سبيل الاستعارة المكنية.

* (لين الناب): كناية عن الضعف

* (كليل المخلب): كناية عن الضعف

* (لا يموت الحق): شبه الحق بإنسان فحذف المشبه به (الإنسان) وترك شيئا من لوازمه (يموت) على سبيل الاستعارة المكنية

* (عارضيه): شبه الحق بإنسان فحذف المشبه به (الإنسان) وترك شيئا من لوازمه (عارض) على سبيل الاستعارة المكنية

* (شق الهدى أكمامه): شبه الهدى بزهرة تشقُّ أكمامها، فذكر المشبه (الهدى) وحذف المشبه به (الزهرة) وترك شيئا من لوازمه (أكمامه) على سبيل الاستعارة المكنية.

* (تهادى): شبه الهدى بإنسان فحذف المشبه به (الإنسان) وترك شيئا من لوازمه (تهادى)على سبيل الاستعارة المكنية.

* (أتى الدنيا): شبه الهدى بإنسان فحذف المشبه به الإنسان وترك شيئا من لوازمه (أتى) على سبيل الاستعارة المكنية

* (الدنيا رفّت): شبه الدنيا بطائرفذكرالمشبه(الدنيا) وحذف المشبه به (الطائر) وترك شيئا من لوازمه (رفّت) على سبيل الاستعارة المكنية

* (انتشت) :شبه الدنيا بإنسان فحذف المشبه به (الإنسان) وترك شيئا من لوازمه (انتشى) على سبيل الاستعارة المكنية.

* (عبقه): شبه الهدى بالورد فذكر المشبه من خلال الضمير(الهدى) وحذف المشبه به (الورد) وترك شيئا من لوازمه (العبق) على سبيل الاستعارة المكنية.

* (وتغنّت): شبه الدنيا بإنسان فحذف المشبه به (الإنسان) وترك شيئا من لوازمه (تغنت) على سبيل الاستعارة المكنية.

* (صحراؤه أعدته) : شبه الصحراء بإنسان فحذف المشبه به (الإنسان) وترك شيئا من لوازمه(أعدته) على سبيل الاستعارة المكنية.

* (جبين الكوكب) : شبه الكوكب بإنسان فحذف المشبه به (الإنسان) وترك شيئا من لوازمه(جبين) على سبيل الاستعارة المكنية.

* (تربتنا لن تزدهي): شبه التربة بإنسان فحذف المشبه به (الإنسان) وترك شيئا من لوازمه (يزدهي) على سبيل الاستعارة المكنية.

****

* (ضلوع غضة): كناية عن الأطفال

* (ذنابى عقرب): كناية عن الصهاينة

* (مخلب ذئب): كناية عن الغدر

* (جلد ثعلب): كناية عن المكر

*(يا روابي القدس يا مجلى السنا): تشبيه بليغ المشبه: روابي القدس - المشبه به: مجلى السنا -الأداة والوجه: محذوفان .

* يا (روابي القدس)، (يا مجلى السنا)، (يا رؤى عيسى): شبه القدس ومجلى السنا ورؤى عيسى بإنسان فحذف المشبه به(الإنسان) وترك شيئا من لوازمه (يا) على سبيل الاستعارة المكنية.

* (لمّت الآلام) : شبه الآلام بإنسان فحذف المشبه به (الإنسان) وترك شيئا من لوازمه (لمّت) على سبيل الاستعارة المكنية.

* (مصر أغاني): تشبيه بليغ المشبه: مصر ــ المشبه به: أغاني ــ الأداة والوجه محذوفان

* (بغداد نجوى): تشبيه بليغالمشبه: بغداد ــ المشبه به: نجوى ــ الأداة والوجه محذوفان.

* (الخطب لفّ): شبه الخطب بإنسان فحذف المشبه به (الإنسان) وترك شيئا من لوازمه (لف) على سبيل الاستعارة المكنية.

* تجسيم:(درج البغي) والتجسيم إعطاء المعنوي بُعداً ماديّاً.

* تشخيص: (تربتنا لن تزدهي) التشخيص: إعطاء الجماد أو مالا يعقل صفة من صفات العاقل.

البديع:

(اسحبي ــ الشهب) تصريع ، (طاب ــ طال) جناس ناقص ، (ضعف وقوة) طباق إيجاب.

أنشطة الكتاب:

مهارات الاستماع

1 ــ اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

* بدا الشاعر في النص (محذرا ــ معتزا ــ مدافعا ــ لائما)الجواب:معتزا

* ما الجوانب التي أسهمت في تحقيق الجلاء كما بدت في النص؟

الجواب: التضحيات العظيمة، بناءالقوة

2 ــ اقرأ النص قراءة صامتة ثم أجب عن السؤالين:

* تغنى الشاعر بصفات الإنسان العربي في النص، هات صفتين له.

الجواب:صاحب مروءة، أصيد (معتد بنفسه)

* هات مؤشرين على انتصار الشعب السوري في نضاله.

(يا عروس المجد طاب الملتقى)،(و ارتمى كبر الليالي)، (هوى دون بلوغ الأرب)

الاستيعاب والفهم والتحليل:

المستوى الفكري:

1 ــ استعن بالمعجم في:

* تعرف المعاني المختلفة للفعل (رفّ) واختر منها ما يناسب معناها في سياق النص:

رفّ: رفت عينه: اختلجت، رفّ لونه: برق وتلألأ، رفّ النبات: اهتز من الري والنضارة، رفّ الطائر: بسط جناحيه، رفّ له وإليه: هشّ واهتز وارتاح، ما يناسب المعنى في سياق النص: هشّ واهتز وارتاح

* إبراز الفرق بين (المُهْر ــ المَهْر) وجمع كل منهما.

المُهْر: ولد الفرس وجمعه (أمْهَار ــ مِهَار)

المَهْر: صداق المرأة أو ما يقدمه الزوج لزوجته في عقد الزواج وجمعه (مهور).

2 - ما الفكرة العامة التي بني عليها النص؟

تمجيد الحرية والتضحيات أو (الإشادة بتضحيات السوريين في سبيل الجلاء).

3 ــ إلام دعا الشاعر الحرية في المقطع الأول؟ ولماذا؟

دعاها إلى التيه والتبختر في أرجاء سوريا جارّة معها أثواب الشموخ والنصر، لأنها ثمرة تضحيات عظيمة ونضال مرير.

4 ــ انطوى المقطع الرابع على تنديد ضمني بالمستعمر الغربي وضح ذلك:

أكدّ أنّ الأرض العربية منبع الهدى والرسالات السماوية التي أشرقت الدنيا بها في وقتٍ كانت فيه أوربا تغطُّ في ظلام العصور الوسطى ،والإنسان العربي صاحب مروءة وأخلاق رفيعة وهذه الصفات افتقدها المستعمر الغربي بهيمنته على الشعوب واحتلاله لها.

5 ــ قام الشباب السوري بمهمات جليلة في سبيل نيل الاستقلال حددها في ضوء فهمك المقطع الثالث

التضحية بالدماء الزكية، بناء القوة، الصمود في وجه نيران العدو, وحماية الوطن والإسراع لنجدته.

6 ــ هات دليلاً من النص على كل من القيم الواردة في الجدول الآتي:

التضحية في سبيل الوطن	فلم نُرخّص المهر ولم نحتسب ـ أرقناها دماء حرة
الاعتزاز بالماضي المجيد	من هنا شقّ الهدى أكمامه
الاعتزاز بالنصر والاستقلال	يا عروس المجد طاب الملتقى

7 ــ قال الشاعر نزار قباني مخاطبا دمشق في نصر تشرين

وضـــعي طرحـة العروس لأجلي إن مـهـر الـمـنـاضـــلات ثـمـيـن

قال أبو ريشة:

قـد عرفـنـا مـهـرك الـغـالـي فلـم نـرخـص الـمـهـر ولـم نـحـتـســب

* التشابه: كلاهما يتحدث عن غلاء المهر

*قباني:تحدث عن مهردمشق، أبو ريشة:تحدث عن مهر الحرية

* قباني: خاطب دمشق في نصر تشرين، أبو ريشة: خاطب الحرية في نصر الجلاء .

المستوى الفني:

1 ــ اعتمد الشاعر النمط السردي في المقطع الثاني للتعبير عن معانيه هات مؤشرين لذلك .

* استعمال الأفعال الماضية الدالة على الحركة والتغير والانتقال: شقّ ــ تهادى ــ رفّ ــ انتشى.

* غلبة الأسلوب الخبري: شق الهدى أكمامه, هبّ للفتح

2 ــ بم تعلل اعتماد الشاعر على الصفات المشبهة في تعبيره عن الإنسان العربي والمحتل؟

للتدليل على أنها صفات ثابتة في كلٍّ منهما ــ الفتى العربي (أصيد ــ أبي) المستعمر (لين ــ كليل) فاتصاف العربي بالحرية والإباء مستمر وثابت على مرّ الزمن.

3 ــ استعمل الشاعر في المقطع الثاني ضمير الغائب، ثم ضمير المتكلم في المقطع الثالث بين دور كل منهما في خدمة المعنى .

الجواب: اســتخدم ضــمير الغائب عندما كان الحديث عن فترة زمنية مضــت وغابت من حياة العرب واستخدم ضمير المتكلم في المقطع الثالث لأنه استعرض أحداثا معاصرة والشاعر جزء منها.

4 ــ استخرج من المقطع الأول صورة بيانية ثم حللها واذكر وظيفتين من وظائفها

الصورة: (يا عروس).

شبه الحرية بعروس فحذف المشبه (الحرية) وصرح بلفظ المشبه به (العروس) على سبيل الاستعارة التصريحية .

من وظائفها: أ - التحسين: حسّنت الصورة معنى الحرية من خلال تشبيه الحرية بالعروس فسرى حسن الصورة في المعنى وأثارت في المتلقي شعور الفرح والاعتزاز واستمالته إلى هذا السلوك.

ب -الشرح والتوضيح: شرحت الصورة ووضحت معنى جمال الحرية وقيمتها من خلال تشبيه الحرية بالعروس فأقنعتنا بصدقها ومضمونها.

(درج البغي) : شبه البغي بإنسان يدرج

ذكر المشبه (البغي) وحذف المشبه به (الإنسان) بعد أن ترك شيئا من لوازمه (درج) فالاستعارة مكنية.

الشرح والتوضيح:شرحت الصورة ووضحت معنى انتشار العدوان الفرنسي وسيطرته على أرضنا من خلال تشبيه البغي بإنسان يدرج فأقنعتنا بصدق مضمونها.

5 ـــــ من وظائف الصورة إضفاء نفسية المبدع على الطبيعة والأشياء وضح ذلك في الصورة الآتية:(تربتنا لن تزدهي بسوانا).

(تربتنا لن تزدهي بسوانا):نقل الشاعر صورة التربة بعد الانفعال بها ,فأضاف عليها مشاعره ورؤاه مستعملاً التشخيص حين شخص التربة بإنسان يزدهي فبدت مثله معتزة.

6ـ استخرج من النص طباقا ثم بين دوره في خدمة المعنى:

الطباق:(ضعف وقوة), دوره في خدمة المعنى:ساهم في توضيح المعنى (استعادة الأبطال السوريين قوتهم)من خلال إظهار التناقض الحاد بين ضعفهم في الماضي و قوتهم في الحاضر.

7 - مثل لأداتين من الأدوات الفنية التي اتكأ عليها الشاعر في النص لإبراز كل من شعوري الفرح والاعتزاز.

الفرح:الألفاظ: تغنّت,طرباً، طاب, عروس, رفّت , انتشت.الصورة: يا عروس

الاعتزاز:الألفاظ: المجد ــ أصيد ــ حرّ ــ أبيّ ــ تزدهي ــ تيهي.

التراكيب أو الصورة البيانية:(هنا شق الهدى أكمامه)، (تربتنا لن تزدهي بسوانا).

8 - من منابع الموسيقا الداخلية (تكرار المفردات - استعمال الحروف الهامسة - المحسنات اللفظية) مثل لكل منها .

* تكرار المفردات: (موكبا - موكب)، استعمال الحروف الهامسة: البيت الأول:(عروس،تيهي ،في اسحبي ، الشهب).(س،ت, ه ,ح ,ف, ش)

* المحسنات اللفظية: جناس ناقص: (طال، طاب)

التعبير الكتابي:

حرّر نص (عرس المجد) مستعيناً بالفائدة الآتية:

يُستفاد ممّا ورد في مدخل القصيدة لكتابة مقدمة مناسبة لتحرير النصّ, ثمّ تُذكر القضية التي تناولها ذلك النصّ أو الفكرة العامةله, وما تفرّع عنها من فكر رئيسة, وبعدها تُتناول المعاني المندرجة تحت كلّ فكرة رئيسة بإيجاز لا يخلّ بالمعنى, ويتلوها الانتقال إلى دراسة المستوى الفنيّ بتوظيف ما ورد من عناصره المدروسة في الكتاب لإظهار دورها في خدمة المعاني ويُختتم التحرير بإبراز الترابط بين المستويين الفكريّ والفنيّ.

منذ أن وطِئت أقدام الفرنسيين أرض سوريا اشتعلت الثورات في كلّ مكانٍ إلى أن سطّر الشعب السوري بدمائه الزكية يوم الجلاء العظيم في السابع عشر من نيسان عام ألفٍ وتسعمئة وستة وأربعين، لتخفق رايات العزة والكبرياء في ربوعنا وتعمّ السعادة أرجاء البلاد.

و قد خلّد الشعراء هذا النصر العظيم بحروفٍ من نور, ومن هؤلاء الشاعر عمر أبو ريشة الذي كتب قصيدةً دارت فكرتها الأساسية حول (تمجيد التضحيات في سبيل الجلاء) وتوزعت هذه الفكرة إلى فِكَرٍ رئيسة استهلّها بـ (التغني بالحرّية وهزيمة الاستعمار) ثم تلاها بفكرة(الاعتزاز بالماضي المجيد للأمّة العربية) ليختم قصيدته بفكرة(بطولات السوريين وتضحياتهم في سبيل الجلاء).

ولا شك أنّ هذه الفكر الرئيسة احتوت على معانٍ متنوعة كدعوة الحرية إلى التباهي والشموخ، والتضحيات العظيمة التي قُدّمت لإسقاط المستعمر وهزيمته، وثبات حقوق الشعوب على مرّ الزمن, كما ساق جملة من المعاني في المقطع الثاني ابتدأها بتأكيد أن الأرض العربية منبع رسالات الهدى، وأثر هذه الرسالات في حياة العرب، وصفات الإنسان العربي الذي بلغ مراتب مشرفة في فتوحاته الإسلامية, أما المعاني التي ساقها في المقطع الأخير فأبرزها جمال اللقاء بالحرية، وتقديم الأبطال السوريين مهر الحرية الغالي بكرمٍ وسخاء،وبناء قوة عظيمة صمدت في وجه العدو، واعتزاز الأرض بأبنائها المدافعين عنها.

و قد توسّل الشاعر لإبراز معانيه السابقة بوسائل فنية اتّسمت بالدقة والجمال الفني, فقد غلب على أبياته النمط السردي للتعبير عن معانيه فأكثر من استخدام الأفعال الماضية كـ (شقّ، تهادى، أتى....) ليؤكد تحقّق انطلاق رسالات الهدى من الأرض العربية.

و أكثر من الجمل الخبرية ليؤكد تقديم التضحيات العظيمة في سبيل دحر المستعمر الفرنسي نحو:(هوى دون بلوغ الأرب) (أرقناها دماء حرّة), كما وفّق في استخدام الصفات المشبهة في تعبيره عن الإنسان العربي والمحتل ليؤكد ثبات هذه الصفات عند كلٍّ منهما نحو(أبيّ,حرّ,أصيد) (كليل, ليّن)، ومن الواضح أن الشاعر لم يعتمد المباشرة في إبراز معانيه وإنما اتخذ من الصورة إطاراً فنياً لتلك المعاني فجاءت صوره على غايةٍ من الجمال والوضوح والقدرة على إيضاح المعاني كالاستعارة التصريحية التي ساهمت في إبراز شعور الفرح وأكدت تحقق النصر حين شبه الحرية بالعروس والاستعارة المكنية (تعطر بدما) التي بينت الأثرالعظيم للدماء في تحرير الأرض . والمتتبع للأبيات سرعان ما يلحظ أن الشاعر كان كتلةً من المشاعر الوطنية التي تضطرم لتبرز مشاعرمتنوعة كالفرح بالجلاء والاعتزاز بالنصر وتضحيات الأبطال.

هذه المشاعر أجاد الشاعر في استعمال أدوات تعبيرية تظهرها كالألفاظ المعبرة عن الفرح(عروس،تغنت،انتشت، رفّت)والصور البيانية المعبرة عن الاعتزاز(تربتنا لن تزدهي بسوانا, من هنا شق الهدى أكمامه)، كما توفرت للنص موسيقا داخلية توافقت مع الحالة النفسية للشاعر توافقاً بديعاً

وكانت صدىً لعواطفه وانفعالاته,وقد ساهم كلٌّ من المحسنات اللفظية كـ(طاب، طال)(اسحبي الشهب) وتكرار المفردات(مهر، موكب) في صناعتها.
و لم ينسَ الشاعر أن يزيّن قصيدته بالمحسنات البديعية كالجناس في قوله (طاب, طال) والطباق في قوله (ضعف × قوة) الذي ساهم في إيضاح معنى التغيرالذي طرأ على حال السوريين من خلال إبراز التناقض الحاد بين ضعفهم في الماضي وقوتهم في الحاضر.
و هكذا يمكن القول: أدّى كلٌّ من المستويين الفكري والفني دوره في التعبير عن مقولة النص، مشكلاً النسيج اللغوي الذي لا يمكن الفصل بين مكوناته, وعكس قدرة الشاعر الفنية العالية وإبداعه وهذا ما جعل قصيدتة زهرة تفوح بالعبير على صفحات أدبنا العربي.

التطبيقات اللغوية:

ادرس مبحث الحال مستفيدا من الحال الواردة في البيت الآتي:

وارتمى كبر الليالي دونها لـيّـنَ النـاب كـليـل المـخـلـب

الحال : لين – كليل وهي حال مفردة.

*اعرب البيت الآتي إعراب مفردات وجمل:

لن ترى حفنة رمل فوقها لم تُعطّر بدما حر أبي

لن: حرف ناصب

ترى: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة,وياءالمؤنثة المخاطبة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

حفنةَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

رملٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظهرة على آخره.

فوقها: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره, و/ها/ ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

لم تُعطر: فعل مضارع مبني للمجهول , مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره.

بدما: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر .

حرّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

أبيّ: صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخره.

* اذكر القاعدة الصرفية لصوغ اسم المكان (مغنى) ومثل لها بأمثلة مناسبة من عندك.

يصاغ اسما الزمان والمكان من الفعل المعتل الآخر على وزن (مفْعَل) مشتى، ملهى، مَرْمَى. ومثلها مغنى من الفعل المعتل الآخر (غني).

* كتبت الألف اللينة على صورتها في الفعلين (أتى ــ تهادى) اشرح القاعدة الإملائية لكتابة كل منهما.

أتى: كتبت الألف مقصورة لأنها ثالثة منقلبة عن ياء.

تهادى: كتبت الألف مقصورة لأن الكلمة فوق الثلاثي ولم تسبق الألف بياء.

- هات المصدر من الفعل (انتشت) واشرح قاعدتي الهمزة الأولية والمتطرفة في هذا المصدر:

مصدر انتشى : انتشاء الهمزة الأولية :همزة وصل جاءت في مصدر الفعل الخماسي

الهمزة المتطرفة: كتبت على السطر لأنها سُبقت بحرف ساكن.

الجسر

تمثل مرحلة ما بعد النكبة التي حلّت بفلسطين منعطفاً خطراً في تاريخ القضية الفلسطينية ,وما رافق ذلك من اضطهاد للعرب و تهجير لهم من معظم الأراضي الفلسطينية و إحلال المستوطنين الصهاينة القادمين من أقطار العالم محلَّهم, فتشرد على إثرها أكثر من مليون عربي فلسطيني لجؤوا إلى الدول العربية المجاورة و سائر البلدان العربية الأخرى, و لكنهم لم يتخلوا عن حلمهم بالعودة إلى ديارهم, و هذا ما ترصده قصيدة (الجسر) للشاعر محمود درويش , إذ تتجلى فيها الإرادة الصلبة التي يمتلكها الفلسطينيون في الإصرار على العودة إلى فلسطين مهما كلَّفهم الأمر من عناءٍو جهدٍ و دماء

محمود درويش(1941 – 2008)

-1-

مَشْياً عَلَى الأقْدامِ

أو زَحْفاً على الأيدي نَعُودُ

قالوا

وكانَ الصَّخرُ يَضْمُرُ

والمَساءُ يَداً تَقُودُ

لم يَعْرِفُوا أنَّ الطَّريقَ إلى الطَّريقِ

دمٌ، ومِصْيَدَةٌ، وَبِيْدُ

كلُّ القَوافِلِ قَبْلَهُمْ غَاصَتْ

وكانَ النَّهرُ يَبْصُقُ ضِفَّتَيْهِ

قِطَعاً مِنَ اللَّحْمِ المُفَتَّتِ

في وُجُوهِ العائِدِينْ

كانُوا ثَلاثَةَ عَائِدِينْ

شَيخٌ، وابْنَتُهُ، وجُنْدِيٌّ قَديمْ

يَقِفونَ عندَ الجِسْر

كانَ الجِسْر نَعساناً،وكانَ اللَّيلُ قُبَّعةً

وبعدَ دقائقٍ يَصِلونَ: هل في

البيتِ ماءْ؟

وتَحَسَّسَ المِفْتاحَ ثُمَّ تَلا مِنَ

القُرآنِ آيهْ

قالَ الشَّيخُ مُنْتَعِشاً: وكَمْ

من مَنْزلٍ في الأَرْضِ

يَأْلَفُهُ الفَتى

قالَتْ: ولكِنَّ المَنازلَ يا أبي

أطلالُ

فأجابَ: تَبنيها يَدَانِ!

وَلَمْ يُتِمَّ حَديثَهُ، إذْ صاحَ صَوتٌ

في الطَّريقِ: تَعالَوا

وتلتهُ طَقْطَقَةُ البَنادِقِ

لن يَمُرَّ العائِدونْ

حَرَسُ الحُدودِ مُرابِطٌ

يحمي الحُدودَ مِنَ الحَنينْ

– 2 –

أَمْرٌ بِإطْلاقِ الرَّصاصِ على الَّذي

يَجْتازُ هذا الجِسْر؛هذا الجِسْر

مِقْصَلَةُ الَّذي مازالَ يَحْلُمُ

بِالوَطَنْ

الطَّلْقَةُ الأُولَى أَزاحَتْ عَنْ جَبينِ

اللَّيلِ

قُبَّعَةَ الظَّلامْ

والطَّلْقَةُ الأُخرى...

أصابَتْ قَلْبَ جُنْدِيٍّ قَديمْ

والشَّيخُ يأخُذُ كَفَّ ابنته ويَتْلو

هَمْساً مِنَ القُرآنِ سُورَهْ

وبِلَهْجَة كَالحُلْمِ قال:

عينا حبيبتي الصغيرة

لي يا جُنودُ، ووَجْهُها القَمِحِيّ لي

لا تَقْتلُوها، واقْتلُوني

– 3 –

وبرغمِ أنَّ القتلَ كالتَّدخينِ

لكنَّ الجُنودَ "الطيّبينْ"

الطَّالِعينَ على فِهارسِ دَفْتَر

قَذَفَتْهُ أمْعاءُ السِّنينْ

لم يَقْتُلوا الاثنينِ

كانَ الشَّيخُ يَسْقُطُ في مِياهِ النَّهْرِ

والبِنْتُ الَّتي صارَت يتيمة

كانَتْ مُمَزَّقةَ الثِّيابِ

وطارَ عِطْرُ الياسَمينْ

– 4 –

والصَّمْتُ خيَّمَ مرَّةً أُخرى

وعادَ النَّهرُ يَبْصقُ ضِفَّتَيهْ

قِطَعاً مِنَ اللَّحْمِ المُفَتَّتِ

في وجوهِ العائِدينْ..

لم يعرِفُوا أنّ َالطَّريقَ إلى الطَّريقِ

دمٌ، ومِصْيَدَةٌ، ولم يَعْرِفْ أحَدْ

شيئاً عَنِ النَّهرِ الَّذي

يمتَصُّ لحْمَ النَّازحينْ

والجِسْر يكبُر كلَّ يومٍ كالطَّريقْ

وهِجْرَةُ الدَّمِ في مِياهِ النَّهْرِ تَنْحَتُ

من حِصَى الوادي تَماثيلاً لها لَونُ

النُّجُومِ، ولَسْعةُ الذِّكرى، وطَعْمُ

الحُبِّ حين َيَصيرُ أكْبرَ منْ عِبادَهْ

الشرح:

المقطع (1):

نحن الفلسطينيين المهجرين نصرُّ على العودة إلى ديارنا سيراً على الأقدام ..أو زحفا على أيدينا وبطوننا. ومن شدة الفرح كانت الصعوبات تتلاشى كلما تقدموا في المسير نحو أرض الوطن, يقودهم الليل باتجاه العودة دون أن يدركوا حجم المخاطر, كل المحاولات السابقة تعرضت للمخاطر والموت, وكانت أشلاء الضحايا تطفو ويحملها الماء إلى الضفتين لتكون عبرة لكل مهاجر يسلك طريق العودة.

كانوا ثلاثة عائدين شيخ هرم وابنته وجندي قديم توقفوا عند الجسر الصامت المُجلّل بالليل والظلمة, وبعد زمن قليل يصلون لبيوتهم ولكن... أيوجد في البيوت حياةٌ بانتظارهم ؟ ثم تلّمس الشيخ المفتاح... مفتاح بيته وقرأ آية قرآنية.. قال الشيخ بشغف: قد يسكن المرء بيوتاً كثيرة وتنشأ بين الطرفين مودة وألفة فردّت البنت: ولكن بيوتنا بقيّة بيوت.. آثار بيوت..حطام وخراب . فردّ الشـــيخ: ولكننا نعيد بناءها ولم يكد يتم كلامه حتى جاءهم صـــوت حرس الحدود:

تعالوا إلى هنا ثم أصوات البنادق تعلن: لن يدخل العائدون بيوتهم وأرضهم. وحرس الحدود هنا مغروس ليصدّ

العائدين الذين دفعهم الشوق والحنين للعودة إلى وطنهم..

المقطع الثاني (2):

هناك أمر عسكري يقول: أطلقوا الرصاص على كل من يعبر هذا الجسر.. هذا الجسر يطيح برأس كل من يحلم بالوطن والعودة وانهمر الرصاص، الطلقة الأولى أضاءت المكان وبدّدت ظلمة الليل, والطلقة الثانية قتلت الجندي القديم, ويمسك الشيخ بيد ابنته ويقرأ بخفوت سورة من القرآن وبلهجة حالمة قال: هذه حبيبتي الصغيرة وعيناها قلبي ووجهها الملون بالقمح وجهي.. ابقوا على حياتها واقتلوني إذا شئتم عوضاً عنها.

المقطع الثالث (3):

ومع أنّ جرائم القتل عند الصهاينة متعةٌ وعادة أدمنوها كما يدمن المرء التدخين.. لكن هؤلاء الجنود المتوحشين القادمين من أعماق تاريخ مزّور والذين اعتمدوا على كتابٍ يُناقض الحقيقة ليثبتوا للعالم كلّه أن فلسطين من حقهم لم يقتلوا الشيخ وابنته معاً، قتلوا الشيخ الذي سقطت جثته في مياه النهر وهتكوا ستر الفتاة ويُتّمت البنت... ووقفت بثيابها الممزقة حزينة على وداع طهرها وعفتها وبراءتها.

المقطع (4):

وساد الصمت من جديد وعادت مياه النهر تدفع الأجساد الممزقة نحو الضفتين لتكون عبرة لكل من يأخذه الحنين ويفكر بالعودة إلى الوطن. الحالمون ببيوتهم وأرضهم لم يدركوا أن طريق العودة فخّ يوزّع الموت، لم يعرفوا أن جرائم الصهاينة يتمُّ إخفاؤها وتبقى بعيدة عن أنظار العالم والإعلام, ويكبر الجسر باستمرار حتى يصير بحجم الطريق لتصبح العودة إلى فلسطين أكثر صعوبة وأبعد منالاً, والدم المنساب من أجساد العائدين ينساب مع مياه النهر ليصبح شمساً تنير للأجيال طريق العودة وتوقظ فيهم ذكرى رحيلهم المؤلمة ، وتُكبِر في قلوبهم حب الوطن الذي يفوق العبادة

الإعراب:

مشياً: حال منصوبة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

زحفاً: اسم معطوف على (مشيا) منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. **قالوا**: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

الصخر: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(يضمر): في محل نصب خبر كان ومثلها (تقود).

والمساء: الواو حرف عطف ـ المساء: اسم معطوف على (الصخر) مرفوع مثلها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

يداً: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

يعرفوا: فعل مضارع مجزوم ب لم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

الطريقَ: اسم أن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

دمٌ: خبر أن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مصيدة ـ بيد: اسم معطوف على / دم / مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

كلّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

قبلهم: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور العقلاء.

(غاصت): في محل رفع خبر.

النهر: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ضفتيه :اسم منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى وحذفت النون للإضافة والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة. والتقدير:والنهر يبصق قطعاً من اللحم المفتت على ضفتيه.

قطعا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

المُفتّت: نعت ل (اللحم) مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

العائدين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

ثلاثة: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

عائدين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم

يقفون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

عند: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

نعساناً، قبعة: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

الجسر، الليل: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

بعد: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

دقائق: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة عوضا عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف وحرك بالكسر للضرورة الشعرية

ماء: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

آية: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وسكن لضرورة الشعر

مُنتعشاً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره / المنازل: اسم لكن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أطلال: خبر لكن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

يا أبي: يا: أداة نداء -أبي: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم وياء المتكلم ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

(تبنيها يدان): في محل نصب مفعول به (مقول القول).

تبنيها: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل و/ ها / ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

يدان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

يُتمَّ: فعل مضارع مجزوم ب لم وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره وحرك بالفتح لمنع التقاء ساكنين.

(صاح الصوت): في محل جر بالإضافة.

تعالوا: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

(تعالوا): مقول القول في محل نصب مفعول به.

طقطقةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

يمرَّ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

العائدون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

حرسُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مرابطٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(يحمي الحدود): في محل رفع خبر ثان.

أمرٌ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الذي: اسم موصول مبني في محل جر بحرف الجر.

(يجتاز هذا الجسر): صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

هذا: هـ للتنبيه ـذا: اسم إشارة مبني في محل نصب مفعول به.

الجسر: بدل من اسم الإشارة منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

مقصلةُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الذي: اسم موصول مبني في محل جر بالإضافة.

(مازال يحلم):صلة الاسم الموصول لا محل لها من الإعراب.

(يحلم) :في محل نصب خبر مازال.

الطلقةُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الأولى: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

(أزاحت..... قبعة الظلام): في محل رفع خبر.

قبعة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الظلام: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وسكن لضرورة الشعر.

(أصابت قلب الجندي): في محل رفع خبر.

قديم: نعت ل (جندي) مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الشيخ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(يأخذ كف ابنته): في محل رفع خبر.

يتلو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل.

سورة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وسكن لضرورة الشعر.

(عينا حبيبتي.....لي): في محل نصب مفعول به .

عينا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى وحذفت النون للإضافة.

حبيبتي: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم وياء المتكلم ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

يا جنود: يا: أداة نداء - جنود: منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب على النداء.

وجهها: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره و/ها / ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

القمحي: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

لا تقتلوها: لا: ناهية جازمة - تقتلوها: فعل مضارع مجزوم ب لا وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل و/ ها / ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به

اقتلوني: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل

الجنود: اسم لكن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

الطيبين: نعت منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم ومثلها (الطامعين).

(قذفته أمعاء السنين): في محل جر نعت.

السنين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

الاثنين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمثنى.

الشيخ: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(يسقط): في محل نصب خبر كان.

البنت: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

التي: اسم موصول مبني في محل رفع نعت.

(صارت يتيمة): صلة الاسم الموصول لا محل لها من الإعراب.

يتيمة: خبر صارت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وسكن لضرورة الشعر.

الياسمين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وسكن لضرورة الشعر.

الصمت: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(خيم): في محل رفع خبر.

مرة: نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

عاد: فعل ماض ناقص مبنب على الفتحة الظاهرة.

النهرُ: اسم عاد مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(يبصق) :في محل نصب خبر عاد.

الجسر: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(يكبر) :في محل رفع خبر.

كلّ: مفعول فيه نائب ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

هجرةُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(تنحت... تماثيلا): في محل رفع خبر.

تماثيلاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

لونُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

حينَ: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(يصير): في محل جر بالإضافة.

أكبر: خبر يصير منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

المشتقّ	نوعه	وزنه	فعله
مصيدة	اسم آلة	مِفْعلة	صاد
مُفتّت	اسم مفعول	مُفعّل	فتّت
عائدين(عائد)	اسم فاعل	فاعل	عاد
قديم	صفة مشبهة	فعيل	قدم
نعسان	صفة مشبهة	فعلان	نعس
مفتاح	اسم آلة	مِفعال	فتح
مُنتعش	اسم فاعل	مُفتعل	انتعش
منزل	اسم مكان	مَفعِل	نزل
حرس (حارس)	اسم فاعل	فاعل	حرس
مِقصلة	اسم آلة	مفعلة	قصل
أولى	اسم تفضيل	فعلى	أول
أخرى	اسم تفضيل	فعلى	أخر
صغيرة	صفة مشبهة	فعيلة	صغر
الطالعين (طالع)	اسم فاعل	فاعل	طلع
أكبر	اسم تفضيل	أفعل	كبر
مُرابِط	اسم فاعل	مفاعل	رابط

البلاغة:

(المساء يداً): تشبيه بليغ ـــالمشبه: المساء ـــ المشبه به: يداً ـــ الوجه والأداة محذوفان.

(الطريق دم): تشبيه بليغ ـــالمشبه: الطريق ـــ المشبه به: دم - الوجه والأداة محذوفان.

(النهر يبصق): شبه النهر بإنسان فذكر المشبه (النهر) وحذف المشبه به (الإنسان) وترك شيئاً من لوازمه (يبصق)على سبيل الاستعارة المكنية.

(الجسر نعسان): شبه الجسر بإنسان فذكر المشبه (الجسر) وحذف المشبه به (الإنسان) وترك شيئاً من لوازمه (نعسان) على سبيل الاستعارة المكنية.

(الليل قبعة): المشبه: (الليل)، المشبه به: (قبعة)، الوجه والأداة محذوفان، التشبيه: بليغ.

(قبعة الظلام): تشبيه بليغ إضافي ذكرالمشبه: الظلام، المشبه به: قبعة، الأداة والوجه محذوفان.

(القتل كالتدخين): المشبه: (القتل)، المشبه به: (التدخين)، الأداة: الكاف، الوجه محذوف، التشبيه: مجمل.

(أمعاء السنين): شبه السنين بإنسان فذكر المشبه (السنين) وحذف المشبه به (الإنسان) وترك شيئا من لوازمه (أمعاء)على سبيل الاستعارة المكنية.

(الصمت خيّم): شبه الصمت بإنسان فذكر المشبه (الصمت) وحذف المشبه به (الإنسان) وترك شيئاً من لوازمه (خيّم) على سبيل الاستعارة المكنية.

(الجسر مقصلة): شبه الجسر بالمقصلة. ذكر المشبه (الجسر)وذكر المشبه به (المقصلة) وحذف وجه الشبه والأداة فالتشبيه بليغ. (المقصلة: آلة حادة لقطع الرؤوس وفصلها عن الأجساد)

(الجسريكبر): شبه الجسر بكائن حي فذكر المشبه (الجسر) وحذف المشبه به(الكائن الحي) وترك شيئاًمن لوازمه (يكبر)على سبيل الاستعارة المكنية.

(لسعة الذكرى): شبه الذكرى بحشرة أوأفعى تلسع فذكر المشبه (الذكرى) وحذف المشبه به (الأفعى) فالاستعارة مكنية.

(الجسريكبر كالطريق): تشبيه تام الأركان، المشبه: (الجسر), المشبه به: (الطريق), أداة التشبيه: (الكاف), وجه التشبيه: (يكبر).

(هجرة الدم): شبه الدم بإنسان ، فذكر المشبه (الدم) وحذف المشبه به (الإنسان) وترك شيئاً من لوازمه (هجرة) على سبيل الاستعارة المكنية.

(حصى الوادي تماثيلاً): المشبه: حصى الوادي، المشبه به: تماثيلاً, الأداة والوجه محذوفان ــ تشبيه: بليغ.

(طعم الحب): شبه الحب بشيء له طعم ، فحذف المشبه به (شيء) وترك شيئاً من لوازمه (طعم) على سبيل الاستعارة المكنية.

أنشطة الكتاب

مهارات الاستماع:

1 ــ ما القضيّة التي يعرضها النص؟

عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى فلسطين (حق العودة)

2 ــ حدِّدْ طرَفَي الصِّراع في النَّصّ.

الصهاينة والفلسطينيون اللاجئون

مهارات القراءة:

1 ــ عدّد شخصيّات القصّة الشِّعريّة.

الشيخ ــ ابنته ــ جندي قديم ــ حرس الحدود الصهاينة

2 ــ بمَ تسلَّح كلٌّ من طرفي الصِّراع في النّصّ؟

العائدون: بالحب والتمسك بالأرض والإيمان والأمل

الصهاينة: بالبنادق

الاستيعاب والفهم والتحليل:

1 -استعن بالمعجم في تعرّف المعاني المختلفة للفعل (تلا)، ثمّ اختر معناها السِّياقي كما وردت في المقطع الأوّل.

تلا: تلا يتلو تلوا: اتبع، تخلّف..... تلا القرآن أو الكتاب تلاوة: قرأه.

المعنى السياقي في النص: قرأ

2 ــ كوّن معجماً لغويّاً لكلٍّ من مجالي (العودة والجريمة).

العودة: مشياً ــ زحفاً ــ نعود ــ يصلون ــ الطريق ــ عائدين.

الجريمة: القتل - البنادق ــ الرصاص ــ مِقصلة ــ الطلقة ــتقتلوها ــ اقتلوني ــ دم.

3 ــ ما مراحل العودة كما عرضها النّصُّ؟

أ ـ توجه العائدين إلى فلسطين

ب ـ اصطدام العائدين بحرس الحدود

جـ ــ التحذير من اجتياز الجسر ــ إطلاق الرصاص على العائدين هـ ــ موت الجندي الشيخ واغتصاب الفتاة

4 - أكّد درويش الإصرار على العودة برغم ما ينتظر العائدين من مخاطر. اذكر مظاهر هذا الإصرار كما تجلّت لك في المقطع الأوّل من النصّ.

الجواب: إصرارهم على العودة بغض النظر عن الطريقة التي سيعودون فيها مشياً على الأقدام أو زحفاً على الأيادي والبطون.

الاستمرار بالتقدم نحو أرض الوطن على الرغم من رؤيتهم لأشلاء من سبقوهم.

5 ــ ما الجرائم التي اقترفها الصهاينة بحقّ العائدين كما ورد في المقطع الثالث؟

قتل الشيخ والجندي القديم واغتصاب الفتاة.

6 ــ عمد الشيخ إلى القرآن الكريم في موقفين في النصّ. حدّدهما واذكر دلالة ذلك.

عندما كان العائدون يهمُّون باجتياز الجسر، وعندما أمسك بيد ابنته بعد إطلاق الرصاص على الجندي ودلالة ذلك:الإيمان بالقرآن الكريم والاستعانة به في المواقف الصعبة لتجاوزها.

7 ــ تمثّل شخصيّتا الشيخ وابنته جيلين من الفلسطينيّين. اذكرهما، ووضّح تأثير كلّ من هما في الآخر من النصّ.

جيل الشيوخ: الجيل الذي ولد في فلسطين وعاش فيها ثمَّ هُجّر منها مرغماً، (الجيل الذي عاش النكبة).

جيل الشباب: الجيل الذي ولد وعاش في الشتات (جيل ما بعد النكبة).

التأثير: جيل الشيوخ: يوجه جيل الشباب ويدفعه إلى العودة، ويمنحه الحكمة.

جيل الشباب: يحمل راية العودة ويمدُّ جيل الشيوخ بالأمل في تحرير فلسطين.

8 - بدت شخصيّة الجنديّ في النصّ هامشيّة ذكرها الشاعر في موقفين، ولم يُسند إليها أيفعل.اذكر هذين الموقفين، مبيّناً غاية الشاعر من ذلك.

الموقف الأول: كانوا ثلاثة عائدين.. الشيخ وابنته وجندي قديم... يقفون على الجسر

الموقف الثاني: والطلقة الأخرى.. أصابت قلب جندي قديم

ولم يسند للجندي القديم أي فعل لأنه لم يعد قادراً على الفعل في الحالة الراهنة.

9 ــ تعمّد الشاعر السُّخرية من الجنود الصهاينة، مثّل لذلك من المقطع الثّالث، واذكر الهدف من تلك السخرية.

لكنّ الجنود الطيبين، هدفه: إبراز توحش الصهاينة وإجرامهم.

المستوى الفنيّ:

1 ــ لوّن الشاعر ُبين النمطَين الوصفي والسرديّ في تقديم حكايته، ما المؤشّراتُ التي تدلّ على ذلك؟

النمط الوصفي: مؤشراته:

* استخدام الصورة البيانية: (الجسر نعسان ــ الليل قبعة)

* استخدام الجمل الاسمية: أمر بإطلاق الرصاص، حرس الحدود مرابط ــــــــ والبنت التي صارت يتيمة...

* وفرة النعوت والصفات المباشرة وغير المباشرة: المُفتّت ـ العائدين ـ منتعشاً- قديم .

النمط السردي:مؤشراته: * استخدام الجمل الخبرية :(كان النهر يبصق ــ صارت ممزقة الثياب).

* غلبة الفعل الماضي :(كانوا - قال - طار ــ أزاحت).

2 ــ لجأ الشاعرُ إلى أسلوب الحوار في النصّ للكشف عن أعماق الشخصيّات وتوجّهاتِها. وضّح ذلك من النصّ.

كشف الحوار عما تخفيه الشخوص في أعماقها وعكس ما يحمله الشيخ في أعماقه من مشاعر الأمل والتفاؤل في استرجاع فلسطين والإرادة والإصرار على بنائها، بينما كشف عن مشاعر الإحباط واليأس والخيبة عند الفتاة.

3 ــ اتّكأ الشّاعرُ على الرمز في نصّه، فما الذي رمز إليه كلٌّ من:الجسر ــ النهر ــ الطريق ــ الليل.

الجسر: نقطة العبور إلى فلسطين ــ النهر: الزمن الصعب.

الطريق: الوطن أو العودة .

4 ــ حلّل الصورتين الآتيتين: (هجرة الدم ــ القتل كالتّدخين)، ثمّ اذكر وظيفة من وظائف كلٍّ منهما.

(هجرة الدم) : شبه الدم بإنسان فذكر المشبه (الدم) وحذف المشبه به (الإنسان) وترك شيئا من لوازمه (الهجرة) على سبيل الاستعارة المكنية. وظيفة من وظائفها: الإيحاء بالقتل والجريمة وبشعور الأسى والألم.

(القتل كالتدخين): تشبيه مجمل

المشبه: القتل ــ المشبه به: التدخين ــ أداة التشبيه: الكاف ــ وجه الشبه: محذوف

وظيفة من وظائفها: الشرح والتوضيح: وضحت الصورة أنّ القتل عند الصهاينة عادة ومتعة وإدمان من خلال تشبيه القتل بالتدخين فأقنعتنا بصدق مضمونها.

5 ــ استخرج من المقطعين الثالث والرابع صوراً توضّح المعاني الآتية:

عدم شرعيّة الوجود الصهيوني في فلسطين: لكن الجنود الطيبين.. الطالعين على فهارس دفترٍ (قذفته أمعاء السنين).

كثرة القتلى الفلسطينيّين الحالمين بالعودة: (القتل كالتدخين) أو(عاد النهر يبصق) ضفتيه..قطعا من اللحم المفتت في وجوه العائدين.

تعاظم حلم العودة: و(الجســر يكبر)كل يوم كالطريق وهجرة الدم في مياه النهر تنحت من حصــى الوادي تماثيلا لها لون النجوم.

6 ــ تتبّع عاطفة كلّ من الشيخ وابنته من خلال الحوار الذي دار بينهما، مؤيّداً ما تذهب إليه بالشّواهد المناسبة.

الشيخ: الشوق والفرح (هل في البيت ماء ــ قال الشيخ منتعشاً)، والأمل والتفاؤل: تبنيها يدان.

البنت: الأسى والإحباط (ولكن المنازل يا أبي أطلال)

7 ــــ من مصادر الموسيقا الداخليّة (تكرار الكلمات ــــ تكرار الحروف). مثّل لذلك من النصّ، ثمّ اذكر مصادر أخرى أغنت الإيقاع الموسيقي.

تكرار الكلمات:(الطريق).

تكرار الحروف: تكرار حرف الحاء في: (حرس الحدود مرابط..... يحمي الحدود من الحنين).

التطبيقات اللغوية:

1 ــ ادرس مبحث علامات الإعراب الأصلية والفرعية في الأسماء والأفعال مستفيداً مما في الأسطر الآتية:

وكان النهر يبصق ضفتيه ـ قطعا من اللحم المفتت..... كانوا ثلاثة عائدين..... شيخ وابنته وجندي قديم يقفون عند الجسر.

الأصلية: النهرُ: مرفوع وعلامة رفعه الضمة ــ يبصقُ: علامة رفعه الضمة ــ قطعاً: منصوب وعلامة نصبه الفتحة ـ اللحم، المفتت: مجرور وعلامة جره الكسرة ــ ثلاثة: منصوب وعلامة نصبه الفتحة، شيخ ــ ابنته ــ وجندي قديم: مرفوع وعلامة رفعه الضمة

الفرعية: ضفتيه: علامة نصبه الياءلأنه مثنى ــ عائدين: علامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم ــ يقفون: علامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة.

2 ــ اقرأ الأسطر الآتية، ثم نفذ النشاط الذي يليها:

لم يعرفوا أن الطريق إلى الطريق... دم، ومصيدةوبيد... كلُّ القوافل قبلهم غاصت... وكان النهر يبصق ضفتيه... حرس الحدود مرابط... وهجرة الدم في مياه النهر تنحت من حصى الوادي تماثيلا لها لون النجوم.

استخرج الجمل الاسميةالواردة في الأسطر السابقة، واذكر نوع ركني كل منها:

(أنّ الطريق إلى الطريق دمٌ) الطريقَ: اسم أن ــ دمٌ: خبر أن

(كلُّ القوافل غاصت) كلُّ: مبتدأ ــ (غاصت): جملة فعلية: في محل رفع خبر.

(حرس الحدود مرابط) حرس: مبتدأ ــ مرابط: خبر

(هجرة الدم تنحت) هجرة: مبتدأ ـ (تنحت):جملة فعلية في محل رفع خبر .

(لها لون) لها: شبه جملة (خبرمقدم) ـ لونُ: مبتدأ.

3 ــ اشرح قاعدة الإبدال في الكلمات التي تحتها خط مما يأتي:

كانوا ثلاثة عائدين وبعد دقائق يصلون: هل في البيت ماء؟

عائدين: أبدلت الواو همزة لأنها وقعت عيناً في اسم الفاعل (عائد) المصوغ من ثلاثي أجوف (عاد).

دقائق: أبدل حرف المد الزائد في المفردة المؤنثة (دقيقة) همزة لأنه وقع بعد ألف صيغة منتهى الجموع (فعائل).

4 ــ اشرح قاعدة كتابة التاء المربوطة والمبسوطة في الكلمات الآتية:

غاصَتْ: كتبت التاء مبسوطة لأنها تاء التأنيث الساكنة.

قبعة: كتبت التاء مربوطة لأنها جاءت في اسم مفرد مؤنث.

الصمت: كتبت التاء مبسوطة لأن الكلمة اسم ثلاثي ساكن الوسط.

ـ التعبير الأدبي:

« شغلت القضايا الوطنية والقومية اهتمام الأدباء العرب في العصر الحديث، فعبروا عن فرحتهم بجلاء المستعمر الغربي ، وأبرزوا تمسُّك الفلسطينيين بفكرة النضال في سبيل الوجود حيناً, وإصرار المهجرين منهم على العودة إليها حينا آخر»

ناقش الموضوع السابق، وأيّد ما تذهب إليه بالشواهد المناسبة، موظفاً الشاهد الأتي:

قال توفيق زيّاد:

أهونُ ألف مرّة
أن تدخلوا الفيل بثقب إبرة
من أن تُميتوا باضطهادكم وميض فكرة

وتحرفونا عن طريقنا الذي اخترناه
قِيد شَعرة

الموضوع:

اندفع الاستعمار الأوروبي نحو الوطن العربي منذ بداية القرن التاسع عشر وسيطرعلى أقطاره إما بالوصاية والانتداب، وإما بالاحتلال العسكري المباشر، ثم زرعوا الكيان الصهيوني في فلسطين وقد تصدى الأدباء العرب لهذا المستعمر والتزموا قضايا أوطانهم وأمتهم.

والقارئ في صفحات الأدب الوطني والقومي سرعان ما يلحظ أن الشعراء العرب عبروا عن فرحتهم بجلاء المستعمر الغربي فقد احتلت فرنسا سوريا لسنوات عديدة وارتكبت فيها الجرائم فهبت الثورات في كل مكان إلى أن تحقق الجلاء الذي كان سيد الأفراح وأكبر عيد وطني في تاريخ سوريا إذ عاد الوطن سيداً عزيزاً ورفرفت رايات الحرية والكرامة في سماء الوطن ، يقول الشاعر عمر أبو ريشة معبراً عن فرحته العارمة مشبها الحرية بعروس طالبا إليها أن تتبختر مزهوةً في ربوع الوطن
:

ياعروس المجد تيهي واسحبي في مغانينا ذيول الشهب

أو:

أمام الانتصار العظيم الذي أعاد للأمة عزتها وكرامتها لم يكن بوسع شعرائنا إلا أن يعبّروا عن فرحتهم العارمة بخروج آخر جندي فرنسي عن أرض الوطن، كيف لا والانتصار جاء بعد صبر وانتظار طويلين, ونضال حافل بالتضحيات وها هو شاعرنا عمر أبو ريشة يعبر عن عظيم فرحته فيطلب إلى الحرية أن تتبختر في أرجاء الوطن مزهوة فقال:

يا عروس المجد تيهي واسحبي في مغانينا ذيول الشهب

وإن كان الجلاء قد أنهى الاستعمار الفرنسي فإن الصراع مع الصهاينة لم ينتهِ ، فقد أبرز الشعراء تمسُّك الفلسطينين بخيار النضال والمقاومة, لأنهم أدركوا أن ما أخذه العدو الصهيوني بالاحتيال والقوة لن يعود بغير القوة, فالنضال هو السبيل الوحيد لاسترداد الحقوق التي اغتصبها العدو الصهيوني منذُ أن وطئت أقدامه هذه الأرض.وهاهو الشاعر توفيق زياد يتحدّى العدوالصهيوني مؤكداً له أن فعل المعجزات أسهل عليه من إبعاد الفلسطينين عن طريق النضال والمقاومة::

أهونُ ألف مرّة
أن تدخلوا الفيل بثقب إبرة
من أن تُميتوا باضطهادكم وميض فكرة
وتحرفونا عن طريقنا الذي اخترناه
قِيد شَعرة

ولم يكتفِ الفلسطينيون بالتمسك بفكرة النضال وإنما أصرَّ المهجرون منهم على العودة إلى ديارهم ولكن أمام ذلك مخاطر وموت وتآمر استعماري يحاول إلغاء حق العودة, فأرض فلسطين هي الحق الشرعي الذي ورثوه عن آبائهم وأجدادهم, وقد أدركوا أنّ لا عزّة لهم ولا كرامة إلا فوقها، وبدونها يعيشون مشتتين ضائعين ويتجلى ذلك على لسان الشاعر محمود درويش الذي أكد إصرارهم الكبير على العودة إلى ربوع فلسطين ولو كلّفهم ذلك حياتهم:

مشياً على الأقدام
أو زحفاً على الأيدي نعود
قالوا

وكان الصخر يضمر
والمساء يداً تقود
لم يعرفوا أن الطريق إلى الطريق
دمٌ ومصيدةٌ وبيد

وهكذا نجد أن الشعراء العرب وقفوا في صفّ القضايا الوطنية والقومية, ونجحوا في تسليط الضوء على قضايا شعوبهم في كلّ الظروف، فمنهم من عبرعن أفراح شعبه بجلاء المستعمرالغربي، ومنهم من أكدوا تمسُّك الفلسطينين بفكرة النضال في سبيل المحافظة على وجودهم ، مبرزين إصرار المُهجّرين منهم على العودة, لذا بقيت قصائدهم زهرة تفوح بعطر الإبداع والتميز على صفحات أدبنا العربي.

١ - علام ينصب الكلام عندما نطلق مفهوم النقد؟

ينصب على تبيان الأمور السلبية والأمور الإيجابية في النّص.

٢ - متى يكون النقد موضوعياً؟

عندما يكون عادلاً في تبيان الوجهين معاً الإيجابي والسلبي.

٣- ما هو التفكير النقدي السليم؟

هو لا يعني مجرد الرفض أو التنفيذ أو المعارضة لما هو قائم، إنما هو الذي لا ينظر إلى الظواهر بعين الرضا وحدها ولا ينظر إليها بعين السخط وحدها وإنما ينظر إليها بعين الموضوعية فيعطي لقيصر ما لقيصر وللّه ما للّه وذلك في منأى عن اي تحيُّز أو تعصب أو تشنُّج.

٤ - في دراسة ظواهر مجتمعنا ميز الكاتب بين صنفين من الناس ... من هما؟

هناك صنف من الناس ينظر بعين الرضا إلى ظواهر المجتمع فلا يجدون ثغرة ما ولا خللاً ولا نقصاً وهناك صنف آخر ينظر إلى ظواهر مجتمعنا بعين السُّخط فلا يجد فيها أية بارقة إيجابية وإنما يرون أن الظلام يكتنفها وأن الأمل في الخلاص من سلبياتها معدوم والصنفان غير موضوعيين.

٥ - بم يرتبط التفكير النقدي؟

يرتبط ارتباطاً عضوياً بمناهج التفكير العلمي.

٦ - ماذا يعني التفكير النقدي وإلام يدعو؟

يدعو في دراسة أية ظاهرة اجتماعية إلى الاهتمام بالسياقات الاقتصادية والاجتماعية والأبعاد التاريخية لها.

٧ - ماذا يستهدف التفكير النقدي لمعطيات الواقع؟

يستهدف تأكيد مهمة التغيير ودور التجديد في البحث والمعرفة بغية اكتشاف الأبعاد الحقيقية لهذا الواقع والسعي إلى تجاوز عقباته وصولاً إلى الأجمل والأكمل.

8 - بين أوجه الاختلاف بين الفلاسفة وعلماء النفس في وجهات النظر حول التفكير النقدي.

الفلاسفة: يؤكدون الحاجة إلى التفكير النقدي كما يؤكّدون الحجج والبراهين الموضوعية والمنطقية على أنها محور التفكير الانتقادي وجوهره.

علماء النفس: يفضّلون مصطلح مهارات التفكير ويركّزون في عمليات التفكير نفسها.

الفلاسفة: يهتمون بممارسة المنطق والحجج والأدلة على أنها أدوات في شرح حقائق معينة

ويرون أن البرامج المدرسية ينبغي لها أن تركّز في تصوير التفكير المنطقيّ أداة من أجل صنع قرارات أخلاقية ومعنوية.

علماء النفس: يُظهرون اهتماماً واضحاً بعمليات التفكير وكيفيّة تطويرها عند المتعلمين ويؤكّدون عملية حلّ المشكلات أكثر من تأكيدهم عملية المنطق.

الفلاسفة: محقّون في تأكيدهم التفكير الانتقاديّ والتفكير التأمّلي والاستنتاجيّ.

علماء النفس: محقون في تأكيدهم المشكلات ذلك لأن طبيعة الحياة تستلزم أن يكون المرء مزوّداً بمهارات التفكير الانتقادي.

٩ - بماذا نحن مطالبون في تربيتنا لأبنائنا بدءاً من الأسرة وانتهاء بالمجتمع مروراً بالمدارس والمعاهد والجامعات؟

مطالبون بالاهتمام بالتفكير النقدي من حيث طرح الأسئلة والاستفسار بـ لماذا؟ والتمتُّع بعقول منفتحة وغير متحيّزة وتحديد الأسباب والاستنتاجات بروح من الموضوعية.

١٠ - بم نحن مطالبون في عملية بناء التفكير الانتقادي؟

مطالبون بترسيخ تقاليد معينة تتمثل في احترام الرأي وتقدير الرأي الآخر والموضوعية في إصدار الأحكام.

١١ - من هي الشخصية المتكاملة؟

هي التي تتقبّل النقد من الآخرين وتسعى إلى تعديل مسارها وتطوير أدائها نحو الأفضل في ضوء ما تتلقاه من ملاحظات.

الوحدة الثانية

الغربة والاغتراب في الأدب المهجريّ

الدرس الأول	الأدب المهجريّ	قراءة تمهيديّة
الدرس الثّاني	وطني !	نص أدبيّ
الدرس الثّالث	المهاجر	نص أدبيّ
الدرس الرّابع	الغاب	نص أدبيّ
الدرس الخامس	رسالة الشرق المتجدد	مطالعة

وطني!(*)

غادر الشاعر وطنه و ترك خلف الشواطئ بيته و أهله و صحبه , فأمَّ مجاهل الغربةِ , و لم يكن يدري أيّ وحشةٍ ستلقاهُ بها تلك الأمكنة الجديدةُ , و أيَّ عالمٍ غريب ستفتح أبوابه , ليدخله المُغرّبُ , و تبدأ رحلته القاسية حيث الحياة لا تشبه في أيٍّ وجه من وجوهها ما ألفه و خبرَهُ في بلاده , لذلك تعمَّق الشعورُ بالغربة المكانيةِ , حيث ألفى المغرَّب نفسه أمام مكانٍ قاتمٍ مظلمٍ تعصفُ فيه الرياحُ و تغمرُه الظلمةُ , فلم يجد مفراً من فتح نوافذ الذاكرة , ليرمي نفسه في أكناف جنته المفقودة حيث ينفتحُ المكان على الألفة و الجمال و المتعة.

جورج صيدح

(1978 – 1893)

وَطَني، أينَ أنا مِمّنْ أوَدّْ؟ أوَ ما لِلحَظِ بعدَ الجَزْرِ مَدّْ؟
ما رَستْ حيثُ رستَ فُلكُ النَّوى لو أباحوا لِيَ في الدَّفّةِ يدْ!
غابَ خَلْفَ البَحرِ عنّي شاطئٌ كُلّما أرّقَني فيهِ رَقَدْ
فيهِ رَبْعي، فيهِ جنّاتٌ جَرَتْ تَحْتَها الأنْهارُ والرِّزقُ جَمَدْ
فِيهِ مُرُّ العَيشِ يَحلُو وأرى في سِواهُ زُبدَةَ العيشِ زَبَدْ

***

وَطَني، مازلْتُ أدْعوكَ أبي وجِراحُ اليُتْمِ في قلْبِ الوَلَدْ
ما رَضِيْتُ البَيْن لولا شِدَّةٌ وَجَدَتْني ساعةَ البينِ أشَدّْ
فتَجَشَّمْتُ العَنَا نَحْوَ المُنَى و تقاضاني الغِنَى عُمْراً نَفَدْ
هل درَى الدَّهْرُ الّذي فَرَّقَنَا أنَّهُ فَرّقَ رُوحاً عَنْ جَسَدْ؟

***

وَطَني حَتّامَ تَرْتدُّ الصَّبَا دُونَ أنْ تَحمِلَ مِن سَلْمايَ رَدّْ؟
قَسَماً لولا أنيني ما اهْتَدَى لِسَريري طَيْفُها لَمّا وَفَدْ
زارَ إلْماماً فَماَ مِلْتُ إلى ضَمِّهِ حَتَّى تَجَافَى وابْتَعَدْ

(*)جورج صيدح: أدبنا وأدباؤنا في المهاجر الأمريكيّة، معهد الدراسات العربيّة العالية، جامعة الدول العربيّة، 1956، ص16

شرح الكلمات:

الجزر: رجوع ماء البحر وانحساره عن الشاطئ وهو نقيض المد.
الفلك: السفينة ، الأرق: امتناع النوم ليلا، البين: الفرقة، النوى: البعد.
تجشّم: تجشمت الأمر: تكلفته على كُرهٍ ومشقة ، الصّبا: ريح مهبها من مشرق الشمس.
إلماما: زيارة قصيرة غير طويلة، تجافى: تباعد .

شرح الأبيات:

1ــأيها الوطن الحبيب... لقد قذفت بي الغربة بعيدا عن الأحبّة... أما آن الأوان ليصبح الحظ سعيداًوأعود إلى وطني بعد طول شقاء وغربة.

2 ـــ لم تحطّ سفن الغربة مراسيها حيث حطّت لو سمح لي الواقع في بناء حاضري ومستقبلي.أو: لو سمحوا لي توجيه دفة السفينة ما تركتها تتجه إلى بلاد الغربة وترسو في شواطئها.

3 ـ وبعيداً خلف البحار توارت شواطئ بلادي وكل ما أتعبني في هذه البلاد سكن بعد طول وجع.

4 ـ في بلادي أهلي ومشاهد الجمال والجنان الوارفة والأنهار العذبة إلاّ أن الفقر كبير رغم الخير الكثير.

5 ـ في بلادي تحلو الحياة رغم شقائها وكلُّ نعيمٍ في بلاد الغربة وهمٌ وسراب لا قيمة له.

6 ـ أيها الوطن الحبيب أنت الأب الحاني الذي افتقدته بغربتي وها أنا أحمل في قلبي عذابات اليتم.

7 - لم أكن لأختار الغربة والبعد عن وطني لولاقسوة العيش فيه ,ولقد كانت حالي أشد سوءاً من حال الوطن لحظة الفراق والبعد عنه .

8 ـــ لقد تحملت المتاعب بكثير من المشقة في سبيل غدٍ حافلٍ بالأماني إلا أنّ الثروة التي أحلم بها أخذت عمري ثمناً.

9 - هذه الظروف المعيشية الصعبة التي رماني الدهر بها كانت سبب الغربة والفراق, دون أن تدري أنها فرقت بين الروح والجسد.

10 - أيها الوطن الحبيب..... إلى متى تهبُّ علي الأنسام القادمة من الشرق دون أن تحمل لي من حبيبتي سلمى سلاماً أو تحية.

11 ـ قسما بالله لقد كانت آلامي وعذاباتي دليلاً لطيف سلمى قادته عبر المجاهل إلى سريري.

12 ـ زارني طيف سلمى زيارة قصيرة وما إن هممْتُ بعناقه حتى تلاشى وغاب.

الإعراب:

وطني: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، والياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.
أين: اسم استفهام مبني في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بخبر مقدم محذوف
أنا:ضميررفع منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.
ممّن: مِنْ: حرف جر ــ مَنْ: اسم موصول مبني في محل جر بحرف الجر.
(أودُّ) :صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
ما: نافية لا عمل لها

بعد: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
الجزر: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره
مدّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
مارســت: ما: نافية لا عمل لها - رســت: فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف المحذوفة منع من ظهورها التعذر وتاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب.
حيثُ: مفعول فيه ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب.
(رست فلك النوى) :في محل جر بالإضافة.
فلكُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
النوى: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.
أباحوا: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
يد: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وسُكّن لضرورة الشعر.
خلفَ: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
البحرِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
شاطئٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
(كل ما أرقني فيه رقد): في محل رفع نعت (صفة).
كلُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
ما: اسم موصول مبني في محل جر بالإضافة.
(أرّقني): صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
أرّقني: فعل ماض مبني على الفتح والنون للوقاية والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
(رقد): في محل رفع خبر.
ربعي: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضـمة المقدرة على ما قبل باء المتكلم والياء ضـمير متصـل مبني في محل جر بالإضافة.
جناتٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
(جرت من تحتها الأنهار): في محل رفع نعت.
جرت: فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألفالمحذوفةمنع من ظهورها التعذر وتاء التأنيث حرف لا محل له من الإعراب.
تحتها: مفعول فيه ظرف مكان منصـوب وعلامة نصـبه الفتحة الظاهرة على آخره /ها/ ضـمير متصـل مبني في محل جر بالإضافة.
الأنهارُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
الرزقُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
(جمد): في محل رفع خبر.
مرُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
العيش: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
يحلو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل.

أرى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.
زبدة: مفعول به أول منصوب وعلامةنصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
زبد: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وسُكّن لضرورة الشعر.
ما زلْتُ: فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع اسم مازال.
(أدعوك): في محل نصب خبر مازال.
أدعوك: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل والكاف ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول.
أبي: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم والياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.
وجراحُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
اليتمِ، الولد: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وسُكِّن الولد لضرورة الشعر.
ما رضيتُ: ما: نافية لا عمل لها - رضيت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
البينَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
شدةٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
(وجدتني..... أشد): في محل رفع نعت.
وجدتني: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره, وتاء التأنيث حرف لا محل له من الإعراب, والنون للوقاية والياء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول.
ساعةَ: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
البين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
أشد: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وسُكن لضرورة الشعر.
تجشمتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
العنا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.
نحو: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
المنى: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.
تقاضاني: فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر والنون للوقاية والياء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.
الغنى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.
(نفد): في محل نصب نعت.
نفد: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره وسُكن لضرورة الشعر.
درى: فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.
الدهرُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
الذي: اسم موصول مبني في محل رفع نعت.
(فرقنا): صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

فرقنا: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره و/نا/ ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.
أنه: أن: حرف مشبه بالفعل, والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب اسم أن.
(فرق): في محل رفع خبر أن.
حتّام: حتى حرف جر - ما: اســم اســتفهام مبني في محل جر بحرف الجر،(وحذفت ألف الاســتفهام وجوبا لاتصالها بحرف الجر).
الصّبا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.
دونَ: اسم منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والتقدير: (من دون أن تحمل).
تحملَ: فعل مضارع منصوب ب أن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
سلماي: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر, والياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.
ردّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وسكن لضرورة الشعر.
قسماً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
أنيني: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم والياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.
(ما اهتدى): جواب القسم لا محل له من الإعراب.(لأنه السابق)
طيفُها: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضــمة الظاهرة على آخره و/ها/ ضــمير متصــل مبني في محل جر بالإضافة.
لمّا:ظرفية حينيه مبنية في محل نصب.
(وفد): في محل جر بالإضافة.
إلماماً: نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
تجافى: فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

المشتقات:

المشتق	نوعه	وزنه	فعله
مرٌّ	صفة مشبهة	فُعْل	مرّ
أشدّ	اسم تفضيل	أفعْل	شدّ

البلاغة:

(وطني): شبه الوطن بالإنسان فذكر المشبه(وطني) وحذف المشبه به (الإنسان) وترك شيئا من لوازمه (يا) النداء المحذوفة على سبيل الاستعارة المكنية.
(الرزق جمد): شــبه الرزق بالماء فذكرالمشــبه (الرزق) وحذف المشــبه به (الماء) وترك شــيئا من لوازمه (جمد) على سبيل الاستعارة المكنية.
(أدعوك أبي): تشبيه بليغ ــ المشبه: مدلول لضمير المتصل (الكاف) في أدعوك.

المشبه به:(أبي) ــ الأداة والوجه محذوفان.

(درى الدهر): شبه الدهر بإنسان فذكر المشبه (الدهر) وحذف المشبه به (الإنسان)، وترك شيئا من لوازمه (درى) على سبيل الاستعارة المكنية.

(الدّهر فرق): شبه الدهر بإنسان فذكر المشبه (الدهر) وحذف المشبه به (الإنسان) وترك شيئا من لوازمه (فرّق) على سبيل الاستعارة المكنية.

(اهتدى طيفها): شبه الطيف بإنسان فذكر المشبه (طيفُها) وحذف المشبه به (الإنسان) وترك شيئا من لوازمه (اهتدى) على سبيل الاستعارة المكنية.

(الطيف زار): شبه الطيف بإنسان فذكر المشبه (الطيف) وحذف المشبه به (الإنسان) وترك شيئا من لوازمه (زار) على سبيل الاستعارة المكنية.

(الطيف ضمّه): شبه الطيف بإنسان فذكر المشبه (الطيف) وحذف المشبه به (الإنسان) وترك شيئا من لوازمه (ضمّ) على سبيل الاستعارة المكنية

(الطيف : وفد ـ تجافى ـ ابتعد): شبه الطيف بإنسان فذكر المشبه (الطيف) وحذف المشبه به (الإنسان) وترك شيئا من لوازمه (وفد ــ تجافى ــ ابتعد) على سبيل الاستعارة المكنية.

البديع:

*(أودُّ ــ مدّ): التصريع في البيت الأول

* (أرّقني ــ رقد)، (جرت ــ جمد)، (مرّ ــ يحلو) : طباق إيجاب.... (زبدة ــ زبد): جناس ناقص.

أنشطة الكتاب

مهارات الاستماع:

ما موقف الشاعر من غربته كما بدا لك من النص؟ موقف الرفض لأنه أُجبر عليها ولم تكن بإرادته.

ما أبرز ما أرّق الشاعر المهاجر؟ الحنين إلى الوطن وأهله ــ البعد عنهم

مهارات القراءة:

1 ــ ما الدوافع وراء هجرة الشاعر عن وطنه؟

جمود الأرزاق, الاستبداد العثماني, والفقر

2 ــ اذكر من النصّ مظهرين من مظاهر معاناة الشاعرفي غربته.

تجشُّم العنا ــ الشعور باليُتم ــ تصاعد الأنين من صدره

الاستيعاب والفهم والتحليل:

1 ــ وضّح المعاني المختلفة ل(رَبْع) مستعيناً بالمعجم، ثمّ اختر منها ما يناسب النصّ.

الربع: الموضع يُنزل فيه زمن الربيع ـ الدار ـ المنزل ـ أهل البيت ـ القوم ـ جماعة من الناس ـ الرجل بين الطويل والقصير ـ ما يناسب النص: القوم

2 ــ كوّنْ معجماً لغويّاً لكلّ من (الوطن، الغربة) من النصّ السابق.

الوطن: وطني ــ شاطئ ــ ربعي ــ جنات ــ أنهار

الغربة: النوى ــ فلك ــ أرقني ــ أنيني ــ البين ــ جراح ــ تجافى ــ فرّقنا

3 ــ حدّد الفكرة العامّة التي بُني عليها النصّ مستفيداً من المعجمين اللغويّين السابقين.

معاناة الشاعر في الغربة

4 ــ من ملامح مأساة الشاعر ترك الوطن والأهل عنوة.وضّح ذلك من فهمك المقطع الأوّل.

لم يكن له مهرب من الغربة التي لم تكن خياره وإنما فرضت عليه بسبب الشدة ومرارة العيش في الوطن.

5 ــ يبرز الانتماء إلى الوطن عميقاً قويّاً في المقطع الثاني.هات منه مظهرين لذلك.

(وطني مازلتُ أدعوك أبي) الوطن أب ولذا فالشاعر في الغربة يتيم..... (فرق روحاً عن جسد) الوطن روحه وجسده

6 ــ بلغت معاناة الشاعر ذروتها في المقطع الأخير. وضّح ذلك.

أكد أنّ ريح المشرق تهبُّ عليه دوماً دون أن تحمل له كلاماً أوسلاما من الأحبة , وتذكر المحبوبة وجاءه طيفها ولم يكن له من دليل في ديار الغربة إلا الأنين المتصاعد من صدر الشاعر ولما همَّ بعناقه رحل.

7 ــ بدأ الشاعر مقاطعه الثلاثة بـ (وطني). ما دلالة ذلك برأيك؟

التعلق الكبير بالوطن والشوق إليه.

8 ــ استخرج عدداً من القيم الواردة في النصّ:

الانتماء العميق للوطن أو حبّ الوطن أو التعلق بالوطن : في البيتين السادس والتاسع.

رفض الغربة والبعد عن الوطن: في البيت الثاني والسابع

رفض البعد عن المحبوبة : في البيت العاشروالحادي عشر والثاني عشر.

9 ــ قال الشاعر المهجريّ إلياس فرحات:

نــازحٌ أقــعــدهُ وجــدٌ مــقــيــمُ في الحشـــا بين خمودٍ واتّقاد
كلمّا افترّ َله البدرُ الوسيمُ عضَّـــهُ الحزنُ بأنيابٍ حداد
يــذكــرُ الــرَّبْــعَ الــقــديــم فــيُــنــــــــادي
أيـــــــن جنّـــــاتُ النعيم مـــــــن بـــــلادي؟

وازن بين هذا المقطع والمقطع الأوّل من النصّ من حيث المضمون.

التشابه: كلاهما يعبر عن معاناته بالغربة، وكلاهما يذكر الربع.
الاختلاف: فرحات: يعاني من الحزن ، وصيدح: يعاني من الشوق والحنين.
فرحات: وطنه يفوق الجنّات، وصيدح: الوطن يعادل الجنّة.

المستوى الفنيّ:

1 ــ تتوزّع الجمل الخبريّة بين فعليّة واسميّة في البيتين الثالث والرابع. صنّفها في جدول وفق الآتي:

الجمل الفعلية	الوظيفة الدلالية	الجمل الاسمية	الوظيفة الدلالية

			ثبات وديمومة وجود الربع والأهل في الوطن
(أرّقني) (غاب شاطئ) (جمد) (رقد)	كثرة الجمل الفعلية أوحت بالقلق والاضطراب الذي يعانيه الشاعر وعدم استقرار حالته النفسية	(فيه جنّات)	ثبات الجمال ورسوخه في بلاد الشاعر
		(الرزقُ جمد)	ثبات جمود الرزق وانقطاعه في ظل العثمانيين

2 - استخرج من المقاطع السابقة ثلاثة أساليب إنشائيّة متنوّعة، ثمّ بيّن خدمتها للتعبير عن المناخ الانفعالي الأكثر حضوراً في النصّ كلّه.

نداء: وطني ــ استفهام: هل درى الدهر؟ القسم: قسما لولا أنيني

لقد عبرت عن انفعال الشاعر وأوحت بالاضطراب النفسي والقلق لديه.

3 ــ ما الضمير الذي أكثر الشاعر من استعماله في النصّ؟وما علاقة ذلك بالنصّ؟

ضمير الغائب: الهاء.. (لأن الشاعر مغترب والوطن غائب) وإذا قلنا ضمير المتكلم:(لأن الشاعر يتحدث عن تجربة ذاتية وجدانية عاشها في بلاد الغربة).

4 ــ استخرج من البيت السادس تشخيصاً وبيّن وظيفته في تجلية المشاعر وتدفّقها.

وطني مازلت (أدعوك أبي)

لقد كشف مشاعر التعلق بالوطن والانتماء إليه فتدفقت مشاعر الحب والحزن لمفارقته.

5 - أكثر الشاعر من استعمال الطباق. استخرجمن النصّ مثالين على ذلكثمّ اذكر وظيفته في خدمة المعنى وفق الجدول الآتي:

الطباق	وظيفته
(جرت، جمد)	يوضح الطباق معاناة الشاعر من قلة الأرزاق من خلال إبراز التناقض الحاد بين وفرة الخيرات وانقطاع رزقه لنهب المحتلين تلك الخيرات.
(رست، مارست)	وضح الطباق معاناة الشاعر من الغربة والفراق من خلال التناقض الكبير بين رسو السفن خلاف رغبته في الغربة وعدم رسوها في الوطن.
(جزر ومد)	وضح الطباق معاناة الشاعر من سوء حظه من خلال إبراز التناقض الحاد بين حظه العاثر وما يفتقده من حظ وافر.

6 ــ أنجحَ الشاعر أم أخفق في خلق التأثير فيالشعر باستعمال الخيال والمحسّنات البديعيّة؟علّل إجابتك.

نجح الشاعر في خلق التأثير الجمالي باستعمال الخيال والمحسنات البديعية فهذا الطباق (أرقني - رقد) أثار الخيال وأعمل العقل في المتناقضات وأثار التعاطف مع التجربة الإنسانية أمّا هذه الصورة (وطني مازلت أدعوك أبي) فقد أثارت مشاعرنا وخيالنا ووضحت المعنى (التعلّق الكبير بالوطن).

7 - استعمل الشاعر رويّ الدال الساكنة. بيّن الملاءمة الإيقاعيّة لذلك مع الحالة الوجدانيّة التي يعبّر عنها الشاعر.

هذه الدال الساكنة تعبر عن حدة المشاعر وصدمة الشاعر بالغربة كما تعبر عن انحباس المشاعر ومنعها من التداعي والانطلاق.

8 ــ اغتنى النصّ بعناصر الموسيقا الداخليّة.مثّل لكلّ من: (استعمال حروف الهمس ــ التكرار).

حروف الهمس: في البيت الثاني:(رست، حيث، فلك، أباحوا) س، ت، ح، ث، ف، ك

التكرار: (رست ــ رست)

التطبيقات اللغوية:

1 ــ ادرس مبحث الصفة مستفيداً من الحالة الواردة في البيت الآتي:

غاب خلف البحر عني شاطئٌ كلُّ ما أرقني فيه رقد

الصفة: جملة (كلُّ ما أرقني فيه رقد) وهي في محل رفع صفة .

2- اقرأ البيتين الآتيين, ثم نفذ النشاط الذي يليه:

فتجشّمتُ العَنا نحوَ المُنى وتقاضانيالغِنى عُمراً نفدْ

هل درى الدهر الذي فرّقنا أنه فرّق روحاً عن جسد

استخرج فاعل كلّ من الأفعال الواردة في البيتين السابقين، واذكر نوعه.

البيت الأول: تجشّمتُ: التاء ــ الغنى:اسم ظاهر ــ نفد: الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

البيت الثاني:الدهر:اسم ظاهرُ ــ فرقنا: الضمير المستتر جوازا تقديره هو ــ فرق: الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

3 ــ حوّل الفعل الوارد في الجملة الآتية إلى صيغة المبني للمجهول، ثمّ اضبط الجملة بالشكل:

فرّق روحاً عن جسد ــ فُرّقت روحٌ عن جسد

4 ــ اذكر مصدر كلّ ممّا يأتي: (تجافى ـ ترتدّ ــ أباحوا ــ رست).

تجافياً ــ ارتداداً ــ إباحة ــ رسْوَاً ورُسُوَّاً

5 ــ علّل كتابة الهمزة الأوّليّة على صورتها فيما يأتي: (إلماماً ــ أدعوك ــ اهتدى).

إلماما: همزة قطع لأن الكلمة مصدر لماض رباعي.

أدعوك: همزة قطع لأن الكلمة فعل مضارع(**همزة المضارعة**)

اهتدى: همزة وصل لأن الكلمة ماض خماسي

6 ــ اكتب كلمة (شاطئ) في صيغة المثّنى، ثمّ الجمع، وعلّل كتابة الهمزة في كلتا الحالتين.

المثنى: شاطئان: كتبت الهمزة المتوسطة على نبرة لأنها مفتوحة وما قبلها مكسور.

الجمع: شواطئ: كتبت الهمزة متطرفة على ياء غير منقوطة لأنها سبقت بحرف مكسور.

الأبيات الخارجية:

وطني طوّحت بي في مهجرٍ يرهق الحرّ بأنواع النكد

فكرة البيت:إلقاء الوطن الشاعر في غربة قاسية.

وطني الغالي لقد رميتني في بلاد الغربة التي أذاقتني أصناف العذاب والشقاء والألم.

شـــاعرٌ يُرجى ولا يرجو ولا يـجـتـدي إلا مـن الله الـمـدد

فكرة البيت: عفّة الشاعر وإباؤه
شرح البيت أنا شاعر لا أخيّبُ آمال الناس بي، أُعطي ولا آخذ, ولا أطلب العون إلا من الله.

عزّ مَنْ يفهم شـكوى روحه رُبّ حشـدٍ فيه بالروح انفرد

فكرة البيت: تفرُّد الشاعر بالغنى الروحي
قلائل هم الذين يفهمون معاناة هذا المغترب وعذابه الروحي, فقد تراه وسـط جمعٍ غفير من الناس لكنه منفردٌ بمعاناته وعالمه الروحي.

عـافَ وردَ الـمـاء فـيـه ولـغَـثْ حشـراتُ الأرض فاسـتسـقى البرد

فكرة البيت: ترفُّع الشاعر عن الدنايا
أنا شاعر أترفع عن الدنايا ولا أبحث إلا عن النقاء والكبرياء.

وتـمـنّـى الـمـوت حـتـى لا يـرى غـارة الـهـرّ عـلـى ذيـلِ الأسـد

فكرة البيت: الموت أسهل من إذلال الصغار للكبار
أتمنى وأطلب الموت قبل أن أرى رخيصاً يثبُ ويتطاول على كريمٍ أو جبانا يتطاول على شجاع.

يـخـفـض الـعـالـي من الـمـال خـلا ويُـقـيـمُ الـمـالُ فـيـه مـن قـعـد

فكرة البيت: صفات المجتمع المادي في الغربة .
الشرح:المجتمع المادي في الغربة يُذلُّ الشريف الكريم الذي لا يملك المال, ويعزُّ صاحب المال ولو كان رخيصاً وضيعاً.

فيـه سـلمى فيه جنّـات الـهـوى فيـه طيرُ الأنـس تدعـو من شـرد

فكرة البيت: ذكريات الوطن الجميلة
الشـرح:وطني الغالي في ربوعه محبوبتي سـلمى وحدائق الحب الجميلة, والحمامات الأليفة التي ينادي صوتها العذب المغربين ويدعوهم إلى العودة.

ضـاعت الـنـجوى وخـابت كتبـي ويـح قلـبٍ ذاب مـن قلـب صـلـد

فكرة البيت: معاناة الشاعر من هجر المحبوبة وقسوتها عليه.
شرح البيت:كلُّ أحاديث الهوى والعشق تلاشت بيننا, وجميع الرسائل التي أرسلتُها لها باءت بالفشل, فما أتعس قلبي الذي وقع أسيراً لقلبها القاسي.

عشـقت ثـمّ سـلـتْ ثـمّ قسـتْ وجنـت مـا ليـس يجنيـه أحـد

فكرة البيت:تقلُّب المحبوبة في علاقتها بالشاعر
شـرح البيت:هذه المحبوبة أُغرمت بي لكنها نسـيتني بعد ذلك وعاملتني بقسـوة بالغة مرتكبة بحقي أشـد الذنوب.

أتـرى طـيـف سـلـمى مثلـها كلّـمـا رقّ لـهُ القـلـب اسـتـبدّ

فكرة البيت:تساؤل الشاعر عن طيف المحبوبة.
الشرح: هل خيال المحبوبة سلمى يشابهها وهل سيقابل قلبي بالقسوة والجفاء كلما ازداد حباً وشغفاً به.

جـعـل الـبـرهة من أعمـارنا لتلاقيـنـا وللبيـن الأبـد

الشـرح: لقد قسـا الدهر عليّ و جعل فراقي عن وطني وأحبتي إلى آخر عمري ولم يُفسـح للقائي بهم إلّا لحظات قليلة.

سما المجد
التعليمية

نسيب عريضة

(1946 – 1878)

المهاجر(*)

لم تستطع الهجرة أن تنتزع الشاعر من وطنه الأم , لكنها شطرته نصفين ,و وزّعته بين حاضر يُنهكُ جسده و ماض تحوّل إلى ذكرياتٍ تُقضُّ مضجعه و تملؤه ندماً على الرحيلِ, و لكنَّ الفرحَ أخيراً ينسربُ إليه , فيضيءُ نفسه , فترقصُ مرحُبةً برياحٍ قادمة من الشرقِ حيث الفردوس الآسرُ .

أحاضرٌ أنتَ أمْ بادٍ؟ أمُهْتَجِرُ ... في الغَرْبِ؟ أم هائِم في بِيدِ قَحْطانِ؟
أكُلَّمَا هَبَّتِ الأَرْياحُ خافقة ... تَجُرّ ُفي ذَيلِها أنْفاسَ رَيْحانِ
حَسِبْتَها نَسماتِ الشّيحِ فَانْطَلَقَتْ ... مِنْ أسْرِها زَفَراتُ العاجِزِ الواني
ولَيسَ يَرويكَ إلّا نَهْلَةٌ بَعُدَتْ ... مِنْ ماءِ دِجْلَةَ أو سَلْسالِ لُبنانِ
وحُلْمُ يومِكَ في الميماسِ مُحْتَفِلٌ ... بِالغيدِ والصّيدِ في أعْراسِ نُدمانِ

***

مَنْ أنتَ؟ ما أنتَ؟ قد وَزَّعْتَ رُوحَكَ في ... عَهْدَينِ مِن شاسِعِ ماضٍ ومِنْ داني
أنا المُهاجِرُ ذو نفسَين واحِدةٍ ... تسير سيري، وأخرى رهنُ أوطاني
بَعُدْتُ عنها أجُوبُ الأرْضَ تَقْذِفُني ... مُنىً، حَنَّتْ لها رَكْبي وأظْعاني
ما إنْ أبالي مُقامي في مغارِبِها ... وفي مشارِقِها حُبّي وإيماني

***

صَحبي دَعُوا النَّسَماتِ الميسَ تَلْمِسُني ... فقَدْ عَرَفْتُ بِها أنْفاسَ كُثبانِي
تَدَفَّقي يا رياحَ الشَّرقِ هائِجَةً ... فأنْتِ لاشَكَّ مِنْ أهْلي وَإخْواني
هَزَزْتِ أغْصانَ قَلْبي بَعدَما خَلَعَتْ ... ثوبَ الرَّبيعِ فَماسَتْ رَقْصَ نَشوانِ

(*) ديوان الأرواح الحائرة، 1946، ص 245

كَسَـــوتِهـا وَرَقَ الأَشْـــواقِ فَـازْدَهَرَتْ خضَـــرْاءَ يَعْبَقُ مِنْهـا رَوحُ نيســـانِ

شرح الكلمات:

هائم: من خرج لا يدري أين يتوجه ، بادٍ: مقيم في البادية أو خرج إلى البادية ،بيد : ج بيداء الصحراء
الشيح: نبْتٌ بريٌّ طبي زكي الرائحة ،الأرياح: جمع مفرده الريح ــ الهواء إذا تحرك.
زفرات: المفرد: زفرة ــ التنفس مع مد النَّفَس، النَّفَس الحار, الواني: الضعيف البدن.
الغيد: مفرده: الغيداء -الفتاة الناعمة اللينة, الصّيد: ج الأصيد -الذي يرفع رأسه كبراً والمزهو بنفسه,
ندمان: النديم : المنادم على الشراب -الرفيق والصاحب.
الميس: ماس ــ تهادى وتبختر وتمايل ، كثبان: الكثيب -التل من الرمل.
يعبق: تفوح منه رائحة الطيب ، رَوح: برد النسيم ـ الريح الطيبة.

شرح الأبيات:

1 - ما بالك تائه ضائع لا تعرف أين أنت ؟هل أنت في بلاد الحضر أم البادية؟ هل أنت مهاجرفي ديار الغرب أم تتخبط في صحارى عربية لا تهتدي الطريق؟

2 +3 أكلما تحركت الأنسام مهتزة وهي تعبق بأريج الورود والرياحين؟
ظننتَها رائحة الشيح الطيبة القادمة من الوطن, فانطلقت آهاتك الحبيسة من صدرك العاجز الضعيف .

4 ــ وليس يطفي ظمأ روحك إلا شربة ماء بعيدة المنال تأتيك من نهر دجلة أو من أنهار لبنان العذبة.

5 - تحلم بالعودة إلى ميماس حمص وقضـــاء يومٍ ممتع في موكب احتفالي أو عرس جميل برفقة صـــبايا الوطن الجميلات والشباب المفعمين بالكبرياء.

6 ــ من أنت أيها المهاجر؟ وقد صارت روحك روحين.... روحاً في الوطن وروحاً في الغربة.

7 ــ أنا المهاجر ولي روحان, روح تعيش الألم والحنين معي في بلاد الغربة, وروح تعيش في ظلال الوطن.

8 - روحي تركتها في ظلال الوطن.. ضَـــرَبت المســـافات بيني وبينها وقد طوحت بي الآمال التي دفعتني إلى الســـفر.**أو:** ابتعدت عن روحي التي تركتها في ربوع الوطن متجولاً في أصـــقاع الأرض مدفوعاً بأمنياتٍ وآمالٍ أسرعتُ من أجلها إلى السفروشدّ الرحال.

9 ــ أقيم في الغرب في بلاد المهجر دون انتماء أو اكتراثٍ بها , لأن حبي وولائي لوطني في المشرق.

10 ــ أيها الأصدقاء اتركوا الأنسام اللينة تلامس جسدي، فلعلي أشمُّ فيها رائحة الوطن.

11 ــ هيّا إليَّ يا نسائم الصَّبا بكل قوتك, فأنت بالتأكيد قادمة من الوطن تحملين رائحة الأهل والأحبة.

12 ـــــ ها أنت تعيدين الحياة إلى قلب ممزّق أتعبته الغربة وفقد إشراقة الأمل, فعاد بك طَرِباً يتمايل كالسكران من فرط السعادة.

13 -أيتها الرياح ملأت قلبي بالأشـــواق, فتدفقت فيه الحياة وبدا كأغصـــان الشـــجريفوح منها العطر والطيب في فصل الربيع.

الإعراب:

أحاضرٌ: الهمزة حرف استفهام ــ حاضرٌ:مبتدأمرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره
أنت: ضمير منفصل مبني في محل رفع فاعل لاسم الفاعل(حاضر).(اسم الفاعل استغنى بمرفوعه عن الخبر)

أم: حرف عطف.
بادٍ: اسـم معطوف على حاضـر مرفوع وعلامة رفعه الضـمة المقدرة على الياء المحذوفة منع من ظهورها الثقل.
أمهتجرٌ: الهمزة حرف استفهام ــ مهتجر:مبتدأ مرفوع مرفوع وعلامة رفعة الضمة.
أو: حرف عطف.
هائمٌ: اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.
قحطان: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.
أكلّما: الهمزة حرف استفهام ـــ كلما: أداة شرط غير جازمة مبنية على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية.
هبّت: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على أخره وتاء التأنيث حرف لا محل له من الإعراب.
(هبّت): في محل جر بالإضافة.
الأرياحُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.
خافقةً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره.
(تجرُّ... أنفاس ريحان): في محل نصب حال.
أنفاسَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره.
ريحان: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.
حسبتُها: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل و(ها) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول.
نسماتِ: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الكسرة عوضاً عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.
(حسبتها نسمات): جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.
زفراتُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.
العاجزِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
ليس: نافيه لا عمل لها.
يرويك: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل والكاف ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.
إلاّ: أداة حصر لا عمل لها.
نهلةٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.
(بعدت): في محل رفع نعت ل (نهلة).
بعدت: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على أخره وتاء التأنيث حرف لا محل له من الإعراب.
دجلة:مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.
سلسالِ: اسم معطوف على ماء مجرور وعلامة الكسرة الظاهرة على أخره.
لبنان: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.
حلمُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

يومك: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره والكاف: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.
محتفلٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.
ندمان: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.
من: اسم استفهام مبني في محل رفع خبر مقدم.
أنت: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ مؤخر.
ما: اسم استفهام مبني في محل رفع خبر مقدم.
أنت: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ مؤخر.
وزّعْتَ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
روحَك: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره والكاف: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.
عهدين: اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى.
ماضٍ: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة منع من ظهورها الثقل.
أنا: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.
المهاجرُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.
ذو: خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة.
نفسين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى.
واحدةٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرةعلى أخره.
تسيرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.
(تسير) : في محل رفع خبر.
سيري: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم والياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.
وأخرى: الواو حرف عطف ـــــ أخرى: اسم معطوف على واحدة مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.
رهنُ:خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.
أوطاني: مضاف إليه مجرور وعلامة الكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلموالياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.
بعدتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
(أجوب الأرض)(تقذفني): في محل نصب حال.
مُنىً: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.
(حثثت لها ركبي) : في محل رفع نعت.
ركبي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم والياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.
ما إن: ما: نافية لا عمل لها ــ إن: زائدة لا عمل لها.

أُبالي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.
مقامي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم والياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.
حبّي: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم والياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.
وإيماني: الواو عطف ــ إيماني: اسم معطوف على (حبي) مرفوع وعلامة رقعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم والياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .
صحبي: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم والياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة. **دعوا:** فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
الميس: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
(تلمسني): في محل نصب حال.
تلمسني: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والنون للوقاية والياء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.
عرفتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
أنفاسَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
كثباني: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل الياء والياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .
تدّفقي: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المؤنثة المخاطبة والياء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
يا رياحَ: يا: أداة نداء ــ رياح: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
هائجةً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
فأنت: الفاء استئنافية ــ أنت: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.
لا شك: لا: النافية للجنس تعمل عمل إن ــ شك: اسم لا مبني في محل نصب اسمها والخبر محذوف.
هززْتِ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
أغصانَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
قلبي: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم والياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.
بعدَ: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
ما: مصدرية.
(ما خلعت): مصدر مؤول في محل جر بالإضافة.
ثوبَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
الربيع: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

فماسـت: الفاء حرف عطف: ماسـت: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره وتاء التأنيث حرف لا محل له من الإعراب.

رقصَ: نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

نشوان: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

كسـيتَها: فعل ماض مبني على السـكون لاتصـاله بالتاء المتحركة والتاء ضـمير متصـل مبني في محل رفع فاعل /ها/ ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول.

ورق: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

خضراء: حال منصوبة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

روحُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

نيسان: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

المشتقات:

المشتق	نوعه	وزنه	فعله
حاضر	اسم فاعل	فاعل	حضر
بادٍ	اسم فاعل	فاع	بدا
مُهتجِر	اسم فاعل	مفتعل	اهتجر
هائم	اسم فاعل	فاعل	هام
خافقة	اسم فاعل	فاعلة	خفق
عاجز ــ واني	اسم فاعل	فاعل	عجز ــ ونى
مُحتفِل	اسم فاعل	مفتعل	احتفل
الغيد (غيداء)	صفة مشبهة	فعلاء	غيد
الصيد (أصيد)	صفة مشبهة	أفعل	صيد
شاسع ــ داني	اسم فاعل	فاعل	شسع ــ دنا
ماض	اسم فاعل	فاعل	مضى
مُهاجِر	اسم فاعل	مفاعل	هاجر
مُقامي	اسم مكان	مفعل	أقام
مغارب (مغْرِب)	اسم مكان	مفعل	غرب
مشارق (مشرِق)	اسم مكان	مفعل	شرق
هائجة	اسم فاعل	فاعلة	هاج
خضراء	صفة مشبهة	فعلاء	خضر

ميس (ميساء)	صفة مشبهة	فعلاء	ماس
نشوان	صفة مشبهة	فعلان	نشو
خضراء	صفة مشبهة	فعلاء	خضر

البلاغة:

(الرياح تجرّ): شبه الريح بكائن يجر فذكر المشبه (الرياح) وحذف المشبه به (كائن) وترك شيئا من لوازمه (تجرّ) على سبيل الاستعارة المكنية.

(ذيلها): شبه الريح بشيء له ذيل فذكر المشبه (الرياح) وحذف المشبه به (شيء) وترك شيئا من لوازمه(ذيل) على سبيل الاستعارة المكنية,

(أنفاس ريحان): شبه الريحان بإنسان فذكر المشبه (الريحان) وحذف المشبه به (إنسان) وترك شيئا من لوازمه (أنفاس) على سبيل الاستعارة المكنية.

(انطلقت من أسرها زفراتُ): شبه الزفرات بإنسان فذكر المشبه (الزفرات) وحذف المشبه به (إنسان) وترك شيئا من لوازمه(انطلقت) على سبيل الاستعارة المكنية.

(العاجز ـــالواني): كناية عن موصوف (الشاعر).

(حلم يومك محتفل): شبه الحلم بإنسان فذكر المشبه (الحلم) وحذف المشبه به الإنسان وترك شيئا من لوازمه (محتفل) على سبيل الاستعارة المكنية .

(واحدة تسير): شبه الروح بإنسان فذكر المشبه (الروح) وحذف المشبه به الإنسان وترك شيئا من لوازمه (تسير) على سبيل الاستعارة المكنية .

(تقذفني منى): شبه المنى بإنسان، فذكر المشبه (منى) وحذف المشبه به (إنسان) وترك شيئا من لوازمه (تقذفني) على سبيل الاستعارة المكنية .

ا(لنسمات تلمس): شبه النسمات بإنسان ، فذكر المشبه (النسمات) وحذف المشبه به (إنسان) وترك شيئا من لوازمه (تلمس) على سبيل الاستعارة المكنية.

(تدفقي): شبه الرياح بالماء ، فذكر المشبه من خلال الضمير العائد على الرياح وحذف المشبه به (الماء) وترك شيئا من لوازمه (تدفقي) على سبيل الاستعارة المكنية .

(يا رياح الشرق): شبه الرياح بإنسان، فذكر المشبه (الرياح) وحذف المشبه به (إنسان) وترك شيئا من لوازمه (يا النداء) على سبيل الاستعارة المكنية

(هززت): شبه الرياح بإنسان ،فذكر المشبه (الرياح) وحذف المشبه به (إنسان) وترك شيئا من لوازمه (هززت) على سبيل الاستعارة المكنية.

(أغصان قلبي): شبه القلب بشجرة فحذف المشبه به (الشجرة) وترك شيئا من لوازمه (أغصان) على سبيل الاستعارة المكنية.

(خلعت الرياح): شبه الرياح بإنسان فحذف المشبه به (إنسان) وترك شيئا من لوازمه (خلعت) على سبيل الاستعارة المكنية.

(ثوب الربيع): تشبيه بليغ إضافي - المشبه: (الربيع) ـــ المشبه به: (ثوب) ـــ الوجه والأداة محذوفان.

(ماست رقص نشوان): تشبيه بليغ - المشبه: تراقص أغصان القلب - المشبه به: رقص النشوان - الأداة والوجه: محذوفان.

(كسيتها): شبه الرياح بإنسان فذكر المشبه (الرياح) وحذف المشبه به (إنسان) وترك شيئا من لوازمه (كسيتها) على سبيل الاستعارة المكنية.

البديع:

طباق إيجاب: (حاضر وبادٍ) ــ (من: ما) ــ (ماض وداني) ــ (مغارب ومشارق).

أنشطة الكتاب

مهارات الاستماع:

1 ــ بدا الشاعر في النصّ السابق:

آ ــ متناسياً الآلام ــ ب ــ مكتوياً بنار شوقه ــ ج - مندمجاً بواقع الغربة

الجواب:مكتوياً بنار شوقه

2 ــ عجزت الغربة في النص عن:

* تخييب أمل الشاعر في تحقيق مطالبه.
* زرع الانكسار والخيبة في نفسه.
* انتزاع التلهّف والحسرة من قلبه.

الجواب: تخييب أمل الشاعر في تحقيق مطالبه

مهارات القراءة:

1 ــ ما الذي حمله الشاعر من وطنه وظلّ حاضراً في ذاكرته؟

الجواب: صور وذكريات الميماس، ورائحة الشيح، وماء دجلة ولبنان

2 ــ ما الذي أثار مشاعر الشوق في نفس الشاعر؟

الجواب: هبوب رياح الشرق والأحلام

الاستيعاب والفهم والتحليل:

1 ــ عد إلى أحد المعجمات اللغويّة، وابحث عن:

* المعاني المتنوّعة لكلمة (هائم)، ثمّ معناها وفق سياقها في البيت الأوّل.

هائم: 1 ــ الشغوف بالمرأة حبا ــ 2 العطشان ــ 3 ــ الذي خرج لا يدري أين يتجه (المتحير في الأمر). معناها وفق السياق: لا يدري أين يتوجه

* الفرق في معنى كلمة (الأرياح) في ما يأتي: (هبّت الأرياح): الهواء ــ (يميل مع الأرياح): أهواء النفس.

2 ــ صنّف الفكر الآتية، وفق الجدول:

*.المعاناة من الضياع والحنين إلى الوطن والأهل.
* المعاناة من التمزّق الروحيّ.
* الفرح بالرياح القادمة من الوطن وأثرها في الشاعر..
* تصوير المعاناة خارج الوطن والتعلق الشديد به.

الفكرة العامة	المقطع الأول	المقطع الثاني	المقطع الثالث
تصوير المعاناة خارج الوطن والتعلق الشديد به	المعاناة من الضياع والحنين إلى الأهل والوطن	المعاناة من التمزق الروحي	الفرح بالرياح القادمة من الوطن وأثرها في الشاعر

3 ــ هات مؤشّرات من المقطع الأوّل على انتماء الشاعر إلى وطنه الأم سّوريا، وإلى وطنه العربيّ الأكبر.
الانتماء الوطني: حسبتها نسمات الشيح ــ ماء دجلة ــ حلم يومك في الميماس
الانتماء العربي: سلسال لبنان ــ بيد قحطان

4 - عجزت الغربة عن زعزعة انتماء الشاعر إلى قيم وطنه الروحيّة والاجتماعيّة. مثّل لذلك من المقطع الثاني.

أنـا المهـاجر ذو نفسـين واحـدة تسـير سـيري وأخرى رهن أوطاني
مـا إن أبـالي مقـامي في مغـاربهـا وفي مشـــارقهـا حُبّي وإيمـاني

5 ــ تبدّى توق الشاعر للعودة من خلال فرحه بالرياح القادمة من الشرق. وضّح ذلك من فهمك المقطع الثالث.
الرياح القادمة أعادت الحياة والمشاعر لقلبه وبعثت فيه الشوق والفرح.

6 - ثمّة حقيقة مستقرّة في نفس الشاعر حمته من الذوبان في بلاد الغربة، بدت في البيت التاسع. اذكرها، وبيّن رأيك في قدرتها على صون الإنسان من عوامل الضياع.
في المشرق حبُّه وإيمانه وهذان من أقوى عوامل الانتماء والتمسك بالأوطان

- 7 ــ قال الشاعر المهجري رشيد سليم الخوري (القرويّ):

يـا نسـيمَ البحر البليـل سـلامُ زارَكَ اليومَ صـبُّـكَ المسـتهـامُ
إن تكن مـا عرفتني فلـكَ العـذرُ فـقـد غـيّـر الـمـحـبَّ السـقـامُ

وازن بين هذين البيتين وما ورد في البيت الثالث من حيث المضمون.
البيت الثالث:

حسـبتها نسـمات الشـيح فانطلقت من أسـرهـا زفراتُ العـاجز الوانـي

التشابه: كلا الشاعرين يتحدث عن نسائم الوطن
الاختلاف:

* القروي: يتحدث عن نسيم البحر, وعريضة: عن نسمات الشيح
* القروي: يعاني السقام, وعريضة: يعاني زفرات العجز والونى
* القروي: هو الذي زار النسيم, وعريضة: الأنسام زارته.
* القروي: النسيم لم يتعرف على شخصية الشاعر، وعريضة: النسائم ساهمت في إطلاق الآهات.

المستوى الفنيّ:

1ــ من الخصائص الإبداعيّة في النصّ: (استعمال اللغة المأنوسة المشحونة بطاقات عاطفيّة وخياليّة رقيقة،والتركيز في موضوعات يثيرها التشاؤم والكآبة). مثّل لكلّ خصيصة ممّا سبق بمثال مناسب.

اللغة المأنوسة: أنفاس ريحان ـ نسمات الشيح ــ سلسال لبنان ــ أغصان قلبي ــ ثوب الربيع

التركيز في موضوعات تثيرالتشاؤم والكآبة: هائم في بيد قحطان ــزفرات العاجز الواني ــ مزّقت روحك غي عهدين

2 ــ في البيت الرابع أسلوب قصر. استخرجه،وبيّن أثره في خدمة المعنى.

وليس يرويك إلا نهلةٌ: لقد حبس الري على نهلة من الوطن موضحاً أن خلاص الإنسان لا يكون إلا بوطنه مظهراً الإعجاب بعذوبة ماء الوطن والتعلق به وعدم الارتواء بسواه، فوضح المعنى وأكده.

3 ــ استخرج من المقطع الأوّل أداة شرط، وبيّن دورها في إبراز معاناة الشاعر.

كلّما: دلت على استمرار المعاناة في الغربة وربطت تجدّد المعاناة بتجدّد أسبابها، فكان السبب متمثلاً بفعل الشرط والنتيجة متمثلة بجواب الشرط وملحقاته.

4 ــ استخدم الشاعر في البيت السابع الفعل المضارع للتعبير عن نفسه الأولى،والمصدر للتعبير عن نفسه الأخرى. وضّح دلالة كلّ من المضارع والمصدر في تجلية عذاب الشاعر وتمزّقه الروحيّ.

المضارع يدل على أن المعاناة حاضرة ومستمرة ومتجددة أمّا المصدر فيدل على تعلق نفسه المطلق بالوطن وأنها لا تنفصل عنه مهما بعدت المسافات وهذا يدلُّ على التعاظم والتصاعد في معاناته وتمزقه الروحي بين الاغتراب والحنين.

5 ــ استخرج من البيت الثاني صورة بيانيّة. حلّلها،ثمّ اذكر اثنتين من وظائفها.

(الأرياح تجرُّ) :شبه الأرياح بكائن يجرُّ. ذكر المشبه (الأرياح) وحذف المشبه به(الإنسان) وترك شيئا من لوازمه (تجرُّ) على سبيل الاستعارة المكنية.

وظيفة الصورة: الشرح والتوضيح :شرحت الصورة ووضحت دور الرياح في استحضار رائحة الوطن الطيبة من خلال تشبيه الأرياح بكائن يجر فأقنعتنا بصدق مضمونها.

6 ــ استخرج من البيت السادس طباقاً،واذكر نوعه، وأثره في المعنى .

(شاسع ودان): طباق إيجاب: إيضاح المعنى (معاناة الشاعر في اضطراب روحه وتشتُّتها من خلال إبراز التناقض الحاد بين الماضي البعيد في الوطن والحاضرالقريب في الغربة).

7ــ مثّل لثلاثة من عناصر الموسيقا الداخليّة في المقطع الأخير،وبيّن دور إيقاعاتها الخفيّة في الإيحاء بمناخ المعنى العام.

* تكرار حرف السين في البيت العاشر

حروف الهمس في البيت 12 ــ13(هززت, أغصان،خلعت,ثوب, ماست، نشوان)

(الحروف الهامسة تلامس مشاعر الشاعر وتفيض من روحه وتوحي بمعاناته)

* المدود: دعُوا ــ المِيْس ـ النسمَآت

8 ــ أسهم رويّ النون المكسورة في التعبير عن مشاعر الشاعر وانفعالاته. وضّح ذلك من خلال استشعارك إيقاع الرويّ وإيحاءاته.

يوحي بتدفق المشاعر واستمرارها, وإفراغ الصدر مما يُعذب الشاعر.

التطبيقات اللّغوية:

1 ــ ادرس مبحث الأحرف الزائدة مستفيداً من الحالة الواردة في البيت الآتي:

ما إن أبــالــي مقامــي في مغــاربها وفي مشــارقــها حُبّــي وإيمانـــي

إن : حرف زائد بغية التوكيد.**قاعدة:** (تُزاد إن بعد ما النافية).

2- أعرب أدوات الاستفهام الواردة في البيتين الآتيين:

أحــاضــرٌ أنـت أم بــادٍ؟ أمــهـتـجـرٌ في الغربِ؟ أو هـائمٌ في بيـدِ قحطـان؟

من أنـتَ؟ ما أنتَ؟ قد وزّعتَ روحك في عهدَين من شـــاســعٍ ماضٍ ومن داني

أحاضر ــ أمهتجر: الهمزة حرف استفهام.

من أنت؟: من: اسم استفهام مبني في محل رفع خبر مقدم وهو للعاقل.

ما أنت ؟: ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم.وهو لغير العاقل.

3 ــ اشرح العلّة الصرفية في كلمة (ماضٍ).

إعلال بالحذف لأن الكلمة اسـم منقوص ومنون تنوين جر(حذفت الياء من آخر الاسـم المنقوص عند التنوين منعا من التقاء الساكنين.

4 ــ علّل كتابة الهمزة على صورتها في كلمة (إيمان– خضراء).

إيمان: همزة قطع لأن الكلمة مصدر لفعل رباعي.

خضراء: همزة متطرفة كتبت على السطر لأن ما قبلها ساكن.

كتابة التاء على صورتها في كلّ من (وزعت- هائجة)

وزّعْتَ: التاء مبسوطة لأنها تاء الرفع المتحركة.

هائجة: التاء مربوطة لأنها جاءت في اسم مفرد مؤنث.

الأبيات الخارجية:

تهـبُّ في الغرب ذكرى الأرزوالبـان مـا هـذّبتـكَ ليـالي البُعـد يـا عـاني

فكرة البيت: عدم ذوبان الشاعر في المهجر

تثور في بلاد الغربة ذكرى أشـجارالوطن من أرز وبان ولا تفارق مخيلتي, فليالي الغربة لم تسـتطع محوها من عقلي وقلبي.

ابنُ العروبـة لا أسـلو الربوع ولو كـانـت مثيرة أوصـابي وأشـجـاني

فكرة البيت: التعلق بالوطن رغم الأوجاع
أنا عربيُّ الهوى والمنشأ ولا أنسى ديار وطني ولو كان تذكُّرها يهيج أوجاعي وأحزاني.

تغلغلي بين أضـلاعي إلى كبـدي وخـفّـفـي مـن حـرور السـائـل الـقـانـي

فكرة البيت: الطلب من الرياح تخفيف ألم البعد عن الوطن
تمددي أيتُّها الأنسام في داخلي واعصفي بجسدي وكياني, وهدئي من حرارة الدم المتوهج وحرقته.

وذكريـني بـمـا أنسـيـت من أمـلٍ وجنّـحـيـنـي أرفـرف فـوق أوطـانـي

فكرة البيت: الطلب من الرياح بعث الأمل والحلم في نفسه.
أيتها الأنسام ابعثي فيَّ الأمل من جديد, واجعليني أُحلّق في عالم الخيال لأسبح في فضاء الوطن.

أنـا المـهـاجرُلا أنسـى الوداع ومـا جرى من الـدّمعِ في أجفـان غزلان

فكرة البيت: عدم نسيان المُهاجر لحظة الوداع
أنا المغترب لا يمكنني أن أنسى لحظات الوداع المؤلمة, وبكاء النساء المودّعات من حولي.

ولوعـة في حشـا الأحباب مـابردت علّلتُـها بلقـاءٍ رهن أزمـان

فكرة البيت: وعد الأحباب بالعودة
ولا يمكنني أن أنسى الحرقة في قلوب الأحبة التي ما زالت متوهجة وقد منيتُها وهدأتُها بالعودة إن سمح الزمان.

مـرّت ثـلاثـون لـم أنـس الـعـهـود وهـل تُـنسـى مـواثـيـق أرحـامٍ وإيـمـان

فكرة البيت: عدم نسيان العهود
مضى على اغترابي ثلاثون عاماً ما نسيتُ فيها الوعود التي قطعتُها لأهلي, وهل ينسى المرء وعوداً قطعها لأهله؟.

قـد كنـتُ أشـتـاقهم والعين تنظرهم يـا عظم شـوقي على بعـد وهجران

فكرة البيت: تعاظم الشوق في الغربة
كنتُ أشتاق إلى الأهل وهم أمام ناظري، فيا لكبر شوقي وعظمته وهم بعيدون عنّي.

أنـا الـذي إن تنـاسـى النـاس قومَهم هيهات ينسـى وما الكُفران من شـاني

فكرة البيت: عدم نسيان الأهل

الأهـل أهلي،وأطلال الحمى وطني وسـاكنو الربع أترابي وأقراني

فكرة البيت: الانتماء إلى الأهل والوطن
أهل سوريا أهلي, وهذي البلاد وطني ومسقط رأسي، وساكنوها رفقائي وأحبابي.

إن أنكرونا فما والله ننكرهم وإن جفوا لا نقابلهم بنسيان

فكرة البيت: عدم نسيان الأهل أو التنكُّر لهم

يميناً بالله ليس بوسعنا أن نتنكّر للأهل وإن تناسونا، وإن قطعوا الصلات بنا وهجرونا فلا نستطيع نسيانهم.

هيهات نطلب بالزلفى محبتهم تأبى المحبة أن تُشرى بأثمان

فكرة البيت: محّبة الأهل ليس لها ثمن

إنّنا صادقون في طلب مودتهم وقربهم, فالمحبة الصادقة ليست سلعة تُباع وتشترى.

نُحبُّهم كيفما كانوا وإن ركبوا مراكب الهجر من آنٍ إلى آنِ

فكرة البيت:

المحبة الصادقة للأهل

ليس لهم في قلوبنا إلا المحبّة والمودّة، وإن هجرونا وفارقونا من حينٍ لآخر.

والمال أهون مبذول إذا رفضوا شوقاً بشوقٍ وتحناناً بتحنانِ

فكرة البيت: المال أرخص العطاء

وإذا رفض الأهل مبادلة الحب بالحب والشوق بالشوق, فإن المال هو أرخص ما يبذله المحبون.

إن جاهدوا كان قلبي في جهادهم وإن تنادوا يُلبِّ الصوتَ وجداني

فكرة البيت: التعاطف مع جهاد الأهل

وإذا خاض قومي نضالا كان قلبي معهم، وإن دعوا إلى أمر عظيم كانت عواطفي مع ندائهم.

لا حدّ عندي إذا جارت حدودهم الشامُ شامي ومصرُ أختُ لبنان

فكرة البيت: نسف الحدود بين الشاعر والأهل

وإذا وضع قومي الحدود فإنني أُنسقها وأُلغيها, لأن الشام موطني والعرب أخوة.

بلاغة:

(أجفان غزلان): كناية عن موصوف (النساء).

(تأبى المحبة): شبه المحبة بإنسان فحذف المشبه به (إنسان) وترك شيئا من لوازمه (تأبى)على سبيل الاستعارة المكنية.

الغاب

تاه المهاجرون في عالم مادي يُحصي و يزنُ و يقيسُ كل شيء ، و اختنقت أصواتهم الرقيقة في ضجيج المصانع المروّع و صفير البواخر المُدوّي , فزاعتِ الأبصار, و راحت البصائرُ تبحثُ عن عالمٍ بديل خلف ناطحات السحاب و مدائن الضياع , فتولدت عوالمُ نابضة بالجمال و تفتحت على ما يشبه الجنّة الموعودة .(الغاب) عنوان مختارٌ لمقطع من مقاطع "المواكب" المطوّلة الشعرية و هي أول صوت عربيٍّ يرتفع مُنددّاً بقيمِ المجتمع المادي باحثاً عن وطن سحريّ

جبران خليل جبران

(1931 – 1883)

لـيـسَ فـي الـغـابـاتِ حُـزْنٌ لا ولا هـا الـهُـمـومْ
فـإذا هَـبَّ نَسـيـمٌ لـم تَـجِـئْ مـعَـهُ السَّـمُـومْ
لـيـس حُـزْنُ الـنَّـفْـسِ إلّا ظِـلَّ وَهْـمٍ لا يَـدُومْ
وغُـيـومُ الـنَّـفـسِ تَـبـدو مِـنْ ثَـنـايـاهـا الـنُّـجـومْ
أعـطِـنـي الـنَّـايَ وغَـنِّ فـالـغِـنـا يَـمـحُـو الـمِـحَـنْ
وأنـيـنُ الـنَّـايِ يـبـقـى بـعـد أنْ يَـفْـنـى الـزَّمـنْ

***

هَـل تـخـذت الـغـابَ مِـثـلـي مَـنـزِلاً دُونَ الـقُـصُـورْ؟!
فَـتَـتَـبَّـعـتَ السَّـواقـي وَتَسَـلّـقْـتَ الصُّـخـورْ
هَـل تَـحَـمَّـمْـتَ بِـعِـطـرٍ وَتَـنـشَّـفْـتَ بِـنُـورْ؟
وَشَـربـتَ الـفَـجـرَ خَـمـراً فـي كُـؤوسٍ مِـن أَثَـيـر
هَـل جَـلَسـتَ الـعَـصـرَ مِـثـلـي بَـيـنَ جَـفْـنـاتِ الـعِـنَـبْ؟!
وَالـعَـنـاقـيـدُ تَـدَلّـتْ كَـثـرُيَّـاتِ الـذَّهَـبْ

***

هَـل فَـرَشـتَ الـعُشـبَ لَـيـلاً وَتَـلَـحَّـفْـتَ الـفَـضـا؟!
زاهِـدا فـيـمـا سَـيَـأتـي نـاسِـيـا مـا قَـد مَضـى
وَسُـكـوتُ الـلّـيـلِ بَـحـرٌ مَـوجُـهُ فـي مسـمَـعِـكْ
وَبِصَـدرِ الـلّـيـلِ قَـلـبٌ خـافِـقٌ فـي مَضـجَـعِـكْ
أعـطِـنـي الـنّـايَ وَغَـنِّ وَانْـسَ داءً وَدَواءْ

إنّـمـا الـنّـاسُ سُـطُـورٌ كُـتِـبَـتْ لَـكِـنْ بِـمـاءْ

شرح الكلمات:

السَّموم: الريح الحارة جمعه: سمائم ــ الحرُّ الشديد
أثير: سائل غير ذي لون، جفنات: القصعة العظيمة (وعاء كبير يتخذ للأكل).
مضجعك: موضع الضجوع والاستلقاء ــ ضجع: وضع جنبه على الأرض

شرح الأبيات:

1 . ليست الغابات موطناً للأحزان.. إنها نقاء وصفاء وفرح.. تخلو من الهمّ والغم.
2 . ونسماتها عليلة ندية فإذا هبّت وتحركت كانت لينة عذبة.
3 . وأحزان الإنسان في ظلّ الغابات صدى أوهام مؤقتة تزول ،لأن الفرح هو جوهر الحياة.
4 . إن أحزان النفس الإنسانية وتشاؤمها أشبه بغيوم مسافرة لا تقيم، وتبدو الآمال والأفراح المتلألئة من خلالها في ظل الغاب.
5 . دعك من الأحزان والهموم وهات الناي وابدأ بالغناء لأعزف لك أعذب الألحان,فالغناء يُذهب الأحزان والمصائب.
6 . إن أنغام الناي خالدة وتبقى في الكون والنفسِ وإن مرّت العصور والأزمان.
7 . اجعل الغابات كما أجعلها داراً وسكناً بعيداً عن القصور والعمارات الشامخة.في العالم المادي.
8 . تسير مع السواقي والأنهار أينما سارت متمتعاً بمشهدها وبعذوبة خريرها وترتقي صخور الغابة.
9 . الطيوب تملأ الغابات فاستحمَّ بها وبعدها جفّف جسدك بأشعة شمسها.
10 . هل تمتعت بجمال الفجر عند الغاب الذي يُسكر كالنبيذ المعبأ في كؤوس شفافة لا لون لها.
11 . وعند العصر هل حاولت أن تجلس كما أجلس بين عرائش العنب.
12 . والعناقيد مسترخية متدلية تتلألأ حباتها وكأنها تريات ذهبية تمنحك الضياء.
13 . اتخذْ من أعشاب الغابة فراشاً عند الليل واجعلْ من سمائها لحافاً.
14 . مُعرضاًعن أوهام المستقبل ومغرياته, وناسياً كل ما مرّ بك من أحزان وعذابات.
15 . الليل في الغابات ساكن هادئ تتذوق عذوبته كبحر صدى أمواجه في أذنيك.
16 . والليل مفعمٌ بالحياة وفي صدره قلب ينبض, فتسمع نبضاته عندما تخلد إلى النوم.
17 . دعك من الأحزان والهموم، وهات الناي وابدأ بالغناء, وانس الأوجاع ودواءها.
18 . الناس سطور في كتاب الحياة لم يشكلها حبر, وإنما كتبت بماء الفكروصاغها عالمٌ من الإبداع والإنجازات العظيمة .أو الناس ســطورٌ مكتوبة في كتاب الحياة ، لكنها لم تكتب بالحبر وإنّما كُتبت بالماء الذي يجفُّ ويزول فهم زائلون لا محالة.

الإعراب:

حزنٌ: اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.
(هبَّ): في محل جر بالإضافة.
نسيمٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

تجئ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة على أخره.
السموم: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره وسكن لضرورة الشعر.
حزنٌ: اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.
ظلَّ: خبر ليس منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره.
(لا يدوم): في محل جر نعت لـ وهم.
غيومُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.
النفس: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.
تبدو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل.
(تبدو): في محل رفع خبر .
النجوم: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وسُكِّن لضرورة الشعر.
أعطني: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة والنون للوقاية والياء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول.
الناي: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره.
غنّ: فعل أمر مبني على حذف خرف العلة من أخره.
فالغنا: الفاء استئنافية-الغنا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.
يمحو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل.
(يمحو): في محل رفع خبر.
المحن: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وسكن لضرورة الشعر.
أنينُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.
الناي: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.
يبقى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.
(يبقى): في محل رفع خبر.
بعدَ: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره.
يفنى: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر والمصدر المؤول من (أن والمضارع) في محل جر بالإضافة.
الزمن: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره وسُكن لضرورة الشعر.
تخذت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
الغاب: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره.
مثلي: نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم والياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.
منزلاً: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره
دون: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره.
القصور: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وسُكِّن لضرورة الشعر.

تتبعْتَ ــ تسلقْتَ ــ تحمّمْتَ ــ تنشفْتَ ــ جلسْتَ ــ فرشْتَ ــ تلحفْتَ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

السواقي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره وسكن لضرورة الشعر ومثلها(الصخور)

الفجر: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره.

خمراً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره.

العصر: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره.

جفنات: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

العنب: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره وسكن لضرورة الشعر.

العناقيد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

تدلّت: فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف المحذوفة وتاء التأنيث حرف لا محل له من الإعراب.

(تدلّت): في محل رفع خبر.

الذهب: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره وسكن لضرورة الشعر.

العشب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره.

ليلاً: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره.

زاهداً ــ ناسياً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره.

فيما: في: حرف جر ــ ما: اسم موصول بمعنى الذي مبني في محل جر بحرف الجر.

سيأتي: السين للاستقبال -يأتي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.

(سيأتي): صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

ما: اسم موصول بمعنى الذي مبني في محل نصب مفعول به.

(قد مضى): صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

سكون: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

الليل: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

بحر:خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

موجُه: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة

(موجه في مسمعك): في محل رفع نعت.

قلب: مبتدأ مؤخرمرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

خافقٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

انس: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة في أخره.

الناس: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

سطور: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

كُتبت: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على أخره وتاء التأنيث حرف لا محل له من الإعراب وهو مبني للمجهول

(كُتبت): رفع صفة

المشتقات:

المشتق	نوعه	وزنه	فعله
منزل	اسم مكان	مَفعِل	نزل
زاهداً ــ ناسياً	اسم فاعل	فاعل	زهد ــ نسي
مَسمعك	اسم مكان	مَفْعَل	سمع
مِسمعك	اسم آلة	مِفْعَل	سمع
خافق	اسم فاعل	فاعل	خفق
مضجع	اسم مكان	مَفْعَل	ضجع

البلاغة:

(حزن النفس ظلُّ وهم): تشبيه بليغ - المشبه: حزن النفس - المشبه به: ظلُّ وهم - الأداة والوجه محذوفان.
(غيوم النفس): كناية عن التشاؤم.
(الغنا يمحو المحن): شبه الغنا بإنسان فذكر المشبه : (الغنا) وحذف المشبه به (الإنسان) وترك شيئاً من لوازمه (يمحو)على سبيل الاستعارة المكنية .
(أنين الناي): شبه الناي بإنسان فذكر المشبه (الناي) وحذف المشبه به (الإنسان) وترك شيئاً من لوازمه (أنين) على سبيل الاستعارة المكنية.
(الغاب منزل): تشبيه بليغ ــ المشبه: (الغاب)ــ المشبه به: (منزلاً)ــالأداة والوجه محذوفان.
(الفجر خمراً): تشبيه بليغ ــ المشبه (الفجر) ــ المشبه به: (خمراً) ــ الأداة والوجه محذوفان.
(العناقيد تدلت كثريات الذهب): ذكر المشبه (العناقيد) وذكر المشبه به (ثريات الذهب) وذكرالأداة: (الكاف) وذكروجه الشبه:(التدلي) فالتشبيه تام الأركان.
(فرشت العشب): شبه العشب بفراش فذكر المشبه (العشب) وحذف المشبه به /الفراش/ وترك شيئاً من لوازمه /فرشت/ على سبيل الاستعارة المكنية.
(تلحفت الفضا): شبه الفضا بلحاف فذكر المشبه (الفضا) وحذف المشبه به /لحاف/ وترك شيئاً من لوازمه /تلحفت/ على سبيل الاستعارة المكنية.
(وبصدر الليل): شبه الليل بإنسان فذكر المشبه (الليل) وحذف المشبه به /إنسان/ وترك شيئاً من لوازمه (صدر) على سبيل الاستعارة المكنية.
(الناس سطور): تشبيه بليغ ــ المشبه: (الناس) ــ المشبه به: (سطور) ــالأداة والوجه محذوفان.

البديع:

طباق إيجاب: (يبقى ويفنى) ــ (فرشت، تلحفت) ــ (سيأتي ومضى) ــ (داء ودواء)

أنشطة الكتاب

مهارات الاستماع:

1 ــ وضح ارتباط النص بعنوانه.

النص يتحدث عن النقاء والنسيم والسواقي والصخور والعطر والعشب وكلها من مفردات الغاب ولذلك ارتبط مضمون النص بعنوانه.

2 ــ اذكر بعض صفات عالم الشاعر البديل من الغربة القاسية.

عالم مليء بالنقاء والأمل، عالم خالٍ من الهمّ والحزن، عالم مليء بالعطور والأنوار، عالم ساحر جمالُه يُسكر النفس الإنسانية ويُسعدها..

مهارات القراءة:

1 ــ بمَ استعان الشاعر في نصه لرسم ملامح عالمه المتخيل؟ ولم؟

بالطبيعة لأنها موطن النقاء والصفاء

2 ــ اذكر من النص ثلاثة مؤشرات على سعادة الشاعر في عالمه المتخيل .

ليس في الغابات حزن ــ أعطني الناي وغنِّ ــ وشربت الفجر خمراً

الاستيعاب والفهم والتحليل:

1 ــ استعن بأحد المعاجم اللغوية في تنفيذ ما يأتي:

* ما جمع دواء؟ الجواب: أدوية ــ جمع داء: أدواء
* ما الفرق بين معنى مِسمع ــ مَسمع؟ الجواب مِسمع: الأذن، مَسمع: الموضع الذي يُسمع منه
* حدد معنى / الثريا / في كل من البيتين الآتيين:

قال أحمد شوقي:

فإذا جاز الثريا للثرى جرّ كالطاووس ذيل الخيلاء

الثريا هنا: مجموعة من النجوم

وقال جبران خليل جبران:

والعنا قيد تدلت كثريات الذهب

ثريات هنا: مجموعة من المصابيح

2 ــ اختر مما بين القوسين الفكرة العامة للنص:

(الدعوة إلى الحياة الفطرية النقية ـ خلو الغاب من الهم والحزن ـ الدعوة إلى الاستمتاع بفجر الغاب ونوره ــ الدعوة إلى الزهد بالمستقبل ونسيان الماضي)

الجواب: الدعوة إلى الحياة الفطرية النقية.

3 ــ انسب كلاً من الفكر الرئيسة الآتية إلى المقطع المناسب لها.

* الدعوة إلى العيش في الغاب والاستمتاع بسحره: المقطع الثاني
* الدعوة إلى تأمّل الطبيعة والانصراف عن الدنيا: المقطع الثالث
* الغاب عالم المسرات والأمل: المقطع الأول

4 - مثل النص في توق الشاعر إلى الغاب نفوراً من عالم بغيض عاشه في غربته. اذكر بعض ملامح ذلك العالم كما أوحى به المقطع الأول.

عالم مليء بالحزن والهموم والأوهام والتشاؤم

5 - دفعت الغربة الشاعر إلى الفرار من عالمه إلى عالم الغاب بوصفه عالماً بديلاً وضح الصلة بين عالم الشاعر المتخيل ووطنه الأم.

العالم المتخيل هو نفسه عالم لبنان عالم النسيم العليل والسواقي والأشجار والعطر والنور

6 - رسم الشاعر صورة للإنسان الذي يتوق إليه في غابه الأثير، تقصّ ملامح ذلك الإنسان كما وردت في المقطع الثاني.

إنسان متواضع ومنسجم مع الطبيعة ومُحبّ للجمال والبساطة.

7 ــ قال أبو القاسم الشابي:

إنـني ذاهـب إلـى الـغـاب عـلّـي في صـمـيم الغـابـات أدفن بؤسـي

وازن بين هذا البيت والبيت السابع من النص من حيث المضمون

قال جبران:

هـل تـخـذت الـغـاب مـثـلـي مـنـزلاً دون الـقـصـور

التشابه: كلاهما يجعل الغاب ملاذه وملجأه .

الاختلاف: الشابي: يلوذ بالغاب ليدفن بؤسه وجبران: يلوذ بالغاب ليتخذه منزلاً.

المستوى الفني:

1ــ من خصائص المذهب الإبداعي في النص، مثل من النص لكل خصيصة مما سبق بمثال مناسب .

ــ الجنوح إلى الخيال وابتكار الصور المشحونة بالعواطف الإنسانية:(أنين الناي)(شربت الفجر خمراً).

ــ الوحدة المقطعية: المقطع الثاني.

ــ تمجيد الطبيعة والتغني بمشاهدها الأخاذة: وسكوت الليل بحر, العناقيد تدلّت كثريات الذهب.

2- استعمل الشاعر الجمل الاسمية في الأبيات الثلاثة الأخيرة من المقطع الأول، حددها ثم اذكر أثرها في خدمة المعنى.

(غيوم النفس تبدو من ثناياها النجوم): دلّت على ثبات وديمومة الأمل رغم كآبة النفس وسوداويتها.

(فالغنا يمحو المحن): دلت على ثبات وديمومة قدرة الغناء على إزالة الهموم والمصائب.

(وأنين الناي يبقى): دلّت على ثبات واستمرار خلود موسيقا الناي عبرالعصور.

3 ــ استخرج من المقطع الثالث أسلوب قصر وبين أثره في خدمة المعنى.

(إنما الناس سطور) ــ قصرالشاعر الناس على السطور(يفيد القصر في توكيد المعنى وتقويته)

4 ــ اذكر دلالة كل رمز مما يأتي وفق الجدول:

الرمز	دلالته
غيوم النفس	سوداوية النفس وتشاؤمها
الغاب	الفطرة والنقاء
النور	الأمل
الناي	الفرح

5 ــ استخرج من المقطع الأوّل: (تشبيهاً بليغاً ــ استعارة مكنيّة)، وبيّن وظيفة لكلّ منهما.

تشبيه بليغ:(حزن النفس ظلٌّ وهمٍ)ـــوظيفة له: الشرح والتوضيح (وضحت الصورة تلاشي الأحزان وعدم بقائها من خلال تشبيه الحزن بظلّ وهمٍ فأقنعتنا بصدق مضمونها).
استعارة:(الغنا يمحو المحن)ـــوظيفة لها: الشرح والتوضيح (وضحت الصورة معنى عذوبة الغناء ودوره في إزالة الهموم من خلال تشبيه الغنا بإنسان يمحو الهموم فأقنعتنا بصدق مضمونها.

6 ــ استخرج من البيت السابع عشر طباقاً، واذكرقيمة من قيمها الفنيّة مع التوضيح.

(داء ودواء) قيمة فنية: توضـيح المعنى (دور الغاب في شـفاء المرء من الأمراض ونسـيانها) من خلال إبراز التناقض الحاد بين إحساسه بالداء في العالم المادي وإيجاد الدواء والشفاء في عالم الغاب .

7 ـــ سرى في النص شعوران عاطفيّان خفيّان: الحنين إلى الوطن، والألم من غربة قاسية. دلّ على موطن كلّ منهما في النصّ.

الحنين إلى الوطن:

هـل جلسـت العصـر مثلي بـين جـفـنـات الـعـنـب
والـعـنـاقـيـد تـدلّـت كـثـريـات الـذهـب

الألم من غربة قاسية: ليس حزن النفس إلا ظلّ وهم لا يدوم

8 ــ هات مصدراً من مصادر الموسيقا الخارجيّة في النصّ، ومثّل له بما يناسب.

تفعيلات بحر الرمل: فاعلاتن فاعلاتن فاعلن

9 ــ في النصّ موسيقا داخليّة ثرّة. مثّل لثلاثة مصادر بمثال واحد مناسب لكلّ منها.

توالي حروف الهمس في البيت الأول: (س، ف، ات، ح، ه) - التكرار في البيت الخامس: (تكرار حرف النون) - الصيغ الاشتقاقية في البيت الرابع عشر:(زاهداً، ناسياً)

التطبيقات اللغوية:

1 ــ أعرب البيت الآتي إعراب مفردات وجمل

فـإذا هـبّ نسـيـمٌ لـم تـجـئ مـعـه السـمـوم

فإذا: الفاء استئنافية ـ إذا: أداة شرط غير جازمة مبنية على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية.
هبَّ: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
نسيم: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
لم: حرف نفي وجزم وقلب ـ تجئ: فعل مضارع مجزوم ب لم وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره.
معه: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
السمومُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وسكن لضرورة الشعر.
(هب نسـيم) :في محل جر بالإضـافة -(لم تجئ معه السـموم):جواب شـرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

2 ــ هات الوزن الصرفي للكلمات الآتية:

الكلمة	الوزن		الوزن	الكلمة	الوزن
تجئ	تفِل	يفنى	يفعَل	السواقي	الفواعل

التعبير الأدبي:

تناولَ الأدبُ المهجريّ ُمشكلاتٍ إنسانيّةً عميقةً أفرزتها ظروفُ الغربة، فعبَّر الشعراء المهجريّون َعن استنكارهم المجتمعَ الماديَّ في مهاجرهم، وطالبوا الإنسان َبالعودةِ إلى رحابِ الطبيعةِ، وأبرزوا انتماءَه إلى قيمِ وطنهِ الروحيَّة، متطلّعينَ إلى عالمٍ يسوده الإخاء ُوالسلام.
ناقش الموضوعَ السابقَ، وأيّدْ ما تذهبُ إليه بالشواهدِ المناسبة، موظِّفاً الشاهدَ الآتي:
قال إيليا أبو ماضي:

إنّمَا شـــوقي إلى دنيـا رضـــا وإلـى عصـــرِ ســـلامٍ وإخـاءِ

الفقر والافتقاد إلى الطمأنينة والسلام كانا وراء هجرة شباب سوريا ولبنان إلى الأمريكيتين وقد ظنُّوا أنهم سيعيشون فيها حياة الرفاه.. يجمعون الثروات بسهولة ويسر وذلك دون مشقات وأوجاع وكان بين الشباب المهاجر شعراء ترجموا هذه التجربة وطنيا وقوميا وإنسانياً.
لقد كانت المَهَاجر مجتمعات مادية نسيت القضايا الإنسانية من عواطف وانتماء وكينونة بشرية فلم تقم اعتبارا لها.. والمال هو السيد وهو الخصم والحكم لذا استنكر الشعراء العرب هذا الواقع وأدانوه..ومن هؤلاء الشاعر جبران خليل جبران الذي لجأ إلى الغابة كردة فعل على المجتمع المادي في الغربة يقول:

لـيـسَ فـي الـغـابـاتِ حُـزْنٌ لا ولا فـيـهـا الـهُـمـومْ

وجاءت ردة الفعل على هذه المجتمعات المادية من خلال مطالبة الإنســان بالعودة إلى رحاب الطبيعة والابتعاد عن هذه المجتمعات غير الإنســانية.. فالطبيعة حضــن دافئ مفعم بالنقاء والحب والفرح ولا مكان فيه لعنصرية أو جشع أو استغلال أو لحزن وهمّ، وهذا ما دفع جبران خليل جبران ليدعو الإنسان إلى الارتماء في أحضان الطبيعة بعيداً عن القصور الشاهقة:

هـل تخـــذت الغـاب مثـلي مـنـزلاً دون الـقصـــور؟!

و لم تكن الطبيعة وحدها الملاذ...وإنما كان هناك انتماء المُهَاجر إلى قيم وطنه الروحية التي لا مكان لها في مهجره.. ففي الوطن حب وعلاقات إنسانية.. في الوطن من يحزن لحزنه ويفرح لفرحه ويقدم له رغيف الخبز إن جاع لذلك ازداد التصاقا بهذه القيم وأبرزها في شعره وهذا ما صرّح به الشاعر نسيب عريضة بقوله:

مـا إن أبـالي مقـامي في مغـاربهـا وفي مشـــارقهـا حبي وإيمـاني

وأمام هذا المجتمع المادي في الغرب والذي ماتت فيه القيم الروحية.. أمام الصـلف والتيه والتكبُّر، أمام العنصـرية كان لا بُدّ من التطلع إلى عالم يسـوده الإخاء والسـلام فلا عنصـرية ولا حروب تزهق الأرواح، وتُسمّم الحياة وتقتل كل ما هو جميل فيها .يقول إيليا أبو ماضي:

إنمـا شـــوقي إلى دنيـا رضـــا وإلـى عصـــر ســـلام وإخـاء

وهكذا نجد أن شعراء المهجر نجحوا وأبدعوا في إعطاء صورة حقيقية عن واقع الحياة في بلاد المهجر ومواقفهم منها, فاســتنكروا المجتمعات المادية في مهاجرهم, وطالبوا الإنســان بالعودة إلى رحاب الطبيعة, وأبرزوا انتماءهم إلى قيم أوطانهم الروحية, وتطلّعوا إلى عالم يسوده السلام والإخاء, وهذا ما أبقى شعرهم تحفة فنية خالدة على صفحات أدبنا العربي.

الأبيات الخارجية:

لـيـس فـي الـغـابـات مـوتٌ لا ولا فـيـهـا الـقـبـور

الشرح:عالم الغابات عالم التجدُّد والحياة,ليس فيه موت ولا مقابر.

فـــإذا نـــيســـــان ولّـــى لـــم يـمُـت مـعـه الســـرور

الشرح:عالم الغابات ربيع دائم وسعادة مستمرة لا تنتهي مع رحيل أشهر الربيع.

إنَّ هـــولَ الـــمـــوتِ وهـــمٌ يـــنـــثـــنـــي طـــيّ الصـــدور

الشرح:في رحاب الطبيعة تبدو قسوة الموتِ ومرارته مجرد أوهام تختبىء في صدور البشر.

فـــالـــذي عـــاش ربـــيـــعـــاً كـــالـــذي عـــاش الـــدهـــور

الشرح:فمن قُيّض له أن يعيش فصل ربيعٍ واحد في الغابات كأنَّه عاش العمر بأكمله.

أعـــطِـــنـــي الـــنـــاي وغـــنِّ وانـــسَ مـــا قـــلـــتَ وقـــلـــنَـــا

الشرح:هات الناي وابدأ بالغناء والإنشاد متناسياً القال والقيل الذي لا جدوى منه.

إنـــمـــا الـــنـــطـــق هـــبـــاء فـــأفـــدنـــي مـــا فـــعـــلّـــنـــا

الشرح:إنما الكلام لا نفع فيه كالغبار المنثور,فليكن الفعلُ دأبنا ونفعُنا.

لـــيـــس فـــي الـــغـــابـــاتِ حـــرٌّ لا ولا الـــعـــبـــد الـــذمـــيـــم

الشرح:الغابات عالمٌ حافلٌ بالمساواة والعدالة, فلا مكان فيه لتمايزٍ أو تفاوتٍ طبقي.

الخير في النـاس مصـنوع إذا حُبروا والشـرُّ في النـاس لا يفنى وإن قَبروا

فكرة البيت: الإنسان مزيج من الخير والشر

عندما يُسعد المرء ويعيش حياة هانئة تنبعثُ من داخله قوّة الخير, ونتائج أفعاله السيئة لا تتوقف وإن رحل عن الحياة.

وأكـثـر الـنـاس آلاتٌ تـحـرّكُـهـا أصـــابـع الـدهـر ثـمّ تـنـكـسـرُ

فكرة البيت: الإنسان محكوم بالدهر

معظم الناس خاضعون لمشيئة الدهر وتقلباته, يحركهم كيفما يشاء ثمّ يفني أعمارهم بالموت.

فـلا تـقـولـنّ هـذا عـالـمٌ عـلَـمٌ ولا تـقـولـنّ: هـذا الـسـيـد الـوقـرُ

فكرة البيت: الدهر يتحكم بالعالم وبالسيد الوقور

والموت يطال كلّ إنسان مهما بلغ شأنه في الحياة، سواء كان عالماً فطِناً أم سيداً عظيماً مبجّلاً.

أعـــطـــنـــي الـــنـــاي وغـــنِّ فـــالـــغـــنـــا يـــرعـــى الـــعـــقـــول

فكرة البيت: الغناء يغني العقول

ناولني الشبابة وابدأ بالغناء، لأن الفنّ والغناء يثري عقول البشر.

وأنـــيـــنُ الـــنـــاي أبـــقـــى مـــن مـــجـــيـــدٍ وذلـــيـــلِ

فكرة البيت: خلود الموسيقا

موسيقا الناي خالدة عبر الدهور, وهي أكثر بقاءً وخلوداً من البشر على اختلاف أنواعهم ومعادنهم شرفاء كانوا أم أذلاء.

لـيـس فـي الـغـابـات سـكـرٌ مـن مُـدامٍ أو خـيـال

فـكـرة

البيت: النشوة في الغابات ليست من خمر أو خيال
فالغابات مليئة بالنشـوة, لكنها ليسـت نشـوة الخمر أو التحليق في الخيال وإنّما نشـوة الحياة والتجدد والاستمتاع بالطبيعة.

فـالسـواقـي لـيـس فـيـهـا غـيـرُ إكسـيـر الـغـمـام

فكرة البيت: السواقي لا تحمل إلا ماء الحياة
سـواقي الغابات وينابيعُها تبعثُ فيك الحياة والتجدُّد, وتمنحك عمراً مديداً بما تحتويه من ماءٍ جادت به السُحب.

أعـطـنـي الـنـاي وغـنِّ فـالـغـنـا خـيـرُ الشـراب

فكرة البيت: الغناء أطيب من الخمرة
ناولني الشبابة لأعزف لك, وغنِّ أنت لأن الغناء أطيبُ خمرةٍ يشربها البشر.

وأنـيـنُ الـنـاي يـبـقـى بـعـد أن تـفـنـى الـهضـاب

فكرة البيت: خلود الموسيقا
موسيقا الناي خالدة على مرّ الزمان والدهور, وإن فنيت الطبيعة بجبالها وتلالها.

البلاغة:

(أكثر الناس آلاتٌ): المشبه: (أكثر الناس) -المشبه به: (آلات) - الوجه والأداة: محذوفان. فالتشبيه بليغ
(أصابع الدهر): شبه الدهر بإنسان فذكر المشبه (الدهر) وحذف المشبه به (إنسان) وترك شيئا من لوازمه (أصابع) على سبيل الاستعارة المكنية.
(الغنا يرعى العقول): شبه الغنا بإنسان فذكر المشبه (الغنا) وحذف المشبه به (إنسان) وترك شيئا من لوازمه (يرعى) على سبيل الاستعارة المكنية.
(أنين الناي): شبه الناي بإنسان فذكر المشبه (الناي)وحذف المشبه به (إنسان) وترك شيئا من لوازمه (أنين) على سبيل الاستعارة المكنية.

.

البنّاء

زكي قنصل

يـبـنـي الـقـصـور وكـوخُـهُ خَـرِبُ سـاءت حـيـاةٌ كُـلُّـهـا تـعـبُ
الشـوك يـزخـرُ فـي مسـالـكـهـا والـريـحُ مـا تـنـفـكّ تصـطـخـب
لا يـزدهـي فـي لـيـلِـهِ قـبـسٌ إلا تـولّـتْ طـمسَـهُ الـنُّـوَبُ
صَـفُـرت مـن الأصـحـابِ راحـتُـه لـم يُـجْـدِه سـعـيٌ ولا طـلَـبُ
يـنـبـو بـه فـي الـلّـيـل مضْـجـعُـهُ ويشـوكُـهُ الـحـرمـانُ والـنَّـصـبُ
يسـعـى ولـكـن لا إلـى أمَـلٍ ويَـدِبُّ لـكـن حـيـثُ لا أرَبُ

دامي الفؤادِ يمضُّه ... ألَمُ ذاوي الجفونِ يعضُّه سَغَبُ
بالرّوحِ في كانونَ نظرَتُه يصطكُّ من قرٍّ ... ويضطربُ
جمُدتْ على المنقارِ .... راحتُهُ فكأنَّها من بعضِها خشَبُ
تلهو الرّياحُ بهِ فإن سكَنَتْ فتحَت عليه ثقوبَها السُّحُبُ
يا غائصاً بالطّينِ لا نَصَبٌ يُوهيَ عَزيمتَهُ ولا وَصَبُ
صبراً على الأيّام إنْ عبستْ هيهات يُفرّج ضيقَها غضَبُ
ما أنتَ أوَّلَ كادحٍ عثرَتْ آمالُهُ وكبَا بهِ الدَّأبُ
بيني وبينك في البَلاءِ وإنْ كذبَتْ عليكَ ظواهِري نسَبُ

شرح الكلمات:

يزخر: يمتلئ / **يزدهي**: تأخذه خفة من الزهو (الكبر والفخر والتيه) / **النُّوبُ**: المصائب /**صَفَرت**: خلت

ينبو: يفرُّ منه / **يدبُّ**: يمشي رويداً - **يمضُّه**: يؤلمه - **سغبُ**: جوع مع تعب - **يصطك**: يضطرب

قرّ: برد - **الأرب**: الحاجة والبغية والأمنية / **المنقار**: حديدة كالفأس / **نصَبُ**: تعب

وصَب: وجع ومرض - التعب والفتور في البدن - نحول الجسم من تعب أو مرض / **كبا**: عثر

شرح الأبيات:

١ - فكرة البيت: حياة الكادح شقاء.

شرح البيت: يُعمِّر هذا الكادح قصوراً، وهو يسكن كوخاً متصدعاً، فما أتعس حياته المملوءة بالشقاء.

٢ - فكرة البيت: امتلاء حياة الكادح بالشقاء.

شرح البيت: المصاعب والمشقات تملأ حياة الكادح وتسدُّ عليه سُبُل الحياة الكريمة.

٣ - فكرة البيت: كثرة المصائب على الكادح

شرح البيت: وكلّما برقت بارقة أمل أمامه جاءت المصائب فأطفأت النور وسدّت سُبُل العيش أمامه.

٤ - فكرة البيت: تفرُّق الأصحاب عن الكادح.

شرح البيت: وقد ابتعد الأصدقاء عن الكادح لشقائه، ولم يشفع له اجتهاده في طلب الرزق.

٥ - فكرة البيت: قلق الكادح في العمل.

شرح البيت: ليل الكادح قلق وأرق ،وكأنَّه يتقلب على شوك من الفقر والتعب.

٦ - فكرة البيت: سعي الكادح بلا أمل.

شرح البيت: يعمل الكادح ويشقى ولكن.. بلا أمل يحقّقه ... ويسعى مُثقلاً بالمتاعب ولكن لن يحقّق أمنياته في العيش الكريم.

٧ - فكرة البيت: الكادح مُثقل بالألم والفقر.

شرح البيت: يعيش البنّاء الكادح مجروح القلب يعذّبه الألم ... حزين يفتك به الجوع والتعب.

٨ - فكرة البيت: معاناة الكادح شتاءً.

شرح البيت: وفي الشتاء حيث البرد.. يعمل وقد عصف به الزمهرير وارتعشت أوصاله واضطربت ولكن قواه الروحية تمدُّه بالعزيمة.

٩ - فكرة البيت: تجمُّد يد الكادح على المنقار.

شرح البيت: وتيبّست يدُ الكادح على المنقار الذي أدمن الإمساك به وكأنها قطعة من حطب.

١٠ - فكرة البيت: معاناة الكادح من الشتاء.

شرح البيت: تعبث الريح بثيابه وتصفع خديه فإذا هدأت جاءه المطر الغزير.

١١ - فكرة البيت: تمرُّد الكادح على التعب والمرض.

شرح البيت: أيُّها الكادح الذي غاصت قدماه في الطين، لا التعب يضعفُ همّتك ولا المرض.

١٢ - فكرة البيت: دعوة الكادح إلى الصبر.

شرح البيت: لا حلّ أمامك أيها الكادح سوى الصبر على بؤس ظروفك، فالسُخط والغضبُ لا يحلُّ المشكلة.

١٣ - فكرة البيت: الكادح بشقائه فرد في طبقة.

شرح البيت: الكادحون جميعاً يعانون الاستغلال والشقاء ولست أوّلهم ..... أمالكم لا تتحقّق وجهودكم لا تثمر.

١٤ - فكرة البيت: القرابة بين الشاعر والكادح.

شرح البيت: بيننا في المصائب والشقاء قرابة وصلة رحم ، وإن خدعتك مظاهري.

الإعراب:

يبني: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.

القصورَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(وكوخه خرب): في محل نصب حال.

وكوخه: الواو واو الحال - كوخه: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

خربُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ساءت: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، وتاء التأنيث حرف لا محل له من الإعراب.

حياةٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

كلّها: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره و/ها/ ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

تعبُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(كلُّها تعب): في محل رفع نعت

الشوك: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

يزخر: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

(يزخر): في محل رفع خبر

الريحُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(ما تنفكُّ تصطخب): في محل رفع خبر.

ما تنفكّ: فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، واسمها ضمير مستتر جوازا تقديره هي. (تصطخب): في محل نصب خبر ما تنفكّ.

لا تزدهي - يوهي: لا نافية لا عسل لها - تزدهي - يوهي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.

قبسٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

تولّت: فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف المحذوفة منع من ظهورها التعذر وتاء التأنيث حرف لا محل له من الإعراب.

طمسَهُ: مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

النوّبُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

صفُرَت: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره وتاء التأنيث حرف لا محل منه من الإعراب.

راحته: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

يُجْدِه: فعل مضارع مجزوم بـ لم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

سعيٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

تلهو - ينبو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل.

مضجعُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

ويشوكُهُ: الواو حرف عطف - يشوكه: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

الحرمانُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

يسعى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

يدبُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

حيثُ: مفعول فيه ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب.

(لا أرب): في محل جر بالإضافة.

سغَبُ، ألمُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

كانون: اسم مجرور وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

راحتُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهر: على آخره، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

خشبُ: خبر كأن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

الرياحُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

ثقوبَها: مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره و/ها/ ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

السُحبُ: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

يا غائصاً: يا: أداء نداء - غائصاً: منادى نكرة غير مقصودة منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

نصبُ: مبتدأ مرفوع وعلامة وفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(يوهي عزيمته): في محل رفع خبر.

عزيمته: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

صبراً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

هيهات: اسم فعل ماضي بمعنى (بعد) مبني على الفتح.

ضيقَها: مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره و/ها / ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

غضبُ: فاعل مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ما أنت: ما: نافية تعمل عمل ليس - أنت: ضمير منفصل مبني في محل رفع اسم/ ما/

أوّلَ: خبر /ما/ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

كادح: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره

(عثرت آماله): في محل جرّ نعت.

آمالُه: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

الدأبُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

بيني: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم، والياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

ظواهري: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء متكلم والياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

نسبُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الأساليب النحوية:

صبراً: أسلوب أمر – صيغته: مصدر نائب عن فعل الأمر.

لا يزدهي: أسلوب نفي - الأداة / لا / وهي نافية لا عمل لها.

لم يجده: أسلوب نفي - الأداة "لم" وهي حرف نفي وجزم وقلب تنفي حدوث الفعل في الزمن الماضي

إن سكنت فتحت: أسلوب شرط جازم - الأداة: إن وهي حرف شرط جازم يجزم فعلين مضارعين الأول يسمى فعل الشرط والثاني جواب الشرط

(سكنت) فعل الشرط - (فتحت) جواب الشرط.

إن كذبت ظواهري: أسلوب شرط جازم - الأداة (إن) فعل الشرط (كذبت) جواب الشرط محذوف لأن فعل الشرط ماض وتقدم على الأداة ما يدل على الجواب.

المشتقات:

المشتق	نوعه	وزنه	فعله
مضْجَع	اسم مكان	مفْعَل	ضجع
منقار	اسم آلة	مفعال	نقر

غائص	اسم فاعل	فاعل	غاص
كادح	اسم فاعل	فاعل	كدح
خَربُ	صفة مشبهة	فَعِل	خرب

الصرف:

الكلمة	العلة الصرفية	التعليل
يبني	إعلال بالتسكين	تطرفت الياء بعد كسر فسُكنت
تصطخب	إبدال	أبدل التاء طاء "تصطخب" لأنها جاءت بعد الصاد في صيغة "تفتعل"
يزدهي	إبدال	أبدلت التاء دالا "يزتهي" لأنها وقعت بعد الزاي في صيغة يفتعل
يجده	إعلال بالحذف	لأن الكلمة مضارع معتل الآخر ومجزوم
ينبو - يلهو	إعلال بالتسكين	تطرفت الواو بعد ضم فسُكنت
دامي - يوهي	إعلال بالتسكين	تطرفت الياء بعد كسر فسُكنت
يضطرب	إبدال	أبدلت التاء طاء لأنها وقعت بعد الضاد في صيغة يفتعل
غائص	إبدال	أبدلت الواو همزة لأنها وقعت عينا في اسم الفاعل المصوغ من ثلاثي أجوف "غاوص" "غاص"
كبا	إعلال بالقلب	تحرك حرف العلة وانفتح ما قبله "كَبَو" فقلبت الواو ألفاً

الإملاء:

تولت - صغرت - جمدت - سكنت - فتحت - عبست - عثرت - كثبت - ساءت: كتبت التاء مبسوطة لأنها تاء التأنيث الساكنة.

كبا: كتبت الألف ممدودة لأنا ثالثة منقلبة عن واو.

أنت: كتبت التاء مبسوطة لأنها من أصل الاسم.

ساءت: كتبت الهمزة المتوسطة على السطر لأنها مفتوحة بعد ألف ساكنة.

البلاغة:

(يشوكه الحرمان): شبه الحرمان بالشوك فحذف المشبه به "الشوك" وترك شيئاً من لوازمه (يشوكه) على سبيل الاستعارة المكنية.

(يعضُّه سغبُ): شبه السغب بحيوان فحذف المشبه به "الحيوان" وترك شيئا من لوازمه (يعضه) على سبيل الاستعارة المكنية.

(فكأنها خشبُ): تشبيه مجمل. المشبه: مدلول الضمير (هل) في "كأنها"- المشبه به: خشب - أداة التشبيه: كأن- وجه الشبه: محذوف.

(تلهو الرياحُ): شبه الرياح بإنسان فحذف المشبّه به "إنسان "وترك شيئاً من لوازمه (تلهو) على سبيل الاستعارة المكنية.

(فتحت ثقوبها السحب): شبه السحب بقربة ماء فحذف المشبه به "القربة" وترك شيئاً من لوازمه (ثقوبها) على سبيل الاستعارة المكنية.

(الأيام عبست): شبّه الأيام بإنسان فحذف المشبه به "إنسان" وترك شيئاً من لوازمه (عبست) على سبيل الاستعارة المكنية.

(عثرت آماله): شبه الآمال بإنسان فحذف المشبه به "إنسان" وترك شيئاً من لوازمه (عثرت) على سبيل الاستعارة المكنية.

(كبا الدأب): شبه الدأب بجواد فحذف المشبه به "الجواد" وترك شيئاً من لوازمه (كبا) على سبيل الاستعارة المكنية.

(كذبت ظواهري): شبه الظواهر بإنسان فحذف المشبه به "إنسان" وترك شيئا من لوازمه (كذبت) على سبيل الاستعارة المكنية.

البديع:

طباق إيجاب: (يبني، خرب) – (تلهو ،سكنت).

جناس ناقص: (نصبُ ، وصَبُ)، (يعضُه ،يمضُّه.)

تصريع: (خرب، تعبُ)

الأساليب البلاغية:

يبني القصور: أسلوب خبري، ضربه ابتدائي لأنه يخلو من المؤكدات.

يا غائصاً: أسلوب إنشائي - نوعه: نداء.

صبراً: أسلوب أمر - نوعه: مصدر نائب عن فعل الأمر.

أنشطة الكتاب

مهارات الاستماع:

١ - ما أبرز ما يعانيه البناء؟ الفقر، التعب، المصاعب، انعدام الآمال والأهداف.

٢ - ما موقف الشاعر من البناء؟ التعاطف والمواساة وتصبيره على واقعه.

مهارات القراءة - القراءة الصامتة:

١ - لماذا بدت معاناة البناء مضاعفة مقارنة بمعاناة أمثاله في الوطن؟

لأنه يعاني المصاعب والغربة

٢ - اذكر ثلاث صفات بارزة للبناء في النص. الألم - العزيمة - التشاؤم

الاستيعاب والفهم والتحليل:

١- تعاون مع أفراد مجموعتك على تنفيذ النشاط الآتي مستعينا بأحد المعجمات اللغوية.

- اذكر معنى كل من "ينبو - يزدهي – كبا"

ينبو: يفرُّ منه، يزدهي: تأخذه خفة من الزهو، كبا: عثر.

- كوّن من النص معجماً لغوياً لكل من "المعاناة - الطبيعة"

المعاناة: تعب - الشوك - النوب - يشوكه - دامي - ألم – سغب.

الطبيعة: القصور- كوخ - الريح – قرّ.

٢ - اذكر الفكرة التي بني عليها النص مستفيداً من المعجمين السابقين: معاناة الكادح في الغربة.

٣- اصطدمت أماني المغرّبين بواقع الحياة القاسي في الغربة، تقصّ ملامح ذلك الواقع مما ورد في المقطع الأول.

الفقر والمصاعب والقلق والحرمان والتعب.

٤ - صور الشاعر في المقطع الثاني مظاهر الشقاء في السعي لكسب الرزق، اذكرها وبين أيها أكثر تأثيراً في نفسك.

العمل بلا أمل أو هدف مع الألم والجوع وقسوة الطبيعة.

٥ - بلغت مشاركة الشاعر البناء معاناته حدّ الذروة في البيت الثامن - بيّن ذلك.

يتقلّب الكادحُ على فراشه قلقاً وكأنه يتقلّبُ على الشوك نتيجة الحرمان والتعب.

٦ - عدّ الشاعر معاناة البناء جزءاً من معاناة المُغربين المنسيين في مجاهل الغربة وضّح ذلك من فهمك المقطع الثالث.

المغربون الدين يعانون كثر وليس هذا الكادح أولهم ولن يكون آخرهم وكلّهم يعانون ظروفاً اجتماعية وطبيعية صعبة.

٧ - دعا الشاعر البناء إلى الصبر على واقعه اقترح حلولاً أخرى للحد من معاناته.

الجواب: العدالة الاجتماعية في الوطن من خلال ضرب رموز الاستغلال وعملاء الاستعمار.

٨- قال الشاعر المهجري نصر سمعان:

أسعى وراء الرزق مجتهداً والدَهر في الحرمان يجتهدُ

وأجوب أطراف البلاد ولا يدري بما في مهجتي أحدُ

وازن بين هذين البيتين والمقطع الثاني من حيث المضمون.

التشابه: كلاهما يتحدث عن سعي الكادح

الاختلاف: سمعان: ينال الحرمان بعد سعيه - قنصل: الكادح يسعى بلا أمل أو هدف

المستوى الفني:

١- من سمات الواقعية القديمة في النص النظرة الى الواقع على أنه معطى ثابت لا يتغير- النظرة التشاؤمية مثّل لكل سمة مما سبق بمثال مناسب.

الواقع معطى ثابت: صبراً على الأيّام إن عبست.

النظرة التشاؤمية: يسعى ولكن لا إلى أمل.

٢ - في البيت الثالث تقديم وتأخير، حدّدهُ، واذكر فائدته.

"تولّت طمسَه النُّوبُ" فائدته: العناية بالمتقدم والتوضيح والاهتمام.

٢ - تنوّعت المشاعر في النص سم اثنين منها، ثم اذكر أداة تعبير لكل منها.

الألم في البيت الخامس - أداء تعبير عنه – . تركيب : يشوكهُ الحرمان

التشاؤم في البيت السادس: أداة تعبير عنه – تركيب يسعى لكن لا إلى أمل.

٤ - استخرج من المقطع الثاني مثالاً على "الاستعارة - التشبيه" مبيناً وظيفتين من وظائف كل منهما.

الاستعارة: (يعضُّه سغب) وظيفتان: الشرح والتوضيح: وضحت الصورة معنى الألم الذي يحدثه الجوع مع التعب من خلال تشبيه السغب بالوحش

التقبيح: قبّح الشاعر من صورة الجوع عندما شبهه بالوحش فسرى قبح الصورة في المعنى وأثارت في المتلقي شعور الكره ونفرته من هذا السلوك.

التشبيه: (فكأنها من بعضها خشب) وظيفة الصورة: الشرح والتوضيح: وضحت الصورة معنى المعاناة واعتياد الإمساك بالمنقار من خلال تشبيه يد العامل بالخشب فأقنعت المتلقي بصدق مضمونها.

المبالغة: بالغ الشاعر في توضيح معنى المعاناة واعتياد الإمساك بالمنقار من خلال تشبيه يد العامل بالخشب.فجعل المتخيل كالمتحقق.

٥ - هات من البيت السابع جناساً، واذكر نوعه.

(يمضُّه - يعضُه) - جناس ناقص.

٦ - من مصادر الموسيقا الداخلية في النص "التصريع - تكرار الأحرف" مثّل لكل منهما بمثال مناسب.

التصريع: (خربُ وتعَبُ) في البيت الأول.

تكرار الأحرف: تكرار الصاد في البيت الحادي عشر.

٧ - قطّع البيت الثاني من النص عروضياً ، ثم سمِّ بحره:

الشوك يزخر في مسالكها

الشوك يز خر في مسا لكها

٥///٥//٥/ ٥///٥// ٥///

متِفاعلن متفاعلن فعلن

التطبيقات اللغوية:

١ - بيّن العلة الصرفية في كل من الكلمات الآتية:

يضطرب: إبدال - أبدلت التاء طاء لأنها وقعت بعد الضاد في صيغة يفتعل.

كبا: إعلال بالقلب - تحرك حرف العلة وانفتح ما قبله "كبو" فقلب ألفاً.

رسالة الشرق المتجدد

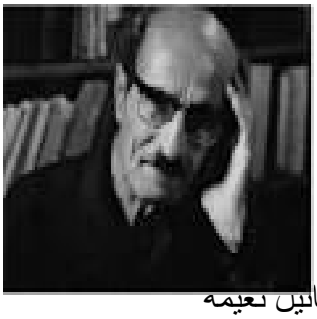

ميخائيل نعيمه

(1988 – 1889)

شاعر وكاتب من لبنان، ولد ونشأ فيها، وتعلّم في مدرسة المعلّمين الروسيّة بالنّاصرة، وأوفد في بعثة إلى روسيا، فدرس فيها خمس سنوات، ثمّ هاجر إلى الولايات المتّحدة الأمريكيّة، وكان من مؤسّسي الرابطة القلميّة في نيويورك، وشارك في تحرير صحيفتي "الفنون" و"السائح" وغيرهما، له "الغربال" وهو مجموعة مقالات نقديّة تعدّ من أهمّ الكتب التي أرست دعائم التجديد في الشعر العربيّ الحديث، ومنه أخذ هذا النّصّ.

ينبو: إعلال بالتسكين - تطرفت

س1 . ما سبب تخبُّط المدنيّة الغربية في شباك من المشكلات المعقدة ؟

لأنها صرفت جُلّ اهتمامها إلى العقل وترويضه وتنظيمه أما القلب الذي تصطرع فيه سود الشهوات وبيضها فما أحسنت ترويضه وتنظيمه.

س2 . ماذا يحدث للمدنيّة الغربية المسيطرة على العالم اليوم ؟

تتخبط في شباك من المشكلات المعقدة التي خلقتها من نفسها لنفسها.

س3 . ماذا أعطى اهتمام المدنيّة الغربية بالعقل وترويضه وتنظيمه ؟

أعطى هذه الطفرة الباهرة في دنيا العلوم النظرية والتطبيقية والاختراعات العجيبة والاكتشافات المدهشة

س4 . ماذا نتج عن عدم ترويض القلب في المدنيّة الغربية ؟

أنانية وحقد وبغض وتنابذ وجشع ومكر ودهاء.

س5 . إلام تؤدي الشهوات إذا استفحل أمرها ؟

تعبث بنتاج العقل فتجعله أداة تخريب بدل التعمير ومصدر شقاء لا هناء، ونقطة انزلاق لا انطلاق.

س6 . ما دلائل الزمن الذي نحن فيه ؟

الشرق مدعوٌّ كي يرفع للبشرية مشعل الهداية ويُقيلها من عثرتها، ثم يقودها في الطريق السويّ إلى الهدف السَّنيِّ المُعدِّ لها منذ الأزل.

س7 . كيف أسهم الشرق في رفع مشعل الهداية ؟

لقد انبرى لهذه المهمة منذ فجر التاريخ مرّة بعد مرة فما أفلح الإفلاح كله ولا أخفق الإخفاق كله وما الديانات التي نشرها في الأرض على اختلاف أسمائها ومسالكها سوى مناهج ترمي إلى ترويض القلب على طريق الخير.

س8 . ما المهمة الخطيرة التي يرى الكاتب أن الشرق مدعو للقيام بها؟وما المنهج الذي يمكن أن يسلكه؟

المهمة هي ترويض القلب على طريق الخير كي يبصر طريقه إلى الهدف الأبعد والأسمى طريق المعرفة والقدرة والحرية، جزء من المنهج الذي اتبعه الشرق قديما هو الديانات على اختلاف أسمائها ومسالكها.

س9 . ما موقف الشرق من الدين وكيف تعامل معه ؟

حاول أن يطبق دينه على دنياه وأن يجعل من الأرض سُلَّما يرقى به إلى السماء.

س10 . حاول الشرق فيما مضى أن يطبق دينه على دنياه. ما النتيجة التي وصل إليها؟

لم ينجح من بنيه غير أفراد أولئك هم الأنبياء والأولياء والقديسون والمختارون أما الجماهير فقد أجهدتها المحاولة ونهكت قواها لأنها لاذت بالقشور وأهملت اللُّباب.

س11 . إلام تعرّض الشرق في هجعته الطويلة ؟

تعرض لشتى أنواع الذل والهوان على يد أخيه الغرب.

س12. ما مظاهر انتفاضة الشرق بعد هجعته الطويلة ؟ أو ماذا فعل الشرق إزاء ما يتعرض له من ذلّ وهوان على يد أخيه الغرب؟

ينتفض انتفاضة الجبار لينزع عنه معالم الاستثمار والاستعمار ويتخلص من الذل والهوان ويرمّم عزيمته ويعمل على استرداد ما ضاع من حقه وتليين ما تصلَّب من شرايينه.

س13 . كيف وصف الكاتب العالم الذي عاش فيه ؟ أو ما موقف المعسكرين من بعضهما؟

عالم انشطر إلى معسكرين مدجّجين بالسلاح وكلاهما يرتقب الفرصة المؤاتية لينتفض على الآخر فلا يبقي ولا يذر ولا يعنيهما من الإنسان سوى أنه منتج أو مستهلك.

س14 . ماذا يعني المعسكرين المدجّجين بالسلاح من الإنسان ؟أو ما نظرة المعسكرين للإنسان؟

أنه منتج ومستهلك - صاحب عمل أو عامل، أبيض أو أسمر..... وطنيّ في هذه البقعة وأجنبي في كل ما عداها من بقاع الأرض.

س15 . كيف يستطيع الشرق أن يُنجّي العالم من الكارثة ؟

إذا عرف كيف يتحرر من ربقة الطقوس المتحجرة وكيف يستمد القوة والهداية من معلميه العظام.

س16 . ما رسالة الشرق عندما يتحرر من طقوسه المتحجرة ؟

تذكير الناس في كل مكان بأن هدفهم واحد, وطريقهم إلى الهدف واحد, وأن عليهم أن يسلكوا ذلك الطريق متعاونين لا متنابذين, وزادهم الفكر والخيال والوجدان والإرادة.

17 . ما هو زاد الناس فيما يريدون تحقيقه من أهداف؟ وكيف ينظر الكاتب إلى الأرض؟

زادهم في تحقيق الهدف الفكر والوجدان والخيال والإرادة, يرى الكاتب أن الأرض ميراث الجميع ويجب أن تستغل لخير الجميع.

س18 . ماذا يحدث إذا أدرك البشر سمُّو الهدف الذي يسيرون إليه ؟

تصبح فوارق الجنس واللون واللغة والمذهب عوناً لهم في سيرهم,

س 19 . متى تصبح فوارق الجنس واللون واللغة والمذهب عونا للناس؟

عندما يدركون سمو الهدف الذي يسيرون إليه.

س20 . ما واجب الأجيال الحاضرة والأجيال الطالعة في الشرق ؟

أن تُطهِّر أفكارها وقلوبها من تُرّهات كثيرةالتقتطها من هنا وهناك ،وأن تلقحها من جديد بإيمان الشرق بالإنسان الذي هو خليفة الله في الأرض .

قل: عدَّ الأمرَ سهلاً، ولا تقل: اعتبَرَ الأمرَ سهلاً

الوحدة الثّالثة

فنّ الرواية

الدرس الأول	فن الرواية	قراءة تمهيديّة
الدرس الثّاني	"المصابيح الزرق "	نص روائي
الدرس الثّالث	دمشق يا بسمة الحزن	نص روائي
الدرس الرّابع	عوامل تجديد الرواية العربيّة	مطالعة

فن الرواية

* تعريف الرواية: هي فن نثري يعرض حكايةٍ طويلة عن حياة شـــخصـــية أو أكثر، وتُغطّي هذه الحكاية قطاعاً زمنياً واسعاً، وقد تكون واقعية أو متخلية، أو كليهما معاً، كما قد تكون معنيّة بجيل واحد أو عدة أجيال.

* متى أعلن فن الرواية عن نفسه وأين؟ في أوربا في القرن الثامن عشر

* بم ترتبط نشأة فن الرواية؟

ترتبط بنشأة المجتمع الرأسمالي بوصفه ـ أي هذا الفن ـ محاولة أدبية لمواجهة قيم ذلك المجتمع وتناقضاته الحادّة والمستغرقة في استلابها للذات الإنسانية، وفي تسليعها للإنسان

* ما أبرز المحاولات الأولى لهذا الفن؟

رواية (دون كيشـوت) للإسـباني (ميغيل دي ثربانتس) ثم رواية روبنسـنكروزوللإنكليزي(دانييل ديفو) ثم تتابعت الأعمال الروائية في الغرب، حتى تمكن هذا الفن من أن يكون جنسـاً أدبياً له جمهوره الواسـع من القرّاء من جهة وتأثيره في الثقافة العالمية من جهة ثانية.

* أين نشأ الفن الروائي العربي وعن أي طريق؟

نشأ في أحضان الصحافة عن طريق الترجمة أولاً فالتأليف ثانياً

* ما هو أول عمل سـردي حكائي عربي ينتسـب بغير صـلة إلى الفن الروائي كما أرسـته تقاليد هذا الفن لدى الغرب؟

كتاب (غابة الحق) للأديب السوري فرنسيس المراش

* ما المرحلتان المركزيتان في نشأة وتطور الرواية العربية؟

المرحلة الأولى: تمتد ما بين النصف الثاني من القرن التاسع عشر ونهاية الستينيات من القرن العشرين وتسمى (مرحلة النشأة والتأسيس) مثال عليها رواية (تخليص الإبريز في تلخيص باريز) للمصري(رفاعة الطهطاوي) ورواية (حديث عيسى بن هشام) لمواطنه محمد المويلحي ورواية (الساق على الساق فيما هو الفارياق) للبناني أحمد فارس الشـــدياق و(حســـن العواقب) للبنانية (زينب فواز) ثم الروايات التاريخية للبناني جرجي زيدان وروايات (فرح أنطون) إلى رواية المصـري (محمد حسـنين هيكل) (زينب) وقد عدها النقاد أول رواية عربية فنية.

المرحلة الثانية: تمتد من نهاية السـتينات حتى الآن وهي مرحلة (التجريب والتأصـيل)وقد تمكنت الرواية العربية خلالها من تحقيق ذاتها، ثم من تعبيرها عن غير سـمة من السـمات المميزة لتطورها ومن تلك السـماتفورة الإنتاج الروائي وتعدد المغامرات الفنية وبروز الصوت النسوي.

* الرواية السورية المستقلة بنفسها في مؤلفات

فرنسيس المراش (غابة الحق)، (رحلة باريس)، (در الصَّدف في غرائب الصُّدف) عبد المسيح الأنطاكي (فتاة إسرائيل) ـــ ميخائيل الصقّال (لطائف السمر في سكان الزهرة والقمر) ـــ الغاية في البداءة والنهاية ـــ روايات نعمان القساطلي الثلاث: (الفتاة الأمينة وأمها) ـــ (مرشد وفتنة) ـــ (أنيس وأنيسة) ـــ روايات معروف الأرناؤوط: التاريخية (سيد قريش) ـــ شكيب الجابري (نهم) 1937 أول رواية فنية في سوريا

مراحل الرواية السورية:

* المرحلة الأولى: 1937 – 1949

باستثناءات قليلة منها روايات شكيب الجابري، كان من أبرز السمات المميزة لأعمال هذه المرحلة: الوعظ والإرشاد، المباشرة، استلهام التاريخ، غلبة الحكائي على الفنيّ ومثال على ذلك: روايتا خير الدين الأيوبي (قصر الجماجم، السلوان الكاذب) روايات معروف الأرناؤوط: ورواية وداد سكاكيني(الخطرات) ورواية عبد الله يوركي حلاق (في حمى الحرم)

* المرحلة الثانية: 1950 – 1958

1 – لم تشهد هذه المرحلة ما شهدته القصة من تطور.
2 – ظلت تتعثر وبدا تطورها شديد البطء.
3 – الروايات معظمها محددة الحجم والعمق.
4 – المحاولات القليلة التي ظهرت في ذلك الحين دلت على تطلعات واسعة.
5 - برز من بين كتاب هذه المرحلة كاتبات كُنَّ أكثر ميلاً إلى الاتجاه الاتباعي وهنّ: (وداد سكاكيني - سلمى الحفّار الكزيري- ألفة الإدلبي) أما في المذهب الواقعي فقد برز حنا مينا الذي أدخل إلى الرواية بوادر نفس جديد.

* المرحلة الثالثة:

شهدت مرحلة الستينيات نهوضاً نوعياً نتيجة عوامل أدبية وغير أدبية

العوامل الأدبية: تكتسب أهمية خاصة لأنها استطاعت أن توجه المتعلمين إلى الرواية وإلى أن يكونوا أكثر اقتناعاً من سابقيهم بفعاليتها وأقدر على معرفة أصولها وممارسة كتابتها.
العوامل غير الأدبية: التغيير الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والتعليمي الذي طرأ على البيئة السورية إذ بدأ المجتمع يسلك سبل التحضروموا كبة العصر ومن بين هذه السبل التنظيم وإقامة المؤسسات العصرية وانتشار التعليم، وارتفاع مستوى المعيشة، والإسهام المتزايد للشبيبة من جهة وللطبقات الفقيرة من جهة أخرى في حياة القطر الاجتماعية والسياسية وتعد هذه المرحلة في مجملها خطوة إلى الأمام باتجاه النضج في الأفكار والتطور في أساليب المعالجة:

1 – موضوعات هذه المرحلة معظمها استمرار وتطوير لأغراض المرحلة السابقة وتطوراتها
2 - هناك موضوعات معينة تبلورت بفعل التطورات السياسية والاجتماعية (النضال القومي العربي – قضية الوحدة العربية ـــــ تحرير المرأة الاجتماعي) ومن هذه الروايات (باسمة بين الدموع) لعبد السلام العجيلي ـــ (العصاة) لصدقي اسماعيل ـــ (الشراع والعاصفة) لحنا مينه ـــ (أيام معه) لكوليت خوري ـــ (المهزومون) لهاني الراهب ـــ وغير رواية لمطاع صفدي ـــ (ستة أيام) لحليم بركات ـــ روايات جورج سالم وحسيب كيالي وأديب نحوي.

* المرحلة الرابعة:

تمثل السبعينيات أخصب مراحل التجربة الروائية السورية على غير مستوى:

1 – فورة الإنتاج الروائي كماً.
2 -- بروز أصوات جديدة استطاعت من خلال أعمالها نقل الكتابة الروائية السورية إلى مرحلة جديدة من تطورها.
3 – طغيان الاتجاه الواقعي.
4 – الغوص عميقاً في القاع الاجتماعي وتحولات المجتمع السوري

أبرز أصوات السبعينيات: فارس زرزور ــ غادة السمان ــ حيدر حيدر ــ عبد النبي حجازي ــ أحمد يوسف داود ــ ياسين رفاعية ــ إبراهيم الخليل ــ خيري الذهبي ــ وليد إخلاصي ــ نبيل سليمان ــ حنا مينه ــ عبد السلام العجيلي ــ هاني الراهب.

أما الثمانينيات والتسعينيات وما بعد فكما كانت إضافة جديدة إلى الكتابة الروائية السورية على مستوى الأصوات الجديدة فقد كانت بآنٍ إضافة إليها على مستوى التجريب

أبرز الأصوات: فواز حدّاد ـــ ممدوح عزام ـــ ناديا خوست ـــ أنيسة عبود ـــ محمد أبو معتوق ـــ خليل صويلح.....

حركة النقد الروائي في سوريا:

1 ـــ كتاب (محاضرات عن القصة في سوريا حتى الحرب العالمية الثانية الصادر عام 1958 لشاكر مصطفى أول مؤلف في هذا المجال

2 ــ جهود عدنان بن ذريل في غير منجز نقدي له (أدب القصة في سوريا)

3 ــ دراسة نفسية في فن الوصف القصصي والروائي لعبد السلام العجيلي

4 ـــ (ملامح في الرواية السورية) ـــ (تجربة الرواية السورية) ـــ بناء الرواية العربية السورية لسمر روحي الفيصل.

5 ــ (أبطال في الصيرورة) ــ (الرجولة وإيديولوجيا الرجولة في الرواية العربية) لمحي الدين صبحي

6 ـ (الأدب والتغيير الاجتماعي في سوريا) ــ (الجنس الحائر) ــ (أزمة الذات في الرواية العربية) لعبد الله أبو هيف

7 ــ (الرواية والواقع)ــ(المغامرة المعقدة) لمحمد كامل الخطيب

8 ــ مئة عام من الرواية النسائية العربية لبثينة شعبان

9 ــ (النزوع الأسطوري في الرواية العربية) لنضال الصالح وله: (المغامرة الثانية)ــ(معراج النص)

10 ــ (ممكنات النص) لصلاح صالح

11 ــ (عوالم روائية) لنذير جعفر

عناصر الرواية:

1 ــ الفكرة:

* تشترك القصة والرواية بعنصر الفكرة أو الرسالة التي يود كاتب الرواية إبلاغ القارئ بها

* لكل فكرة أو رسالة أو مغزى موضوع يستلهمه الكاتب من تجاربه وثقافته أو من تجارب الآخرين أو من الموروث الحكائي الشفوي أو من حقائق التاريخ أو من الخيال ويشكل ذلك الاستلهام بأبعاده الزمنية والمكانية والواقعية والمتخيلة وسياقه التاريخي والاجتماعي مرجعيات لا تحصر في سياق السرد بنسقها الواقعي، إنما تحضر عبر حبكة روائية وشبكة جديدة من العلاقات التي تربط فيما بينها

2 ــ الحدث (المتن الحكائي):

الرواية حدث أو أحداث تروى أو تنضوي تحت ما يسمى (المتن الحكائي) وهو على حد تعبير(توماشفسكي) مجموع الأحداث المتصلة فيما بينها والتي يقع إخبارنا بها خلال العمل يشكل ذلك المتن الهيكلية العامة للنص الروائي أو المسار الحدثي الحكائي الذي ينتقل من موضوع لأخر طوال الرواية، وفقاً للتتابعين السببي أو الزمني مترافقاً مع عنصر مرادف له هو الصراع الذي يمكن أن يكون خفياً يحدث في أعماق الشخصية أو مُعلَنا يحدث بين الشخصيات أو كليهما معاً

3 ــ المبنى الحكائي:

يرى توماشـــفســـكي: أن المبنى الحكائي يتألف من أحداث المتن الحكائي نفســـها غير أنه يراعي نظام ظهورها في العمل كما يراعي ما يتبعها من معلومات تُعيّنها لنا، فإذا كان المتن الحكائي يتشـــكل من الأحداث فالتغيير الذي يطرأ على ترتيب الحوادث وصـــيغة الراوي المســـتعملة والروابط الناشـــئة بين الشـــخصـــيات وطرائق تقديمها، وكل ذلك يدخل في تشـــكيل المبنى الحكائي، فإذا كان المتن هو مادة الحكاية فإن المبنى هو الخطاب الروائي الذي تظهر من خلاله الحكاية فنياً، ويمكن أن يعاين في ذلك الخطاب أشكال الزمن، المكان، الصيغة السردية، وجهة نظر الراوي وتنوعها، بين سرد الغائب وسرد المتكلم وسرد المخاطب وسرد الأصوات المتعددة.

4 ـ الحبكة: هي مكون من مكونات المبنى الحكائي.... إذ هي فن ترتيب الحوادث وسردها وتطويرها، فإذا ما تأزمت الحوادث وبلغت ذروة من ذرا التوتر السردي دعيت حينئذ العقدة، والحبكة غالباً ما تخضع إلى واحد من النظامين الزمني أو النفسي.

5 ـ الشخصية: هي الكائن الإنساني الذي يتحرك في سياق الأحداث يبتكرها الروائي في مختبره الفني من المعطى الاجتماعي والنفسي والفكري مُوهماًبواقعيتها إذ يجعلها معادلاً فنياً للشخصية الحية وقد تكون الشخصية الروائية معادلاً فنياً لشخصية أسطورية أو غير واقعية ممكنة الحدوث أو محتملة أو متخيلة أو مزيج من ذلك بعيدا عن النظرة التبسيطية التي تنظر إلى الشخصيات بوصفها إيجابية أو سلبية أو خيّرة أو شريرة ويمكن التمييز في أي رواية بين نوعين من الشخصيات، رئيسية وثانوية، كما يمكن التمييز بين مظهرين لها، شـــخصـــيات نامية تتطور مع تطور الأحداث وشـــخصـــيات ثابتة تبقى على صفاتها النفسية من بداية الأحداث إلى نهايتها.

طرائق تقديم الشخصية:

أ ـ الطريقة المباشرة أو التحليلية: وهي أن يلجأ الراوي إلى رسم الشخصيات، معتمداً صيغة ضمير الغائب التي تتيح التغلغل في أعماق الشخصية وتفاصيلها وصفاتها وملامحها.

ب ـ الطريقة غير المباشرة (التمثيلية): وهي أن يترك الشخصية تعبر عن نفسها بنفسها، مستعملا ضمير المتكلم فتكشف أبعادها العامة أمام القارئ بصورة تدريجية عبر أحاديثها وتصرفاتها وانفعالها وهي تفصح عن مشاعرها الداخلية وسماتها الخلقيّة وأحاسيسها وقد يلجأ الروائي إلى بعض الشخصيات في الرواية لإبراز جانب من صفاتها الداخلية والخارجية من خلال تعليقها ومواقفها وأفكارها.

6- الزمان والمكان: عنصران لازمان في الرواية مرتبطان ارتباطاً وثيقاً بالشخصية التي يفترض وجودها زمناً يعيّن حركتها كما يفترض مكاناً أو بيئة أو وسطاً تدور فيه أحداث الرواية والمكان وحده لا يصنع رواية فلا بد له من أن يتفاعل مع الشخصيات والأحداث واللغة والأساليب الفنية وليس بالضرورة أن يكون واقعياً بل يمكن أن يكون متخيلاً.

أما الزمان فيمكن تمييز نوعين فيه الأول من المادة الحكائية الخام أي الأحداث في شـــكلها ما قبل الخطابي وأطلق عليه توماشـــفســـكي مصـــطلح (زمن المتن الحكائي) أما الثاني فهو زمن الخطاب الذي أطلقه (تودروف) على نظام ظهور الأحداث وأسـماه توماشـفسـكي(زمن المبنى الحكائي) وهو الزمن الذي تعطى فيه القصـــة زمنيتها الخاصـــة إذ هو زمن لا يتطابق مع زمن المتن بل يتقاطع معه ويعيد تشـــكيله تبعاً للنظام الذي تظهر فيه (أنســـاق الزمن الروائي عبر تقنيات الاســـترجاع الفني)(الســـرد الاســـتذكاري) والاســـتباق (الســـرد الاســـتشـــرافي) وتقنيتَيْ الخلاصـــة والحذف (الإســـقاط، القفز) اللتين تستعملان في تسريع الزمن.

أنواع النسق الزمني:

النسق الزمني الصاعد: ترتيب الحوادث وفق (بداية ــ وسط ــ نهاية)
النسق الزمني الهابط :(نهاية ــ وسط ــ بداية)
النسق الزمني المتقطع: توالي أحداث متقطعة بتقطع أزمنتها عبر سيرها من الوسط الحاضر إلى البداية (الماضي) أو إلى النهاية (المستقبل):

7- **الحوار:** إما أن يكون داخلياً أي حوار الشخصية مع نفسها، وإما أن يكون خارجياً (حوار الشخصيات بعضها مع بعضها الآخر) والحوار الجيد يتسم بالرشاقة وتأدية الوظائف الآتية

وظائف الحوار:

* مسرحة السرد وكسر الرتابة (من خلال إضفاء الحيوية على المواقف والاستجابة الطبيعية للمناقشة).
* الكشف عن أعماق الشخصية ودوافعها وتشخيص طباعها وبيئتها وسلوكها وإظهار مستواها الفكري والنفسي والاجتماعي.
* التنبؤ بما سيحدث ودفع الأحداث إلى الأمام
* إضاءة عناصر السرد الأخرى.

8 ــ الأسلوب واللغة:

يُعرَّف الأسلوب بأنه: الطريقة التي يستخدمها الكاتب في صياغة نصّه.
اللغة: مجموع المفردات والتراكيب التي يستخدمها الكاتب في سرد الرواية وتتطلب زاداً معرفياً بالمعنى المعجمي لكل مفردة وبتطورها الدلالي. وتحقق اللغة وظائف متنوعة من أهمها:
* تصوير التمايزات والنبرات المختلفة للشخصيات وفق تكوينها الاجتماعي والثقافي والنفسي ومما يؤخذ على لغة الكاتب أن تكون لغة الشخصيات من مستوى لغوي واحد.
* إبراز وجهات النظر المتباينة فكل لغة تمثل أفقاً اجتماعياً لمجموعة محددة، وهذا ما يتعارض مع اللغة المسرفة في شاعريتها التي تلغي الحدود بين صوت وآخر.

الاستيعاب والفهم والتحليل:

1 ــ بم ارتبطت نشأة فن الرواية في الغرب؟ وما المهمة التي قام بها آنذاك؟

ارتبطت نشأته بنشأة المجتمع الرأسمالي .والمهمة التي قام بها هي مواجهة قيم ذلك المجتمع وتناقضاته الحادة والمستغرقة في استلابها للذات الإنسانية وفي تسليعها للإنسان.

2 ــ مرّت الرواية في الوطن العربي بمرحلتين مركزيتين، وضح ذلك.

المرحلة الأولى: تمتد ما بين النصف الثاني من القرن التاسع عشر ونهاية الستينيات من القرن العشرين والتي يمكن الاصطلاح عليهابمرحلة النشأة والتأسيس ويمكن التمثيل لتلك المرحلة برواية (تخليص الإبريز في تلخيص باريز) للمصري (رفاعة الطهطاوي).
المرحلة الثانية: تمتد من نهاية الستينيات إلى الآن والتي يمكن الاصطلاح عليها بمرحلة (التجريب والتأصيل) والتي تمكنت الرواية العربية خلالها من تحقيق ذاتها، ثم من تعبيرها من غير سمة من السمات المميزة لتطورها ومن تلك السماتفورة الإنتاج الروائي وتعدد المغامرات الفنية وبروز الصوت النسوي.

3 ــ ما الأسباب التي جعلت مرحلة السبعينيات وما بعدها أخصب مراحل التجربة الروائية السورية؟

فورة الإنتاج الروائي كماً ــ بروز أصوات جديدة استطاعت من خلال أعمالها نقل الكتابة الروائية السورية إلى مرحلة جديدة من تطوره - طغيان الاتجاه الواقعي - الغوص عميقاً في القاع الاجتماعي وتحولات المجتمع السوري.

4 ــ بم تفسر أهمية تتبع حركة النقد الروائي؟

لأنه لا يمكن الحديث عن الفن الروائي في سـوريا من دون الإشـارة إلى النقد الذي عني به والذي أسـهم بدور مهم في تطور هذا الفن.

5 ــ وضح الفرق بين المتن الحكائي والمبنى الحكائي.

المتن الحكائي	المبنى الحكائي
يتشكل من الأحداث	يتشكل من التغيير الذي يطرأ على ترتيب الحوادث وصيغة الراوي المستعملة والروابط الناشئة بين الشخصيات وطرائق تقديمها
مادة الحكاية	هو الخطاب الروائي الذي تظهر من خلاله الحكاية فنياً

6 ــ عرف زمن الخطاب، ثم وضح العلاقة بينه وبين زمن المتن الحكائي.

هو الزمن الذي تعطى فيه القصـة زمنيتها الخاصـة وهو زمن لا يتطابق مع زمن المتن بل يتقاطع معه ويعيد تشـكيله تبعاً للنظام الذي تظهر فيه أنسـاق الزمن الروائي غير تقنيات الاسـترجاع الفني(السـرد الاستذكاري) والاستباق (السرد الاستشرافي) وتقنيتي الخلاصة والحذف (الإسقاط، القفز) اللتين تستعملان في تسريع الزمن

7 ــ ما الوظائف التي تحققها اللغة في الرواية؟

* تصوير التمايزات والنبرات المختلفة للشخصيات وفق تكوينها الاجتماعي والثقافي والنفسي .
* إبراز وجهات النظر المتباينة فكل لغة تمثل أفقاً اجتماعياً لمجموعة محددة وهذا ما يتعارض مع اللغة المسرفة في شاعريتها التي تلغي الحدود بين صوت وآخر.

الدرس الثاني **نصّ روائي**

المصابيح الزرق

حنا مينة

(1924)

ولد في اللاذقية، وعاش في إحدى قرى لواء إسكندرونة، وبعد سلب اللواء عام (1939) عاد مع عائلته إلى اللاذقية، واشتغل في مهن كثيرة كلّها متواضعة نتيجة الفقر الشديد الّذي كانت تعاني منه أسرته، انتقل إلى بيروت عام (1946) بحثاً عن عمل، ثم عاد إلى دمشق عام (1947) حيث استقر فيها، وعمل في جريدة الإنشاء حتّى أصبح رئيساً لتحريرها، وأسهم مع مجموعة من الكتاب في تأسيس رابطة الكتّاب السّوريين عام (1951)، كما أسهم في تأسيس اتحاد الكتاب العرب، له العديد من الروايات، من أبرزها (النجوم تحاكم القمر ـ القمر في المحاق ـ نهاية رجل شجاع ـ بقايا صور....)

بين يدي الرواية

الفكرة:

أسست الرواية على فكرة سامية وهي: (المقاومة طريق لتحرير البلاد من المستعمرين) وقد اتخذ لإنجازها موضوعاً استمده من المرجعيات السردية الآتية:

1 - الاحتلال الفرنسي لسوريا وما نجم عنه من فقر ومعاناة وتسخير لطاقات الشباب العربي لخدمة المطامع الاستعمارية.

2 ــ الحرب العالمية الثانية بين الدول الكبرى وما جرته من ويلات على الدول المستعمرة.

3 - ثقافة الكاتب الاشتراكية التي يمكن أن يستدل عليها من خلال ربطه بين ظلم المستعمرين وظلم المستغلين الجشعين أبناء الوطن الفقراء واختياره للبطولة الجماعية وغير ذلك..... مما يبدو في ثنايا الرواية.

المتن الحكائي:

تدور أحداث (المصابيح الزرق) حول تصوير واقعي لأحد أحياء اللاذقية في فترة الاحتلال الفرنسي لسوريا، وهي تروي قصة (فارس) الشاب الذي كان يقيم مع أسرته في خان تقطنه مجموعة من الأسر، دأبت على طلي المصابيح والنوافذ باللون الأزرق شأنهم شأن أهل الحي جميعاً كي لا تكون بيوتهم هدفاً للطائرات المغيرة.

يتولى المختار مهمة توزيع دفاتر الخبز على أبناء الحي، ويبدأ بالتلاعب بلقمة عيش الناس، فيظهره الكاتب رجلاً استغلالياً عديم الضمير ليبرز شدة معاناة أبناء الشعب مع مَن تبرؤوا من إنسانيتهم في ظل الاحتلال.

ويذهب فارس لابتياع الخبز من فرن (حسن حلاوة) الانتهازي الجشع، وتنشب بينهما مشاجرة. سلط الكاتب من خلالها الضوء على النزاع بين المرابين الجشعين المستفيدين من الاحتلال والوطنيين من أبناء الشعب، ثم تتحول المشاجرة إلى معركة دامية بين الشعب والشرطة لتتطور إلى معركة بين الوطنيين

والفرنسيين، ثم يُعتقل فارس بتهمة مهاجمة الفرن وشتم فرنسا، لتخرج إثر ذلك مظاهرة يقودها محمد الحلبي تنديداً بالمستعمرين، وبعد خروج فارس من السجن بعد سنة ونصف يبدأ بالبحث عن عمل ليصبح مناظرا على عمال حفر الملاجئ، بعد أن توسطت له زوجة صاحب المتجر، فتحول إلى عامل حفر وهناك التقى بشاب اسمه (نجوم) أغراه بالتطوع مع الجيش الفرنسي لمحاربة الإيطاليين في ليبيا، وبعد الصراع بين الفقر والمبادئ الوطنية دفعه حبه لجارته رندة كي يقبل بعرض (نجوم) حتى نبذه أهله وغضبوا نتيجة قراره البعيد عن المبادئ الوطنية. وهنا يبرز الكاتب حدة الصراع بين الواجب الوطني والرغبات الشخصية، وبعد عامين انتهت الحرب العالمية الثانية، وعاد الجنود كلُّهم، أما فارس فلم يعد لأنه مات في ليبيا، ولكن معركة الشعب السوري لم تنته، فاستمرت ضد المستعمر الفرنسي، وبقي محمد الحلبي في مقدمة المتظاهرين الذين صمموا على مناهضة العدوان الفرنسي، رافعين شعار (الموت أو رحيل المستعمر).

المبنى الحكائي:

إن (المادة الروائية الخام) لا يمكن أن تقنع القارئ، ما لم تُصَع بشكل فني يشوقه ويُغني عقله أو يثير أسئلته، إذ يمكن أن نلمح عدداً من التقنيات الفنية التي حولت هذه المادة الخام في (المصابيح الزرق) إلى عمل روائي مثير وممتع ومنها:

1 ـ العنونة:

لم تكن العنونة ارتجالية بل كانت عتبة لها استراتيجيتها الخاصة المعنية بتحقيق وظائف عدة منها:(الجمالية والدلالية....) فهناك العنوان الذي يجمع في صيغته التركيبيّة بين جمالية الوصف والانفتاح الدلالي على السياق النصي، فالمصابيح التي تحمل في طياتها نوعاً من السرور وصفها الكاتب باللون الأزرق، وترك الإخبار عنها ضبابياً مفتوحاً لخيارات شائقة يطلق العنان للقارئ كي يتنبأ بخيارات متنوعة. وقد نجح في ذلك، فاللون الأزرق في الحروب لون يبعث في النفس الكآبة والخوف والترقب. ثم غيّر هذه الصورة عند نهاية هذه الحرب، عندما قام الناس بإزالة هذا اللون ليعود الإشراق إلى الحي والحياة

2 ـ الحبكة والأنساق الزمنية:

تتسلسل أحداث المتن الحكائي في (المصابيح الزرق) بشكل تراتبي، سردها الكاتب وطورها من البداية (الحرب العالمية الثانية) إلى النهاية (موت بعض أبطال الرواية) مروراً بِذُراً توترت فيها الأحداث وتأزّمت، وقد تجلت في الصراع بين الشخصية ودوافعها الذاتية، والشخصية وقيمهاالسابقة، وبين قوى المال والنفوذ من جهة والبسطاء من أبناء الحي من جهة أخرى.

الخطاب: نحا منحى النسق الزمني الصاعد الذي تتابعت به الأحداث خطياً حيث تعلقت الأحداث بما سبقها من وقائع بعيداً عن توظيف تقنية الاسترجاع إلا فيما يتعلق بحكاية هروب أبي فارس من معسكر الجيش التركي كما نلمس تقنية الحذف مثلما جاء في الرواية سنة ونصف السنة مرت على اليوم الذي أوقف فيه فارس، وتقنية الخلاصة نحو (كان بشارة القندلفت هذا خادماً قديماً في إحدى كنائس المدينة، ولم يكن على تناسب مع مهنته، فلا هو بتقيٍّ ولا بصالح على أنه خادم كنيسة وكفى) وقد أسهمت تقنيتا الحذف والخلاصة السابقتان في تسريع إيقاع السرد.

وقد تشابكت علاقات الزمان بالمكان فألقت بظلالها على اللاذقية مكاناً متعيّناً في ذلك الوقت لنتلمس معالم ذلك المكان المطل على البحر والبيوت والأكواخ المنتشرة على سفح الهضبة التي تموضع عليها حي القلعة.

و ينحو الكاتب منحى رومانسياً إنشائياً في وصف طبيعة ذلك المكان، بغية التأثير في المتلقي وإيهامه بالواقعية، فها هو ذا يصف النهر الذي قصده فارس للصيد (كان النهر ينساب سريعاً مستقيماً حيناً، وبطيئاً

متعرجاً حيناً آخر، مخترقاً الزروع الخضـر في الربيع، وحقول القمح ذي السـنابل الذهبية في الصـيف، والأعشاب الصفر، وقصلات الحصاد في الخريف، والأدغال القائمة على جنبيه في كل الفصول).

3 ــ الصّيغ السّردية:

تبرز صـورة الراوي الأحادي (صـيغة سـرد الغائب) الذي يقدم الشـخصـيات بأوصـافها وأفعالها وأقوالها بمنظور واقعي اشتراكي، ويصف الأمكنة والطبيعة من دون أن يخفي انحيازه غير المباشر للشخصيات التي تمثل مواقف مبدئية في الرواية

4-الشخصيات الروائية:

سعى الكاتب إلى تقديم شخصيات روائية تعادل فنياً الشخصيات الحية، وجاءت على نوعين: شخصيات رئيسية بوصفها الحامل لموضوع الرواية مثل: (فارس ـــ والد فارس ـــ المختار ـــ القندلفت ـــ محمد الحلبي ـــ الصفتلي) والبطولة ليست ايجابية أو سلبية ـــ وهذا خروج عن المألوف ـــ بل تتوزعها شخصيات متناقضة، وهناك شخصيات ثانوية مثل: (زوجة صاحب المتجر ـــ رنده ـــ مكسور المبيّض ـــ نجوم ـــ الإسكافي) وللشـخصـيات مظاهر خاصـة بها، فجاءت شـخصـية فارس مركبة معقدة، نامية تتطور مع تطور الأحداث، وكذلك شـخصـية القندلفت، أما الشـخصـيات الثابتة التي بقيت على مبادئها ومواقفها فمنها (محمد الحلبي، والد فارس، أم فارس، المختار) وطغى على طرائق تقديم الشـخصـيات الطريقة المباشـرة أو التحليلية، حين رسـم الكاتب شخصياته معتمداً صيغة ضمير الغائب التي تتيح التغلغل في أعماق الشخصية وملامحها .

5-الأسلوب واللغة:

كانت لغة الشـخصـيات واحدة طغى عليها صـوت الراوي بصـيغة سـرد الغائب، وهذا ما حرم الرواية من تنوع لغتها بما يتناسـب مع شـخصـياتها المختلفة، وقد اتخذت في المشـاهد الحوارية لغة ابتعدت عن الفصـحى العالية والعاميّة الصرف وسعت إلى تبسيط الفصحى وتفصيح العاميّة.

مشهد من الرواية:

فارس يسأل نجوم:

* لماذا تركت الضيعة؟
* وماذا أفعل فيها؟ كرهت رعي البقر.....
* ومتى تركتها؟
* منذ سنتين.
* وماذا تعمل؟
* لا تسأل، أول عمل كان نقل الحصى على الحمير، وآخر عمل لا أعرف.....
* نقل الحصى أهون من حفر الأرض؟
* لا.....
* واستدرك
* إذا أردت الحقيقة فلستُ راضياً عن الاثنين
* وأنت؟
* أنا؟
* مبسوط؟
* لا.....
* قالها جازماً، وقد سرّه أن يجد من يفضي إليه بدخيلة نفسه بغير خجل، التفت إليه نجوم وقال جادّاً:
* إذا فلماذا نبقى هنا؟

* أين نذهب؟
* إلى ليبيا.....
* كان هذا الاســـم يمثل في ذهن فارس بلداً بعيداً، يجهل موقعه، لكنه ســـمع به في الأيام الأخيرة، لذلك
*استفسر:
* وماذا في ليبيا؟
* وماذا تظن أنت؟
* فقلب فارس شـفتيه ومطّهما، ولاحت في قسـمات وجهه مسـحة من عدم الرضـا بسـبب تخلفه في الفهم والجرأة عن صاحبه(نجوم)
* قال هذا
* لا شـيء في ليبيا سـوى الحرب، إما أن تَقُتل وأما أن تُقَتل، والنتيجة واحدة، لقد عُفْتُ نقل الحصـى وحفر الملاجئ والنوم على الأرصـــفة، ثم إنّ لي حبيبة أريد الزواج بها، فماذا تفعل بي إذا لم أوفر لها المال؟ ولماذا نحب إذا لم نفكر بالزواج؟ وأنشأ يثرثر هكذا، خلال دقائق، وفارس يصغي إليه ويفكر مستسلماً
* هذا صحيح..... المال، والزواج... ورنده؟
* استفهم:
* كم يدفعون هناك؟
كم تظن..... فكّر..... تذهب؟
* وأنت؟
* أنا، وما يمنعني من الذهاب، أتريد الحقيقة، حفر الملاجئ أقسى من الحرب، سأذهب..... أكملت الثامنة عشرة منذ أيام، وسأكون بعد أسبوع أو أسبوعين جندياً، لي ثيابي وطعامي ومعاشي، ولي أيضاً راحة بالي من هموم الشغل.
كان نجوم القروي الصـغير، ممّن إذا تكلموا أقنعوا، له أسـلوب من الحديث يغري السـامع بالإصـغاء حتى النهاية، وكان فارس مأخوذاً بهذا الحديث باطناً، كارهاً له ظاهراً، وقد أحسّ في لحظة أنه أحق من صاحبه بهذا المنطق لعدة أســباب، أولاً أنّه دخل الســجن، وثانياً أنه ابن مدينة ونجوم ابن قرية، وثالثا هو من أصحاب السوابق ممن يرفضون أصحاب الأعمال، ومع هذا لا يملك الجرأة، لا يفكر بأن يغامر كصاحبه الذي يعتزم الذهاب بعيداً جداً ليعود بالمال فيرضي حبيبته ويتزوج،
قال نجوم مكملاً حديثه:
- بعد أيام ســـأتطوّع، وأطلب الالتحاق بالجيوش المحاربة في ليبيا، هناك الطعام موفور، والمعاش مضاعف، والكساء جيد، والموت بعد سهل مرّة واحدة..... أما هنا؟ ثم نهض وقفز إلى الضفة الأخرى، واستلقى فارس على التراب وراح، كعادته يحدق في السماء.
مِزَق من الغيوم تتسارع كأنها في سباق أرصد جائزته المطر يسفّها الريح ويندفها كقطن، وحمامات تقطع الجو بأجنحتها البيض، وعصـــافير صـــغيرة، تزقزق مرحة، وهي تذهب وتجيء وتختبئ في أعشـــاشـــها القائمة عند حوافي الأسـطحة بين السـقوف والآجر، ثم لا تلبث أن تنتقل كأنها تتبادل الزيارات في عيد من أعياد الصحو والدفء.

دمشق يا بسمة الحزن

كاتبة وأديبة سورية ولدت في دمشق، وتعد رائدة من روّاد الأدب النسائي السوري، سميّت بأديبة الشام، توفيت عام (2007م) عن عمر يناهز ستة وتسعين عاماً. لها روايات عديدة، منها (دمشق يا بسمة الحزن، حكاية جدّي، نفحات دمشقية)

ألفة الإدلبي

(2007 - 1912)

المتن الحكائي:

تدور أحداث الرواية في بيت دمشقي قديم، كانت تسكنه البطلة (صبريّة)، شهد ولادتها وموتها، وبين نشأة البطلة وموتها عبرّت عن المواقف والأحداث التي شكلت بنيان المتن الحكائي من البيت نفسه، من خلال ما يمكن أن نطلق عليه الفصل الثاني من الرواية الذي سمته الكاتبة (الكرّاس الأزرق) وهو مجموعة المذكرات التي تركتها البطلة لابنة أخيها، وبينت الكاتبة أنها ـــــ أي البطلة ـــــ استعانت بذاكرتها في سرد الأحداث التي مرت بها، لفترة غير قصيرة في بداية كتابة المذكرات وهي مرحلة الطفولة التي كانت فيها البطلة في سنّ العاشرة من عمرها، ثم انتقلت إلى رصد الأحداث بتتابع زمني منتظم، تمثّل في كتابة مذكراتها يوماً بيوم، وقلما تجاوزت الكاتبة هذا التتابع، نذكر من ذلك أنها كانت في بعض مواضع الرواية تمرر أياماً لا تكتب فيها البطلة سوى أسطر قليلة، لتسوّغ الكاتبة ذلك الرتوب الذي كانت تعيش فيه. وأسهمت الأحداث التي مرّت بها البطلة في صنع نهاية قد لا تكون مألوفة للواقع الدمشقي، وتنوعت هذه الأحداث لتشكل منظومة سياسية فكرية اجتماعية لا تنفصم عراها، دفعت البطلة إلى اتخاذ قرار لا يتسق وهذه المنظومة، فقد نشأت البطلة في بيئة دمشقية محافظة، شعرت في بداية حياتها أنها قادرة على أخذ فرصة في التحصيل العلمي، ولا سيما بوجود أخ يؤمن بتعليم المرأة وتثقيفها(سامي) وأب معجب بالتقدم الذي تحققه ابنته في هذا المجال، قابله سخط على إخفاق الأخ الأكبر (راغب) في دراسته، وهذا بدوره أدى إلى تصاعد الصراع بين البطلة وأخيها (راغب)، وبدا هذا الصراع، في مرحلة متأخرة من الرواية، من خلال تحريض راغب أباه على حرمان صبرّية من التعليم إثر مظاهرة خرجت فيها، وكذلك تدبير مقتل الشاب (عادل) الذي كانت تحبه، ما دفعها إلى بوح أمرٍ كتمته سنوات في صدرها عندما وجهت لأخيها (راغب) تهمة قتلها مرتين.

ولعل الأحداث التي مرّت بها سوريا في تلك الفترة الزمنية من اضطرام نار الثورة ضد الفرنسيين في عدة مناطق سورية، أسهمت في حياة البطلة، إذ إن تطوع أخيها سامي والشاب الذي تحبه (عادل) مع الثوار في الغوطة، ثم استشهاد ذلك الأخ الذيتعدّهالسند الأقوى في مواجهة عادات العائلة وتقاليدها، وعودة(عادل) إثر المفاوضات مع الفرنسيين إلى الحارة ما جعلها تستعيد حياتها من جديد، هذه الحياة التي سرعان ما تحولت إلى مأساة قضت على كل معاني الحياة الجميلة لديها بمقتل (عادل) بالإضافة إلى حرمانها من متابعة دراستها، وضياع حلمها بالزواج ممن تحب، ثم جاءت أحداث أخرى، جعلتها حبيسة بيت تمرض فيه والدتها أولاً، وبعد أن ماتت الأم، افتقر أبوها نتيجة خسارته بالتجارة، وأُغلِق متجره بعد أن كان ميسوراً طيلة حياته، ما أدى إلى إصابته بالفالج لتقوم بتمريضه حتى وفاته، لتشعر بعدها أنها لم تحقق أي هدف طمحت إليه في حياتها، ولم يفُت الكاتبة ذكر الأحداث التي مرّت بها دمشق، لتؤكد ارتباط الحدث بالمكان الذي جرى فيه، فقد ذكرت على سبيل المثال زقاق سيدي عامود الذي أصبح اسمه (الحريقة) بعد أن هدّمه الفرنسيون وأحرقوه مع الأحياء التي تجاوره، وهنا يبرز

عنوان الرواية (دمشق يا بسمة الحزن) معبّراً عن واقع رهيب عاشته دمشق بعد الكارثة، وضمنت الكاتبة روايتها الأحداث السياسية التي مرّت بها سوريا حتى الاستقلال.

مشهد من الرواية:

كنت أصغر أخوتي الثلاثة، وكان أبي يشهد لي أمامهم أنني أكثرهم اجتهاداً وألمعهم ذكاء.
وإن أنس لا أنس أبداً يوم انتهت السنة الدراسية ونجحتُ إلى الصف الرابع، عدْتُ يومئذ إلى البيت أحمل ورقة علاماتي التي تشير إلى أنني نجحْتُ بدرجة جيد جداً، هذا مع بطاقة تقدير تشيد بذكائي واجتهادي.كانت الأسرة كلها مجتمعة في الليوان ميعاد الغداء، هرعْتُ إلى أبي وقدمْتُ له ورقة العلامات وبطاقة التقدير معتزةً بتفوقي، فراح يقرؤها بصوت عالٍ ثم قبّلني وقال لي:
لكِ عندي هدية ثمينة جداً.
قالت أمي:
سوار ذهبي كما في العام الماضي، أليس كذلك يا أبا راغب؟ هزّ أبي رأسه وهو يقول:
إن شاء الله، إن شاء الله، إنها تستحق ذلك.
ثم يلتفت أبي نحو أخي الكبير راغب الذي رسب بصفه تلك السنة ويقول له:
يا مقصر.....هذه البنت التي تصغرك بست سنوات تساوي بنظري عشرة صبيان مثلك، ألم تخجل أمامها بطولك وعرضك؟ هي تنجح وأنت ترسب في صفك؟ كنْتَ تمضي أوقاتك كلها باللعب حين كانت تدرس وتدرس، وماذا ينفعها العلم؟ غدا ستتزوج وتنقطع إلى بيتها وأولادها.أما أنت فماذا يساوي الرجل في عصرنا هذا بلا علم وشهادات؟ ويحمرّ وجه أخي راغب، وينكّس رأسه دو أن ينبسّ بكلمة واحدة.
وأجدني أكركر ضاحكة بصوت عالٍ على الرغم مني عندما أتصور أخي (راغب) بنتاً وكان قد خشن صوته وبدأ شارباه بالظهور.
فلما خرج أبي من البيت وتبعه أخواي محمود وسامي اغتنمها راغب فرصةً ليصبّ عليَّ حنقه كلّه فانهال عليّ ضرباً ولكماً وهو يقول لي:
أتضحكين عليّ يا ملعونة؟ سأحرمك من الضحك بعد اليوم.

الاستيعاب والفهم والتحليل

* اقرأ المتن الحكائي والمقتطف قراءة صامتة، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

1 ــ ما الرسالة السامية التي أرادت الكاتبة إبلاغها المتلقي؟

إن العلاقات الاجتماعية في مجتمع ما هي التي تشكل وعي الإنسان وتصوغ سماته العقلية والنفسية.

2 ــ استخلص مرجعين من المرجعيات الحكائية للكاتبة.

1- الذاكرة 2 - الأحداث التي تشكل منظومة سياسية فكرية اجتماعية 3- الأحداث التي مرت بها سوريا في تلك الفترة الزمنية من اضطرام نار الثورة ضد الفرنسيين في عدة مناطق سورية 4 - الأحداث التي مرت بها دمشق 5- الأحداث السياسية التي مرت بها سوريا حتى الاستقلال.

3 ــ عالجت الرواية صراعاً بين البطلة وأخيها. تقصّ من المقتطف ملامح هذا الصراع.

ثناء الأب والأم على البطلة وقد نجحت بتفوق مع بطاقة تقدير وتقريع الأب أخاها الذي يكبرها بست سنوات لرسوبه في صفه..... هي تدرس بجد وأخوها يلعب مما أثاره حنقاً فضربها ولكمها.

4 ــ من فهمك المقتطف، ما الطريقة التي لجأت إليها الكاتبة في رسم شخصياتها؟

الطريقة غير المباشرة التمثيلية حيث تركت الشخصية تعبر عن نفسها بنفسها، مستعملة ضمير المتكلم فتكشف أبعادها العامة أمام القارئ بصورة تدريجية عبر أحاديثها وتصرفاتها وانفعالاتها وهي تفصح عن مشاعرها الداخلية وسماتها الخلقية وأحاسيسها.

5 ــ علام شجعت الكاتبة في مقتطفها؟ دلل على إجابتك.

شجعت على تعليم البنت ورعايتها وتوفير الظروف الملائمة لها.

الدليل قول الأب:(لكِ عندي هدية ثمينة جداً)

قول الأم: (سوار ذهبي كما في العام الماضي..... أليس كذلك يا أبا راغب؟)

6 ــ اذكر وظيفتين من الوظائف التي أدّتها اللغة مستعيناً بما ورد في درس القراءة التمهيدية.

* تصوير التمايزات المختلفة للشخصيات وفق تكوينها الاجتماعي والنفسي والثقافي.

* إبراز وجهات النظر المتباينة.

7 ــ اذكر اثنتين من وظائف الحوار في المقتطف السابق وهات مثالاً على كل وظيفة .

* مسرحة السرد وكسر الرتابة

قال لي: لك عندي هدية ثمينة جداً

قالت أمي: سوار ذهبي كما في العام الماضي

* الكشف عن أعماق الشخصية ودوافعها وتشخيص طباعها وبيئتها وسلوكها وإظهار مستواها الفكري والنفسي والاجتماعي.

فانهال عليّ ضرباً ولكماً وهو يقول لي:

أتضحكين عليّ يا ملعونة؟ سأحرمك من الضحك بعد اليوم.

1- كيف أثبتت الرواية العربية كفايتها العالية ؟

في تجديدها لنفسها دائماً, وفي مساءلتها لأدواتها , و في مغامراتها الجمالية التي مكّنتها من إحداث توازٍ مستمر بين محاولات مبدعيها البحث عن كتابة روائية لها هُويّتُها الخاصة بها , و محاولات هؤلاء المبدعين أنفسهم لمواكبة إنجازات السرد الروائي في الأجزاء الأخرى من الجغرافية الابداعيّة.

2- ما أبرز ما ميّز الرواية العربية طوال تاريخها ؟

مواكبتها لمختلف المدارس و التيارات و الاتجاهات و الفلسفات الوافدة ,و تمردها أيضاً على الثابت و المستقر من القيم و التقاليد الجمالية.

3- ما السمة التي تكاد تكون وقفاً على الرواية العربية من المشهد العالمي ؟

عدم الاستمرار بالخضوع للقيم والتقاليد الجمالية لفترة طويلة بل مسارعتها لابتكارالبدائل المناسبة التي تحمل بذور فنائها في داخلها.

4- ما السمات التي جعلت الرواية الجنس الأدبي الأثير لدى جمهور القراء ؟

فعاليتها الإبداعية المفتوحة و المشرعة على احتمالات غير محدودة و الدالة على قابليتها للهدم و البناء, و على امتلاكها ما يؤهلها للتجدد و التطور .

5- ما عوامل تجديد الرواية العربية ؟

وعي الروائيين العرب بالمناهج و النظريات النقدية / سعة المخزون المعرفي بانجازات الرواية العالمية / التجريب / ازدهار الحركة النقدية / استثمار وسائل الاتصال الحديثة / تفعيل الأنشطة المعنية بالإبداع الروائي .

6- ما مآخذ النقاد على الروائيين العرب؟

بأن حواراتهم و شهاداتهم لا تتضمن في داخلها أية إشارات إلى حمولة معرفية واضحة بالمناهج و النظريات النقدية و أحياناً بالمنجز النقدي العربي نفسه .

7- ما المكونان المركزيان والمركزيان للإبداع؟

الموهبة والثقافة

8- كيف تبدو نصوص الكثير من الروائيين العرب ؟

تبدو نتاجاً للمكون الأول فحسبمن المكونين الجدليين و المركزيين للإبداع : (الموهبة, الثقافة) أي للموهبة وحدها التي عادة ما تعبر عن نفسها في عمل إبداعي واحد ما يلبث أن يتناسل بهيئته الأولى في الأعمال اللاحقة .

9- من المبدع الحقيقي؟ ومن الروائي المبدع برأي الكاتب ؟

المبدع الحقيقي:هو الذي يدأب على تزويد نفسه بالمعرفة و **الروائي المبدع**:خاصة هو ذلك الذي تكون إنجازات النقد بالنسبة إليه كالحكمة إلى المؤمن , أنّى وجدها التقطها.

10-مما مصيرالموهبة التي تكتفي بنفسها في الإبداع الروائي ؟

لا تعيد الموهبة إنتاجها لأدواتها و وسائل تعبيرها و تقنياتها, و تحكم على نفسها بالعطالة التي تبدو نصوص الروائي معها كما لو أنها نص واحد و قد تقنع بعلامات لغوية مختلفة .

11-ماذا ينتج عن اتساع ثقافة الروائي العربي بإنجازات النقد؟

كلما اتسعت ثقافة الروائي العربي بانجازات النقد أطلقت الرواية العربية نفسها في فضاءات الإبداع و تعددت احتمالات المستقبل التي تنتظرها .

12-لم استحقت الرواية العربية صفة (ديوان العرب في القرن العشرين) ؟

لأنها شرعت نوافذها على إنجازات الرواية العالمية و استثمرت تلك الإنجازات استثماراً دالاً على كفايتها العالمية بل الكفاية العالية لمبدعيها في امتصاص مختلف مغامرات الجنس الروائي.

13-ما دور التجريب في تجديد الرواية العربية؟

نهض التجريب بدور مهم في تجديد الرواية العربية لنفسها و استطاعت تحقيق قفزات نوعية في سيرورتها الجمالية, و عبرت عن استجابات الجنس الروائي عامة لمختلف مغامرات الإبداع على مستوى التخييل أحياناً و على مستوى الشكل أو البناء أحياناً ثانية و عليهما معا أحياناً ثالثة .

14-ما الذي يعزز أهمية التجريب و دوره في تجديد الرواية العربية ؟

إنّ العلامات الفارقة في تاريخها كانت روايات التجريبية نأت بنفسها عن شرك التنميط الذي استسلم له سواها من الروايات و عارضت الثابتبالمتحرك .

15-ما أسباب نهوض النقد الروائي العربي ؟

- إعادة النظر بواقع الدراسات العليا في الجامعات العربية.
- تحديد هوامش النشر في الدوريات الثقافية العربية.
- تحرير الممارسة النقدية من أوهام التمجيد لأصوات إبداعية بعينها و تهميش سواها.
- تثبيت قيم و تقاليد في المشهد النقدي.
- تأصيل النقد.

16-ماذا تمثل وسائل الإعلام الجماهيرية الحديثة و خاصة الشابكة للرواية العربية ؟

تمثل بالنسبة إلى الرواية العربية مدخلا واسعاً إلى المستقبل, و تمكنها من تحقيق إنجازات كثيرة من أهمها وصولها إلى قطاعات واسعة من القراء داخل الوطن العربي و خارجه.

17-يتسم الأغلب الأعم من الأنشطة المعنية بالجنس الروائي العربي بسمات مركزية ,اذكرها وبين أبرز مظاهر كلّ منها ؟

(الانتقائية و الاعتباطية و الوظيفية) من أبرز مظاهر السمة الأولى: إلحاح الأوصياء على معظم تلك الأنشطة على تكريس المكرس و تثبيته و إقصاء سواه, و من أبرز مظاهر الثانية: ضعف الإعداد الذي يسبق كثيراً من تلك الأنشطة و ينظمها و ينهض بها على نحو علمي دقيق ,و من أبرز مظاهر الثالثة: غلبة الطابع الوظيفي على الكثير من تلك الأنشطة.

18-ما المكونان المركزيان لكل نص سردي ؟

حكاية و خطاب أو حكاية و حبكة أو متن و مبنى أو محتوى و شكل أو ما تواتر من علامات لغوية أخرى في نظريات السرد تحيل عليهما .

19-ما الحقلان المركزيان اللذان يمكن للرواية أن تتحرك في مجالهما؟

الموضوعات و التقنيات .

20-ما الموضوعات التي تناولها الروائي العربي في أعماله؟

الروائي العربي لم يكد يدع شيئاً من الموضوعات التي كان الواقع يثيرها حوله من هزائم و نكبات إلى أسئلة الذات و الهوية إلى تحولات البنية المجتمعية العربية و آثار تلك التحولات في الوعي على المستوى الاجتماعي .

21- علام سترغم التحولات و ما يضطرم فيها من أفكارو قيم و قوى جديدة التعبير الروائي العربي ؟

سترغمانه على الحفر عميقاً في الواقع و على الالتفات إلى الجزئيات و التفاصيل المكونة له و لاسيما إذا ما أراد ترسيخ نفسه بوصفه ضمير الجماعة في المستقبل كما كان ضميرها في الماضي و كما هو في الراهن.

22-ما الذي وعاه الروائيون العرب في تجاربهم الروائية ؟

أدركوا أن الإبداع يعكس الواقع و لا يحاكيه بل يعيد بناءه على نحوٍ فني و يحوله إلى واقع نصيّ له قوانينه الخاصة و بأن أهمية النص لا تكمن فيما يقوله فحسب , بل في طرائق صوغ هذا القول أيضاً .

23- متى يكون الإبداع رسالة تمارس تأثيرها في المرسل إليه ؟.

حينمـا تحسـن اختيـار وسـائلها و حينمـا تكـون تلـك الوسـائل منبثقـة مـن داخـل الرسـالة و لـيس مـن خارجها.

كتابة محضر الاجتماع

عناصر المحضر:

1. اسم الهيئة المنظمة للاجتماع.
2. رقم المحضر وفق تسلسله العددي في سجل الهيئة.
3. مكان الاجتماعوزمانه .
4. الحاضرون والمتغيبون.
5. قراءة جدول أعمال الجلسة السابقة.
6. الموضوعات التي تضمنها جدول أعمال الجلسة الحالية.
7. الملاحظات التي أبداها الحاضرون .
8. المقرراتوالتوصيات .
9. توقيع الحضور على المحضر .

محضر اجتماع لجنة (أو هيئة، جمعية)

رقم المحضر ()

في الساعة ..... من يوم ..... في ..... اجتمعت اللجنة اجتماعها الدوري بناءً على الدعوة الموجهة من رئيسها لتاريخ ..... وذلك بحضور ..... وغياب ..... (بعذر أو بدون عذر) وبعد تلاوة محضر الجلسة السابقة وتوقيع الأعضاء على صفحاته تلا أمين السر جدول العمال الذي يتضمن الأعمال الآتية:

1ـــــ ..... 2ـــــ ..... 3- .....

..... وقد أوصت اللجنة بإقرار المقترحات كاملة .

اختتمت الجلسة في تمام الساعة ..... الحاضرون .....

مثال:

في مدرستك لجنة لرعاية المواهب وأنت أمين سرّها، اكتب محضراً عن إحدى جلساتها مراعياً خطوات كتابة المحضر .

محضر اجتماع رعاية المواهب في مدرسة الشهيد جول جمّال

رقم المحضر (3)

في الساعة التاسعة صباحاً من يوم السبت 2017/4/1 اجتمعت اللجنة اجتماعها الدوري بناءً على الدعوة الموجهة من رئيسها بتاريخ 2017/3/25 وذلك بحضور ....., ...

و غياب كل من الأساتذة..... بسبب ..... .

و الطلاب .....,..... ..... بعذر وغياب الطالب ..... بدون عذر.

و بعد تلاوة محضر الجلسة السابقة وتوقيع الأعضاء على صفحاته تلا أمين السّر جدول الأعمال الذي يتضمن النقاط الآتية:

1. تشر إعلان في المدرسة لتسجيل أسماء أصحاب المواهب .
2. تحديد لجنة يتم فيها انتقاء الأفضل .
3. متابعة أصحاب المواهب وإجراء مسابقات تشجيعية لهم .

و قد أوصت اللجنة إقرار المقترحات السابقة كاملة

.الحاضرون: .....,..... .....

أمين السّر رئيس اللجنة

الوحدة الرّابعة

ظواهر وجدانيّة

الدرس الأول	الشعر الوجداني	قراءة تمهيديّة
الدرس الثّاني	الوطن	نص أدبيّ
الدرس الثّالث	لوعةُ الفراق	نص أدبيّ
الدرس الرّابع	الأميرُ الدمشقيُّ	نص أدبيّ
الدرس الخامس	مهمّة الشعر	مطالعة

الشعر الوجداني

س: ما الذي يميز الشعر الوجداني من غيره؟

ج: يميزه أنه يُعنى بالتعبير الخالص عن المشاعر الإنسانية في مجالاتها المختلفة من فرح وحزن، وحب وكره وبغض، فتطغى فيه العاطفة والانفعال النفسي للشاعر في تعبيره عن تجربته الذاتية حين يستغرق في تصوير مشاعره الفردية، وهمومه الشخصية، ورغباته الخاصة في أنساقٍ غنائيّة.

1 ــ نشأته:

س: كيف نشأ الشعر؟

نشأ مرتبطا بالإنشاد منذ فجر الإنسان الأول عندما انفعل وأراد أن يعبر عن انفعالاته حزناً وفرحاً في قالب فني، وصنّفهُ في أغراض مختلفة مثل: الفخر والهجاء والغزل والرثاء والمديح وكانت هذه الأغراض وثيقة الصلة بذاتية الشاعر وانفعالاته التي تصدر عنها.

س: بم ارتبط فن الشعر العربي منذ نشأته؟

ارتبط بفن الغناء، وحداء الإبل، وقد ترنم الإنسان بالأغاني تعبيراً عن أحاسيسه وقضاياه قبل أن يجسدهما شعراً

2 ــ مفهومه ودوافعه

الشعر الوجداني هو الشعر الذي تبرز فيه ذات الشاعر سواء أكان يعبر عن إحساساته ومشاعره الخاصة، أم كان يصور مشاعر الآخرين، ويلونها بخواطره وأفكاره، وأن يكون للشاعر كيان مستقل ونظرة متميزة للحياة والناس، ووجدان يَقِظٌ يرصد المجتمع والطبيعة والنفس الإنسانية.

س: ما أبرز ما يتسم به الشعر الوجداني؟

ج: يتسم بشدة المعاناة وجيشان العواطف وصدق التجربة

س: ما أهم دوافع الشعر؟

ج: الألم ومرارة التجربة

خصائص الشعر الوجداني

يمتاز الشعر الوجداني في صورته التقليدية بخصائص معنوية وفنيّة لعلّ أهمها:

1- **قصر القصيدة**: تجنح القصيدة الوجدانية إلى الغنائية، وتدفق الانفعال، ولا تميل إلى تنامي حركة الأفكار، أو التتابع الزمني للأحداث.

2 - **وحدة الانطباع**: تدور القصيدة الوجدانية حول فكرة واحدة أو صورة واحدة يعتمد الشاعر على استقصاء تفاصيلها بحيث يكون الانطباع النهائي موحدا.

3 - **الاعتماد على التصوير**: تعد الصورة الوسيلة التعبيرية الأولى في القصيدة الوجدانية، يجسد الشاعر من خلالها رؤاه وفكره، فتعمل على إقامة علاقات عضوية بين العاطفة والفكر والشعور واللغة والإيقاع وتشحن الرمز بالمشاعر والانفعالات.

4 -**الذاتية**: لا يتحدث الشاعر عن الآخرين، بل عن تجربة ذاتية، فموضوعه مشاعره، وكل ما يتولد في القصيدة من فكر وتصوُّرات وأخيلة مصدرها خصوصية تجربة الشاعر الشعورية وحضور الآخرين في القصيدة وقضاياهم وإنما ينشأ من خصوصية رؤيا الشاعر ومن ذاته، ولذلك تحمل القصيدة الوجدانية طاقة متدفقة من الأحاسيس الرقيقة والانفعالات الإنسانية النبيلة، وفضاء وجدانيا فسيحا تسبح فيه ذوات

الآخرين، وتحلّق في أفق من الرؤى الحالمة والخيال، أو نجدها غارقة في فلك من الألم والحزن والنفحات الوجدانية الشجيّة والبوح الوجداني العذب.

5-**التأمل**: ينزع الشعر الوجداني إلى التأمل في الموضوع المتداول فيشخص الجمادات والطبيعة ويجعلها مشاركة إياه، موحية بما في أعماقه من أحاسيس ورؤىً.

6 - **المعجم الشعري**:يجنح المعجم الشعري في القصيدة الوجدانية إلى ألفاظ شديدة الصلة بالذات والوجدان فمنذ أن بدأ الشعراء يتجهون إلى التجربة الذاتية، ويهتمون بتصوير المشاعر والانفعالات، ويلتفتون إلى مشاهد الطبيعة، ويربطون بينها وبين وجدانهم أخذت مجموعة كبيرة من الكلمات المحملة بالدلالات الشعورية والجمالية تتردد في عباراتهم وصورهم، ممتزجة أحيانا بألفاظ تقليدية، وخالصة أحيانا لطبيعة التجربة الوجدانية الجديدة.

7 - **التراكيب الموحية**: تُعنى القصيدة الوجدانية بإنشاء التراكيب الموحية، وتتسّمُ بالسلاسة والرشاقة والشفافيّة.

8 - **الموسيقا**: ثمة صلة وثيقة بين الشعر الوجداني والموسيقا، إذ نشأ هذا الشعر غناءً، وبقي أميناً في روحه لها.

وأخيرا يمكن أن نجد في الشعر الوجداني نفحات تعبر عن الهمّ الوطني بوصفه وجهاً من وجوه الألم الذاتي، فتمتزج فيه الذات بالموضوع.

الاستيعاب والفهم والتحليل:

1 ــ حدد مفهوم الشعر الوجداني كما ورد في النص.

هو الشعر الذي تبرز فيه ذات الشاعر سواء أكان يعبر عن ذاته وإحساساته ومشاعره الخاصة، أم كان يصور مشاعر الآخرين ويلونها بخواطره وأفكاره ويتسم بشدة المعاناة وجيشان العواطف وصدق التجربة.

2 ــ أوجز دوافع الشعر الوجداني كما ظهرت لك في النص.

الألم ومرارة التجربة ما يدفع الشاعر إلى البوح عمّا يجول في نفسه من مشاعر متوهجة تلهب قلبه، وترقّق حسَّه، فينطلق في ذلك البوح الصافي من قلبه متوجّها إلى ذاته لتتفاعل الذات المبدعة وموضوعها في آن معا.

3 ــ ما الروابط الفنية والفكرية بين الشعر الوجداني والغنائي؟

نشأ الشعر مرتبطا بالإنشاد منذ فجر الإنسان الأول وقد كانت انفعالات الشاعر مولد موضوعات الشعر وفنون غنائه فارتبط فن الشعر العربي منذ نشأته بفن الغناء وحداء الإبل وقد ترنم الإنسان بالأغاني تعبيرا عن أحاسيسه وقضاياه قبل أن يجسدهما شعرا واستأثر الشعر الغنائي بمزايا التراث الشعري العربي كله وأفاض ينابيعها الفنية بتدفقاته كلها إذ أطلقه في أغراض مختلفة مثل الغزل والحماسة والمديح والرثاء والهجاء والفخر والزهد والحكمة.

4 ــ بين رأيك في العلاقة بين الهمُّ الوطني والشعر الوجداني؟

يتحول الهمُّ الوطني داخل الشاعر إلى فرح أو حزن أو ألم أو اعتزاز وهي كلها مشاعر ذاتية تنتج شعراً وطنياً يمتزج فيه الذاتي بالموضوعي.

5 ــ امتاز الشعر الوجداني بخصائص معنوية وأخرى فنية صنفها في الجدول وفق الآتي:

الخصائص المعنوية	الخصائص الفنية	ارتباطها بالوجدان
	قصر القصيدة	لجنوحها إلى الغنائية وتدفق الانفعال
وحدة الانطباع		تشحن الرمز بالمشاعر والانفعالات

الاعتماد على التصوير		تحمل طاقة من الأحاسيس الرقيقة والانفعالات
الذاتية		تشخيص الجمادات والطبيعة يوحي بما في أعماق الشاعر من أحاسيس ورؤى
التأمل	المعجم الشعري	الكلمات محملة بالدلالات الشعورية
	التراكيب الموحية	موحية
	الموسيقا	نشأ الشعر غناء وبقي أمينا في روحه لها

سما المجد التعليمية

الوطن

الوطنُ هو المحبوب الأكثر رسوخاً في وجدان الإنسان , فوق ثراه الطاهر تربّى , و على سفوحه الشامخة تغنى بذكريات تاريخٍ حافلٍ بالبطولات, ففي كل ركن من أركانه نفحة من عبير التضحيات, و حريّ بالإنسان أن يقف خاشعاً و هو يتنشق تلك النفحات.و هذا ما نجده في أبيات الشاعر النابضة بالحب و الوفاء و الاعتزاز.

عدنان مردم بك

(1988 – 1917)

يبْلى عَلى الأيَّامِ كُلّ ُ جَديدِ ... ويدُ البِلى تَلوي بِكُلِّ مَشيدِ

وتشيبُ ناصِيةُ الرّجالِ ووَجْدُهمْ ... لديارِهِمْ لا يأتَلي بمَزيدِ

حُبُّ الدِّيارِ شَريعةٌ لأبُوَّةٍ ... في سالفٍ وفَريضَةٌ لِجُدودِ

كم مُهجَةٍ إثرَ التَّرابِ دفينَةٍ ... عَصَفَتْ مُصَفِّقَةً بغيرِ وَرِيدِ

تهفو إلى الأوطانِ من حُجُبِ الرُّؤَى ... بِحَنينِ مُشْتاقٍ وَوَجْدِ عَميدِ

***

قفْ خاشِعاً دونَ الدِّيارِ مُوفِّياً ... حقَّ الدِّيارِ على المَدَى بسُجودِ

هذي الدِّيارُ صَحائِفٌ مَرقومَةٌ ... جَمَعَتْ مِن الأنْباءِ كُلَّ تَليدِ

في كُلِّ شِبرٍ من ثَراها سيرةٌ ... لبطولةٍ سُطِرَتْ بسيفِ شَهيدِ

إنّي لألمِسُ ما انْطَوى من غابِرٍ ... لِبَني أميَّةَ دونَ كُلِّ صَعيدِ

وأرى جَحافِلَهُم تَرامى غَربُها ... كالْيَمِّ يَزْخَرُ عاصِفاً بِحَديدِ

***

هذي الدِّيارُ مَرابِعٌ لأبُوَّةٍ ... في سالِفٍ وذخائِرٌ لحَفيدِ

رتَعَتْ بها آباءُ صِدْقٍ حقْبَةً ... بقشيبِ أفوافٍ لهُمْ وبُرودِ

طَهُرَت مدارِجُها كأنَّ تُرابَها ... ركنُ العَتيقِ بجَفْنِ كلِّ عميدِ

ما كان بِدْعاً، والحِمى شَرفُ الفَتى ... صونُ الدِّيارِ بمُقْلَةٍ وكُبُودِ

وطني وتلكَ جَوارِحي لَكَ مِنْ هَوىً ... هتفَتْ كساجِعَةٍ بِجَرسِ نَشيدِ

شرح الكلمات:

البِلى: الفناء، الناصية: ما يبرز من الشعر في مقدم الرأس ، الوجد: الحب والحزن .

مهجة: دم القلب -الروح ، إ ثر: بعد ، مصفقة: مضطربة – مصوتةً ، تهفو: هفا القلب: خفق ، اشتاق ومال إلى الشيء.

مرقومة: مكتوبة - مرابع: مواضع ينزل فيها زمن الربيع - المنازل ، رتع: أكل وشرب ، أفواف: أثواب رقيقة فيها خطوط بيضاء مفردها: فَوف ، مدارجها: طرقها. الجوارح: الأعضاء العاملة من أعضاء الجسد, يأتلي: يُقصّرأو يُبطئ ، عميد: الذي هدّه العشق- العاشق الولهان.

تليد: قديم يورث عن الآباء ، غابر: ماض ، صعيد: وجه الأرض أو مرتفع من الأرض ، الجحفل: الجيش الكبير ، يزخر: يمتلئ ، اليمّ: البحر ، حقبة: مدة طويلة من الدهر.

قشيب: جديد ، برود: ثياب مخططة ، الركن العتيق:الكعبة ، الساجعة: الحمامة ، الجرس: عذوبة اللفظ.

شرح الأبيات:

1 ــ فكرة البيت: الوجود محكوم بالفناء

شرح البيت: كل جديد مع مرور الزمن سيفنى و يغدو رثّاً بالياً، ويدُ الفناء تطال كلّ ما يبنيه الإنسان.

2 ــ فكرة البيت: استمرار حبّ الناس أوطانهم

شرح البيت: ومهما امتد العمر بالإنسان فإنه يبقى متعلقا بوطنه ويزداد تعلقه به ولو بلغ من العمر الشيخوخة .

3 ــ فكرة البيت: حبُّ الديار راسخ وموروث من الأجداد

شرح البيت: حب الوطن سنّةٌ ومنهج ورثناه من الآباء وواجب خلّفه لنا الأجداد.

4 ــ فكرة البيت: استمرار حب الوطن إلى مابعد الموت.

شرح البيت: أرواح البشر ونفوسهم بعد فناء الأجساد ودفنها تخفق بحبِّ الوطن.

5 ــ فكرة البيت: شوق الأرواح إلى أوطانها بعد الموت

شرح البيت: الأرواح بعد الموت تخفق من عالم الغيب والموت بحبّ الوطن كما يخفق قلب العاشق شوقا إلى لقاء الحبيب.

6 ــ فكرة البيت:الدعوة للخشوع أمام الديار

شرح البيت: قف خاشعا أمام ديار الوطن ووفّها حقها من التعظيم والتقديس.

7 ــ فكرة البيت: الديار إرث تاريخي

شرح البيت:هذا الوطن سجلات مكتوبة وإرث يحمل تراث الماضي العريق وأخباره.

8 ــ فكرة البيت: الأرض العربية مثوى الشهداء والأبطال

شرح البيت: في كل زاوية من هذه الأرض ملحمة بطولية مكتوبة بسيف بطل بذل دمه من أجلها.

9 ــ فكرة البيت: تلمُّس وتتبُّع آثار بني أمية

شرح البيت: لقد تركت الدولة الأموية آثارها في دنيا العرب وها أنذا أتلمسها في كل مكان.

10 ــ فكرة البيت: عظمة جيوش بني أمية الجرّارة .

شـرح البيت: يتراءى لي أنني أرى جيوش بني أمية الجرارة والمدجّجة بالسـلاح تنداح غربا كالبحر يمتلئ ويعصف بالحديد.

11 ــ فكرة البيت: الحفاظ على أرض الأجداد وتوريثها للأحفاد.

شـرح البيت: هذي البلاد كانت منازل الآباء في الماضـي ورثناها عنهم في القدم وسـنبقى محافظين عليها مدافعين عنها إلى أن نورثها لأحفادنا.

12 ــ فكرة البيت: تنعُّم الآباء في ديارهم بالحضارة

شرح البيت: تنعّم آباؤنا في هذه الأرض العربية مدّة من الزمن يرفلون بثياب الحضارة والعز.

13 ــ فكرة البيت: طهارة الأرض العربية وقداستها ،أو مكانة الديار السامية في نفوس أبنائها

شرح البيت: دروب هذه الأرض طاهرة من كل دنس وكأنها الكعبة المشرفة بعين عشاقها.

14 ــ فكرة البيت:الدفاع عن الوطن واجب كل إنسان .

شرح البيت: الأوطان شرف الإنسان وعرضه وليس غريبا أن يحمي الإنسان بلده بالعين والكبد.

15 ــ فكرة البيت: تعلّق الشاعر بوطنه.

شـرح البيت: أيها الوطن الحبيب ها هو جسـدي بكل عضـو من أعضـائه يغني لك حبّاً وعشـقاً كما تغني حمامة أعذب الألحان وأرق الأناشيد.

الإعراب:

يبلى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

كلُّ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

جديدِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

يدُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

البِلى: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

تلوي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل .

(تلوي): في محل رفع خبر .

مشيد: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

تشيبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ناصيةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الرجالِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وجدُهم: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضـمة الظاهرة على آخره والهاء ضـمير متصـل مبني في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور العقلاء.

لا يأتلي: لا: نافية لا عمل لها - يأتلي: فعل مضـارع مرفوع وعلامة رفعه الضـمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل

(لا يأتلي): في محل رفع خبر.

حبُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الديار: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

شريعةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وفريضة: الواو: حرف عطف - فريضة: اسم معطوف على (شريعة) مرفوع مثلها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مهجةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إثرَ: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

دفينةٍ: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

عصفت: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره وتاء التأنيث حرف لا محل له من الإعراب.

(عصفت): في محل جر نعت.

مصفقةً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وريدِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

تهفو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل.

الرؤى: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

مشتاق، عميد: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

قفْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهرة على آخره.

خاشعاً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

دونَ: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الديارِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

هذي: الهاء للتنبيه:ـــذي: اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ.

الديارُ: بدل من اسم الإشارة مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

صحائفٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مرقومةٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(جمعت كلَّ تليد): في محل رفع نعت.

جمعَتْ: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره وتاء التأنيث حرف لا محل له من الإعراب.

كلّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

تليد: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

سيرةٌ: مبتدأ مؤخرمرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(سُطرت): في محل رفع نعت.

سُــطِرَت: فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتحة الظاهرة على آخره ,وتاء التأنيث حرف لا محل له من الإعراب.

شهيدِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

لألمسُ: اللام مزحلقة - ألمس: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ما انطوى: ما: اسـم موصـول بمعنى الذي، مبني في محل نصـب مفعول به - انطوى: فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

(انطوى): صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

لبني: اللام حرق جر- بني: اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

أميةَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة عوضا عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

دونَ: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

كلّ، صعيد: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

أرى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

جحافلَهم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور العقلاء.

ترامى: فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

غربها: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضـــمة الظاهرة على آخره و/ها/ ضـــمير متصـــل مبني في محل جر بالإضافة.

(ترامى غربها) : في محل نصب حال.

يزخرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(يزخر): في محل نصب حال.

عاصفاً: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.

هذي: هـ: للتنبيه ــذي: اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ.

الديارُ: بدل من اسم الإشارة مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مرابعٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وذخائر: الواو حرف عطف ــ ذخائر: اسم معطوف على مرابع مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

رتعَت: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره وتاء التأنيث حرف لا محل له من الإعراب.

آباءُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

صدقٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

حقبةً: مفعول فيه ظرف زمان منصوب علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أفواف: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وبرودِ: الواو: حرف عطف - برود: اسم معطوف على (قشيب) مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

طهُرت: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره وتاء التأنيث حرف لا محل له من الإعراب.

مدارجُها: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره و/ ها / ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

تُرابَها: اسم كأن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره و/ها/ ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

ركنُ: خبر كأن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

العتيقِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

كلّ، عميد: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

بدعاً: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

والحمى: الواو اعتراضية - الحمى: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر

شرفُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الفتى: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

(والحمى شرف الوطن): اعتراضية لا محل لها من الإعراب .

صونُ: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وطني: منادى مضـاف منصـوب وعلامة نصـبه الفتحة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم والياء ضـمير متصـل مبني في محل جر بالإضافة.

تلك: تـ: اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ ـــاللام للبعد والكاف للخطاب.

جوارحي: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضـمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم والياء ضـمير متصـل مبني في محل جر بالإضافة.وج (هتفت): رفع خبر.

هتفَتْ: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره وتاء التأنيث حرف لا محل له من الإعراب.

نشيد: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

المشتقات:

المشتق	نوعه	وزنه	فعله
جديد	صفة مشبهة	فعيل	جدد
ناصية	اسم فاعل	فاعل	نصو
سالف	اسم فاعل	فاعل	سلف
مُصفقِّة	اسم فاعل	مُفعّلة	صفّق
مشتاق	اسم فاعل	مُفتعل	اشتاق
عميد	صفة مشبهة	فعيل	عمد
خاشعا	اسم فاعل	فاعل	خشع
مُوفّيا	اسم فاعل	مُفَعّلاً	وفّى

مرقومة	اسم مفعول	مفعول	رُقم
تليد	صفة مشبهة	فعيل	تلد
غابر	اسم فاعل	فاعل	غبر
عاصف	اسم فاعل	فاعل	عصف
مرابع (مربع)	اسم مكان	مَفْعَل	ربع
قشيب	صفة مشبهة	فعيل	قشب
مدارجها (مدرج)	اسم مكان	مَفْعَل	درج
عتيق	صفة مشبهة	فعيل	عتق
ساجعة	اسم فاعل	فاعل	سجع

البلاغة:

- (يد البلى): شبه البلى بإنسان فذكر المشبه (البلى) وحذف المشبه به (إنسان) وترك شيئا من لوازمه (يد) على سبيل الاستعارة المكنية .

- (مهجة عصفت): شبه المهجة بالريح، فذكر المشبه (المهجة) وحذف المشبه به (الريح) وترك شيئا من لوازمه (عصفت) على سبيل الاستعارة المكنية.
- (مهجة مصفقة): شبه المهجة بإنسان ،فذكر المشبه (مهجة) وحذف المشبه به (إنسان) وترك شيئا من لوازمه(مصفقة)على سبيل الاستعارة المكنية.
- (تهفو): شبه المهجة بالقلب فذكر المشبه (المهجة) وحذف المشبه به (القلب) وترك شيئا من لوازمه (تهفو) على سبيل الاستعارة المكنية.
- (هذي الديارصحائف): تشبيه بليغ، المشبه: (هذي الديار)، المشبه به: (صحائف)، الوجه والأداة: محذوفان
- (وأرى جحافلهم ترامى غربها كاليم): المشبه (جحافلهم) ـــالمشبه به:(اليم) ـــ أداة التشبيه: (الكاف) ـــ وجه الشبه: ترامى غربها، تشبيه تام الأركان.
- (طهرت مدارجها كأن ترابها ركن العتيق): المشبه: ترابها ـ المشبه به: ركن العتيق ـ أداة التشبيه: كأن، وجه الشبه :الطهر، تشبيه تام الأركان.

(جوارحي هتفت): شبه الجوارح بكائن يهتف، فذكر المشبه (جوارحي) وحذف المشبه به (الكائن) وترك شيئا من لوازمه(هتفت) على سبيل الاستعارة المكنية.

أنشطة الكتاب

مهارات الاستماع

استمع إلى النص ثم أجب

1 ــ ما القضيّة التي يعرضها النص؟

أهمية الأوطان والدعوة إلى الدفاع عنها

2 ــ ما أبرز الصفات التي يتحلّى بها وطن الشاعر سورية كما وردت في النصّ؟

العراقة، التضحية والبطولات، الطهر، وطن النعيم والخيرات

مهارات القراءة

القراءة الصَّامتة:

1 - اقرأ النص قراءة صامتة ثم أجب:

ضع كلمة صح أمام العبارة الصحيحة، وكلمة غلط أمام العبارة المغلوط فيها:

* الشاعر غاضب ممّا أصاب وطنه (غلط)
* وطن الشاعر مَعْلَم للأمجاد.(صح)
* مزج الشاعر بين الذات والموضوع الذي يتحدّث عنه.(صح)

2 - عمد الشاعر إلى خلق عمليّة ربط بين الماضي والحاضر والمستقبل في مواطن عدّة. تتبّع مواطن هذا الربط.

حب الديار شريعة لأبوة ... في سالف وفريضة لجدود (الماضي)

هذي الديار صحائف مرموقة ... جمعت من الأنباء كل تليد

في كلِّ شبر من ثراها سيرة ... لبطولةٍ سُطِرَت بسيف شهيد

إني لألمسُ ما انطوى من غابر ... لبني أمية دون كُلِّ صعيد (حاضروماضي)

وأرى جحافلهم ترامى غربها ... كاليم يزخر عاصفا بحديد

هذي الديار مرابع لأبوّة ... في سالف وذخائر لحفيد (ماضي ومستقبل)

المستوى الفكريّ:

1 ــ استعن بالمعجم في تنفيذ النشاطين الآتيين:

* قال أحمد شوقي:

مقيل الصديق إذا ما هفا ... مقيلا لكريم إذا ما عثر

* وقال عدنان مردم:

تهفو إلى الأوطانِ من حُجُبِ الرؤَى ... بحنين مشتاقٍ ووجدِ عميدِ

أ ــ بيّن معنى كلّ من (تهفو) و(هفا) وفق ورودهما في سياق البيتين السّابقين.

تهفو: تذهب في إثر الشيء وتطرب ــ تحنُّ وتشتاق.

هفا: زلّ وأخطأ.

ب ــ ما مفرد كلّ من: (الرؤى ــ الجوارح).(الرؤى): رؤيا ــ (الجوارح): الجارحة .

2 ــ انسب الفكر الآتية إلى موطنها في النص، ثمّ صنّفها إلى فكرٍ رئيسة وفكرٍ فرعيّة، وفق الجدول الآتي:

الفكر الرئيسية	موطن الفكرة	الفكر الفرعية	موطن الفكرة

منزلة الديار السامية في نفوس أبنائها	المقطع الأول + البيت الثالث عشر	الدفاع عن الوطن واجب كل إنسان	البيت 14
—		استمرار حب الوطن إلى ما بعد الموت	البيت 4 ــ 5
الدعوة إلى الوقوف بخشوع أمام الوطن وتاريخه	المقطع الثاني		

3 - أشار الشاعر إلى قضيّتي الفناء والخلود في المقطع الأوّل.فما الأمور الخالدة؟ وما الأمور الفانية من وجهة نظره؟

الأمور الخالدة:حبُّ الرجال لديارهم ــ حب الأوطان (معنوية)
الأمور الفانية: كلّ جديد ــ كل مشيد (ماديّة)

4 - عمد الشاعر إلى تكرار معاني بعض الأبيات، مع التوسّع فيها عبر رفدها بمعان جديدة، مثّل لذلك من النص.

(وجدهم لديارهم لايأتلي)، **حبُّ الديار شريعة لأبوّة — في سالف وفريضة لحدود**
كم مهجةٍ إثر الديار دفينةٍ — عصفت مُصفّقة بغير وريد
تهفو إلى الأوطان من حُجُب الرُّؤى — بحنين مشتاق ووجْد عميد

5 ــ قال الشاعر معروف الرصافي:

وطنُ المرءِ عِرضُهُ وهواهُ — وعلى العرضِ كلُّ حرٍّ يغارُ

* وازن بين هذا البيت والبيت الرابع عشر من حيث المضمون.

ما كان بدعاً والحمى شرف الفتى — صونُ الديار بمقلةٍ وكبود

التشابه: كلا الشاعرين يتحدث عن مكانة الوطن
الاختلاف: الرصافي: الوطن عرض المرء وهواه ــ عدنان مردم بك: الوطن شرف الفتى
الرصافي:الحر يغار على الوطن عدنان: الفتى يصون وطنه بعينه وكبده

6 ــ يحفِلُ النّصّ بالقيم الوجدانيّة الرقيقة.بيّنها، ومثّل لها.

تقدير حبُّ الوطن: حبُّ الديار شريعة لأبوة
تقدير تضحيات الوطن: في البيت الثامن
الاعتزاز بأمجاد الوطن وتاريخه العريق: البيت السابع.
تقدير تاريخ الوطن: إنيّ لألمس ما انطوى من غابرٍلبني أمية.
تقدير الدفاع عن الوطن: ماكان بدعاً صون الديار بمقلةٍ وكبود.

7 ــ أشار الشّاعر إلى واجبات أبناء الوطن تجاهه. اذكرها، ثمّ أضف واجبات أخرى تعزّز الانتماء للوطن.

صون الديار:

ما كان بدعا والحمى شرف الفتى — صونُ الدّيار بمقلةٍ وكبود

حماية الوطن والتضحية في سبيله.

المستوى الفنيّ:

1 ــ برزت ملامح المذهب الاتّباعيّ في النصّ. هات سمتَين له، ومثّل لكلّ منهما بما تراه مناسباً.

* متانة التراكيب:وأرى جحافلهم ترامى غربها ـــــ جزالة الألفاظ: خاشعا، مصفقة،يزخر ،جوارحي،جحافل.

2 ــ بم تعلّل كثرة الجمل الاسميّة في النّصّ؟

الجمل الاسمية تدل على الثبات والديمومة والشاعر أراد أن يؤكد ثبات المعاني التي ساقها كحبّ الوطن والغيرة عليه وصونه (فالوطن باقٍ مع تغيّر كل ما سواه).

3 - بدت ذات الشاعر واضحة في النصّ من عدّة مؤشّرات. بيّن ذلك من خلال تتبّع المعجم اللفظيّ في القصيدة، وحركة الضمائر.

المعجم اللفظي: وجد ــ حب ــ مهجة ــ عميد ــ جوارح -مشتاق- حنين- هوىً.

حركة الضمائر: كثرة ضمير المتكلم: إني ــ ألمس ــ جوارحي – وطني- أرى .

4 ــ استخرج من البيت السابع صورة، ثمّ اشرح وظيفة الشرح والتوضيح فيها.

(هذي الديار صحائف): تشبيه بليغ - المشبه: هذي الديار - المشبه به: صحائف - الوجه والأداة: محذوفتان.

الوظيفة: الشرح والتوضيح :(وضّحت الصورة وشرحت معنى غنى الديار بالإرث الحضاري والتاريخي) من خلال تشبيه الديار بالصحائف فأقنعتنا بصدقها ومضمونها..

5 ــ حلل النصّ بمصادر متعددة للموسيقاالداخليّة.مثّل لثلاثة منها من البيت الأوّل.

التصريع: (جديد ومشيد),استخدام الأحرف الهامسة:(ت, ك ,ش).

تكرار الأحرف: كحرف الدال: (جديد ــ يد ــ مشيد).,الاشتقاق اللفظي: (يبلى, البلى)

6 - هات شعورين عاطفيّين برزا في المقطع الثالث، ثمّ اذكر الأدوات التعبيريّة التي أسهمت في إبراز كلّ منهما.

* الاعتزاز: هذي الديار مرابع لأبوة ــ الألفاظ: (الديار ــ مرابع ــ أبوة).

* الحب: جوارحي لك من هوى هتفت ــ الألفاظ: (جوارحي ــ هتفت ــ هوى ــ تهفو).

(جوارحي هتفت)أفصحت الصورة عن شعور الحب.

التعبير الكتابي:

حرّر نص (الوطن)مراعياً المنهجية المتبعة في تحرير النصوص.

قال الشاعر عدنان مردم بك في الوطن:

يبلى على الأيام كلُّ جديد	و يد البلى تلوي بكلِّ مشيد
و تشيب ناصية الرجال ووجدهم	لديارهم لا يأتلي بمزيد
حبّ الديار شريعة لأبوّة	في سالف وفريضة لجدود
كم مهجة إثر التّراب دفينة	هتفت مصفقة بغير وريد
تهفو إلى الأوطان من حجب الرؤى	بحنين مشتاقٍ ووجد عميد

الوطن ...هو المحبوب الأكثر رسوخاً في وجدان الإنسان, فوق ثراه الطاهر تربّى, وعلى سفوحه الشامخة تغنّى بذكريات تاريخٍ حافلٍ بالبطولات, ففي كلِّ ركنٍ من أركانه نفحةٌ من عبير التضحيات, وحريٌّ بالإنسان أن يقف خاشعاً وهو يتنشّق تلك النفحات, وهذا ما نجده في أبيات الشاعر النابضة بالحب والوفاء .

وقد حملت الأبيات فكرة عامة وهي خلود حب الوطن، وتحت هذا العنوان نجد معاني مختلفة ... فالكون محكوم بالفناء وحب الوطن يتزايد مع الإنســـان في العمر، هذا الحب المحمول عن الآباءوالأجداد, والذي يستمر بعد الموت وإذا ما انتقلنا إلى المستوى الفني نجد أن الشاعر استعان برسائل فنية خدمة للمعنى ...

فالجمل الفعلية ((يبلى كلُّ جديد ــ تلتوي بشكلٍ مشيد ــ تشيب ناصية الرجال ــ تهفو لإلى الأوطان)) جاءت لتدل على ما يعتمل في صـــدر الشـــاعر من مشـــاعر متأججة كما يدل الفعل المضـــارع على تجدُّد هذي المشـــاعر,ومن الواضـــح أنّ الجمل الاســـمية(وجدهم لديارهم لا يأتلي, حبُّ الديار شـــريعة, كم مهجةٍ000فقد ساهمت في الدلالة على ثبات وديمومة حب الوطن ورسوخه في قلوب أبنائه .

أما الصور فقد ساعدت على توضيح المعاني وتكثيفها ((مهجة هتفت مصفّقة ـــ تهفو إلى الأوطان ... حب الديار شريعة)) كما أفصحت عن مشاعر الحب التي يحملها الشاعر تجاه وطنه ... وجاءت الأحرف الهامسة لتمنح الأبيات هذه الموسيقى الداخلية التي تواءمت مع الحالة النفسية للشاعر أيما مواءمة .

و أخيراً أبرز هذا الترابط والانسجام بين المستويين الفكري والفني دوره في إبراز مقولة النص, وهذا ما جعل من الأبيات لوحةً تنبض بالحياة في حب الأوطان والتعلق بها.

التطبيقات اللغوية:

1 ــ ادرس مبحث توكيد الجمل مستفيداً من الحالة الواردة في البيت الآتي:

إني لألمـــسُ ما انطـــوى من غابـــرٍ لـــبنـــي أُميّـــة دون كـــلّ صعيـــدِ

الجملة المؤكدة: (أنا ألمسُ), نوعها: اسمية، المؤكدات: إنّ ولام المزحلقة الواقعة في خبرإنّ.

2 ــ حوّل(كم) الخبرية إلى استفهامية, ثم أجرالتغيير اللازم فيما يأتي:

كـم مـهـجـةٍ إثـر الـتـراب دفـيـنـة عصـــفـت مصـــفـقـة بغير وريـد

استفهامية: كم مهجةً إثر التراب دفينةً ؟

3 ـ أعرب البيت الآتي إعراب مفردات وجمل.

قف خاشـــعاً دون الديـار موقّيـــــاً حقَّ الديـــار علـى المدى بسـجود

قف:فعل أمر مبني على السكون الظاهرة, والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

خاشعاً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

دونَ: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الدّيار: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

موقّياً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

حقَّ: مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الدّيار: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

على المدى:جارومجرور معلقان باسم الفاعل موقّياً.

بسجود: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

4 ـ اذكر الوزن الصرفي للأسماء وللأفعال الواردة في البيت الآتي:

وتشيب	ناصيةُ	الرجالِ	ووجْدُهُم		لِدِيَارِهم	لا يأتلِي	بمزيد
تفعلُ	فاعلةُ	الفعالِ	وفعْلُهُم		لِفِعَالِهِم	لايفتعِل	بمفعِل

الأبيات الخارجية:(الوطن) مردم بك

تتقـادم الـدُّنيـا على طول المـدى من كرّ بيضٍ للـزمـان وســود

فكرة البيت: تقادم الدنيا مع مرور الزمن

هذه الدنيا تُغرقُ في قدمها وأزليتها, نتيجة تعاقب الليل والنهار على مرّ الزمان.

تلـك المـرابـع دونـهـا درج العـلا في غـابرٍ يـحـبـو بـخـطـو ولـيـد

فكرة البيت: الأرض العربية موطن الأمجاد.

هذه الديار على أرضها وُلِد المجد منذ قديم الزمان، ونما وترعرع في ميادينها.

وطـنـي تـقـدّس ذكـرهُ وتـبـاركـت أســمـاؤه الحُســنى بكـلّ قصــيـد

فكرة البيت: قدسية الوطن

جميع القصائد والأشعار تغنّت بأمجاد الوطن وقدّست اسمهُ.

هـو مـعـقـلٌ لـبـنُـوّةٍ فـي شــدّةٍ وكتـابُ مجـدٍ عن جـدودِ صِــيـد

فكرة البيت:الوطن ملاذ الأبناء وسجل الشرف.

الوطن ملاذ الأبناء في الصعاب والشدائد، وسجلّ المكارم والشرف الموروث عن الأجداد المزهوين بأنفسهم.

مـدّت ســـرايـاهم جنـاحي أجـدل للزّحف مثـل العـارض الممـدود

فكرة البيت: إعداد الجيوش للزحف

جيوش بني أمية تتقدّم بميمنتها وميسرتها اللتين تشبهان جناحي الصقر بثبات وقوةٍ كالجبال الصامدة.

وبـنـو أميـة فـي الـحـديـد كـأنـهـم ليـثُ الوغى في الجحفل المشــهود

فكرة البيت: جيش بني أمية كالأسود

أهل الشام وهم مدججون بسلاحهم أشبه بأسود حربٍ في جيشٍ جرّار.

فتيـانُ صـــدقٍ لا تلينُ قنـاتـهم في غمرة الأحـداث خوفَ وعيـد

فكرة البيت: بسالة رجال بني أُمية وصمودهم

شبابُ الشام صادقو الهمّة, فلا يمكن أن تفتر عزائمهم أو تضعف في مواجهة المصائب خوفاً من تهديد أو وعيد

وإذا ذكرتُ بمحفـلٍ وطـني جرى بـالحـمـدِ منّـي القـولُ والتمجـيـدِ

فكرة البيت: تمجيد الوطن

وإذا ذكرت وطني في حفلٍ أو مهرجانٍ، فإنّ لساني يُسارع إلى مُباركته وتمجيده والثناء عليه.

و يكـاد يُعربُ صـمتهـا لمسـائـلٍ تحـت الثرى ويبيـنُ بـالمقصــود

توشك الأرواح الصامتة تحت التراب أن تُفصح للسائلين عن مدى حبها وحنينها للوطن.

سما المجد
التعليمية

لوعة الفراق

يبقى الحب المتسامي صورةً متألقةً للعلاقات الإنسانيّة في أسمى أبعادها الوجدانية , يحملُ بين طيّاتهِ أصداء النفسِ و ما تكنُّه من رغبةٍ عارمةٍ في عيشٍ رغيدٍ سامٍ في كنف المحبوبة, و ما تضمره من ألم حين يعصف بها الفراق, و الشاعر في هذه القصيدة ينثر أحزانه قطرات من ندى صافٍ على انقطاع الوصال و يتحسّرُ على زمانٍ كان يظلّله بأفيائه الورافة برفقة من يحبّ.

بدر الدين الحامد

(1961 – 1897)

أكانَ التَّلاقي يا فُؤَادُ خَيالا؟! نَعِمْنا بهِ ثُمَّ اضْمَحَلّ َوَزالا

ولَيلاتُنا ما بالْهُنَّ، ونحْنُ لمْ نُتِمَّ وِصالاً، قدْ شَدَدْنَ رِحَالا؟!

حَرامٌ عَلَينا أن نَنالَ لُبانَةً وهذا الزَّمانُ النَّكدُ صالَ وجالا

سقاكَ الحَيا يا مَرْبَعاً عَبَثْتْ بهِ صروفُ الزَّمانِ الغادراتُ فَحَالا

***

يقولونَ لي: ما أنْتَ إلا مُخالِطٌ بِعَقْلِكَ كَمْ تَذري الدُّموعَ سِجَالا

نَعَمْ صَدَقُوا إنِّي مُحِبٌّ مُتَيَّمٌ ولا بِدْعَ أن دَمْعُ المُتَيَّمِ سالا

وذكراهُمُ طيَّ الحُشاشَةِ والهَوى مُقيمٌ وقلبي لا يَوَدُّ فِصَالا

***

لَعَلَّ وِصـــالاً مِنْهُمُ بَعدَ نَأْيِهِمْ ... يوافي المُعَنَّى لا عَدِمتُ وِصَـــالا

رعى الله ما كُنَّا عليهِ فَإِنَّهُ ... مِنَ الخُلدِ والفِردَوسِ أَنْعَمُ بالا

حَبيبٌ كما شاءَ الهَناءُ مُواصِلٌ ... يَتيهُ جَمَالاً أو يَميسُ دَلالا

فيا ليتَ أَنَّا ما الْتقينا على هَوىً ... لِبِئسَ التَّنائي إذْ يكونُ مآلا

شرح الكلمات:

اضمحلّ: ضحل الماء: رقّ والغدير: قل ماؤه ، مخالط بعقلك: مضطرب عقلك

لُبانة: حاجة أو رغبة ، تذري: ذرا التراب: طار في الهواء وتفرّق.

النكد: كل شيء جرّ على صاحبه شراً ، سجالا: سجلَ الماءَ: صبّه صبّاً متصلاً.

صال على قرنه: سطا عليه ليقهره (تسلّط) ، متيّم: تامه الحبُّ: من أذهب عقله.

جال: فرّ ثم كرّ, الحُشاشة: رمق الحياة وبقيّة الروح. الحيا: الخصب والمطر والنبات، يتيهُ: تاه: هلك وذهب تكبّر.

صروف الدهر: نوائبه, يميسُ: يتمايل .

حالَ: تغير من حال إلى حال. مآل: مرجع، نتيجة، ومآل الكلام: فحواه ومفاده.

شرح الأبيات:

1 ــ فكرة البيت: انقطاع الوصال بين الأحبّة.

شرح البيت: أيها القلب المعذّب ! أكان وصالنا حلماً تمتعنا به ثم تلاشى وانتهى.

2 ــ فكرة البيت: قِصَرُ ليالي الوصال.

شرح البيت: وليالي الوصال الطيبة ما لها تنقضي بسرعة قبل أن نُكمل لقاءاتنا الجميلة ؟

3 ــ فكرة البيت: تسلُّط الزمان على العاشقين.

هذا الزمان زمان القهر الذي تسلّط علينا وفرّقنا ومنعنا من تحقيق رغباتنا.

4 ــ فكرة البيت: الدعاء بالسقيا لمربع الحب.

بارك الله بديار الأحبّة التي أفسدتها مصائب الزمن فتغيرت من حال إلى حال وهجرها أهلها.

5 ــ فكرة البيت: اتهام العاشق باضطراب العقل

ويتهمني الناس من حولي بأني مضطرب العقل لشدة حزني وكثرة بكائي وغزارة أدمعي.

6 ــ فكرة البيت:الإقرار بذهاب العقل

أجل... أصبتم فيما ذهبتم إليه من جنوني وفساد عقلي فأنا عاشق وليس غريباً بكاء العاشقين.

7 ــ فكرة البيت: تذكُّر المحبوبة وإقامة حبها في القلب أو شدة التعلق بالمحبوبة.

طيفُ حبيبتي يخالط ما تبقى من الروح ،وحبّها يستوطن القلب ولا يرغب في الرحيل.

8 ــ فكرة البيت: ترقُّب أو تمني عودة الوصال مع المحبوبة.

وإني لأرجو أن ينعم هذا العاشق المعذّب بالوصال بعد القطيعة والجفاء, وأدعو الله ألّا أُحرم ذلك.

9 ــ فكرة البيت: راحة البال في ظل اللقاء

أرجو الخلود لأيام الوصال واللقاء فإنها أطيب وأعذب من الجنان وأكثر راحة للبال.

10 ــ فكرة البيت: دلال المحبوبة وكبرياؤها أو التغني بجمال الحبوبة

أيام الوصال لم يبخل عليّ الحبيب بالحب واللقاءات الجميلة التي يسعدني بها وهو يختال بحسنه ويتمايل غنجاً.

11 ــ فكرة البيت: انتهاء الوصال بالقطيعة

كم كُنتُ أتمنى ألّا يكون الحبّ جمع بيننا يوماً, فليس هناك أسوأ من البعد حين يكون مصير العاشقين.

الإعراب:

التلاقي: اسم كان مرفوع وعلامة رفعة الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.

يا فؤادُ: يا: أداة نداء ــ فؤاد: منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب على النداء.

خيالاً: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره.

نعمنا: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بـ / نا / الدالة على الفاعلين و/ نا / ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. **(نعمنا به)**: في محل نصب نعت.

اضمحلّ وزال: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على أخره والألف في آخر/ زالا / للإطلاق.

ليلاتُنا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة على أخره و/ نا / ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

ما بالهنّ: ما: اسم استفهام مبني في محل رفع خبر - بالهنّ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة على آخره. والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة والنون المشددة حرفٌ دالٌّ على التأنيث.

ونحنُ : الواو: حالية ــ نحن: ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

لم نُتمّ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة على أخره وحرك بالفتح منعا من التقاء الساكنين.

(لم نُتَّم): في محل رفع خبر للضمير / نحن /.

وصالاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره.

شددْن: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة والنون ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

رحالا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره.

(قد شددْن رحالا): في محل رفع خبر للمبتدأ / ليلاتنا /.

حرامٌ: خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة على أخره.

ننالَ: فعل مضارع منصوب ب أن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره ، والمصدر المؤول من / أن / الناصبة والمضارع**(أن ننال)**: مصدر مؤول في محل رفع مبتدأ مؤخر / نيلُنا /.

لُبانةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره.

وهذا: الهاء للتنبيه ـــذا: اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ.

الزمانُ: بدل من اسم الإشارة مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة على أخره.

النكد: نعت مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة على أخره.

صال وجالا: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على أخره والألف في آخر/ جالا / للإطلاق.

سقاك: فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر والكاف ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

الحيا: فاعل مرفوع وعلامة رفعة الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

يا مربعاً: يا: أداة نداء - مربعاً: منادى شبيه بالمضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره.

(عبثت به صروف الزمان): في محل نصب نعت.

عبثَتْ: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على أخره وتاء التأنيث حرف لا محل له من الإعراب.

صروف: فاعل مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة على أخره.

الزمان: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

الغادراتُ: نعت مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة على أخره.

فحالا: الفاء حرف عطف - حالا: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على أخره والألف للإطلاق.

يقولون:فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

ما أنت: ما: نافية لا عمل لها - أنت: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.

إلا: أداة حصر لا عمل لها .

مخالطٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

تذري: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.

سجالاً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره.

صدقوا: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

محبٌّ: خبر إن مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة على أخره.

متيّمٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة على أخره.

دمعُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة على أخره.

المتيّم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره

سالا: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على أخره والألف للإطلاق

(سالا): في محل رفع خبر.

ذكراهُم: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعة الضـــمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر و/ الهاء / ضـــمير متصل مبني في محل جر بالإضافة والميم: علامة جمع الذكور العقلاء.

طيّ: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره.

مقيمٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة على أخره.

قلبي: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعة الضمة المقدرة على ما قبل الياء والياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

لا يودُّ: لا: نافية لا عمل لها- يودُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

فصالا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره.

وصالاً: اسم لعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره.

بعدَ: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

نأيهم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره و/ الهاء / ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة والميم: علامة جمع الذكور العقلاء.

يوافي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.

(يوافي): في محل رفع خبر لعلَّ.

المعنّى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

لا: حرف دعاء (لأنها دخلت على الفعل الماضي ولم تُكرر).

عدمتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

وصالا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ما: اسم موصول بمعنى الذي مبني في محل نصب مفعول به.

كُنَّا: فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بـ / نا / و/ نا / ضمير متصل مبني في محل رفع اسم كان.

أنعمُ: خبر إنّ مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة على آخره.

بالا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

حبيبٌ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة على آخره.

الهناءُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة على آخره.

مواصلٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة على آخره.

جمالاً ـ دلالاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

يتيهُ ـ يميسُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة على آخره.

أنّا: حرف مشبه بالفعل و/ نا / ضمير متصل مبني في محل نصب اسم أنّ.

التقينا: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بـــ / نا / الدالة على الفاعلين ونا: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

لبئسَ : اللام لام الابتداء ـــبئس: فعل ماض جامد لإنشاء الذم مبني على الفتحة.

التنائي: فاعل مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة على آخره.

يكون: فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة على أخره واسمها ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

مآلا: خبر يكون منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

المشتقات:

المشتق	نوعه	وزنه	فعله
نَكدُ	صفه مشبهة	فَعْل	نَكَد
مربع	اسم مكان	مَفْعَل	ربح
غادرات / غادر /	اسم فاعل	فاعل	غَدَر
مُخالَط	اسم مفعول	مُفاعل	خالط
محبٌّ	اسم فاعل	مُفعِل	أحبَّ
مُتيَّم	اسم مفعول	مُفعَّل	تَيَّم
مُعنّى	اسم مفعول	مُفعَّل	عُنّي
أنعم	اسم تفضيل	أفعل	نَعِم

مُواصِل	اسم فاعل	مُفاعل	واصل

البلاغة:

(ليلاتنا شددنَ رحالا): شبه الليلات بإنسان فذكر المشبه (ليلاتنا) وحذف المشبه به / إنسان / وترك شيئاً من لوازمه / شددن / على سبيل الاستعارة المكنية.
(الزمان صال وجال): شبه الزمان بإنسان فذكر المشبه (الزمان) وحذف المشبه به / إنسان / وترك شيئاً من لوازمه (صال) على سبيل الاستعارة المكنية.
(سقاك الحيا) : شبه الحيا بإنسان فذكر المشبه (الحيا) وحذف المشبه به / إنسان / وترك شيئاً من لوازمه (سقى) على سبيل الاستعارة المكنية.
(يا مربعاً): شبه المربع بإنسان نُناديه فذكر المشبه (مربع) وحذف المشبه به / إنسان / وترك شيئاً من لوازمه / يا / النداء على سبيل الاستعارة المكنية.
(صروف الزمان الغادرات): شبه صروف الزمان بإنسان فذكر المشبه (صروف الزمان) وحذف المشبه به / إنسان / وترك شيئاً من لوازمه / الغدر / على سبيل الاستعارة المكنية.
(شاء الهنا): شبه الهنا بإنسان فذكر المشبه (الهنا) وحذف المشبه به / إنسان / وترك شيئاً من لوازمه / شاء / على سبيل الاستعارة المكنية.

البديع:

تصريع: خيالا ــ زالا
طباق إيجاب: (مقيم ــ فصال) ــ (وصال ونأي) ــ (التقينا والتنائي)

أنشطة الكتاب:

استمع إلى النص، ثم اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:
1 ــ النوع الشعري الذي تنتمي إليه القصيدة هو شعر:
أ ــ تعليمي ب ــ مسرحي ج ــ غنائي

الجواب: غنائي

2 ــ يعبر الشاعر في النص عن
أ ــ غدر المحبوبة ب ــ ندمه على شبابه ج ــ انقطاع الوصال

الجواب: انقطاع الوصال

القراءة الصامتة:

اقرأ النص قراءة صامتة ثم أجب:

1 ــ ما الدوافع التي أدّت إلى شكوى الشاعر؟ الجواب: انقطاع الوصال ــ صروف الزمان القاسية
2 ــ ما موقف الشاعر من ماضيه ومن حاضره؟ وما السبب؟
الماضي: الفرح وراحة البال بسبب الوصال مع الحبيبة
الحاضر: الحزن والألم بسبب التنائي والبعد عن المحبوبة.

الاستيعاب والفهم والتحليل

المستوى الفكري:

1 ــ استعن بالمعجم في الإجابة عن السؤالين الآنيين:

أ ــ ما الفرق في المعنى بين الكلمتين المتماثلتين فيما يأتي :

شددن على أيديهم: أعنّهم ــ شددنا رحالا: تهيأنا للسفر

ب ــ ما جمع كل من / بِدْع ــ بِدعة / بِدْع جمعها: أبداع ــ بِدعة جمعها: بِدَع

2 ــ شكل من النص معجماً لغوياً لكل من (الفراق ــ الوصال)

الفراق: اضمحل ــ زالا ــ النكد ــ حال ــ الدموع ــ فصال ــ نأي ــ تنائي

الوصال: مقيم ــ مواصل ــ التقينا ــ التلاقي

3 ــ استنتج الفكرة العامة مستفيداً من المعجمين اللغويين السابقين.

الجواب: معاناة الشاعر من الفراق بعد الوصال

4 ــ صنف الفكر الآتية إلى رئيسة وفرعية وفق الجدول الآتي:

الفكر الرئيسة	الفكر الفرعية
الحسرة على انقطاع الوصال (مقطع 1)	بكاء المحب غير مستغرب (البيت 6)
تعلّق الشاعر الشديد بالمحبوبة(مقطع 2)	دعاء الشاعر بحفظ زمن التنعُّم بلقاء الحبيبة(البيت9)

5 ــ ما العلاقة بين التلاقي والزمان كما بدا لك في المقطع الأول؟ وما أثر ذلك في الشاعر؟

التلاقي جعل الزمان يمرُّ بسرعة كالحلم وقد تنعَّم به الشاعر، وهذا ماأحزن الشاعر وآلمه.

6 ــ هات من المقطع الثالث مؤشرين على فرح الشاعر بلقاء محبوبته.

رعى الله ما كنا عليه فإنه من الخلد والفردوس أنعم بالا

حبيب كما شاء الهناء مواصل يتيه جمالاً أو يميس دلالا

7 ــ ينطوي البيتان الخامس والسادس على نظرة تراثية للحب. وضح ذلك وبين رأيك فيها.

العاشق مُتّهم بمسٍّ من الجنون وهو مُتيّم يصبُّ الدمع صبّاً. وأرى أن الحب يفجر طاقات العاشق إبداعياً وإنسانياً ويجعله متوازناً نفسياً وسلوكياً وانفعالياً أمّا أن يسبب البكاء والاضطراب النفسي فهذا يعني جنون المجتمع وتخلفه الإنساني.

8 ــ حلل النص بالقيم الوجدانية، اذكر قيمتين وحدد موطن كل منهما:

تقدير الإخلاص والوفاء للمحبوبة: سقاك الحيا يا مربعاً ــ وذكراهم طيّ الحشاشة

تقدير حبّ المحبوبة: إني محبٌّ متيم .

رفض البعد عن المحبوبة: البيت الأول والثاني

9 ــ قال الصمة القشيري: **كأنّا خُلقنا للنوى وكأنّما وكأنّما حرامٌ على الأيام أن نتجمعا**

وازن بين هذا البيت والبيت الثالث من حيث المضمون.

حرام علينا أن ننال لبانة وهذا الزمان النكد صال وجالا

التشابه: كلا الشاعرين يشكو الحرمان ويشير إلى سلبية الزمن .

الاختلاف: الصِمّة: محكوم بالنّوى وبدر الدين الحامد: محرُّم عليه أَنْ ينال لُبانةً

المستوى الفني:

1 ــ من خصائص الأدب الوجداني (الذاتية ــ التراكيب الموحية) دلل على ذلك من النص.

الذاتية: إني محب ــ وقلبي لا يودُّ فصالا

التراكيب الموحية: سقاك الحيايا مربعاً ــ تذري الدموع سجالا

2 ــ لمَ أكثر الشاعر من استعمال الفعل الماضي في النص؟

لتعلّقه بالماضي الجميل وإلحاح ذكرياته على نفسه ورغبته في عودة هذا الماضي السعيد من جديد.

3 ــ استخرج من النص أسلوباً إنشائياً طلبياً وآخر غير طلبي وبين أثر كل منهما في خدمة المعنى.

إنشاء طلبي/استفهام: (وليلاتنا ما بالهنّ)؟ - إنشاءغير طلبي/ ذمّ : (لبئس التنائي). وكلا الأسلوبين يدل على الانفعال والاضطراب النفسي عند الشاعر في بعده عن محبوبته.

4 ــ أسهمت الاستعارة في تحقيق ما تقدمه الصورة من تحسين وتقبيح وضح ذلك وفق الجدول الآتي:

الصورة	نوعها	الوظيفة
فارقني الرضا	استعارة مكنية	التقبيح
صال الزمان	استعارة مكنية	التقبيح
ليلاتنا شددن رحالا	استعارة مكنية	التقبيح
شاء الهنا	استعارة مكنية	التحسين

5 ــ مثل لكل مصدر من مصادر الموسيقا الداخلية الآتية بمثال مناسب:

تصريع: (خيالا وزالا)

تكرار الكلمات: تكرار وصال في البيت الثامن

استعمال الأحرف الهامسة : في البيت العاشر (ح، ك , ش ، ه, ص ، ت)

الجناس: (صال وجال)

التطبيقات اللغوية:

1 ــ اقرأ البيت الآتي ثم أكدما وضع تحته خط توكيداً لفظياً مرة ومعنوياً مرة أخرى.

يقولون لي ما أنت إلا مُخالط بعقلك كم تذري الدموعَ سجالا

التوكيد اللفظي: الدموعَ الدموع

التوكيد المعنوي: الدموعَ ذاتَها

2 ــ سمّ العلة الصرفية لكل كلمة من الكلمات الآتية ثم وضحها.

رعى: إعلال بالقلب، تحرك حرف العلة وانفتح ما قبله /رعيَ/ فقُلبَ ألفاً.

التنائي: إعلال بالتسكين، تطرفت الياء بعد كسر فسُكِّنت.

كنت: إعلال بالحذف، جاء حرف المد / كُوْنْت / وبعده ساكن فحذف حرف المد منعا من التقاء الساكنين.

3 ــ علل كتابة كل من الهمزة الأولية والهمزة المتطرفة على صورتها في / اضمحل ــ شاء/ .

اضـمحلّ: الهمزة الأولية وصـل لأن الكلمة ماضـي فعل سـداسـي، شـاء: همزة متطرفة على السـطر لأنها جاءت بعد ساكن.

الأبيات الخارجية:.

ألم نقضِ فيـكَ العيشَ حُلواً مُـذاقـه ألـم نـبـلـغِ الشـــأوَ الـبـعـيـدَ منـالا

أيُّها الماضي الجميل قضينا فيك أياماً حلوةً, وحققنا أقصى أمانينا في اللقاء والوصال.

أخـلايّ لا واللهِ مـا أنـا واجـدٌ من المـاء إذْ بـانَ الحبيـبُ بلالا

أصحابي أُقسم بالله العظيم لم أذُق طعم الارتواء منذُ أن رحل الحبيب وفارقني.

أقام الأسـى عندي وفارقني الرضـى وصـوّح غُصـني في الحياة ومالا

فالحزنُ قد استقرّ في حياتي, وفقدتُ هناء العيش، وذبُل شبابي, وجسدي فارقته النضارةوالصحّة.

ومـا كنـتُ أدري أنّنـا بعـد ذا اللقـا سـيصـبح ماضـينا الجميلُ خيالا

لم يكن في حسباني يوماً أنّ الماضـي الجميل الذي كان عامراً بوصـال الأحبة سيتلاشـى ويُصـبحُ مجرّد حُلم وذكرى.

قل: انضمَّ بعضُهم إلى بعضٍ، ولا تقل: انضمّوا إلى بعضِهم البعض

الأميرُ الدِّمشقيُّ

يبقي الرثاءُ الاســتجابةَ الحقيقية للنفسِ المترعةِ بالحزن أمام عظمةِ الموتِ, فينســابُ شــعراً وجدانياً مفعماً بأنّاتِ الروح و صــدق الأحاســيس حين يكوي الفقدُ قلبَ أبٍ مســكونٍ بحبِّ الحياةِ و لهفةِ اللقاء . هذا ما ترجمهُ نزار قبّاني حين امتدّت يدُ المنيّة لتخطف ابنه و هو في يناعةالشباب . فكانت قصيدته تعبيراً صادقاً عن حرقةِ أبٍ أراد ردَّ كفِّ الفجيعةِ بلغةٍ تزفرُ حزناً و لوعةً مستجيبةً لعاطفةٍ تتدفّقُ صدقاً على خفقاتِ روحهِ الحزينة .

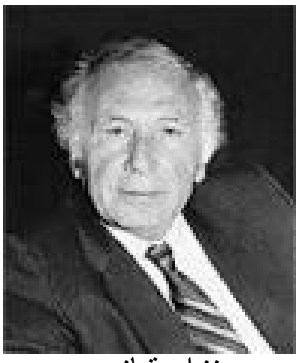

نزار قباني

(1998 – 1923)

– 1 –

مُكسَّرةٌ كَجُفونِ أبيكَ هيَ الكَلِماتْ..

ومَقصوصَةٌ، كجناحِ أبيكَ، هيَ المفرداتْ

فكيفَ يُغنّي المغنّي؟

وقد ْملأَ الدَّمعُ كلَّ الدَّواةْ..

وماذا سأكتُبُ يا ابْني؟ وموتُكَ ألغى جميعَ اللُّغاتْ..

– 2 –

أَشيلُكَ، يا وَلَدي، فوقَ ظهري كَمِئْذَنَةٍ كُسِرتْ قِطعتينْ..

وشَعْرُك حَقْلٌ مِنَ القَمْحِ تَحْتَ المَطَرْ

وَرَأْسُكَ في راحَتِي وَرْدَةٌ دِمَشْقِيَّةٌ.. وبقايا قَمَرْ

أُواجِهُ مَوتَكَ وَحْدِي.. وأَجْمَعُ كُلَّ ثيابِكَ وَحْدِي

وألثمُ قُمصانَكَ العاطِراتْ..

وَرَسْمَكَ فوقَ جوازِ السَّفَرْ

وأصرخُ مِثْلَ المَجانينِ وَحدِيْ

وكلُّ الوُجوهِ أمامِي نُحاسْ

وكلُّ العُيونِ أمامِي حجَرْ

فكيفَ أُقاوِمُ سَيْفَ الزَّمانْ؟

وَسَيْفِي انْكَسَرَ..

– 3 –

سأخبرُكُمْ عَنْ أَميري الجَميلْ

عَنِ الكانَ مِثْلَ المَرايا نَقاءً، ومِثْلَ السَّنابلِ طُولاً.. وَمِثْلَ النَّخيلْ..

وكانَ صديقَ الخِرافِ الصَّغيرةِ، كانَ صديقَ العصافيرِ، كان صديقَ الهَديلْ..

سأخبرُكمْ عنْ بنفسجِ عينيهِ..

هلْ تعرفونَ زجاجَ الكنائِسِ؟

هلْ تَعْرِفونَ دُموعَ الثُّريَّاتِ حينَ تسيلُ..

وهلْ تعرفونَ نَوافِيرَ روما؟

وَحُزْنَ المَراكبِ قَبْلَ الرَّحيلْ؟

سأخبرُكمْ عنهُ..

كانَ كيُوسُفَ حُسناً.. وكنتُ أخافُ عليهِ منَ الذِّئب

كُنْتُ أخافُ على شعرِهِ الذّهبيّ الطّويلْ

... وأمسِ أتَوا يَحمِلونَ قميصَ حبيبي

وقدْ صَبَغَتْهُ دِماءُ الأصيلْ

فما حِيلَتِي يا قَصيدةَ عُمْري؟

إذا كُنْتَ أنتَ جَميلاً..

وحَظِّي جَميلاً..

– 4 –

أَحاولُ ألاّ أَصَدِّقَ أنَّ الأَمير َالخُرافيَّ توفيقَ ماتْ..

وأنَّ الجَبين َالمُسافِر َبينَ الكَواكِبِ ماتْ..

وأنَّ الَّذي كان َيَقْطِفُ مِن ْشَجَر الشَّمسِ ماتْ..

وأنَّ الَّذي كانَ يخزِنُ ماءَ البحار ِبِعينَيهِ ماتْ..

– 5 –

أتوفيقُ..

إنَّ جُسورَ الرِّمالكِ ترقُبُ كُلَّ صَباحٍ خُطاكْ

وإنّ َالحَمامَ الدِّمَشْقِيّ َيَحْمِلُ تحتَ جَناحَيهِ دِفْءَ هَواكْ

فيا قُرَّة َالعَينِ.. كَيفَ وَجَدْتَ الحياةَ هُناكْ؟

فَهَلْ سَتُفكِّر ُفينَا قليلاً؟

وتَرجِعُ في آخر الصَّيفِ حتَّى نَراكْ..

أتوفيقُ..

إنّي جَبانٌ أَمامَ رَثائِكَ..

فَارْحَم ْأباكْ...

شرح القصيدة

1 - محطمةٌ حزينةٌ هي الكلمات كعيني والدك وعاجزةٌ هي الألفاظ عن البوح كلسان والدك فكيف يترنم المطرب؟وقد ملأ الحزن والدمع عالمه وماذا بوسعي أن أقول يا ولدي وقد عطّل رحيلك لغة الكلام والشعر.

2 – رحيلُك قصم ظهري وكسر شموخي وكبريائي وأفقدني القدرة على قول الشعرفأصبحت شبيه المئذنة المُحطّمة التي لا يصدر عنها صوت الأذان . وشعرك الأشقر الذهبي كحقل قمح بلّله المطر ورأسك بين يدي زهرة ياسمين وقمر تلاشى . وحيداً أتلقف رحيلك.. وحيداً أُلملمُ ملابسك وأُقبّل قمصانك التي فاح منها شذا عطرك، أُقبّل صورتك على جواز سفرك وحيداً, أُصيح وأستغيث كالمجانين وحزني فوق كل حزن، فالوجوه أمامي جامدة كالنحاس، والعيون فقدت إحساسها كالحجارة فكيف أواجه غدر الزمن وقد فقدتُ مصدر قوتي برحيلك .

3 - سأخبركم عن أميري البهيّ عن ولدي توفيق الذي كان مفعماً بالصفاء والألق كمرآة صقيلة... توفيق الذي يستطيل كسنابل القمح، ويسمق شامخاً كأشجار النخيل... توفيق الوديع كان ودوداً لطيف المعشر كالحملان الصغيرة صديقاً للطيور والحمام.

سأحدثكم عن الوداعة والحلم في عينيه، هل رأيتم بلور النوافذ الشفيف في الكنائس؟ هل شعرتم بحزن الثريات؟ وهل رأيتم نوافير الماء في روما؟ ولامستم حزن الزوارق قبل رحيلها سأحدثكم إذا عن

توفيق، كان صاحبَ حُسنٍ يوسفيّ وكنت أخشى عليه الموت، كنت أخشى على شعره الأشقر الذهبي المسترسل، والبارحة جاؤوني بقميصه مصبوغاً بصفرة الأصيل فماذا بوسعي أن أفعل يا قصيدة العمر إذا كنت تفيض جمالاً وحظي بك عاثر وسيء .

4 ـــ أحاول تكذيب رحيل الأمير الأسطوري الجمال ,وأن شموخه وطموحه الذي يطاول النجوم رحل , وأن توفيق الذي كان ينهل من نور العلم رحل, وأن صاحب العينين الزرقاوين رحل.

5 – ولدي... يا توفيق.....!

الجسور في الزمالك تنتظر مرورك الصباحي وصدى خطواتك عليها , وأن حمام دمشق استعار دفء حبك فيا فرح العيون وهناءتها كيف هي الحياة في عالم الموت ؟هل ستذكرنا قليلاً؟ وهل ستعود أواخر الصيف لنشاهدك، حبيبي توفيق ضعيف جبان أنا أمام موتك فارحم ضعفي يا ولدي وعُدْ إلى الحياة.

الإعراب:

مُكسّرة: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أبيك: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

هي: ضمير متصل مبني في محل رفع مبتدأ.

الكلمات: مبتدأ ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(الكلمات مكسرة): في محل رفع خبر للمبتدأ الأول (هي).

يغني: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.

المُغنِّي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.

(وقد ملأ الدمع كل الدواة):في محل نصب حال.

وقد: الواو واو الحال ــ قد: حرف تحقيق.

ملأ: فعل ماض مبين على الفتحة الظاهرة على آخره.

الدمعُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

كلَّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الدواة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

ماذا: اسم استفهام مبني في محل نصب مفعول به.

سأكتب: السين للاستقبال ــ أكتب: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

يا بني: يا: أداة نداء - ابني: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم والياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

موتُك: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

ألغى: فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

(ألغى جميع اللغات): في محل رفع خبر.

جميعَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أشيلُك: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والكاف ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

يا ولدي: يا: أداة نداء - ولدي: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم والياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

فوقَ: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ظهري: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم والياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

كُسِرت: فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتحة الظاهرة على آخره وتاء التأنيث الساكنة حرف لا محل له من الإعراب.

(كُسِرت): في محل جر نعت.

قطعتين: حال منصوبة وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى أو: نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

شعرُك: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

حقلٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

المطر: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وسُكِّن لضرورة الشعر.

رأسُك: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرهوالكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

وردةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

دمشقيةٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

قمر: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وسُكِّن لضرورة الشعر.

موتك: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

وحدي: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم والياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

أجمعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

كلَّ: مفعول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ثيابك: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

ألثمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

قمصانَك: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

العاطرات: نعت منصوب وعلامة نصبه الكسرة عوضا عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم وسُكّن لضرورة الشعر.

ورسمك: الواو حرف عطف ـــــ رسمك: اسم معطوف على (قمصانك) منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرهوالكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

جواز، السفر: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وسُكِّن (السفر) لضرورة الشعر.

مثلَ: نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

المجانين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

كلُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
الوجوهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
أمامي: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلة والياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.
نحاس، حجر: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
أقاومُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
سيف: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
الزمان: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وسكن لضرورة الشعر.
وسيفي: الواو واو الحال ـــ سيفي: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم والياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.
انكسر: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره وسُكِّن لضرورة الشعر.
(انكسر): في محل رفع خبر .
(وسيفي انكسر): في محل نصب حال.
الجميل: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
المرايا: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.
نقاء، طولاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
النخيل: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وسُكِّن لضرورة الشعر.
صديقَ: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
الصغيرة: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
الهديل: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وسُكِّن لضرورة الشعر.
عينيه: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى وحذفت النون للإضافة والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.
تعرفون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
زجاجَ، دموعَ، نوافير: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
الكنائس، الثريات، المراكب: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
حينَ: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
تسيل: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرهوسُكِّنلضرورة الشعر.
(تسيل): في محل جر بالإضافة.
روما: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.
وحزن: الواو: حرف عطف ـــ حزن: اسم معطوف على نوافير منصوب مثلها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
قبلَ: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
الرحيل: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

كيوسفَ: الكاف: حرف جر - يوسف: اسم مجرور وعلامة جره الفتحة عوضا عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

حسناً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

كنْتُ: فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع اسم كان.

أخافُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(أخاف): في محل نصب خبر كنت.

الذهبي، الطويل: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

أمسِ: مفعول فيه ظرف زمان مبني على الكسر في محل نصب.

أتوا: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل وحرك ما قبل الواو بالفتح للدلالة على الألف المحذوفة.

يحملون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

(يحملون): في محل نصب حال.

قميصَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

حبيبي: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم والياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

(وقد صبغته دماء الأصيل): في محل نصب حال.

صبغته: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره وتاء التأنيث حرف لا محل له من الإعراب والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

دماءُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الأصيل: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وسُكِّن لضرورة الشعر.

ما حيلتي: ما: اسم استفهام مبني في محل رفع خبر ــ حيلتي: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم والياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

يا قصيدة: يا: أداة نداء ــ قصيدةَ: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

عمري: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم والياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

أنت: ضمير منفصل مبني في محل رفع توكيد للتاء في (كنت).

جميلا: خبر كنت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أُصدّقَ: فعل مضارع منصوب بأن المدغمة في لا النافية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الأمير: اسم أن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الخرافيّ: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

توفيق: بدل مطابق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

مات: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

(مات): في محل رفع خبر أن - والمصـــدر المؤول من أن واســمها وخبرها (أن الأمير.... قد مات) في محل نصب مفعول به.

أتوفيقُ: أ: حرف نداء ــ توفيقُ: منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب على النداء.

جسورَ: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الزمالك: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

ترقبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(ترقب خطاك): في محل رفع خبر إن.

كلَّ: نائب مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

خطاك: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

الحمام: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الدمشقي: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

يحملُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(يحمل دفء..... هواك):في محل رفع خبر إن.

جناحيه: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى وحذفت النون للإضافة والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

دفء: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

هواك: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

يا قرةَ: يا: أداة نداء ــ قرة: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

العين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وجدْتَ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

الحياة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

هناك: هنا: اسم إشارة للظرفية المكانية مبني في محل نصب والكاف للخطاب.

قليلا: نائب مفعول مطلقوالتقدير (تفكيرا قليلا)أو نائب ظرف زمان والتقدير (زمنا قليلا)منصـــوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

نراك: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر والكاف ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

جبانٌ: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أمامَ: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

رثائك: مضـاف إليه مجرور وعلامة جره الكسـرة الظاهرة على آخرهوالكاف ضـمير متصـل مبني في محل جر بالإضافة.

أباك: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

المشتقات:

المشتق	نوعه	وزنه	فعله
مُكسّرة	اسم مفعول	مُفعّلة	كُسِّر
مقصوصة	اسم مفعول	مفعول	قُصّ
مُغنّي	اسم فاعل	مفعّل	غنّى
مِئذنة	اسم آلة	مِفْعلة	أذن
عاطرات	اسم فاعل	فاعل	عطر
مرآة	اسم آلة	مفعلة	رأى
صغير	صفة مشبهة	فعيل	صغر
مراكب (مركب)	اسم آلة	مفعِل	ركب
طويل	صفة مشبهة	فعيل	طال
جميل	صفة مشبهة	فعيل	جمل
مُسافِر	اسم فاعل	مُفاعل	سافر
جبان	صفة مشبهة	فَعال	جبُن

البلاغة:

* (مكسرة كجفون أبيك هي الكلمات): تشبيه تام الأركان - المشبه: (الكلمات) ـــ (المشبه به): جفون ـــ أداة التشبيه: (الكاف) ـــ وجه الشبه: (مُكسّرة).
* (ملأ الدمع كلّ الدواة): كناية عن الحزن.
* (أشيلك يا ولدي فوق ظهري كمئذنة): المشبه: (مدلول الضمير الكاف في أشيلك) ـــ المشبه به:(مئذنة)ـــ أداة التشبيه: (الكاف) ـــ وجه الشبه:(أشيلك) فالتشبيه تام الأركان.
* (شعرك حقل من القمح): تشبيه بليغ ـــ المشبه: (شعرك) ـــ المشبه به: (حقل من القمح).
* (رأسك وردة دمشقية): تشبيه بليغ ـــ المشبه: رأسك ـــ المشبه به: وردة دمشقية ـــ الأداة والوجه محذوفان.
* (موتك ألغى): شبه الموت بإنسان فحذف المشبه به الإنسان وترك شيئا من لوازمه (ألغى) على سبيل الاستعارة المكنية.
* (وأصرخ مثل المجانين): المشبه مدلول الضمير المستتر في (أصرخ) ـ المشبه به: المجانين- أداة التشبيه: مثل ـــ وجه الشبه: أصرخ فالتشبيه تام الأركان.
* (كلُّ الوجوه نحاس): تشبيه بليغ ـــ المشبه: كل الوجوه ـــ المشبه به: نحاس ـــ الوجه والأداة محذوفان.
* (كل العيون حجر): تشبيه بليغ ـــ المشبه: كل العيون ـــ المشبه به: حجر ـــ الوجه والأداة محذوفان.
* (سيف الزمان): تشبيه بليغ إضافي ـــ المشبه: الزمان ـــ المشبه به: سيف ـــ الوجه والأداة محذوفان

* (سيفي انكسر): كناية عن الحزن والضعف.
* (الكان مثل المرايا نقاء): المشبه: مدلول الضمير المستتر في (كان) ـــ المشبه به: المرايا - أداة التشبيه: مثل - وجه الشبه: نقاء ـــ تشبيه تام الأركان.
* (بنفسج عينيه): كناية عن الوداعة.
* (دموع الثريات): شبه الثريات بإنسان فذكر المشبه (الثريات) وحذف المشبه به (الإنسان) وترك شيئا من لوازمه(دموع) على سبيل الاستعارة المكنية.
* (حزن المراكب): شبه المراكب بإنسان فذكر المشبه (المراكب) وحذف المشبه به (الإنسان) وترك شيئا من لوازمه (حزن) على سبيل الاستعارة المكنية.
* (كان كيوسف حسنا): المشبه: مدلول الضمير المستتر في (كان) ـ المشبه به: يوسف ـ أداة التشبيه: الكاف ـــ وجه الشبه: الحسن.
* (شعره الذهبي): كناية عن الشقرة. فالتشبيه تام الأركان
(يا قصيدة): استعارة تصريحية ـــ المشبه: (توفيق) ـــ المشبه به: (قصيدة)ـــ حذف المشبه ((توفيق) وصرح بلفظ المشبه به (قصيدة).
* (الجبين المسافر): شبه الجبين بإنسان فحذف المشبه به الإنسان وترك شيئا من لوازمه (مسافر) على سبيل الاستعارة المكنية.
* (يخزن ماء البحر بعينيه): كناية عن الزرقة.
* (جسور الزمالك ترقب): شبه الجسور بإنسان فذكر المشبه (الجسور) وحذف المشبه به (الإنسان) وترك شيئا من لوازمه(ترقب) على سبيل الاستعارة المكنية.

.

الأبيات الخارجية:

لماذا الجرائد تغتالني ؟

وتشنُقني كلّ يوم بحبلٍ طويلٍ من الذكريات

أحاولُ ألّا أصدّق موتك ، كلّ التقارير كذب

وكل كلام الأطباء كذب

وكل الأكاليل فوق ضريحك كذب ..

وكل المدامع والحشرجات ..

فموتُك يا ولدي نكتة ... وقد يُصبح الموتُ أقسى النكات

.....

أتوفيقُ...

لو كان للموتِ طفلٌ لأدرك ماهو موت البنين

ولو كان للموت عقل...

سألناه كيف يفسر موت البلابل والياسمين

ولو كان للموت قلب.. تردّد في ذبح أولادنا الطيبين

أتوفيقُ يا ملكيّ الملامح...ياقمري الجبين

صديقات بيروت منتظرات..

رجوعك يا سيد العشق والعاشقين

فكيف سأكسر أحلامهن؟

وأغرقهن ببحر الذهول

وماذا أقول لهُنّ حبيبات عمرك ، ماذا أقول؟

مهارات الاستماع:

استمع إلى النص ثم أجب:

استبعد الإجابة المغلوط فيها فيما يأتي:

* اعتمد الشاعر في رثائه على:

(ذكر مناقب المرثي ــ الدعاء بالسقيا لقبر الفقيد ــ إظهار مشاعر الحزن على الفقيد).

الجواب: الدعاء بالسقيا لقبر الفقيد

* بدا الشاعر في النصّ (عاجزاً ــ يائساً ــ متماسكاً ــ مضطرباً). الجواب: متماسكاً

مهارات القراءة

القراءة الصَّامتة:

اقرأ النص قراءة صامتة، ثم أجب:

1 ــ وضّح القصّة التي اقتبسها الشاعر من موروثه الدينيّ.

قصة سيدنا يوسف مع أخوته وقد ادعوا أن الذئب أكله فجاؤوا بقميصه مصبوغا بالدم ليثبتوا ادعاءهم وكانوا قد ألقوا به في الجُبِّ.

2 ــ ذكر الشاعر في النصّ مجموعة من التساؤلات. اذكرها، ثمّ بيّن غايته من ذكرها.

* فكيف يغني المغني؟ ماذا سأكتب يا ابني؟

* فكيف أقاوم سيف الزمان وسيقي انكسر؟ فما حيلتي يا قصيدة عمري؟

ليدل على عجزه وانكساره وقلة حيلته وفداحة مصابه.

الاستيعاب والفهم والتحليل:

المستوى الفكريّ:

1 ــ بيّنِ الفرق في معنى الكلمتين اللّتين وُضِعَ تحتهما خطٌّ مستعيناً بالمعجم:

* قال نزار قبّاني:

أشيلك، يا ولدي، فوق ظهري كمئذنةٍ كُسِرت قطعتَين..**أشيلُك: أرفعك ـ أحملك**

* قال محمود سامي البارودي:

وَمـا كـانَ إلّا كَوْكَبـاً حَـلَّ بِـالثرَى لِوَقْـتٍ فَلَمـاً تَمّ َشـــــالَ ضِـــيَـاؤهُ

شال: ذهب ضياؤه

2 ــ ما الفكرة العامّة التي بُني عليها النصّ؟

الجواب: فداحة مصاب الشاعر بفقد ولده.

3 ــ رتّبِ الفكر الآتية وفق ورودها في النصّ:

* تمنّي الشاعر عودة ابنه من رحيله.مقطع 5
* ذهول الشاعر لفقدان ابنه.مقطع 4
* تصوير مشهد الجنازة. مقطع 3

4 ــ ما الصفات النفسيّة والجسديّة لتوفيق؟

* الصفات النفسية: النقاء ــ الوداعة ــ الصفاء ــ الشموخ ــ الدفء ــ الطموح
* الصفات الجسدية: أشقرالشعر ــ طويل القامة ــ بهي الطلعة – فائق الجمال - أزرق العينين

5 ــ تشترك قصيدة الرثاء عبر العصور بمجموعة من المضامين.تقصّ هذه المضامين في النصّ.

* إظهار صفات المرثي: عن الكان مثل المرايا نقاء
* إظهار الحزن: أصرخُ مثل المجانين

6 ــ قال الشاعر عبيد بن الأبرص:

وكُـلّ ذي غَـيـبَـةٍ يـؤوبُ وغـائـبُ الـمـوتِ لا يـؤوبُ

وازن بين البيت السابق والمقطع الأخير من النصّ من حيث المضمون.

التشابه: كلا الشاعرين يتحدث عن عودة الميت

الاختلاف: الأبرص: يؤكد أن الميت لا يعود ــ قباني: يتساءل إن كان الميت يعود

المستوى الفني :

1 ــ اذكر من النصّ خصيصتين من خصائص الأدب الوجداني، ومثّل لكلّ منهما.

* وحدة الانطباع: دارت القصيدة حول فكرة موت ولده واستقصى تفاصيلها فكان الانطباع النهائي موحداً وهو الحزن والأسف.
* الذاتية: فقد تحدث الشاعر عن تجربته الذاتية وليس عن تجارب الآخرين وكل ما تولد في القصيدة من فكر وتصورات وأخيلة مصدرها خصوصية التجربة الذاتية لذلك حملت القصيدة طاقات متدفقة من الانفعالات الإنسانية والمشاعر الرقيقة (أصرخُ مثل المجانين وحدي وكنتُ أخاف عليه من الذئب).

2 ــ بيّن دور صيغتَي المضارع والماضي في تكوين الإحساس بالمأساة، وفق الجدول:

اللفظ	صيغته	دلالته
سأخبركم	فعل مضارع	تجدُّد الإخبار واستمراره
ترقب	فعل مضارع	تجدُّد الترقب واستمراره
مات	فعل ماض	تحقّق الموت وثبات وقوعه
ألغى	فعل ماض	تحقّق الإلغاء وثبات وقوعه

3 ــ أسهم الإنشاء الطلبيّ في إثراء الجانب العاطفيّ. وضّح ذلك مستعيناً بأمثلة من النصّ.

لقد تنوع الإنشاء الطلبي بين الاستفهام (كيف يغني المغني) والنداء (أتوفيق) والأمر: (فارحم أباك) فكان دليلا على انفعال الشاعر واضطرابه النفسي وأبرز حزنه العميق على رحيل ولده .

4 ــ غلب التشبيه على مختلف أساليب التصوير في النصّ، بيّن أثره الجماليّ وفق الجدول:

التشبيه	نوعه	من وظائف الصورة
مُكسّرةٌ كجفون أبيك هي الكلمات	تشبيه تام الأركان	الشرح والتوضيح: وضحت الصورةمعاناة الشاعر الكبيرة وعجزه عن قول الشعر من خلال تشبيه الكلمات بالجفون المكسّرة فأقنعتنا بصدق مضمونها.
كلُّ الوجوه أمامي نحاس	تشبيه بليغ	التوضيح والشرح: وضحت الصورة قسوة الوجوه وفقدانها الإحساس بالإنسانية من خلال تشبيه الوجوه بالنحاس فأقنعتنا بصدق مضمونها.
كان كيوسفَ حُسناً	تشبيه تام الأركان	المبالغة:بالغ الشاعر في شرح وتوضيح معنى جمال ولده وحسنه من خلال تشبيه ولده بالنبي يوسف فجعل المتخيل كالمتحقق.

5 - من عناصر الإيقاع الخارجي (تنوّع القوافي، والتنوّع في طول الأسطر الشعريّة وقصرها)، مثّل لكلّ منهما في النصّ السابق.

تنوع القوافي: وألثم قمصانك العاطرات.. ورسمك فوق جواز السفر

تنوع طول الأسطرالشعرية: فكيف أقاوم سيف الزمان.. وسيفي انكسر

التعبير الأدبي:

" يُعدُّ الشعر الوجداني تعبيراً صادقاً عما يجيش في نفوس الأدباء, فعبروا فيه عن أحزانهم من جهة، وعن أفراحهم عندما يصفو الزمان لهم بصحبة المحبوبة من جهة أخرى، متغنين بعطائها وجودها "
ناقش الموضوع السابق مؤيداً ما تذهب إليه بالشواهد المناسبة، موظفاً الشاهد الآتي:

أنـت تـحـيـين فـي فـؤادي مـا قـد مـات في أمســي الســعيـد الفقيـد

الشعر الوجداني هو الشعر الذي تبرز فيه ذات الشاعر سواء أكان تعبيراً عن إحساساته ومشاعره الخاصة أم كان يصـوّرمشـاعر الآخرين ويلونها بخواطره وأفكاره.... فللشـاعر هنا كيان مسـتقل ونظرة متميزة للحياة والناس، ووجدان يقِظٌ يرصد المجتمع والطبيعة والنفس الإنسانية بكثير من المعاناة وصدق التجربة.
فقد عبّر الشـاعر الوجداني عن أحزانه التي ملكت عليه البصـر والسـمع والفؤاد.... كيف لا وهي نتيجة عواصـف عاطفية ذاتية أو اجتماعية أو وطنية عصـفت به وخلّفت في أعماقه هذا الأسـى الذي سـلب منه سـعادة الحياة وهنائها وحولها إلى جحيم أسـود لا يُطاق إثر فقد عزيزٍ، وهذا نزار قباني يعبر عن انكسـاره إثر موت ولده توفيق فيقول مؤكداً أن الحزن على رحيل ولده أفقده القدرة على قول الشعر:

مُكسّرةٌ كجفون أبيك هي الكلمات
ومقصوصة كجناح أبيك هي المفردات
فكيف يغني المغني وقد ملأ الدمع كل الدواة؟

والحياة لا تسـتقيم بالحزن وحده, إذ على الضـفة الأخرى أفراح تنتظره فتفلت الكلمات من عقالها ليعبر الشـعراء عن أفرحهم بلقاء المحبوبة ، كيف لا ؟ وهي التي أسـعدتهم بوصـالها وملأت قلوبهم حُبّاً وأملاً ودفئاً حتى غدت الحياةُ لا معنى لها إلا بقربها ، فينطلق اللسـان بأعذب الأغاني خاصـة عندما تحنو عليه الأيام فتجمع بين قلبين فرّقهما البعد ، فالوصـال بين العاشقين غذاءٌ للروح وبهجةٌ للقلب .يقول الشاعر بدر الدين الحامد وقد عاش مثل هذه الكلمات:

حبيـبٌ كما شاء الهناء مُواصـلٌ يتيـهُ جمالاً أو يمـيسُ دلالا

ويبقى الحبُّ السـامي صـورة متألقة للعلاقات الإنسـانية في أسـمى أبعادها الوجدانية، فيُعيد الحياةَ قصـيدةً نشـوى تبعث في القلب دفئا ورؤى, وتحوّلُ اليباس إلى بسـاتين وكروم تمنحه فرح الحياة وألقها، وهذا الشـاعر أبو القاسـم الشـابي يحدثنا عن عطاء المحبوبة وجودها مؤكداً أنها تحيي في قلبه كل الذكريات الجميلة التي افتقدها:

أنت تُحـيين في فـؤادي ما قد مات في أمسـي السعيد الفقيـد

وهكذا نرى أنّ الشـاعر الوجداني نجح وأبدع في تصـوير مكنونات الأنفس والأرواح وما يجول في داخلها من مشاعر متناقضة أفرزتها ظروف الحياة ، فمنهم من عبر عن أحزانه على فقد عزيز، ومنهم من أفصح عن أفراحه قرب المحبوبة, وآخرون تغنوا بجود المحبوبة وسحرها الذي يبعث الخصب في اليباس.

التطبيقات اللّغوية:

1 ــ اذكر نوع التمييز في كلٍّ ممّا يأتي:

قال نزار قبّاني:
كانَ كيُوسُفَ **حُسناً**..وكنتُ أخافُ عليهِ منَ الذِّئب. تمييز جملة.
توفي نزار وعمره خمسة وسبعون **عاماً**:تمييز مفرد.

2 ــ وضّح حالة الإبدال في الكلمتين الآتيتين (دماء ــ رثاء).

دماء: أصلها (دماي) تطرفت الياء بعد ألف زائدة فأبدلت همزة.
رثاء: أصلها (رثاي) تطرفت الياء بعد ألف زائدةفأبدلت همزة.

3 ــ علّل كتابة الهمزة على صورتها في (مئذنة)، ثمّ اجمعها، واشرح التغيير الذي أصاب رسم الهمزة.

مئذنة:كُتبت الهمزة المتوسطة على السطر لأنها ساكنة وما قبلها مكسور والكسر أقوى من السكون وتناسبه النبرة.
مآذن (مأأذن) همزة مفتوحة على ألف وبعدها ألف المدالساكنة،فتحذفالهمزة وتتحول إلى مدة ترسم فوق ألف المد.

رقيقةُ الخُلق — شفيق جبري

هاكِ القريض فهُزّي سلّكهُ هاك — ناجي الذي في سواد الليل ناجاك
إذا القوافي أبَتْ يوماً مُطاوعتي — نحوْتُ في خطراتِ الشعر منحاك
أنتِ الحياةُ فما تزهو محاسنُها — إلّا إذا طاب للأحياءِ مزهاك
خُلقتِ إنساناً لعينٍ ليس يُؤنسُها — إلا التَّفيُّؤ في أفياء مغْنَاك
ليس الرَّبيعُ وإن بشَّت أزاهرهُ — أحلى على العين من ريّا مزاياك
ولا العنادلُ في الأفنانِ هادلة — أشهى إلى السّمع من رنّاتِ ذكراك
وهبّةُ الريح إن لانَتْ ملامسُها — فإنما أورثَتْها اللّينَ كفَّاكِ
وهذهِ اللّيلةُ اللّيلاءُ حائرةً ..... — كأنّما تيَّمَ الظّلماء مرآكِ
يموجُ في الظلماتِ البرقُ مضْطَرباً — هل لمحةُ البرقِ إلّا من ثناياك
خُلِّيت بالخُلْقِ المصقُولِ جانبُه — سُبحانَ مَنْ برقيقِ الخُلقِ حلّاك

شرح الكلمات:

هاك: اسم فعل أمر بمعنى خذ. /القريض: الشعر،/ النّجوى: إسرار الحديث. / نحا إلى الشيء: مال إليه وقصده.

تزهو محاسنها: تتألّق وتزداد ويحسن منظرها. / الأنس: ذهاب الوحشة، الطمأنينة. /المغنى: المنزل الذي غني به أهله.

بشّ: تهلل، لقيه بوجه طلق فرحاً به. /رياً: روي الشجر والنبت فهو ريّان وهي ريّا.

العنادل: المفرد: عندليب وهو الهزار. / الليلاء: الطويلة المظلمة. /الثنايا: الأسنان في مقدمة الفم. /المصقول: المجلو، الناعم.

شرح الأبيات:

١ - فكرة البيت: طلب النجوى من المحبوبة.

شرح البيت: خدي شعري أنظمه لك عقداً فحرّكي خيطه وأسرّي الحديث إليّ كما أسرُّه لك في ظلمة الليل.

٢- فكرة البيت: الحبيبة ملهم الشعر.

شرح البيت: وإن تمنّع الشعر عليّ مرة واستعصى فإن حضورك في البال يجعله منقاداً طيعاً.

٣- فكرة البيت: زهو الحبيبة نبع لزهو الحياة.

شرح البيت: أنت أيّتها الحبيبة حياتي فما تشرق وتتألّق إلا عندما يشرق جمالك ويفيض.

٤- فكرة البيت :اطمئنان العين بقرب الحبيبة.

شرح البيت: وجدْتِ لتكوني الطمأنينة وذهاب الوحشة ولا تطمئن العينُ والرّوحُ إلا بقربك.

٥- فكرة البيت: مزايا المحبوبة أحلى من الربيع.

شرح البيت: والربيع بطلاقته وألق وروده ليس أعذب وأجمل في العين من طيب خصالك وجمالك.

٦- فكرة البيت: تذكُّر المحبوبة أعذب من غناء الطيور.

شرح البيت: صوتُك الشجي عندما أتذكّره أعذب من زقزقة العصافير وغناء الطيور.

٧- فكرة البيت: لينُ المحبوبة ورقتها.

شرح البيت: والنسيم العليل عند هبوبه اكتسى رقته من نعومة يديك.

٨- فكرة البيت: الليالي المظلمة متيمة بمرأى الحبيبة.

شرح البيت: والليلة الطويلة المظلمة سكرى وكأن بهاءك سكب في أعطافها النشوة والفرح.

٩ - فكرة البيت: ألقُ البرق من ألق أسنان المحبوبة.

شرح البيت: يخفق البرق في ظلام الليل متحركاً وما ألقه إلا من ألق وإشراق أسنانك.

١٠ - فكرة البيت: تحلّي المحبوبة بالخلق الطيب

شرح البيت: تزيّنتِ بالأخلاق الطيبة وأنزّهُ الله الذي جملك بهذي الأخلاق.

الإعراب:

هاك: اسم فعل أمر بمعنى خذ مبني على الكسر.

القريض: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

هزّي، ناجي: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المؤنثة المخاطبة، والياء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

سلكَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

هاك: توكيد لفظي مبني لا محل له من الإعراب.

الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

الليل: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

ناجاك: فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر والكاف ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

(ناجاك): صلة لاسم الموصول لا محل لها من الإعراب.

إذا: أداة شرط غير جازمة مبنية على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية.

وجملة فعل الشرط المحذوف (أبت): في محل جر بالإضافة.

القوافي: فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور بعده مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.

أبَت: فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف المحذوفة منع من ظهورها التعذر، وتاء التأنيث حرف لا محل له من الإعراب.

(أبت): تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

يوماً: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

مطاوعتي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم وياء المتكلم ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

نحوتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة، والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

الشعر: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

أنتِ: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.

الحياةُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره

تزهو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل.

محاسنها: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره و/ها/ ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

طاب: فعل ماضي مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

خُلقْتِ: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة وهو مبني للمجهول والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع نائب فاعل.

أنساً: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ليس: نافية لا عمل لها. يؤنسها: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره و/ها / ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

أزاهره: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

أحلى: خبر ليس منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

مزاياك: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

العنادل: اسم معطوف على (الربيع) مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

هادلة: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره.

ذكراك: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

هبّةُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والخبر محذوف وجوباً.

لانَتْ: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره وتاء التأنيث حرف لا محل له من الإعراب.

ملامُسها: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره و/ها/ ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

أورثتها: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره وتاء التأنيث حرف لا محل له من الإعراب و/ها / ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

اللّينَ: مفعول به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

كفاك: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، وحذفت النون للإضافة والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

(فإنما أورثتها ..... كفاك): في محل جزم جواب الشرط.

هذه: الهاء للتنبيه - ذه: اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ.

الليلة: بدل من اسم الإشارة مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره،

الليلاء: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مغناك: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

التفيّؤ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

بشّتْ: فعل ماض مبنى على الفتحة لاتصاله بتاء التأنيث، وتاء التأنيث حرف لا محل له من الإعراب.

الربيعُ: اسم ليس مرفوع وعلامة رفع الضمة الظاهرة على آخره.

حائرة: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

كأنّما: كافة ومكفوفة لا عمل لها.

تيّم: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

الظلماء: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

مرآك: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهروها التعذر والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

يموجُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

البرقُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مضطرباً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

لمحةُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

حُلِيْتِ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة وهو مبني للمجهول، والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع نائب فاعل.

المصقول: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

جانبه: نائب فاعل لاسم المفعول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

سبحان: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الخلق: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

حلّاكِ: فعل ماضي مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

الأساليب النحوية:

هاكِ القريض: أسلوب أمر - صيغته: اسم فعل أمر.

(هزّي – ناجي): أسلوب أمر - صيغته: فعل أمر.

(إذا القوافي أبت ..... نحوتُ): أسلوب شرط غير جازم - الأداة: إذا وهي أداة شرط غير جازمة مبنية على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية - فعل الشرط: (أبت) المحذوفة بعد إذا مباشرة - جواب الشرط: نحوتُ.

(ما تزهو): أسلوب نفي - الأداة: ما: وهي نافية لا عمل لها لأنها دخلت على فعل.

(ليس يؤنسها): أسلوب نفي - الأداة: ليس وهي نافية لا عمل لها لأنها دخلت على الفعل ولم تحمل معها ضمير.

(إن لانت ملامسها .... فإنما أورثتها اللين كفاك): أسلوب شرط جازم - الأداة: إن وهي حرف شرط جازم، فعل الشرط: (لانت) جواب الشرط: (فإنّما .... كفاك) وقد اقترن جواب الشرط بالفاء لأنه سبق بـ (إنّما).

المشتقات:

المشتق	نوعه	وزنه	فعله
مغنى	اسم مكان	مفعَل	غنى
أحلى	اسم تفضيل	أفعل	حلو
هادلة	اسم فاعل	فاعل	هدل
أشهى	اسم تفضيل	فاعل	شهو
حائرة	اسم فاعل	فاعل	حار
مُضطرب	اسم فاعل	مفتعل	اضطرب
مصقول	اسم مفعول	مفعول	صُقِل
رقيق	صفة مشبهة	فعيل	رق

الإملاء:

أبت، بشت، لانت، أورثتها: كتبت التاء مبسوطة لأنها جاءت في اسم مفرد مؤنث.

نحوتُ، خلقْتِ، حُليت: كتبت التاء مبسوطة لأنها تاء الرفع المتحركة.

خطرات، رنّات، الظُّلمات: كتبت التاء مبسوطة لأنها جاءت في جمع مؤنث سالم.

الحياة، هادلة، هبّة، حائرة، لمحة: كتبت التاء مربوطة لأنها جاءت في اسم مفرد مؤنث.

حائرة: كتبت الهمزة المتوسطة على نبرة لأنَ حركتها الكسر وما قبلها ساكن والكسر أقوى وتناسبه النبرة.

البلاغة:

(**القوافي أبت**): شبه القوافي بإنسان فحذف المشبه به "إنسان" وترك شيئاً من لوازمه (أبت) على سبيل الاستعارة المكنية.

(**أنت الحياة**): المشبه: أنت - المشبه به: الحياة - الوجه والأداة: محذوفان - تشبيه بليغ.

(**بشّت أزاهره**): شبه الأزاهر بإنسان فحذف المشبة به "إنسان" وترك شيئاً من لوازمه (بشت) على سبيل الاستعارة المكنية

(الليلة الليلاء حائرة): شبه الليلة بإنسان فحذف المشبه به "إنسان" وترك شيئاً من لوازمه (حائرة) على سبيل الاستعارة المكنية.

(**تيّم الظلماء**): شبه الظلماء بإنسان فحذف المشبه به "إنسان" وترك شيئاً من لوازمه (تيم) على سبيل الاستعارة المكنية.

الأساليب البلاغية:

(**هزّي، ناجي**): أسلوب إنشائي - نوعه: أمر

(**أنت الحياةُ**): أسلوب خبري - ضربه: ابتدائي لأنه يخلو من المؤكدات.

البديع:

تصريع: (هاك - ناجاك) في البيت الأول.

أنشطة الكتاب

مهارات الاستماع:

استمع إلى النص ثم استبعد الإجابة المغلوط فيها فيما يأتي:

١ - وصف الشاعر في النص السابق المرأة " الحسناء - الخلوق - الملهمة - المتمنعة" الجواب: المتمنّعة

٢ - وقف الشاعر من المرأة في النص موقف "المعجب - المقدر - المحب - المتألم" الجواب: المُتألّم

مهارات القراءة:

القراءة الصامتة:

اقرأ النص قراءة صامتة مراعياً شروطها، ثم أجب عن السؤالين الآتين:

١ - ما الفكرة العامة التي بنى عليها النص؟ الجواب: جمال المحبوبة الخلقي والخُلُقي.

٢ - رأى الشاعر الطبيعة مستمدة جمال عناصرها من المرأة هات دليلاً على ذلك.

وهبّة الريحِ إن لانَتْ ملامسُها فإنما أورثتها اللين كفّاكِ

الاستيعاب والفهم والتحليل:

المستوى الفكري:

١- استعن بالمعجم في:

تعرّف مفرد (لأفنان - ثنايا – أفياء) الجواب: الفَنَن - ثنية – فيء.

بين الفرق بين الخُلُق والخَلق"

الخُلق: السجية والعادة والطبع والمروءة - الخَلق: إيجاد الشيء من عدم.

٢ – أكّد الشاعر في المقطع الأول أنّ المرأة مُلهمة ومُبدّدة لوحشته. وضّح ذلك.

المرأة هي الألفة والاطمئنان معها تتلاشى الوحشة ولا أُنس إلا معها.

٣- فاضل الشاعر بين جمال المرأة وجمال الطبيعة في المقطع الثاني بيّن ذلك.

مزايا الحبيبة أكثر تأثيراً من الربيع بأزهاره النضرة ورنّات ذكراها أحبُّ إلى النفس من موسيقا الحساسين.

٤ - منح الشاعر المرأة في المقطع الأخير صفات مادية وأخرى معنوية دلّل على ذلك بمثال لكل منهما.

مادية: ألق الأسنان:

يموجُ في الظُّلماتِ البرقُ مُضطرباً هل لمحةُ البرقِ إلّا من ثناياك

معنويّة: طيب الخلق

حلّيْتِ بالخُلقِ المصقولِ جانبُه سُبحان مَنْ برقيقِ الخُلقِ حلّاك

٥ - أكثر الشاعر من الوصف الخلقي للمرأة إلا أنه غلّب الجمال الخُلقي هل تؤيده في ذلك؟ علّل ما تذهب إليه.

لا أؤيده . لكُلّ جمالٍ طعمُهُ وجمال المرأة الخَلقي يتفوق على كلِّ جمالٍ في الطبيعة، والإنسان يعشقُ الجمالَ ويبحثُ عنه فلم نحرمه منه في خَلق المرأة؟

٦ - ينطوي النص على قيم سامية تدور حول المرأة، استنتج ثلاثاً منها.

طيب الخلق – المزايا.

٧ - قال الشاعر علي الجارم:

أذاك ابتسام الغيد ما أشرقت به ثناياك أم زهر الرُّبا المُتضوّع

وازن بين هذا البيت والبيت التاسع من النص من حيث المضمون.

يموج في الظلمات البرق مضطرباً هل لمعة البرق إلا من ثناياك

التشابه: كلا الشاعرين يتحدث عن إشراق ثنايا المحبوبة

الاختلاف: الجارم: ثنايا المحبوبة كزهر الربا - الجبري: ثنايا المحبوبة كالبرق.

المستوى الفني:

١ - حدد النمط الكتابي السائد في الأبيات ثم اذكر مؤشرين من مؤشراته.

النمط الوصفي

مؤشراته:

* استعمال الجمل الاسمية:" أنت الحياة .. ولا العنادل في الأفياء هادلة... وهذه الليلة الليلاء حائرة"

* دقة التصوير: فالصور كثيرة متنوعة متشابهة فقوله:" القوافي أبت - أنت الحياة ... بشت أزاهره .. الليلة الليلاء حائرة "

٢ - استعمل الشاعر الأسلوب الإنشائي منوعاً بين "تعجّب واستفهام" مثل لكل منهما في النص.

تعجُّب: سبحان من برقيق الخلق حلاك - استفهام: هل لمحة البرق إلا من ثناياك؟

أثر ذلك في المعنى: الإقناع وإثارة ذهن القارئ والتأثير به.

٣ - كرّر الشاعر استعمال أسلوب النفي، استخرجه ثم بين أثره في خدمة المعنى.

ليس الربيع أحلى. فما تزهو محاسنها .. ولا العنادل أشهى

أثره في خدمة المعنى: تأكيد أهمية المرأة وشدّة حضورها وجمالها، ونفي تفوق جمال الطبيعة على جمالها.

٤ - يزخر النص بالصور البيانية، استخرج اثنين منها، مبيناً وظيفة كل منهما.

(القوافي أبَت): استعارة مكنية - الوظيفة: الشرح والتوضيح: وضحت الصورة معنى استعصاء الشعر على الشاعر من خلال تشبيه القوافي بإنسان يأبى.

(أنت الحياة): تشبيه بليغ - الوظيفة: الشرح والتوضيح: وضحت الصورة معنى أهمية المحبوبة ودورها في حياة الشاعر من خلال تشبيهها بالحياة.

٥- اذكر وسيلتين من الوسائل التعبيرية التي استخدمها الشاعر لتحلية شعوري الحب والإعجاب بالمرأة ومثّل لكل منهما.

الحب: الألفاظ: أحلى- ناجي – تيَّم.

الإعجاب: الخيال - بشّت أزاهره.

٦ - أسهم كل من التكرار والحروف الهامسة في تشكيل الإيقاع الداخلي للنص وضّح ذلك بالأمثلة.

التكرار: تكرار هاك في البيت الأول.

الحروف الهامسة في البيت الثالث: "ت-ح -ف- هـ - س."

٧ – قطّع عروضياً صدر البيت الأول، ثم سمّ بحره واذكر قافيته.

هـــــاك القــريض فهـــــزي ســـــلكـــه هـــاك

هاكل قري	ضفهز	زي سلكهو	هاكي
٥/ ٥//٥/	٥///	/٥ /٥//٥	/٥/٥
مستفعلن	فعلن	مستفعلن	فعلن

التعبير الكتابي:

اكتب مثالاً تتناول فيه مكانة المرأة ودورها في بناء المجتمع مما ورد في النص.

المرأة هي الأم وهي الحبيبة .... هي صانعة الحياة وواهبة الحب والعطاء، تحبُّ بلا حدود ..... تعطي بلا حدود ولا تنتظر جزاء، ومع هذا تلقى الظلم والاضطهاد وتُمنع من ممارسة دورها وإبداعها.

تعرضت المرأة عبر مسيرتها لاضطهادين .... اضطهاد المجتمع واضطهاد الرجل، زعموا أنها ضعيفة، وحاولوا إقناعها بكل ما من شأنه أن يحط من كرامتها وقوتها.

المرأة هي واهبة الحياة ولولاها لانطفأت شعلة البقاء .... تسهر على أطفالها ..... تهزُّ لهم الأسرّة ..... تقفُ إلى جانب الرجل في الأحزان والأفراح، وعندما يُتاح لها تحمل البندقية وتدافع عن الأوطان .... والتاريخ يحفظ أسماء خولة بن الأزور وزنوبيا وجميلة بوحيرد، فأين الضعف؟

اذهب إلى المدرسة والجامعة تجد الفتاة إلى جانب الشاب ... اذهب إلى المشافي تجد الطبيبة إلى جانب الطبيب وفي المعمل هي عاملة إلى جانب العامل وفلاحة إلى جانب الفلاح في الحقول ....وفي المنشآت هي مهندسة إلى جانب المهندس وهي تُشكل نصف المجتمع فهل نعطل هذا النصف العامل والقادر والمعطاء؟

أليست المجتمعات في صيرورتها التاريخية بحاجة إلى جهود أبنائها جميعاً؟

المرأة ملهمة الشعراء والفنانين وبدونها تغدو الحياة يباساً ..... يبكي الطفل حتى تجيئه أمه .... ويركض الشاب ليل نهار حتى يجد الحبيبة ..... يركضُ الرجل حتى يجد الزوجة بعدها يفرح الطفل والشاب والرجل. تفيض رقتها على الكون كله، وجمالها الأعذب والأطيب من جمال البساتين والكروم والغابات والينابيع.

هذه هي المرأة ..... وهذا ما تقوم به. تبني الإنسان ... تُعمّرُ المجتمع فهل يصح أن نتّهمها زوراً بالضعف والعجز ..... هدّموا من أمامها الأسوار ودعوها تنطلق وتبدع وتعمّر .....

التطبيقات اللغوية:

١ - استخرج الأسماء المشتقة والجامدة في البيتين الآيتين وصنفها في الجدول الآتي:

ولا العنادلُ في الأفنان هادلة أشهى إلى السمع من رنّات ذكراك

حُلِّيتِ بالخُلق المصقول جانبه سُبحان من برقيق الخـــــلق حلّاك

الاسم الجامد	نوعه (ذات-معنى)	الاسم المشتق	نوعه

العنادل	ذات	هادلة	اسم فاعل
الأفنان	ذات	أشهى	اسم تفضيل
الخُلق	معنى	مصقول	اسم مفعول
سمع	معنى	رقيق	صفة مشبهة

مهمّة الشعر

الدكتور نعيم اليافي

(2003 – 1936)

كاتب سوري، ولد في حمص، وحصل على إجازة في الأدب ودرجتي الماجستير والدكتوراه في القاهرة، درّس في جامعات حلب ودمشق، والجزائر والكويت وكان عضواً في جمعية النقد الأدبي، ورئيس فرع اتحاد الكتاب العرب بحلب 1991 ــ 1994 م وله مؤلفات في الأدب والنقد والفكر، منها (التطور الفني لشكل القصّة القصيرة، ومقدمة لدراسة الصورة الفنية، والشعر الوجداني الحديث.

س1 - بمَ تتحدد مهمة الشعر ؟

تتحدّد في ضوء علاقته بالقيم الثلاث: الحق، والخير، والجمال.

س2 - ما الذي أكده ممثلو التيار الرومانسي ؟

أكدوا وحدة قيم الحق والخير والجمال حين سلكوها جميعا في مقولة مثالية واحدة تترابط حدودها وتتداخل إذ يتحقق بعضها حين يتحقق البعض الآخر.

س3 - ما غاية الشعر؟

غايته أن يحقق ذاته وما ذاته التي يندمج فيها الحق والخير سوى الجمال.

س4 - ما الذي يتوجب على الشاعر أن يحققه ؟

عليه أن يحقق الجمال على قدر ما تتيحه له قواه ورؤاه النفسية.

س5 - ما هو الشعر ؟

الشعر قيمة روحية مثالية ينأى عن كل القيم النسبية التي يتوسل بها في حدود وقيود، لِيفيَ بكل القيم المطلقة التي ترتبط بواقع الإنسانية في كل زمان ومكان.

س6 - فرّق الرومانسيون تفريقاً حاداً بين حقيقتين ما هما ؟وما مهمة الشاعر عندهم؟

الأولى فنية والأخرى علمية، مهمة الشاعر: السعي لإدراك الحقيقة الفنية التي تفيد أن الشعر حقيقة الحقائق والجوهر الصميم في كل ما له ظاهر في متناول الحواس والعقول.

س 7 - ما الدليل على جهل بعض القدماء بمهمة الشعر ووظيفته ؟و لماذا لا يقترن الشعر بالكذب ؟

الدليل حين قرنوا الشعر بالكذب.ولا يقترن الشعر بالكذب لأنه منظار الحقائق والمفسّر لها.

س8 - ما وظيفة الشعر ؟

الإبانة عن الصلات التي تربط أعضاء الوجود ومظاهره وتؤلف بين حقائقه.

س9- لماذا لا يدلل الشاعر على حقيقته بالبراهين المنطقية ولا يشير إليها بالأدلة والأقيسة؟

لأنه لا يملك قضيته علمياً أو منطقياً, وإنما يملكها فنياً ولذلك يكفيه أن تكون له فكرة عن الحياة بخيرها وشرها وأن يفضي إليك بوقعها الذي لا مهرب منه.

س10- ما هي وجوه الخلاف بين قضـية الشـعر أو حقيقته التي يسـعى جاهدا إليها وقضـية العالم والحقيقة التي يسعى إليها؟

ترجع وجوه الاختلاف إلى الوسيلة والطبيعة والغاية.

- وسيلة الفنان هي بصيرته أو حدسه ووسيلة العالم هي حسُّه أو عقله
- طبيعة البصيرة داخلية وجدانية غامضة, وطبيعة الحس والعقل خارجية منطقية واضحة
- غاية البصيرة مُبرّأة عن النفع , وغاية الحس والعقل تنحصر في النفع والفائدة.

س11 ـ ما آخر الميزات النوعية لطبيعة الشعر الرومانسي؟

الشعر

الوحدة الخامسة

أدب القضايا الاجتماعيّة

الدرس الأول	قوّة العلم	نص أدبيّ
الدرس الثّاني	مروءة و سخاء	نص أدبي
الدرس الثالث	رسالة حب	مطالعة

قوَّةُ العلم

العلم أســـاس تقدّم المجتمعات في كلِّ زمان و مكان , وهو المقياس الحقيقي لقوّة الأمم و رفعتِها ,به ترتقي ومن دونه تسـقط في مهاوي الجهل والظلام,لذا كان مقصـد الشـعوب وغايتها , و الشـاعرُ البارودي يتحدّث عن العلم إذ يراهُ قوّةً و نفوذاً , و يوازن بينه و بين الجهل ليزيد الصورة وضوحاً و جمالاً و إشراقاً.

محمود سامي البارودي

(1904 – 1839)

بِقُوَّةِ الْعِلْمِ تَقْوَى شَـوكَـةُ الأمَمِ فَـالْحُكْمُ في الـدَّهرِ مَنسـوبٌ إلى القَلَمِ
كَمْ بينَ مـا تَلفِظُ الأَسْـيـافُ مِنْ عَلَقٍ وبـيـنَ مـا تَـنـفُـثُ الأَقْـلامُ مِـنْ حِـكَـمِ
لو أنْصَـفَ النَّاسُ كـانَ الفَضْـلُ بينَهُمُ بِـقَـطْـرةٍ مِـنْ مِـدَادٍ لا بِسَـفْـكِ دَمِ

***

فَاعْكِـفْ على العِلْمِ تَبلُـغْ شَأوَ مَـنزِلَةٍ في الفَضْـلِ مَحفوفـةٍ بـالعِزِّ والْكَرَمِ
فَـلـيسَ يَجـنـي ثِـمـارَ الـفَـوزِ يـانِـعَـةً مِنْ جَنَّـةِ الْعِلْمِ إلّا صـادِقُ الـهِمَمِ
فَاسْتَيقِظُوا يا بَني الأوطـانِ وانْتَصِـبوا لِلْعِلْمِ فَهْوَ مَـدارُ الـعَـدْلِ في الأَمَمِ

***

شِيْدُوا المَدارِسَ فَهْيَ الغَرْسُ إنْ بَسَقَتْ أفنـانُـه أثمرَتْ غَضَّـاً مِنَ النِّعَمِ
مغنـى علـومٍ تـرى الأبنـاء عـاكفـةً على الـدروسِ بـه كـالطير في الحرم
يَجنُونَ مِن كُـلِّ عِلْمٍ زَهْرَةً عَبَقَـتْ بِنَفْحَـةٍ تبعَـثُ الأرواحَ في الرّمِمِ
قَومٌ بِهِمْ تَصْـلُحُ الدُّنيـا إذا فَسَـدَتْ ويَفرُقُ الـعَـدْلُ بينَ الـذِّئْـبِ والغَنَمِ
وكيفَ يَثْبُـتُ رُكنُ الـعَـدلِ في بلـدٍ لمْ يَنتصِـبْ بينهـا لِلْعِلْمِ مِنْ عَلَمِ؟!
لولا الفضـيلـةُ لَم يَخلُـدْ لـذي أدبٍ ذِكْرٌ على الـدَّهرِ بعـدَ الموتِ والعَـدَمِ

شرح الكلمات:

الشوكة: القوة والبأس, الحكم: العلوم والتفقه، العلق: الدم، تنفث: نفث: تنفخ - نفث الشيء من فيه: رمى به، اعكفْ: عكف في المكان: أقام به ولزمه وفي النص جاءت بمعنى الزم أو واظب , شأو: الغاية والأمد.

محفوفة: حفّ القوم ــ أحدقوا واستداروا(مُحاطة)، يانعة: ناضجة، بسقت: طالت وتم ارتفاعها.

عبق: عبق المكان بالطيب ــ انتشرت رائحة الطيب فيه ، نفحة: طيبٌ ترتاح له النفس.

ذو النسم: الإنسان، المغنى: المنزل الذي غني به أهله وهي هنا المدارس.

الرّمم: جمع رمّة وهي العظام البالية، يفرُقُ: يحكم ويفصل، العَلَم: سيد القوم.

شرح الأبيات:

1 . فكرة البيت: العلم مصدر قوة الأمم وتقدمها.

شرح البيت: بتطور العلم تتطور الأمم وتزداد قوة وبأساً.. فالأمم التي كان لها الحكم والسيادة فيما مضى من الزمن هي الأمم المتعلمة.

2 . فكرة البيت: أثر كل من السيف والقلم

شرح البيت: والفرق كبير بين السيف الذي يقتل ويسفك الدماء والقلم الذي يعطي الثقافة والعلم

3 . فكرة البيت: التفاضل بالعلم لا بالسيف

شرح البيت: لو كان الناس عادلين وعلى مستوى راقٍ من التطور لفضلوا العلم على سفك الدماء.

4 . فكرة البيت: العلم هو السبيل إلى العز والكرم

شرح البيت:أقبلوا على العلم لتصلوا إلى الأمد البعيد في التفوق المكلّل بالمجد والفضائل.

5 . فكرة البيت: قطف ثمار النجاح العلمي يكون بالعزائم

شرح البيت: وللعلم ثمار ناضجة طيبة وتطور ورقي لا يقطفها ولا يصل إليها إلا أصحاب العزائم المخلصة .

6 . فكرة البيت: الدعوة إلى العلم سبيلاً إلى العدل

شرح البيت:استفيقوا يا أهل الوطن أي وطن وهبّوا إلى العلم فهو السبيل إلى العدل عند الشعوب.

7 . فكرة البيت: الدعوة لبناء المدارس

شرح البيت: ابنوا المدارس فهي إن تطورت كمّاً ونوعاً أوصلتنا إلى الرقي والحضارة كالغراس التي تعطيك أطيب الثمار إن استطالت أغصانها.

8 . فكرة البيت: مثابرة الطلاب على العلم في المدارس

شرح البيت: مدارس العلم يقيم فيها الجيل مثابراً في دروسه آمناً كالحمام الذي لا يُراع في الأماكن المقدسة.

9 . فكرة البيت: تحصيل العلوم والمعارف في المدارس

شرح البيت: وفي المدارس يُحصّل الجيل مختلف العلوم والمعارف التي تبعث الرقي والحضارة في الأمم الجاهلة.

10 . فكرة البيت: صلاح الدُّنيا بطلاب العلم

شرح البيت: بطلاب العلم تعود الحياة إلى نضارتها ويصلح الفاسد وتتحقق العدالة التي تحكم بين الظالم والمظلوم.

11 . فكرة البيت: ثبات العدل بقوة رجال العلم

شرح البيت: لا يقوم العدل وتقوى دعائمه إلا بسادة العلم الذين ينتصبون كالجبال الشامخة.

12. فكرة البيت: الفضائل تخلّد أصحاب الأدب والعلم

شرح البيت: ولولا محاسنُ الأخلاق ونبيل القيم لم يُخلَّد صاحب أدب على مرّ العصور بعد الموت والفناء.

من خارج الكتاب:(قوّة العلم)

لو لم يكن في المســـاعي ما يَبينُ بـه ســـبقُ الرجالِ تســـاوى الناس في القيم

فكرة البيت: اختلاف المساعي سبب تفاوت الناس في المكانة.

ولو لم يكن هناك فرق في السعي والاجتهاد بين الناس لكانوا متساوين في المكانة.

وللفتى مهلـة في الـدّهر إن ذهبـت أوقـاتُهـا عبثـاً لم يخـلُ.. من نـدم

فكرة البيت: ندم الإنسان على تضييع الوقت

لكلّ امرىء عمرٌ محدّدٌ في الحياة، إن ضيّعهُ في اللهو والعبث ندم أشدّ الندم.

لـولا مـداولـة الأفكـار مـا ظـهـرت خزائنُ الأرض بين الســهـل والعلم

فكرة البيت: مداولة الأفكار تكشف خزائن الأرض

ولولا تبادُل الأفكارونقاشها بين المتعلمين,ما استطاع الإنسان اكتشاف ما تختزنه الأرض بين سهولها وجبالها من معادن وثروات باطنية.

كم أمّةٍ درســت أشــباحُها وسَــرَت أرواحُـهـا بيـنـنـا في عـالـم.. الكلم

فكرة البيت: اندثار أمم وبقاء ثقافتها

كثيرةٌ هي الأمم التي زالت واندثر عمرانها, إلا أنّها ما زالت حيّة وخالدة بما تركتهُ من علمٍ وتراثٍ ثقافي وحضاريّ في باطن الكتب.

قومٌ طوتهم يـدُ الأيـام فـانقرضــوا وذكرهم لم يزل حيَـاً على الـقـدم

فكرة البيت: العلم يُخلّد الأمم رغم زوالها.

هناك شعوب فارقت الحياة ولم يبقَ منها أحد, إلا أنّ ذكراها ما زالت خالدة من خلال ما تركته من علوم نافعةٍ للأجيال.

فـرُبّ ذي ثـروة بـالـجـهـل مـحـتـقـر وربّ ذي خَلّـة بـالـعـلـم... مـحـتـرم

الخلّة: الفقر والحاجة

فكرة البيت: احتقار الجهلاء واحترام رجال العلم

والثروة لا تبني مجداً حقيقياً, فهناك أغنياء كثر جاهلون لا ينالون إلا الاحتقار, وهناك رجال فقراء محتاجون يُحترمون بعلمهم.

ولا تظنوا نمـاء المـال وانتســبوا فـالعلم أفضــلُ مـا يحويـه ذو نســم

ذو نسم: الإنسان. فكرة البيت: العلم أفضل من المال.

إياكم أن تعتقدوا أنّ تنمية الأموال وصناعة الثروة أهمّ شيء في الحياة, فالعلم أفضل بضاعة وثروة يملكها الإنسان.

وأسعدُ الناس من أفضى إلى أمدٍ في الفضل وامتاز بالعالي من الشيم

فكرة البيت: السعيد صاحب الفضل والقيم.

أكثر النّاس توفيقاً ويُسراً في الحياة من بلغ مرتبةً عاليةً في الإحسان والفضيلة, وتحلّى بالأخلاق الرفيعة والخصال الحميدة.

فكم ترى بينهم من شاعرٍ لسنٍ أو كاتبٍ فطِنٍ أو حاسبٍ فهم

فكرة البيت:تميُّز المتعلمين على اختلاف فئاتهم.

فكثيراً ما تجد بين المتعلمين شاعراً مفوّهاً ،أو كاتباً ماهراً ، أو حاسباً مُجيداً لعمله ومتقناً له.

من كلّ كهلِ الحِجا في سنّ عاشرةٍ يكاد منطقه ينهلُّ بالحِكَم

الحجا: العقل والفطنة

ترى صبيةً في سنّ العاشرة ، وهم راجحو العقول لا يتفوهون إلا بالحكمة والموعظة.

بل كم خطيبٍ شفى نفساً بموعظةٍ وكم طبيبٍ شفى نفساً من السقمِ

السقم: المرض

ماأكثرالخطباء الذين عالجوا مرضى نفسيين بحكمهم ونصائحهم, وما أكثر الأطباء الذين عالجوا الناس من عِللهم وأمراضهم.

فلينظر المرء فيما قدمت يدهُ قبل المعاد فإنّ العمرَ لم يدُمِ

فكرة البيت: ضرورة تقديم الخير قبل الموت

فلْيفكّر ويتأمّل كلُّ إنسانٍ ماذا حصّل من علومٍ؟ وماذا أعطى في حياته قبل مماته؟ لأنّ العمر رحلة قصيرة ستنتهي يوماً ما.

الإعراب:

العلم، الأمم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

تقوى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

شوكةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

فالحكم: الفاء استئنافية ــ الحكمُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

منسوبٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

تلفظُ ، تنفثُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الأسيافُ، الأقلامُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أنصفَ: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

الناسُ، صادقُ، أفنانُه، العدلُ، ذكرُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الدنيا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

فاعكف: الفاء استئنافية ــ اعكفْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهرة على آخره.
تبلغْ: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره.
شأو: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
منزلةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
محفوفةٍ: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
فليس: الفاء استئنافية ــ ليس: نافية لا عمل لها.
يجني: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.
ثمار: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
الفوز: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
يانعةً: حال منصوبة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
العلم، الهمم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
فاستيقظوا: الفاء استئنافية ــ استيقظوا: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
يا بني: يا: أداة نداء ــ بني: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
الأوطانِ، العدلِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
فهو: الفاء استئنافية ــ هو: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.
مدارُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
شيدوا: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجامعة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
فهي: الفاء استئنافية ــ هي: ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
الغرسُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
أفنانه: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.
غضّاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
مغنى: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.
الأبناء: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
عاكفةً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
يجنون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
علم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
زهرة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
(عبقت): في محل نصب نعت.
عبقت: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره وتاء التأنيث حرف لا محل له من الإعراب.
(تبعث): في محل جر نعت.

تبعث: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
الأرواح: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
قومٌ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
تصلحُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
الدنيا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.
فسدت: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره وتاء التأنيث الساكنة حرف لا محل له من الإعراب.
يفرق: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
العدل: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
بين: مفعول فيه طرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
الذئب: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
والغنم: الواو حرف عطف ــ الغنم: اسم معطوف على الذئب مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
يثبت: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
ركن: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
العدل: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
ينتصب: فعل مضارع مجزوم بـ لم وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره.
الفضيلةُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
لذي: لـ: حرف جر- ذي: اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنّه من الأسماء الخمسة.
أدبٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
ذكرٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
بعدَ: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
الموت: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
والعدم: الواو حرف عطف - العدم: اسم معطوف على الموت مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

البلاغة:

- (تلفظ الأسياف): شبه الأسياف بإنسان فذكر المشبه (الأسياف) وحذف المشبه به (الإنسان) وترك شيئا من لوازمه (تلفظ) على سبيل الاستعارة المكنية
- (تنفث الأقلام): شبه الأقلام بإنسان فذكر المشبه (الأقلام) وحذف المشبه به (الإنسان) وترك شيئا من لوازمه (تنفث) على سبيل الاستعارة المكنية
- (ثمار الفوز): تشبيه بليغ إضافي ــالمشبه: الفوز ــ المشبه به: ثمار ــ الأداة والوجه: محذوفان
- (جنة العلم): تشبيه بليغ إضافي ــالمشبه: العلم ــ المشبه به: جنة ــ الأداة والوجه: محذوفان

(فهي الغرس): تشبيه بليغ - المشبه: مدلول الضمير هي المدارس - المشبه به: الغرسُ - الأداة والوجه محذوفان.

- (ترى الأبناء عاكفة كالطير): تشبيه تام الأركان ،المشبه: الأبناء ، المشبه به: الطير أداة التشبيه: الكاف وجه الشبه: عاكفة.

- (ركن العدل): شبه العدل بصرح فذكر المشبه (العدل) وحذف المشبه به (صرح أو بناء) وترك شيئا من لوازمه (ركن) على سبيل الاستعارة المكنية.
- (مهلة ذهبت): شبه (مهلة) بإنسان فذكر المشبه (المهلة) وحذف المشبه به (الإنسان) وترك شيئا من لوازمه على سبيل الاستعارة المكنية .

البديع:

- التصريع: (الأمم، القلم).
- طباق إيجاب: (الأسياف الأقلام) ــ (تصلح وفسدت) ــ (الذئب والغنم) ــ (السهل والعلم).
- جناس ناقص: (عِلم وعَلَم)
- مقابلة: (بالجهل محتقر..... بالعلم محترم).

أنشطة الكتاب

مهارات الاستماع:

1 ــ ما الآداب التي ذكرها الشاعر في الأبيات؟

حسن الخلق(الفضائل) ــ العدل ــ الحِكَم ــ العلم

2 ــ بمَ يبلغ الإنسان المنزلة الرفيعة كما يرى الشاعر؟ بالعلم

مهارات القراءة:

القراءة الصَّامتة:

اختر الإجابةَ الصّحيحة ممّا يأتي:

الفكرة العامة التي تدور حولها الأبيات هي:

* العلمُ يبني الإنسانَ ويرفع الأوطان.
* العلمُ والمكانةُ الاجتماعيّة.
* التربيةُ والتعليمُ قوام المجتمعِ السليم.

الإجابة الصحيحة: العلم يبني الإنسان ويرفع الأوطان

الاستيعاب والفهم والتحليل:

المستوى الفكريّ:

1 ــ بيّن معاني (فَرَقَ) في الجمل الآتية مستعيناً بأحد معاجم اللغة:

* يقول تعالى: ﴿وإذ فَرَقْنا بكمُ البحرَ﴾ ــ فرقنا: فلقنا
* قال البارودي:

قَوْمٌ بِهِمْ تَصْـــلُحُ الـدُّنْيَـا إِذَا فَسَـــدَتْ وَيَفْرُقُ الْعَـدْلُ بَين الـذِّئْـبِ وَالْغَنَمِ

يفرق: يحكم ويفصل

2 ــ حاول أن تبيّن مقاصد الشاعر من قوله: (كان الفضل بينهم بقطرةٍ من مدادٍ، استيقظوا، ثمار الفوز يانعة).

كان الفضل بينهم بقطرةٍ من مدادٍ: التفاضل بين الناس بالعلم

استيقظوا: استفيقوا من غفلتكم وجهلكم ــ ثمار الفوز:التطوروالتقدُّم .

3 ــ استنتج من المقطع الأوّل حكمة باقية على مرّ الأيّام والدهور.

الحكمة: بقوة العلم تقوى شوكة الأمم

4 ـ أشار الشاعر في المقطع الثاني إلى الشروط الواجب توفّرها في طالب العلم، والغايات التي يحقّقها منه، بين ذلك.

الهمة الصادقة ــ اليقظة ــ الاستعداد، الغايات: بلوغ الأمجاد ــ العز والكرم ــ العدل

5 ــ ربط الشاعر بين العلم وصلاح شأن الأمّة.وضّح ذلك الارتباط من فهمك المقطع الثالث.

المتعلم هو القادر على تطوير الواقع ودفع عجلة الاقتصـــاد إلى الأمام، يبني الحياة العلمية والاجتماعية والسياسية، يصلح ما أفسده التخلف ويبني العدالة

6 ــ يقول الشاعر معروف الرّصافيّ:

ابنُوا المدارسَ واســتقصُــوا بها الأَمَلا حتّى نُطـاوِلَ في بنيـانِهـا زُحَلا

وازن البيت السابق مع البيت التاسع من حيث المضمون.

* **التشابه**: كلا الشاعرين يدعوان إلى بناء المدارس

* **الاختلاف**: الرصافي: المدارس تحقق الآمال وتبني الأمجاد ، البارودي: المدارس تثمر النِّعم الغضّة

،

المستوى الفنيّ:

1 ــ سمّ المذهب الأدبيّ الذي ينتمي إليه النّصّ، وهات مؤشّرين له.

الاتباعي ــ المؤشران:

* وحدة الوزن والبيت والقافية: في النّص كلّه

* متانة التراكيب: فاعكف على العلم تبلغ. جزالة الألفاظ: علق ــ الرّمم ــ انتصبوا ــ عاكفة.

2 ــ استعمل الشاعر في الأبيات أسلوب الأمر غير مرّة. فما أثر ذلك في خدمة المعنى؟

للحثّ على طلب العلم وتأكيد أهميته في حياة الشعوب.

3 ــ وظّف الشاعر الاستعارة بنوعيها(المكنيَّة والتصريحيَّة)في بناء جماليَّة النص، مثّل لهما، ثم بيّن وظيفة كلّ منهما.

مكنية: (تلفظ الأسياف) ــ الشرح والتوضيح: شرحت الصورة ووضحت خطورة السيف وأثره السلبي في سفك الدماء من خلال تشبيه السيف بإنسان يلفظ الدم فأقنعت المتلقي بصدق مضمونها .

تصريحية: (الذئب والغنم): وظيفة ــ الشرح والتوضيح (وضحت الصورة معنى عدوانية الظالم وضعف المظلوم من خلال تشبيه الظالم بالذئب والمظلوم بالغنم)

4 ــ استخرج من النص طباقاً وجناساً، وبيّن نوع كلّ منهما.

* طباق إيجاب:(تصلح وفسدت) - وظيفته: توضيح المعنى (دور المتعلمين في إصلاح الفساد) من خلال إبراز التناقض الحاد بين فساد المجتمع وما يقومون به من إصلاح له.

* الجناس:(العِلم ــ العلَم)

5 ــ استخرج من المقطع الثاني شعورين عاطفيّين، ومثّل لأداة استعملها الشاعر لإبراز كلّ منهما.

* الإعجاب:في البيت الرابع ــ الأداة: الألفاظ: منزلة ــ العز ــ الكرم ــ الفضل
* الغيرة والحب في البيت الرابع والسادس ـ الأداة: التركيب: اعكف على العلم - انتصبوا للعلم.

الأمل والتفاؤل: تبلغ شأو منزلة.

المستوى الإبداعي:

ذكر الشـــاعر في الأبيات بعض المشـــكلات الاجتماعية، وقدم بعض الحلول لها، حاول أن تقترح حلولا جديدة للمشكلات الآتية مما لم يذكره الشاعر

مشكلة الجهل والأمية: نشر الثقافة وتأمين فرص العمل والحدّ من الفروق بين الريف والمدينة

الفساد الاجتماعي: مكافحة الاستغلال والسعي نحو مجتمع العدالة فالمستغلون هم الذين ينشرون الفساد .

التطبيقات اللغوية:

1 ــ ادرس مبحث جزم الفعل المضارع مستفيداً من الحالة الواردة في البيت الآتي:

فاعكفْ على العلمِ تبلغْ شأو منزلةٍ في الفضل محفوفةٍ بالعزّ والكرم

تبلغْ: فعل مضارع مجزوم لأنه وقع جواباً للطلب, وعلامة جزمه السكون الظاهرة.

2 ــ أعرب البيت الآتي إعراب مفرداتٍ وجُمل:

شيدوا المدارس فهي الغرسُ إن بسقت أفنـانهُ أثمرت غضّاً من النـعمِ

شيدوا: فعل أمر مبني على حذف النون من آخره لأن مضارعه من الأفعال الخمسة.والواو ضمير متصل في محال رفع فاعل.

المدارس:مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

فهي: الفاء استئنافية (لأنها فصلت بين كلام إنشائي وآخر خبري). هي: ضمير رفع منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.

الغرسُ: خبرمرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إن: حرف شرط جازم.بسقَتْ: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة والتاء للتأنيث.وهو في محل جزم فعل الشرط.

أفنانُهُ:فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أثمرَتْ: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة والتاء للتأنيث.وهو في محل جزم جواب الشرط.

غضّاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

من النعم: جارومجرور معلقان بالفعل أثمرت.**(هي الغرسُ):** استئنافية لا محل لها من الإعراب.

(أثمرت أفنانُهُ): جواب شرط جازم لا محلّ لها من الإعراب لعدم اقترانها بالفاء.

3 ــ صغ المشتقات الممكنة من المصدر (عِلْم): عالم: اسم فاعل ــ علاّمة: مبالغة اسم فاعل,

معلوم: اسم مفعول ــ أعلم:اسم تفضيل ــ مَعْلَم: اسم مكان.

نبضُ الطفولة وجمالها

تُبادهُني عندَ البُحيرة دَمَّرُ ... وَرَوضٌ عَلى أفيائها وشَمِيمُ

ورْقٌ على شطِّ البُّحيرة حُوَّمُ ... ورْقٌ على قلب الغريب تَحُومُ
خيالٌ جلا لي الشَّامَ حتِى إذا انطوى ... تنازَعَ قلبي عبرةٌ وُجُومُ
وقرّبها ما شئتَ حتَى احتضَنتُها ... وغابَتْ بحارٌ بيننا ..... وتخُومُ
وحيَّتْ من الرّوح الشامي .. نفحةٌ ... وَلُوعٌ بأشتات الطّيوب لَمُومُ
ولاح صُغَاري كالفِراخ وأمّهم ... حنُونٌ كورْقاء الغصُون رَؤومُ

. . .

فراخٌ وإن طارُوا للرّيح َضَجَّةٌ ... وللرَّعد زارٌ في الدَّجى وهَزيمُ
فُطرْنا على حُبّ البنين .. سَجيّةٌ ... تلاقى عليها عاذِرٌ ... ومُليمُ
يشبُّ الفتى منهم ويبقى لرحمتي ... كما كان في عيني وهو فطيمُ

. . .

وهانٍ بنعماء الطفولة ما درى ... أهادَنَ دهرٌ أمْ ألحَّ خصيمُ
غريرٌ يُبينُ القولَ بل لا يُبينُهُ ... طفورٌ كأطلاءِ الظّباء بَغُومُ
نزعْتُ سهام القلب لمَا خَلعْتُهُ ... عليْه، ونَزْعُ المُصْمِيَاتِ أليمُ
وَجُرتُ على قلبي فأخْفيتُ أنّهُ ... مُدمَّىً بأنواع السّهامِ كليمُ
ولولاهم ما روَّضتني شَكيمةٌ ... ولا لان منِّي في الصِّعاب شكيمُ

شرح الكلمات:

تُبادهني: بادهه الأمر: فاجأه به. / **شَميمُ**: رائحة طيبة. / **وُرْقٌ**: مفردها ورقاء" حمامة" /**عبرة**: دمعة قبل أن تفيض.

وجوم: سكوت على غيظ. /**تخوم**: الحدود الفاصلة بين أرضين. /**الرّوح**: الراحة والسرور والفرح. برد النسيم، الرحمة.

نفحة: العطية، الطيب الذي ترتاح له النفس /**وَلوعٌ**: ولع به: تعلق به بشدة /**لَموم**: فيه مسٌّ من الجنون / **رؤوم**: رئمت الناقة ولدها: عطفت عليه. / **هزيم**: صوت الرعد، الرعد الذي صوته بشبه التكسير. / **هان**: حفيده محمد.

غرير: الشاب الذي لا تجربة له. / **طفور**: يقفز ويثب. /**المُصميات**: أصمى الصديد: رماه فقتله مكانه وهو يراه - أصمى الرمية: أنفذ فيها السهم. / **كليم**: مجروح. / **شكيمة**: قيد أو رادع. / **شكيم**: الأنفة وقوة القلب.

شرح الأبيات:

١- فكرة البيت: تذكُّر الشاعر ربوع الوطن.

شرح البيت: يفاجئني عند شاطئ بحيرة في جفيف طيف دمّر وبساتينها التي يفوح منها الشذا والعبير.

٢ - فكرة البيت: تأثير الحمام في الشاعر.

شرح البيت: وعند شاطئ البحيرة تدور حمامات وفي أعماق القلب تدور حمامات.

٣ - فكرة البيت: بكاء الشاعر لرحيل الطيف.

شرح البيت: طيف استحضر لي الشام بجمالها، ولما رحل عراني الحزن وبكى القلب وأخذني صمت مطبق.

٤ - فكرة البيت: توحُّد الشاعر مع طيف الشام

شرح البيت: لقد جلا الطيف صورة الشام وكأنها ماثلة أمامي أضمُّها إلى صدري وقد تلاشت الحدود والبحار بيننا.

٥ - فكرة البيت: زيارة نسائم الشام للشاعر

شرح البيت: وجاءتني مع أنسام الشام العليلة رائحة محملة بأفانين العطور مجنونة بها.

٦ - فكرة البيت: تخيُّل مشهد الأسرة.

شرح البيت: تخيلت مشهد أطفالي الصغار كفراخ القطا وقد عطفت عليهم أمهم عطف الناقة على ولدها والحمامة على فراخها.

٧ - فكرة البيت: بقاء الأبناء صغاراً ولو كبروا.

شرح البيت: وتنظر إلى أبنائنا على أنهم صغار ولو شبوا وملؤوا الكون ضجيجاً وأصواتاً مرعدةً.

٨- فكرة البيت: الأبُوة غريزة في الإنسان.

شرح البيت: الأبُوة وحبّ الأبناء غريزة في الإنسان تولد معه يلتقي عليها النصير واللائم.

٩ - فكرة البيت: تعلُّق الآباء بأبنائهم ولو كبروا.

شرح البيت: يكبر الطفل وتغدو للفراخ أجنحة ومع ذلك يبقى شعور الحب والعطف عند الآباء وكأنّهم ما كبروا.

١٠ - فكرة البيت: عدم تمييز الحفيد بين مهادنة الدهر وعداوته.

شرح البيت: وحفيدي الصغير محمد ينعم بجماليات الطفولة دون أن يُميّز بين رخاء الأيام وشدّتها.

١١ - فكرة البيت: حيوية الحفيد وانعدام تجربته.

شرح البيت: طفل صغير لم يجرب الحياة بعد، يفصح عن الكلام تارة ويخفق تارة أخرى، ويقفز كصغار الغزلان.

١٢ - فكرة البيت: الحفيد في قلب الشاعر.

شرح البيت: وجعلت حفيدي في القلب بعد أن نزعت منه النبال .. ونزع النبال مؤلم.

١٣- فكرة البيت: قسوة الشاعر على قلبه.

شرح البيت: وظلمت قلبي إذ أخفيت جراحاته ونزيفه بعد أن عبثت به نبال مختلفة.

١٤ - فكرة البيت: حبُّ الأولاد يضعف الآباء.

شرح البيت: والأولاد مجبنة مضيعة مهلكة ولولاهم ما استكنت لقوة ولا خامرني خوف أو تنازلتُ عن كبرياء.

من خارج الكتاب:

تُطوحني الأسفار شرقاً وغرباً ... ولكن قلبي بالشام مُقيمُ
وأسمع نجواها على غير رؤية ... كأني على طود الجلال كليمُ
ولا نال من قدري اغتراب وعسرة ... يُصان ويغلى الدُّرُّ وهو يتيمُ
وللمجد أعباء ولكنها ..... منى ... وللمكرُمات الغاليات حُمومُ
وخاصمني من كنْتُ أرجو وفاءه ... وللشمس بين النيّرات خصومُ

شرح الكلمات:

تطوحني: ترميني وتبعدني / عسرة: ضيق ذات اليد / يتيم: مفرد لا نظير له / المكرُمة: فعل الخير

شرح الأبيات:

١ - فكرة البيت: التعلق بالشام رغم الأسفار

شرح البيت: وترميني الأسفار وتبعدني إلى الشرق مرّة وإلى الغرب مرّة أخرى ولكن قلبي يستوطن في الشام ولا يفارقها.

٢ - فكرة البيت: سماع نجوى الشام في الغربة

شرح البيت: وأسمع ما تسرُّ الشام من الأحاديث دون أن أراها وكأني موسى على الجبل العظيم يُكلّمه الله.

٣ - فكرة البيت: عدم تمكّن الغربة والحاجة من الشاعر

شرح البيت: ولم تحط الغربة والفقر من كرامتي ولا عجبَ فاللؤلؤ يبقى عظيماً وهو المفرد الذي لا نظير له.

٤ - فكرة البيت: ثمن المجد والكرامات

شرح البيت: وللعلياء طرقُها الوعرة ومصاعبها لكنّها أمان وللأفعال العظيمة متاعبها.

٥ - فكرة البيت: مخاصمة الشاعر من قبل من ينتظر وفاءه

شرح البيت: وعاداني المقربون الذين أنتظر منهم الوفاء ولا عجب فللشمس على نورها أعداء بين النجوم والكواكب الأخرى.

الإعراب:

تُبادهني: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والنون للوقاية والياء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

عند: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

البحيرة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

دُمّر: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وروض، وشميم: الواو واو عطف - روض، شميم: اسم معطوف على دمّر مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ووُرق: الواو حرف عطف - ورق: اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

حوّمُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الغريب: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره

تحومُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرة

(تحوم): في محل رفع نعت:

خيال: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الصمة الظاهرة على آخره

جلا: فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

(جلا لي الشام): في محل رفع نعت

انطوى: فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

(انطوى): في محل جر بالإضافة.

تنازع: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

قلبي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم. والياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

(تنازع قلبي): جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

عبرةٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

ووجوم: الواو حرف عطف - وجوم: اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

وقرّبها: الواو حرف عطف - قرّبها: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، و/ها/ ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

ما شئتُ: ما: مصدرية زمانية - شئْتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

"ما" وما بعدها " شئت" في تأويل مصدر في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان والتقدير مدة مشيئتي وجملة (شئت) صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الإعراب.

احتضنتها: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة، والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل و/ها / ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

بحارٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة

بيننا: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره و/نا/ ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

وتخوم: الواو حرف عطف، تخوم: اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وحيّتْ: الواو حرف عطف - حيّت: فعل ماضي مبني على الفتحة الظاهرة على أخره وتاء التأنيث الساكنة حرف لا محل له من الإعراب.

الشآمي: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره

نفحة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

ولوعٌ – لموم: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

صغاري: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم والياء ضمير متصل

لاح: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره

صغاري: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم والياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

وأمُّهم: الواو حالية - أمهم: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور العقلاء.

حنون - رؤوم: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

(وأمهم حنون): في محل نصب حال.

الغصون: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

فراخ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

ضجةٌ - زأرٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهزيم: الواو حرف عطف - هزيم: اسم معطوف مرفوع وعلامة رقعه الضمة الظاهرة على آخره

فُطرنا: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بـ /نا/ الدالة على الفاعلين وهو مبني للمجهول

و/نا / ضمير متصل مبني في محل رفع نائب فاعل

البنين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

سجيةٌ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

تلاقى: فعل ماضي مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

عاذرٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

ومليم: الواو حرف عطف - مليم: اسم معطوف على "عاذر" مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

يشبُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الفتى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

يبقى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

عينيّ: اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى وحذفت النون للإضافة، وياء المتكلم ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

وهو: الواو للحال - هو: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ

فطيم: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

(وهو فطيم): في محل نصب حال

أهادَنَ: الهمزة: حرف استفهام - هادن: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

أم: حرف عطف

ألحّ: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهر: على آخره.

خصيمٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

نزعتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة، والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

سهام: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

القلب: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره

لمّا: أداة شرط غير حازمة

(خلعته عليه): في محل جر بالإضافة.

خلعته: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة، والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

نزعُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

المصميات: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

أليمُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

جرْتُ، أخفيْتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل

مدمىً - كليمُ: خبر أن مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

السهام: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره

لولاهم: لولا حرف جر شبيه بالزائد - الهاء: ضمير متصل مبني مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ والميم علامة جمع الذكور العقلاء.

روضتني: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على أخره، وتاء التأنيث حرف لا محل له من الإعراب والنون للوقاية والياء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

شكيمة، شكيم: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والنون للوقاية والياء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

لانَ: فعل ماض مبني على الفتحة ومغربا: الواو حرف عطف - مغربا: اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

قلبي: اسم لكن منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم، والياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة

مقيم: خبر لكن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

من خارج الكتاب:

تطوحني: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والنون للوقاية والياء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به

الأسفار: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

شرقاً: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ومغربا: الواو حرف عطف - مغربا: اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

قلبي: اسم لكن منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم، والياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة

مقيم : خبر لكن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أسمع: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

نجواها: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، و/ها/ ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

رؤية: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الجلال: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكرة الظاهرة على آخره.

كليم: خبر كأن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

اغترابُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

يُصانُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مبني للمجهول.

الدُّرُّ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وهو: الواو للحال - هو: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.

يتيم: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

(وهو يتيم): في محل نصب حال

أعباء، هموم: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

منى: خبر لكن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

الغاليات: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره

خاصمني: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والنون للوقاية والياء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

من: اسم موصول بمعنى الذي مبني في محل رفع فاعل.

كنت: فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة، والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع اسم كان.

(كنت أرجو وفاءه): صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

أرجو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل

وفاءه: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

بين: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

النيرات: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

خصوم: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

الأساليب النحوية:

(إذا انطوى تنازع): أسلوب شرط غير جازم، الأداة: إذا. فعل الشرط: انطوى، جواب الشرط: تنازع.

(ما درى): أسلوب نفي - الأداة: ما - نافية لا عمل لها لأنها دخلت على الفعل.

(أهادن دهر؟): أسلوب استفهام - الأداة: الهمزة وهي حرف استفهام.

(ولولاهم ما روضتني) : أسلوب شرط غير جازم - جواب الشرط: ما روضتني

المشتقات:

المشتق	نوعه	وزنه	فعله
حوّم (حائم)	اسم فاعل	فاعل	حام
ولوع، حنون، رؤوم	مبالغة اسم الفاعل	فعول	ولع، حنّ، رأم
عاذر	اسم فاعل	فاعل	عذر
غرير	صفة مشبهة	فعيل	غرّ
بغوم	مبالغة اسم فاعل	فعولُ	بغم
المصميات (مصمي)	اسم فاعل	مُفعِل	أصمى
أليم	صفة مشبهة	فعيل	ألم
مُدمَّى	اسم مفعول	مُفعّل	دُمّي
الصعاب (صعْبٌ)	صفة مشبهة	فعْلٌ	صَعُبَ
مَغرب	اسم مكان	مَفْعِل	غرب
مُقيم	اسم فاعل	مُفعل	أقام
يتيم	صفة مشبهة	فعيل	يتم
غريب	صفة مشبهة	فعيل	غرب

الإملاء:

بحيرة - عبرة - ضجة - سجية - طفولة - شكيمة - عسرة - رؤية: كتبت التاء مربوطة لأن الكلمة اسم مفرد مؤنث

انطوى: الهمزة الأولية وصل لأن الكلمة ماض خماسي - وكتبت الألف مقصورة لأنها خامسة لم تسبق بياء

جلا: كتبت الألف ممدودة لأنها ثالثة منقلبة عن واو.

شئت - نزعت خلعت - جرت - أخفيت: كتبت التاء مبسوطة لأنها التاء المتحركة ومثلها "احتضنت وكنت".

الغاليات: كتبت التاء مبسوطة لأن الكلمة جمع مؤنث سالم

النيّرات: كتبت التاء مبسوطة لأن الكلمة جمع مؤنث سالم

فتى كتبت الألف مقصورة لأنها ثالثة منقلبة عن ياء

البلاغة:

(خيال جلا): شبه الخيال بإنسان فحذف المشبه به "إنسان" وترك شيئاً من لوازمه (جلا)على سبيل الاستعارة المكنية

(وحيّت نفحة) : شبه النفحة بإنسان فحذف المشبّه به "إنسان" وترك شيئاً من لوازمه "حيت" على سبيل الاستعارة المكنية

(صغاري كالفراخ): تشبيه مجمل - المشبه: صغاري - المشبه به الفراخ أداة التشبيه: الكاف

(وأمهم حنون كورقاء الغصون رؤوم) : تشبيه تام الأركان- المشبه: أمهم - المشبه به: ورقاءالغصون - أداة التشبيه: الكاف - وجه الشبه: حنون رؤوم.

(للرعد زأرٌ): شبه الرعد بأسد فحذف المشبه به "الأسد" وترك شيئاً من لوازمه "زأر" على سبيل الاستعارة المكنية

(هادن دهرٌ): شبّه الدهر بإنسان فحذف المشبه به "إنسان" وترك شيئاً من لوازمه هادن على سبيل الاستعارة المكنية.

(طفور كأطلاء الظباء بغوم): تشبيه تام الأركان - المشبه: هادن - المشبه به: أطلاء الظباء – أداة التشبيه: الكاف - وجه الشبه: طفور بغوم.

(روضتني شكيمة) : شبه الشكيمة بإنسان فحذف المشبه به "إنسان" وترك شيئاً من لوازمه "روضتني" على سبيل الاستعارة المكنية

(تطوحني الأسفار): شبه الأسفار بإنسان فحذف المشبه به "إنسان" وترك شيئاً من لوازمه "تطوحني" على سبيل الاستعارة المكنية.

(قلبي مقيم): شبه القلب بإنسان فحذف المشبّه به "إنسان" وترك شيئاً من لوازمه على سبيل الاستعارة المكنية

البديع:

١ - طباق إيجاب: (عاذر - مليم). (شرقا - غربا). (الأسفار - مقيم).

٢ - طباق سلب: (يبين، لا يبين).

أنشطة الكتاب

مهارات الاستماع:

استمع إلى النص ثم أجب:

١ - ما موقف الشاعر من الطفولة كما بدا لك من النص؟ الجواب: الحنوُّ والحب.

٢ - اذكر أثراً من الآثار التي تركها الطفل في نفس الشاعر، الجواب: تجاهل آلام القلب وجراحاته، الخضوع للقيود، التخفيف من الأنفة وقوة القلب

مهارات القراءة:

القراءة الصامتة:

١ - هات من المقطع الأول دليلين على تعلق الشاعر بوطنه.

تخيّل دمر ورياضها - البكاء لرحيل خيال الشام

٢ - هات من النص ما يدل على منزلة الطفل السامية في نفس الشاعر.

فراخ وإن طاروا - يشبُّ الفتى منهم ويبقى لرحمتي كما كان في عيني وهو فطيم.

الاستيعاب والفهم والتحليل:

١ - استعن بالمعجم على تعرف معنيي كلمة "انطوى" ثم اخترما يناسب ورودها في البيت الآتي:

خيال جلا لي الشام حتى انطوى تنازع قلبي عبرة ووجوم

انطوى الشيء: انضم والتف وصار منطوياً - انطوى قلبه على الحقد: اشتمل عليه وكتمه.

٢ - ما الفكرة العامة التي يتضمنها النص؟

تذكر الوطن والأهل.

٣ - انسب كلا من الفكر الآتية إلى المقطع الذي ينتمي إليه

مكانة الأطفال في نفس الشاعر المغترب المقطع الثاني ٢

تذكُّر الشاعر ربوع وطنه المقطع الأول ١

رعاية الشاعر الطفل وحمايته المقطع الثالث ٣

٤ - رتب الفكر الفرعية الآتية حسب ورودها في النص

حب الأطفال طبع عند الآباء (بيت ٨) - تذكر الشاعر صورة الأهل (بيت ٦)

معاناة الشاعر من آلام البعد بيت ٣

٥ - ما الملامح التي تميز بها الطفل كما ورد في المقطع الثالث؟

مُنعم - لا تجربة له - طفور - بغوم

٦ - أشار البيت التاسع إلى قناعة راسخة في أعماق الآباء تجاه أبنائهم ..... وضح ذلك

استمرار النظر إليهم على أنهم اطفال وإن شبُّوا

٧ - بين النظرة الإنسانية السامية التي ينطوي عليها البيت الثالث عشر.

التسامي على الجرح

٨ - قال ابن نباتة المصري:

أحنُّ لوجهٍ تِهْتُ فيه صبابةً فللهِ صبٌّ صلَّ إذ لاحَ بدرُهُ

وازن هذا البيت والبيت السادس من حيث المضمون

ولاح صغاري كالفراخ وأمهم حنُونٌ كورقاء الغُصُون رؤُومُ

التشابه: كلاهما يتحدث عن الحنين

الاختلاف: ابن نباتة هو الذي يحنُّ - بدوي الجبل: الأم هي التي تحنُّ

المستوى الفني:

١ - ظهرت ملامح المذهب الاتباعي في النص اذكر ثلاث سمات مع مثال مناسب لكل منها.

أ - متانة التراكيب: خيال جلا لي الشَّامَ.

ب - جزالة الألفاظ: ووُرْق على قلب الغريب

ج - وحدة الوزن والبيت والقافية: في النص كله.

د - الصورة التقليدية: ولاح صغاري كالفراخ

٢ - أكثر الشاعر من استخدام مبالغة اسم الفاعل حددها وبيّن أثرها في خدمة المعنى.

ولوع - حنون - رؤوم - ولوع - لموم - طفورٌ - بغُومُ - أثرها في المعنى: المبالغة والإكثار من الفعل.

٣ - برز النمط السردي في النص، هات مؤشرين لذلك مع مثال لكل منهما.

أ - استعمال الأفعال الدالة على الحركة والتغير والانتقال: "تُحوّم - طاروا - حيّت- لاح- نزعت - أخفيتُ".

ب - الأسلوب الخبري: وللريح ضجّةٌ - تبادهني دُمَّر.

٤ - حلّل الصورة البيانية المحصورة بين قوسين، واذكر وظيفة من وظائفها الفنية مع التوضيح.

- (صغاري كالفراخ): المشبه: صغاري - المشبه به: الفراخ - أداة التشبيه: الكاف – وجه الشبه: محذوف.

تشبيه مجمل - وظيفته: الشرح والتوضيح: وضحت الصورة معنى عجز الأطفال وقلة حيلتهم من خلال تشبيههم بالفراخ.

- (روّضتني شكيمةٌ): شبه الشكيمة بإنسان فحذف المشبه به إنسان وترك شيئاً من لوازمه "روّضتني" على سبيل الاستعارة المكنية - وظيفته: الشرح والتوضيح وضحت الصورة معنى استكانة الشاعر وخضوعه لبعض الظروف من أجل أطفاله من خلال تشبيه الشكيمة بإنسان يروّضه.

(نزعْتُ سهامَ القلب): كناية عن الألم الشرح والتوضيح: وضحت الصورة معنى الألم والمعاناة الكبيرة في قلب الشاعر.

٥ - ورد الطباق في غير موضع من الأبيات مثّل لذلك واذكر قيمة من قيمه الفنية.

عاذر ومُليمُ: إعمال العقل في المتناقضات حيث ينشط العقل في مستويين متناقضين يتعرف عليهما ثم يجري الموازنة ويرى الفرق الكبير بين من يلوم وأخر يقدم العذر.

٦ - سمَّ الشعور العاطفي البارز في المقطع الأول ثم مثل له بأداة من أدوات التعبير عنه.

الحنين - أداة تعبيرية: الألفاظ: "احتضنتها - خيال - عبرة - غابت"

٧ - من مصادر الموسيقا الداخلية في النص الاشتقاقات اللفظية - تكرار الكلمات – تكرار الحروف مثّل لذلك بما تراه مناسباً

أ - اختلاف الصيغ الاشتقاقية: عاذر - مقيم – رؤوم.

ب - تكرار الكلمات: تكرار ورق في البيت الثاني.

ج - تكرار الحروف: تكرار الباء في البيت الرابع.

التعبير الكتابي:

· اكتب مقالة صحفية تتحدث فيها عن مشكلة حرمان بعض الأطفال من التعليم مبيناً أسباب هذه الظاهرة، مقترحاً ما تراه مناسبا من حلول ناجعة للقضاء على هذه المشكلة.

الأطفال هم همس السواقي وحفيف الأغصان ..... وهم الأمل المخبأ لصناعة مستقبل واعد .... هم استمرار الحياة وتفق النسغ من الجذر إلى الساق والأغصان ..... هم عدتنا وزادنا والأغنية التي نغنيها اليوم وغداً.

ومن هنا كان علينا أن نُعدَّهم للسباحة والرماية وركوب الخيل ..... أن نُعدَّهم لتعمير الحياة ودفع العجلات إلى الأمام والطريق إلى القمم لا يكون إلا بالعلم وافتتاح المدارس وبناء الجامعات ..... ولكن هناك من الأطفال من لا يعرف المدرسة ولا يصل إلى الجامعات .....

البعض لا تتاح له فرصة التعليم والبعض الآخر يتسرب من المدرسة ولا يكمل تعليمه، والمعالجة تقتضي معرفة الأسباب التي على رأسها الجهل والفقر والحروب فهناك من لا يقدر العلم ولا يحرص عليه وهناك فقراء لا يقوون على تكاليف الدراسة وأعباء العيش فيصرفون أبناءهم إلى العمل المبكر - وهي مشكلة إضافية - ليساعدوا أهلهم في تأمين لقمة الخبز وهناك الحروب التي تهدم المدارس وتشرد البشر لذا كان علينا أن ننشر الثقافة والوعي من خلال مؤسسات أخصائية ..... كان علينا أن نبني اقتصاداً قوياً ونعيد توزيع الثروة توزيعاً عادلاً ونؤمن

فرص العمل والأجر المجزي للعاملين، على العالم كلّه أن يبني جبهة عريضة مناهضة للإمبريالية والصهيونية والرجعية فهم جميعاً وراء الحروب ومآسي البشر.

الأطفال زاد المستقبل يكفل لنا البقاء والاستمرار والتطور إن أحسنّا رعايتهم وإعدادهم، لذا كان على الدولة والمجتمع آن يعملا من أجل ذلك .... لنسمع أغاني لم نسمعها من قبل.

التطبيقات اللغوية:

١ - استخرج الأسماء الجامدة والمشتقة في البيت الآتي وبيّن نوع كل منها.

فُطرنا على حُبِّ البنين، سَجية تلاقى عليها عاذرٌ ومليمُ

الجامد	نوعه	المشتق	نوعه
حبّ	معنى	عاذر	اسم فاعل
بنين	ذات	مليم	اسم فاعل

٢ - اشرح القاعدة الإملائية لما تحته خط في البيت الآتي:

يشبُّ الفتى منهم ويبقى لرحمتي كما كان في عيني وهو فطيم

فتى: كتبت الألف مقصورة لأنها ثالثة منقلبة عن ياء.

يبقى: كتبت الألف مقصورة لأن رسمها رابعة لم تسبق بياء.

مروءة سخاء*

لم يكتفِ الشـاعر بتصـوير الحالة الاجتماعيّة المتردية التي نالت من أبناء المجتمع معظمهم, بل أضـاف إليها من ذاته ما يحمل القارئ على الانفعال بهذه الحالات و الإسـراع إلى مدّ يد العون و المسـاعدة لانتشـال الفقراء المعوزين من براثن الفاقة و العوز .

خير الدين الزركلي

(1976 – 1893)

بَكى وبَكَتْ فَهاجَ بيَ البُكاءُ ... شُجوناً ما لِجَذْوَتِها انْطِفاءُ

جثا ضَرعاً يقبِّلُ راحتَيها ... ويدعُوها، فَيُؤْلِمُها الدُّعاءُ

يَقولُ: أَميمُ مَالَكِ في صُموتٍ ... وما اعْتادَتْ بِنا الصَّمْتَ النِّساءُ

لَئِنْ ساءَتْ بِنا الأيَّامُ حيناً ... فرُبَّتَمَا نُسرّ بِما نُساءُ

***

رَنَتْ سُعْدى إليه وقد أَلَمَّتْ ... بِها الأَحْزانُ وَاشْتَدّ البَلاءُ

بُنيّ رُويدَ عَذْلِكَ إنَّ شَجْوي ... لَمِمّا قد أحَلَّ بِنا القَضاءُ

ترَى أَخَوَيكَ قد باتا وبِتْنا ... جِياعاً، لا شَرابَ ولا غِذاءُ

***

أذِنْتُ مَقالَتَي سَعْد وسُعدى ... وقَدْ ضاقَتْ بِها وبِهِ الجِواءُ

فَجِئْتُ إليهِما أمشي الهُوَينى ... كَمشْيِ الشَّيخِ أعجَزَهُ العَناءُ

وقُلْتُ: إليَّ والدُّنيا بِخَيرٍ ... لَقدْ سَمِعَتْ دُعاءَكما السَّماءُ

هَلُمَّ إلى مَبرَّةِ أَهْلِ فَضْلٍ ... شِعارُهُمُ المُروءَةُ والسَّخاءُ

شرح الكلمات:

هاج :أثار ، الجذوة: الجمرة الملتهبة ، شجون: هموم وأحزان ، أذِنتُ:سمِعْتُ

الأَذِن: المستمع المصدق لكل ما يقال ، جثا: جلس على ركبتيه ، ضَرِعاً: ضَعَف ونحف / ذليل

أُميم: تصغير / أمّ /أصلها أميمة وحذفت التاء للترخيم ، عذْلك: لومك ، شجو: حزن

الجواء: ما اتسع من الأرض ، **الهويني**: الإتئاد (التمهل) في المشي ، **العناء**: التعب
مبّرة: موضـع البرّ كالمسـتشـفى والملجأ وهنا الجمعية الخيرية ، **المروءة**: آداب نفسـية تحمل المرء على اتّباع محاسن الأخلاق وجميل العادات ، **السخاء**: الجود والكرم.

شرح الأبيات:

1 ــ فكرة البيت: تأثر الشاعر ببكاء الأم وابنها **أو** : التعاطف مع أحزان الفقراء

شرح البيت: بكى الابن وبكت أمه فأثار بكاؤهما بي أحزاناً متوهجة لا يعرف جمرُها سبيلا للانطفاء.

2 ــ فكرة البيت: محاولة الابن استرضاء الأم والتخفيف عنها.

شرح البيت: وجلس الطفل على ركبتيه ذليلاً خاضعاً يقبّلُ يديها ويناديها لتقف عن البكاء فيعذبها النداء.

3 ــ فكرة البيت: تساؤل الابن عن صمت أمه

شرح البيت: يقول الابن لأمه: ما لك ساكتة يا أمي لا تفعلين ولا تقولين شيئاً وما عوّدتنا النساء السكوت أمام الأزمات؟

4ــ فكرة البيت: توقع السرور رغم سوء الأيام

شرح البيت: وإن تكن الدنيا قد ظلمتنا وأساءت إلينا فقد يأتينا الفرج بعد الضيق ,ولعل الحزن يقودنا إلى الفرح.

5 ــ فكرة البيت: نظر الأم إلى ولدها بحزن

شرح البيت: ونظرت سعدى إلى ولدها نظرات طويلة دون أن يرفّ لها جفن وقد عصف بها الحزن وعظُمت مصيبتها.

6 ــ فكرة البيت: تعليل الأم سبب حزنها

شرح البيت: يا بني ! تمهل في لومك إن حزني بسبب ما أنزله القدر بنا من فقر.

7 ــ فكرة البيت: نوم الأخوَين جائعَين **أو:** تصوير معاناة الفقراء وجوعهم

شرح البيت: ها هما أخواك قد ناما جائعَين ونحن مثلهما فلا طعام ولا شراب.

8 ــ فكرة البيت: استماع الشاعر إلى حديث الابن وأمّه

شرح البيت: استمعتُ إلى حديث الابن سعدٍ وأُمّه سُعدى ، وقد تقطّعت بهما السُّبل وضاقت الأرض بهماعلى رحابتها.

9 ــ فكرة البيت: مجيء الشاعر إلى الأمّ وابنها

شرح البيت: أتيتُ إلى الابن وأمه أمشي متئداً متمهلاً كما يمشي العجوز الفاني وقد هدّهُ التعب.

10 ــ فكرة البيت: إعلام الابن وأمه بسماعه دعاءهما

شرح البيت :قلْتُ للأم وابنها: أقبلا عليّ ، مازال في الحياة متّسعٌ للمعروف ، وها هي السماء تستجيب لدعائكما.

11 ــ فكرة البيت: اقتراح الذهاب إلى المبرّة **أو** : الدعوة إلى الإحسان للفقراء

شرح البيت: هيّا بنا إلى مبرّة أهل كرم وجودٍ ، وقد جعلوا الكرم ومحاسن الأخلاق شعاراً لهم.

من خارج الكتاب:(مروءة و سخاء)

ومن كان الشقاءُ له حليفاً فقد أودى بعزته الشقاء

فكرة البيت: الشقاء يذهب بكرامة الإنسان

من كان الفقر والتعب ملازمَيْن له فإنهما يُذهبان بكرامته وإنسانيته.

أنستجدي الورى والنّاسُ إمّا تُرجي منهم حسناً أساؤوا

فكرة البيت: الناس تسيء الظن بطالب الإحسان

أنطلبُ العطاءَ والمساعدةَ من أُناسٍ يُسيئون الظن بمَنْ يطلب مساعدتهم؟.

فكفكفَ دمعها وحنَتْ عليه تُقبّلُهُ وفي القلب اصطلاء

فكرة البيت: تبادل المواساة بين الأم وابنها

ومضى الابن يمسح دموعَ أمّهِ مرة بعد أخرى, بينما عطفت عليه تُقبّله وفي قلبها نارٌ مؤججة.

وساد عقيب شكواها وجومٌ رهيبٌ حينما انصرم الرجاء

فكرة البيت: صمت الأم وابنها

بعد انتهاء شكوى الأمّ سيطر على المكان صمتٌ رهيبٌ، حين فقدت أملها في تحسين الحال.

إذا ما المستغيث شكا أجابوا وفرّج عنه كربته الدُّعاء

فكرة البيت: أهل المبرّة يغيثون المستغيث وإذا ما شكا الإنسان ضيقاً فإن أهل المبرّة يدفعون الضيق عنه ويستجيبون لندائه.

شرح الكلمات:

الشقاء: الشدة والعسر ــ نقيض السعادة

أودى به: ذهب به ــ أودى إيداء: هلك

يستجدي: يطلب الجَدا وهو العطاء

الورى: الناس

انصرم: ذهب، انقضى

كفكفَ الدمع: ردّه، مسحه مرّة بعد مرّة ليجفّ

رهيب: مخيف

اصطلاء: اصطلى حرّ النار: استدفأ بها ــ حنا عليه: عطف وأشفق

الإعراب:

البكاء: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

انطفاء: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

جثا: فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

ضرِعاً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

يُقبّل: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
راحتيها: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى وحذفت النون للإضافة و/ ها / ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة
ويدعوها: الواو حرف عطف ـــ يدعو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل و/ ها / ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.
الدعاءُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
أميمُ: منادى نكرة مقصودة (مرخم) مبني على الضم في محل نصب.
اعتادتْ: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره وتاء التأنيث حرف لا محل له من الإعراب.
الصمتَ: مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
النساءُ: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
لئن: اللام لام القسم ـــ إن: حرف شرط جازم يجزم فعلين مضارعين
ساءت: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره .وهو في محل جزم فعل الشرط ,وتاء التأنيث حرف لا محل له من الإعراب.
الأيامُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
حيناً: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
نُسرُّ، نُساءُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مبني للمجهول.
رنتْ: فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف المحذوفة منع من ظهورها التعذر, وتاء التأنيث حرف لا محل له من الإعراب وكذلك (ضاقت) لها الإعراب نفسه.
ضاقت، ألمّت: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره, وتاء التأنيث حرف لا محل له من الإعراب.
سُعدى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.
الأحزانُ ـ البلاءُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
بُنيّ: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم، وياء المتكلم ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.
رويد: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
عذلك: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والكاف: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.
لمّا: اللام مزحلقة ـــ من: حرف جر ـــ ما: اسم موصول بمعنى الذي مبني في محل جر بحرف الجر
أحلّ: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره .
القضاءُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
أخويك: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى وحذفت النون للإضافة, والكاف: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.
(قد باتا): في محل نصب حال.
باتا: فعل ماض مبني على الفتحة لاتصاله بألف الاثنين وألف الاثنين ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.(باتا ـــ بتنا) بمعنى ناما ونمْنا لذلك ليسا فعلَين ناقصَين.

وبتنا: الواو حرف عطف - بتنا: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بـــ / نا / و/ نا / ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

جياعاً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره..

لا شرابَ: لا: نافيه للجنس تعمل عمل إنّ - شرابَ: اسم لا مبني على الفتح في محل نصب.

ولا غذاء: الواو حرف عطف -لا: نافيه تعمل عمل ليس - غذاء: اسم لا مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

أذنتُ ،جئتُ ، قلتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

مقالتي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى وحذفت النون للإضافة.

سعدٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

(وقد ضاقت): في محل نصب حال .

الجواءُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أمشي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.

الهويني: نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

أعجزه: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره والهاء ضمير متصل مبني في نحل نصب مفعول به

العناءُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(أعجزه العناء): في محل نصب حال.

(إلي والدنيا....السماء): مقول القول في محل نصب مفعول به.

(والدنيا بخير): في محل نصب حال.

الدنيا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

دعاءكما: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والكاف: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة والميم حرف عماد والألف حرف دال على التثنية.

السماء: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

المشتقات:

المشتق	نوعه	وزنه	فعله
ضرع	صفه مشبهه	فَعِل	ضرع
جياعاً (جائع)	اسم فاعل	فَعِل	جاع
مبرّة	اسم مكان	مفعلة	برر
حليف	صفه مشبهه	فعيل	حلف

- البلاغة :

- (لجذوتها): شبه الشجون بالنار فذكر المشبه من خلال ضمير الهاء وحذف المشبه به (النار) وترك شيئاً من لوازمه (جذوة) على سبيل الاستعارة المكنية. الجذوة : الجمرة الملتهبة.

- (ألمّت الأحزان): شبه الأحزان بإنسان فحذف المشبه به (إنسان) وترك شيئاً من لوازمه (ألمّت) على سبيل الاستعارة المكنية.
- (أمشي الهوينى كمشي الشيخ): المشبه: مدلول الضمير المستتر في أمشي - المشبه به: مشي الشيخ ـــ أداة التشبيه: الكاف ــ وجه الشبه: الاتئاد والهوينى ــ تشبيه تام الأركان.

- (سمعت السماء): شبه السماء بإنسان فحذف المشبه به (إنسان) وترك شيئاً من لوازمه (سمعت) على سبيل الاستعارة المكنية.

البديع:

* التصريع: (البكاء ــ انطفاء)
* طباق إيجاب: (نُسر ــ نُساء)

أنشطة الكتاب

مهارات الاستماع:

استبعد الإجابة المغلوط فيها ممّا بين القوسين فيما يأتي:

أ ــ وقف الشاعر من موضوعه موقف (المصوّر ــ المشارك ــ المتأثّر ــ المتردّد).

الجواب: المتردد

ب ــ تعاني الأسرة في النصّ من: (الجوع ــ اليأس ــ عقوق الأبناء ــ اشتداد البلاء).

الجواب: عقوق الأبناء

مهارات القراءة

القراءة الصامتة:

1 ــ سمّ المشكلة الاجتماعيّة التي يعرض لها النصّ.

الجواب: الفقر

2 ــ مَن الأطرافُ المتحاورة في المقطعين الثاني والثالث؟

في المقطع الثاني: الأم وطفلها ــ في المقطع الثالث: الشاعر والأم وطفلها

الاستيعاب والفهم والتحليل

المستوى الفكريّ:

1 ــ استعن بالمعجم في تعرّف معنى كلمة (أذنت)، وبيّن المعنى السياقي لها وفق ورودها في البيت الثامن.
أذِن لفلان في السفر: أباحه له ــ أذن بالشيء: علم به ــ أذن فلان: شكا من أذنهــ .
المعنى السياقي: سمعت.

2 ــ استنتج الفكرة العامّة للنصّ.
الجواب: معاناة أسرة من الفقر

3 ــ انسب الفكر الرئيسة الآتية إلى مقاطعها:
* الإحساس بالفقراء والإحسان لهم في المقطع الثالث
* تأثّر الابن لحال الأمّ. في المقطع الأول
* دوافع معاناة الأمّ وحزنها في المقطع الثاني

4 ــ ما الذي فعله الابن للتخفيف من معاناة والدته؟
الجواب: قبّل راحتيها ــ وأمّلها بالمستقبل

5 ــ اذكر مظاهر المعاناة البارزة في المقطع الثاني من النصّ.
الجواب: الحزن ــ الشعور بوطأة البلاء ــ الجوع ــ المبيت جوعا

6 ــ ما القيم الاجتماعيّة التي يمكن استنباطها من موقف الشاعر تجاه الأسرة الفقيرة؟
الجواب: التكافل الاجتماعي ــ العون

7 ــ طرح الشاعر حلاًّ لمشكلة الفقر. أتوافقه على هذا الحلّ أم لا؟ أيّد إجابتك بالحجج المناسبة.
لا أوافقه فالحلُّ يكمن في العدالة الاجتماعية وتوزيع الثروة توزيعاً عادلاً، وقيام مؤسسات الدولة بحلّ المشكلات الاجتماعية

8 ــ في النصّ صورة إيجابيّة للأسرة العربيّة أوحبها الشاعر. تقصّ ملامحها.
التعاطف والتماسُك

9 ــ قال المتنبّي:
ربَّما تُحسِنُ الصنيعَ لياليـ ولكنْ تكدِّرُ الإحسانا
وازن بين هذا البيت والبيت الرابع من النصّ من حيث المضمون.
لئن ساءت بنا الأيام حيناً فربّتما نُسرُّ بما نُساء

التشابه: كلا الشاعرين يتحدث عن الزمن وصنيعه بالإنسان.
الاختلاف: المتنبي: الليالي تحسن أولا ثم تكدّرالإحسان / يتحدث عن الليالي
الزركلي: الأيام تسيء أولا ثم تُسرّ/ يتحدث عن الأيام

المستوى الفنيّ:

1 ــ سمّ المذهبَ الأدبيّ الذي ينتمي إليه النصّ، وهات سمتين له.
الاتباعي آ ــ وحدة الوزن والبيت والقافية: في النص كله.
ب ــ جزالة الألفاظ: شجوي , جذوتها , القضاء.
ج- متانة التراكيب: أحلّ بنا القضاء- شعارهم المروءة والسّخاء

2 ــ اعتمد الشاعر النمطَين السردي والوصفي، مثّل بمؤشّرين لكلٍّ منهما.

السردي: آ ــ كثرة الأفعال الماضية: بكى- هاج- رنت- أحلّ.....
ب ــ غلبة الأسلوب الخبري: رنت سُعدى إليه ــ جثا ضرعا
الوصفي: آ ــ استخدام المشتقات والنعوت:ضرِعاً, جياعاً, مبرّة
ب ــ الجمل الاسمية: والدنيا بخير ــ شعارهم المروءةُ .
ج ــ دقة التصوير: (هاج البكاء) (أمشي الهويني كمشي الشيخ).

3 ــ نوّع الشاعربين الخبروالإنشاء،مثّل لكلٍّ منهما، ثمّ بيّن أثرذلك التنويع في توضيح انفعالات الشاعر.

الخبر: رنت سعدى إليه ــ الإنشاء: أميمُ
والتنويع يفيد في إثارة الذهن ويجعل المتلقي يشارك الشاعر مشاعره بتشوق كما يعبر عن الانفعالات والمشاعر أو القيمة الانفعالية الشعورية المكونة للنظام التعبيري.

4 ــ في قول الشاعر(جذوة الشجون) صورة بلاغيّة، حلّلها، وبين أثرها في شرح المعنى وتوضيحه.

شبه الشجون بنارٍ لها جذوة فذكر المشبه (الشجون) وحذف المشبه به (النار) بعد أن ترك شيئا من لوازمه (جذوة) علي سبيل الاستعارة المكنية. الجذوة: الجمرة الملتهبة
الوظيفة: الشرح والتوضيح: لقد وضّحت الصورة تأجُّج الأحزان وشدتها ا لدى الأم من خلال تشبيه الشجون بالنار فأقنعتنا بصدق المعنى.

5 ــ استخرج من البيت الرابع طباقاً، ثم بيّن قيمة من قيمه الفنيّة مع التوضيح.

(نُسرّ ونُساء): توضيح المعنى وهو أن الفرج يأتي من قلب الضيق وأن الحياة لا تسير في استقامة واحدة بل هي محكومة بالتغير والتبدل من خلال ‘براز التناقض الحاد بين المسرة والاساءة.

6 ــ ما الشعور العاطفي البارز في البيت الأخير؟مثل لأداتين استعملهما الشاعر لإبرازه.

الإعجاب ــ الأداتان: الألفاظ: المروءة ــ السخاء ينسجم مع شعور الإعجاب
التراكيب :(شعارهم المروءة) ,توافق المعنى مع الشعور فالفضل والكرم والسخاء ينسجم مع شعور الإعجاب.

7 ــ استخرج من البيت الأوّل مصدرَين من مصادر الموسيقا الداخليّة، ومثّل لكلّ من هما بمثال مناسب.

أ ــ تكرار الكلمات:بكى ــ توالي الأحرف الهامسة :(ك، ف، ه، ش،ت)
تصريع: بكاء ــ انطفاء

8 ــ استخرج الأفعال الواردة في البيت الثاني، واذكر مصدر كلّ منهما.

بكى مصدرها بكاء ــ هاج: المصدر هياج

9 ــ استخرج من النصّ:

* كلمة منتهية بألف ليّنة، وعلّل كتابتها على صورتها.

جثا: كتبت الألف ممدودة لأنها ثالثة منقلبة عن واو.
* كلمة تحتوي على همزة متطرّفة، وأخرى تحتوي على همزة متوسّطة، وعلّل كتابة كلّ منهما على صورتها
نُساء: كتبت الهمزة المتطرفة على السطر لأنها سبقت بحرف ساكن.
يُؤلمها: كتبت الهمزة المتوسطة على واو لأنها ساكنة وما قبلها مضموم والضم أقوى وتناسبه الواو.

رسالة حبّ

سلمى الحفّار الكزبري

(1922 – 2006م)

أديبة وقاصة وروائية وشاعرة وباحثة وكاتبة سيرة ومحققة.... ولدت في بيت دمشقي عريق أتقنت عدّة لغات وأقامت في دول أمريكا الجنوبية وإسبانيا وألقت العديد من المحاضرات في هذه الدول وبعد عودتها إلى دمشق انتسبت إلى المركز الثقافي الإسباني حيث تعمقت في الأدب والتاريخ الإسباني ولها عدة أعمال أدبية ومجموعات قصصية مثل (حرمان . زوايا) وروايات (عينان من إشبيلية . البرتقال المر) ودواوين بلغات أجنبية مثل(عشيّة الرحيل ـ نفحات الأمس)ومجموعة مذكرات مثل (يوميات هالة . الحب بعد الخمسين)

س1 ــ بمَ كانت تفكر الكاتبة وهي في طريق عودتها إلى البيت؟

كانت تفكر بأحفادها وأبناء جيلهم المقبلين على القرن الحادي والعشرين المشحون بالتحديات والمفارقات.

س2 ــ ما الذي أقلق الكاتبة على أحفادها وأبناء جيلهم المقبلين على القرن الحادي والعشرين ؟

ج: لا تدري ما إذا كان سيُقيّض لهم أن ينموا ويثمروا، وأن ينعموا بحياة رغدة يسودها العدل والحرية ويرفرف عليها السلم.

س3 ــ ما الذي أثار الكاتبة وما الذي أقلقها في حضارة القرن العشرين ؟

ج - أثارها التقدم في العلوم وأقلقها ما نجم عنه من معضلات اجتماعية واقتصادية وعسكرية وأخطار تهدد العالم بالفناء لتوفر الأسلحة النووية لدى الدول القوية المتحكمة بالمصائر.

س4 ــ ما الإرث الذي خلفه القرن العشرون لعصر الأحفاد وأبناء جيلهم ؟

ج - إرث مرهق فيه الخير وفيه الشر.

خيره في المكاسب العلمية والتقنية والمنجزات الطبية، والقضاء على الأمية، وبعض الأوبئة وتحرير المرأة

وشـرُّه كامن في انتشار المخدرات والبطالة والتكالب على المال والاستهتار بالقيم وتفكك الأسرة ونبذ الأديان أو الاتجار بها .

س5 ــ ما الذي فعله غزو وسائل الإعلام المتطورة أنحاء العالم ؟

ج - زاد في هموم الناس لكثرة المآسي فيه ولاستفحال المفارقات بين أقويائهوضعفائه, فهنا مظاهر ترف وتخمة وتحكُّم فاضح بالمصائر البشرية ,وهناك شقاء وحرمان فكيف لا يُشغل الشبان بالقلق والضياع ؟

س7 - بمَ نصحت الكاتبة الشبان ؟ ولماذا؟

ج ــ نصحتهم أن يعمّروا قلوبهم بالإيمان, لأنّه ينوّر عقولهم ويهدي قلوبهم إلى دروب التقدم والخير .

س8ـ لماذا جاءت الأديان ؟

ج ـ جاءت لتوضح علاقتنا بالكون والخالق والناس, لتنظيم حياتنا ولتدعونا إلى التحلي بمكارم الأخلاق.

س9- بمَ يزوّد الحبّ الشباب؟

ج ــ يزودهم بالإيمان ويغذيهم بالتفاؤل ويحثهم على العطاء.

س10 - ممّ ينبع غذاء الروح ؟

ج - من الكلام الطيب والعمل الصالح، وإشاعة الوئام، ومحبة الناس، وتقديس الصداقة ،والاستمتاع بالجمال والموسيقا، والعلم والفن والطبيعة.

س10-هناك موقفان من المحن ما هما ؟

ج ـ إما أن نتزوّد بالصبر والشجاعة فنغلبها, وإمّا أن نفقد قوانا وأعصابنا فتهزمنا وتقضي علينا.

س11 ـما أهم زاد في الوجود؟

الحبّ لأنه فضيلة يزود الأجيال بالإيمان,ويغذيهم بالتفاؤل ويحثهم على التفاؤل.

س12- ممّ حذّرت الكاتبة الشبان؟ ولماذا؟

ج- حذرتهم من فقدان الحماسة في حياتهم ؛لأن الإنسان من دونها يفقد الهمة ولذة العيش ولا يتقدم خطوة واحدة نحو الأمام.

التعبير الأدبيّ:

تناول الأدباء العرب في العصر الحديث القضايا الاجتماعيّة، فصوّروا معاناةَ الكادحينَ، منددّين بسلوك المستغلّين، ثمّ شجّعوا على البرّ والإحسان للفقراء .

ناقش الموضوعَ السابقَ، وأيّدْ ما تذهبُ إليه بالشواهدِ المناسبةِ،موظِّفاً الشاهدَ الآتي:

قال وصفي القرنفلي:

الجوعُ صنعُ النّاهبينَ الشعبَ صنعُ الأغنياءْ

أخذوا المعاملَ والحقولَ وطوّقونا بالقضاءْ

اهتم الأدباء بالواقع الاجتماعي المتردّي ،فكتبوا أدباً اجتماعيا يُعنى بقضايا المجتمع ويُسلّط الضوء على العلل والآفات التي تُعيق نهضة المجتمع وتطوره كالفقر والجهل والتشرد والبطالة ، ويُبين أسبابها ،ويرسم ملامح الخلاص منها .

لقد بيَّن الأدباء معاناة الكادحين من الفقر والجوع, هؤلاء الذين لا يقوون على تأمين الطعام والشراب فيعتصرهم الألم والشقاء ولولا الاستغلال واحتكار الثروة من قبل المستغلين لما كان الجوع ولما كان الفقر، وهذا الزركلي يصور لنا ذلك من خلال أسرة فقيرة ينام أفرادها جائعين فيقول على لسان الأم الحزينة:

ترى أخويك قد باتا وبتنا جياعا لا شراب ولا غذاء

وأمام هذا الجوع والفقر كان لا بد من التنديد بسلوك هؤلاء المستغلين الذين نهبوا ثروات الشعب واحتكروها وسيطروا على وسائل الإنتاج ,فجردوا الشعب من وسائل الحياة وتركوه فريسة للفقر والجوع والحاجة، وهاهو الشاعروصفي القرنفلي يؤكد أنّ المستغلين يقفون وراء جوع الملايين من أبناء الشعب بعدما استولوا على مقدرات البلاد كلها وأقنعوا الفقراء أنّ حرمانهم وشقاءهم قضاء وقدر من السماء:

الجوع صنع الناهبين الشعب..... صنع الأغنياء
أخذوا المعامل والحقول..... وطوقونا بالقضاء

ولم يقف الأدباء عند حد التنديد بل راحوا يبحثون عن طرق الخلاص فمنهم من وجدها في طرق إصلاحية لا تُنهي المشكلة وإن كانت تخفّف من حدّتها أحيانا ،فشجعوا على البرّ والإحسان للفقراء وتقديم يد العون لهم للحدّ من ظاهرة الفقر الخطيرة وآثارها السلبية على المجتمع وهاهو الزركلي يدعو الفقراء للذهاب إلى الجمعيات الخيرية التي ستخفف من حرمانهم ومعاناتهم فيقول :

هلُمّ إلى مبرّة أهل فضلٍ شعارهم المروءة والسخاء

.

وهكذا نجد أن الشعراء لم يقفوا حياديين تجاه قضايا مجتمعاتهم،بل نجحوا وأبدعوا في تسليط الضوء عليها ورسموا لها صورة دقيقة، فصوروا معاناة الكادحين، ونددوا بسلوك المستغلين مشجعين على البرّ والإحسان للفقراء، لذا بقي أدبهم تحفة فنية خالدة تشعُّ بالجمال والإبداع على صفحات أدبنا العربي.

قل: موقف ينذر بالخطرولا تقُلْ: موقف خطير

التعبير الكتابي

القصيدة الأولى للشاعر عمر أبو ريشة

عرس المجد

.التعبير الكتابي:

اكتب مقالا يتحدث عن جلاء المستعمر الفرنسي عن سوريا وما يتضمنه من معانٍ وقيم، مبينا العوامل التي أسهمت في تحقيقه.

انقض الاستعمار الأوروبي على الوطن العربي منذ القرن التاسع عشر فاحتل أقطاره جميعها وعمل على إخضاع الشعوب في هذه المنطقة من خلال القتل والسجن والمنافي، إلا أن إرادة الشعوب أقوى من الطغيان.

كانت سوريا أول بلد عربي ينتزع استقلاله من براثن المستعمرين فقد جلا آخر جندي فرنسي عن سوريا في السابع عشر من نيسان عام 1946 بعد احتلال دام ستة وعشرين عاما حاولت فرنسا خلالها قتل الروح الوطنية والعربية من خلال محاولاتها تقسيم سوريا إلى دويلات طائفية إلا أن وطنية الشعب السوري أحبطت هذا المشروع.

لقد كان للجلاء معان وقيم سامية.... فقد أثبت أن حب الأوطان أول لبنة في بناء الأوطان وأن الصمود والمقاومة هما السبيل إلى الحرية وأن البذل والتضحية يضعفان جيوش المستعمرين الجرارة ويبطلان سلاحه.

وما جاء الجلاء إلا نتيجة لذلك.....إلا نتيجة الثورات التي اشتعلت في جبل العرب وحوران ودمشق وحماه وحلب وإدلب والساحل السوري وأبرزت وجوها وطنية قادت هذه الثورات من أمثال سلطان باشا الأطرش والشيخ محمد الأشمر وفوزي القاوقجي وإبراهيم هنانو وحسن الخراط والشيخ صالح العلي..... ولن ننسى دعم السوفييت لاستقلالنا في مجلس الأمن من خلال تصديهم للمشاريع الانكليزية الفرنسية.

ومهما كانت قوة المستعمرين... ومهما كان بطشهم فإن إرادة الشعوب هي الأعلى وكفاحها هو الأقوى وما من أمة نالت حريتها بغير القوة لذا علينا أن نبني قوتنا لمواجهة المشاريع الصهيوأمريكية التي تتربص بنا.

. .

التعبير الكتابي:

" أحيت مدرستك حفلا بمناسبة عيد الشهداء. اكتب تقريراً عن وقائع هذا الحفل مستوفياً عناصر التقرير"

السيد مسؤول الأنشطة المحترم:

بناء على كتابكم ذي الرقم2257 /ص/ والمؤرّخ في2017/5/8والذي يتضمن تكليفي إعداد تقرير حول احتفال المدرسة بعيد الشهداء وبعد الحضور والاطلاع على الوضع أرفع إليكم التقرير الآتي:

آ ــ في الحيثيات والوقائع:

1 - بدأ الحفل في الوقت المحدد بعزف النشيد العربي السوري، والوقوف دقيقة صمت إجلالا لأرواح الشهداء وحضر بعض أولياء الطلاب.

2 - هتف الطلاب بعيد الشهداء ورفعوا صوراً لبعض الشهداء.

3 - ألقى السيد مدير المدرسة كلمة حول المناسبة بيّن فيها عظمة الشهادة وقيمها.

4 - تمّ تكريم بعض أسر الشهداء.

ب ــ في الحلول والمقترحات:

1 ــ أن يكون المكان أوسع وعدد الكراسي كافياً.

2 ــ تجهيز مولدات كهربائية تؤمن التيار في حال انقطعت الكهرباء.

3 ــ توجيه دعوات رسمية مطبوعة في المناسبات القادمة.

وتفضلوا بقبول الاحترام

2017/5/8 أحمد محمد العطا

القصيدة الرابعة للشاعر محمود درويش

الجسر

التعبير الكتابي:

حول النص إلى قصة قصيرة ملتزما عناصرها.

ثلاثة عائدين إلى فلسطين، شيخ وابنته، وجندي قديم، الثلاثة يمشون ليلاً كادوا أن يطيروا فرحاً لدرجة أن صعوبات الطريق وقسوة الصخر قد تلاشت، ولكن شيئاً ما لم يضعوه في حسابهم وهو أن جسر العبور إلى فلسطين فخ يحمل القتل والدم، وقد حصل لقوافل الفلسطينيين العائدين كلهم وتحولت أجسادهم إلى أشلاء تحملها مياه النهر إلى الضفتين.

تابع الثلاثة سيرهم والصمت يخيم على الجسر أما الليل فقد غدا ستاراً يخبئهم تحت سواده وما هي إلا دقائق حتى يصلوا إلى فلسطين وإلى بيوتهم ولكن هل يوجد في البيت حياة؟ ومن شدة الفرحة تلمس الشيخ المفتاح وقرأ آية من القرآن تحميهم وتسدد خطاهم وقد انتشى الشيخ بعدها متيقناً من الوصول: وكم من منزل في الأرض يألفه الفتى ؟ فأجابته ابنته لكن المنازل يا أبي مهدمة وهي بقايا منازل، فرد الأب: ولكننا نبنيها يا بنتي ونجعلها أجمل وأكبر وقبل أن يتم رده فاجأهم صوت من أعماق الظلام تعالوا..... ثم تلته طقطقة البنادق وكأنها تقول: لن يمر العائدون إلى فلسطين إنهم حرس الحدود الصهاينة الذين يمنعون أصحاب فلسطين من العودة إلى فلسطين وجاء الجنود أمر بإطلاق النار على هؤلاء العائدين الطلقة الأولى مضيئة أضاءت المكان وحددت مواقع الثلاثة والطلقة الثانية اخترقت قلب الجندي القديم أما الشيخ فقد تشبث بيد ابنته ويقرأ همسا صورة من القرآن علها تبعد عنه وعن ابنته توحش الصهاينة..... صاح بالجنود: لا تقتلوا ابنتي هي حياتي وأملي وإذا كنتم مصرين على القتل فاقتلوني أنا..... والقتل عند الصهاينة عادة يمارسونها بلا تفكير.....

الصهاينة الذين أنتجتهم الخرافات الصهيونية التاريخية يسددون صوب الشيخ ويطلقون فيسقط الشيخ في مياه النهر كما سقط من سبقوه أما الفتاة فقد هتكوا سترها لتغرق في آلامهاويُتمها ويذهب طهرها وعفافها.
عاد الصمت إلى الجسر من جديد..... وعاد النهر يقذف أشلاء الجندي نحو الضفتين لم يعرف العائدون أن هذا الجسر فخ ودم وقتل..... لم يعرفوا أن صعوبات العودة تزداد كل يوم وأن الدم المنساب في مياه النهر ينحت من حصى الوادي تماثيل لهؤلاء الشهداء متلألئة كالنجوم في ليلة مظلمة..... تماثيل تحمل لذة الذكرى وطعم الحب الذي يغدو أكبر من عبادة.

القصيدة الثانية للشاعر نسيب عريضة

المهاجر

التعبير الكتابي:

" اكتب مقالة تتناول فيها آثار الغربة النفسية في المغترب مقترحاً ما تراه مناسبا من حلول تضع حداً لمعاناته متبعاً في ذلك مدخل عمليات الكتابة "

الوطن قتّال..... هكذا يقول أهلنا وكل من جرب الغربة والاغتراب.
فالغربة هي أن تترك ملاعب الطفولة وحكايات الجدة.... أن تبتعد عن الينبوع الذي سقاك ماءه العذب وعن الشجرة التي غذتك وعن الأم التي أرضعتك الحب والعطاء وعن الأخوة والجيران والأصدقاء.
ولهذا كله تترك فيك الغربة آثارا نفسية في المغترَب فهي الحنين إلى الوطن، جباله وسهوله، غاباته وبساتينه، بحره وينابيعه وأنهاره وكل زاوية فيه.
هي الشوق إلى الأهل والأحبة من جيران وأصدقاء ووجوه ألفتها في حلك وترحالك هي الألم من غربة تعتصرك..... فلا اللسان لسانك ولا العادات والتقاليد عاداتك وتقاليدك ولا الثقافة ثقافتك وهنا يتعمق شعورك بالغربة إذ أنت وحيد وحيد في عالم لا يعيش همّك ولا يفهم مشاعرك فتمر الساعات كأنها شهور والشهور كأنها دهور، تعيش حالات من الترقب والانتظار تتلهف لسماع أغنية من وطنك..... أو لتلقف نسمة قادمة من وطنك.
مسكين هو المغترب..... ألا نستطيع أن نحد من أسباب الاغتراب... ألا نستطيع أن نبني وطنا يقسم ماءه وثماره بين أبنائه بالتساوي.... ألا نستطيع أن نؤمن فرص العمل..... ألا نستطيع أن نحترم قدراته ومواهبه فنؤمن له حياة تليق بكرامة الإنسان.....
ألا يستطيع المغترب أن يبني جسوراً من الصداقة في بيئته..... ألا يستطيع أن يذوب في جاليته... ألا يستطيع أن يقرأ كتاباً.... ألا يستطيع أن يشارك في فعالية ثقافية أو فنية..... أليس في ذلك ما ينسيه الغربة ويخفف من آلامه.
وهكذا هي الغربة..... آلام وشوق وحنين..... ترقب وتلهف وانتظار. والعمر يمضي..... والشمس تشرق كل يوم وتغيب والجسد ينحل والشعر يشيب.

القصيدة الثالثة للشاعر جبران خليل جبران

الغاب

" اكتب مقالة أدبية تحلل فيها لجوء الشـــاعر إلى عالم الحلم، مقترحا البدائل التي تراها مناســبة، متبعا في ذلك مدخل عمليات الكتابة "

الحياة واقع وحلم فالواقع حقيقة واقعة وقد لا يكون لك يدٌ في تشـــكيله، وإن كان عليك أن تســـهم بتغييره للوصول إلى مرحلة أعلى وأكثر إنسانية.

أما الحلم فهو من صنع يديك تشكله بما يناسب وعيك وطموحاتك وهو إمّا في المنام وإمّا في اليقظة. وأكثر الحالمين هم الشـعراء..... يحلمون بقصـائد لم تُقرأ بعد.. بورود لم تتفتح وبعوالم لم تطأها قدما إنسـان..... يحلمون بشموس أكثر إشراقا وبأنسام أرق وألطف.... الحلم هنا رؤيا واستشراف.... إنه السفر إلى العالم الذي تنبثق فيه الورود من أكمامها وتخرج الفراخ من أعشاشها لتحلق في الفضاء وتغني أعذب الأغاني.... لذلك هو هنا حاجة وضرورة ولعله الخطوة الأولى في طريق الفعل.....

وهناك الحلم الهروب..... يضـــغط المجتمع على الشـــاعر، وهو الأرهف شـــعوراً ويفتك الفســـاد والظلم بالإنسان ولا يستطيع الشاعر أن يغير شيئاً فيهرب إلى الحلم نائماً ومستيقظاً فيجد فيه المتعة والراحة من عســـف الواقع ويترك المجتمع لأوجاعه وتفاعلاته وهنا نقول لهذا الشـــاعر: لا يا ســـيدي أنت ما خلقت للهروب ولن تســتطيع الهروب..... فالمجتمع ســيلاحقك لو كنت في الســماء الســابعة.... حلّق ما شـئت وعندما تتعب من التحليق ستحط في أرضٍ من مجتمع وبشر.... لذلك عليك أن تواجه00 أن تسهم في جني العسل وكأنك سربٌ من النحل..... أن تسـهم في تغيير مجتمعك ونقله إلى الطور الأعلى الأكثر إنسـانية وعدالة..... عليك أن توزع عسلك على المجتمع كله وهو ينتظر جنيك وطعم حلاوته....

الهروب ليس حلا للمشكلة..... إنه المشكلة..... لذا علينا جميعا أن نسـهم في بناء الواقع وتطويره وهي رسالتنا الإنسانية الأكثر خطورة.

فهيّا إلى الحقول..... إلى الجني بعد زراعة الأشجار.

ظواهر وجدانية ـ الشعر الوجداني

القصيدة الأولى للشاعر خليل مردم بك

الوطن

التعبير الكتابي:

"اكتب مقالة تتحدث فيها عن حب الوطن وواجبنا تجاهه مسـتفيداً مما ورد من فكر في هذه القصـيدة ومما تحفظ من شعر يخدم هذا الغرض "

الحبُّ هو الحياة.... هو إشـراقة الصـباح وزقزقة العصـافير... هو خرير الماء في سـاقية وبوح الرحيق للنحل... وبدونه نعيش اليباس والموات.
أنا بحاجة لحب أمي... لأحب امرأة تهبني القصـيدة... تتأبط ذراعي وتحملني إلى مرافئ الفرح... أحب أصدقائي..... زملائي.. الورود.. السواقي.. عصافير الدوري الصباحات التي لم تأتِ بعد.
إلا أنّ أكبر حب هو حبي لوطني... فهو القصـيدة والمرأة والوردة والنبع..... هو الماضـي والحاضـر والمسـتقبل..... هو الهواء الذي أتنفسـه. والدم الذي يجري في العروق..... هو العقل والقلب والسـمع والبصـر هو الحلم وهو الواقع.... هو ليلى وبثينة وعفراء وأنا قيس وجميل وعروة. هو حدائق الفرح وواحات السفر وهو الأم التي يأخذني حضنها إلى مرافئ الحياة.
لك عليّ يا وطني أن أسـيّجك بصـدري وأن أبني مجدك..... لك عليّ أن أقاتل الصـهاينة بالبندقية والكلمة..... لك مني أن أتصدى للامبريالية والرجعية وأن ألقي قصـائد الصباح القادم في كلّ حيّ..... في كلّ شـارع..... لك عليّ أن أعيش قداسـتك وطهرك وأن أشـعل الأضـواء في وجه الظلام..... لك عليّ أن أدافع عن اقتصادك وقطاعك العام..... عن سيادتك واستقلالك ووحدة ترابك.
وهكذا هو الوطن.. حب.. فرح.. سيادة واستقلال ووحدة وطنية تذوب فيها الأجناس والمذاهب والثقافات.... هكذا أريد أن أبنيك.

القصيدة الثانية للشاعر بدر الدين الحامد

لوعة الفراق

التعبير الكتابي:

" اكتب مقالة نقدية تستوفي فيها خصائص الشعر الوجداني في هذه القصيدة "

الشعر الوجداني بوح روح وهمسات نفسٍ، فيه الحبُّ والفرح والأمل، وفيه الحزن والتشاؤم والغضب..... يغوص في أعماق القلب حينا، يلامس خفقاته، ويخرج إلى العالم حينا آخر فيعالج قضـــاياه الوطنية والاجتماعية والإنسانية.
والقصـــيدة الوجدانية ذات نفَس قصـــير لأنها غنائية تعتمد تدفق الانفعال الذي يأتي قويّا لكنه ســـرعان ما يضـــعف ويتلاشـــى..... وبهذا الانفعال تفقد حركة تنامي الأفكار أو التتابع الزمني للأحداث،إلا أنها تولد انطباعا موحدا من خلال دورانها حول فكرة واحدة أو صورة واحدة فتوفر علينا التشتت. ومن جمالية هذه القصيدة اعتمادها التصوير وسيلة للتعبير فمن خلال الصورة يجسد الشاعر رؤاه وفكره فتعمل على إقامة علاقات عضوية بين العاطفة والفكر والشعور واللغة والإيقاع، وتشحن الرمز بالمشاعر والانفعالات. ومن خصـائص الشـعر الوجداني الذاتية التي تعني أن الشـاعر يتحدث عن تجربة ذاتية تولد الفكر والتصـورات والأخيلة لذلك تحمل هذه القصـــيدة طاقة متدفقة من الأحاســـيس الرقيقة والانفعالات الإنســـانية النبيلة. أما التأمل في القصـيدة هذه فيعني تشـخيص الجمادات والطبيعة وجعلها مشـاركة إياه موحية بما في أعماقه من أحاسيس ورؤى.
ولابد من اختيار ألفاظ شـديدة الصـلة بالذات والوجدان وهو ما نسـميه بالمعجم اللغوي وهذه الألفاظ مُحمّلة بالدلالات الشعورية والجمالية تتردد في عباراتهم وصورهم.
وإلى جانب الألفاظ هناك التراكيب الموحية التي تتسم بالسلاسة والرشاقة والشفافية وهناك صلة وثيقة بين الشعر الوجداني والموسيقا إذ نشأ هذا الشعر غناء وبقي أمينا في روحه لها.
وهكذا نجد أن الشـعر الوجداني يحمل خصـائص متنوعة، قصـر القصـيدة، وحدة الانطباع، الاعتماد على التصوير، الذاتية، المعجم الشعري، التراكيب الموحية والموسيقا.

أدب القضايا الاجتماعية

القصيدة الثانية — للشاعر محمود سامي البارودي

قوة العلم

" اكتب مقالا تبين فيه تأثير الجهل في تخلّف المجتمع وانحداره فكرياً واقتصـــادياً واجتماعياً، ثم أبرز دور العلم في نهضة المجتمع وتقدمه "

الجهل هو الداء العضـــال الذي يفتك بالفرد والمجتمع..... إنه حصـــيلة تطور تاريخي مشـــوه قتل في الشعوب عقلها وأسباب نموها وتطورها وتركها فريسة للتخلف والظلام.
الجهل يقتل القدرات العقلية بعد أن يحشـــو الرؤوس بالخرافات والغيبيات ويحرمها متعة المحاكمة والكشف..... يقتل التطور الاقتصادي لغياب العلم والتخطيط ومراكز البحث العلمي والاستفادة من تجارب الشعوب وإنجازاتها ولأنه لا يملك البدائل ولا يتلمس أسباب التغيير فيبقى اقتصاداً رعوياً إقطاعياً... ويقتل الشـــعوب اجتماعياً من خلال محافظته على القيم والعادات والثقافات الموروثة والمتخلفة فلا يخرج من شرنقته ليتعرف على حضارات الشعوب وأسباب رقيها فيأخذ الجميل والمفيد ويضيفه إلى ثقافته.....
في مجتمعات الجهل نجد الخرافة.... نجد الأخذ بالثأر... الاصـــطفاف القبلي أو المذهبي أو الطائفي.. نجد اضطهاد المرأة وانتشار الأمية... نجد ظلاماً دائماً لا يبشر بصباح.

ولا سبيل للخلاص من هذا الداء إلا بالعلم.... العلم في السياسة.... في الاجتماع... في الاقتصاد... في بناء المدارس والجامعات.... في كهربة البلاد، فالمعمل لا يعمل بغير العلم... والزراعة بغير علم تبقى بدائية تعتمد على الطبيعة، والمجتمع بلا نظريات اجتماعية يبقى مجتمعاً عفوياً محكوماً بالماضي والتفسيرات الغيبية ولك في أوروبا التي كانت تغطُّ في سباتٍ عميق من ظلام العصور الوسطى لك فيها شاهد كبير على دور العلم في تطور الشعوب..... فهي لم تتطور إلا مع المجتمعات الصناعية والثورة الصناعية التي اكتشفت الآلة البخارية.

الجهل يباس وموات وحرمان البشر من إمكاناتهم وإمكانات الطبيعة من حولهم، والعلم هو الحل وهو الأمل والمنقذ... فإلى العلم لنبني مجتمعات متطورة في مختلف مجالات الحياة.

القصيدة الثالثة — للشاعر خير الدين الزركلي

مروءة وسخاء

التعبير الكتابي:

" اكتب موضوعا تتحدث فيه عن ضرورة الإحساس بآلام الجماعة والعمل على إزالة تلك الآلام، مقترحاً حلولاً مناسبة "

الإحساس مستوى إنساني رفيع... إنه الدليل على إنسانية الإنسان ورقيه وثقافته... والدليل على أن صاحبه يعيش في مجتمع وينهل من ثقافة هذا المجتمع ومن مدنيته.

هل يستطيع الإنسان الراقي أن يقف على الحياد أمام مآسي البشر وآلامهم ؟

هل يستطيع ألا ينفعل ويهتز ؟

هل تستطيع أن تقف على الحياد أمام ثكل امرأة أو فجيعة أب ؟... هل تستطيع ألا تتألم أمام مجازر الحروب أو كوارث الفيضانات والزلازل ؟ هل تستطيع أن تغمض عينيك عن فقر الناس ومجاعاتهم ؟ الوحوش تستطيع... الجمادات تستطيع أما الإنسان فلا... وإن استطاع فتلك مصيبة تستدعي المراجعة وإعادة البناء... إن حادث سير في استراليا أو حريقاً في باريس يهزُّنا فكيف لا نهتز لمآسي وأحزان من هم حولنا ؟

على المجتمعات والشعوب جميعاً أن تقطع الطريق على مآسي البشر... عليها النضال والكفاح ضد السياسات الاستعمارية صانعة الحروب والمآسي... عليها الكفاح للتخلص من الاستغلال صانع الفقر وبناء مجتمعات يسودها العدل بحيث توزع الثروة القومية بالتساوي، وتؤمن فرص العمل مع الأجر الذي يكفل حياة كريمة. عندها تنتهي الدموع والأحزان.

لا بد من تعميم السلام بين الشعوب وتقوية أواصر الأخوة والتعاون، والإطاحة بالنظم الاستغلالية التي تحتكر الثروة لطبقة وتحرم منها طبقة أخرى.

"اكتب مقالة تبين فيها دور الأدب الاجتماعي في الحياة، وفي تسليط الضوء على هموم المجتمع ومشكلاته سعياً إلى إيجاد الحلول ومعالجة المشكلات "

الأدب فعالية إبداعية ونتاج اجتماعي لا يمكن له أن يقف على الحياد ويتفرج على الكون بل عليه أن يسهم في تعمير الحياة كما تسهم الفعاليات الاجتماعية كلّها.
فللأدب وظيفة اجتماعية من خلال انحيازه إلى صفوف المقهورين والمظلومين يأخذ مادته من حياتهم ثم يعيدُها إليهم فنّاً إبداعياً طليعياً يُصوّر حياتهم ويشرح أسباب مآسيهم ثم يرسم لهم الحلول وهو في كلّ ذلك يحقق للقارئ متعة وفائدة.
في المجتمع جهل وتخلف وأُميّة.... فيه استغلال وفقر.. فيه فساد... فيه قمار... فيه اضطهاد للمرأة وطفولة معذبة مشردة... إذا" هناك مشكلات اجتماعية كثيرة وهنا ميدان الأدب ومجاله فلا يقف مكتوف اليدين وإنما يشمّر عن قلمه وينزل إلى السّاحات مناضلاً وهادياً ينشر الوعي ويحفّز الهمم ويرفع راية الكفاحفتسعى خلفه الجموع لصنع مستقبلٍ يحفظ كرامة الإنسان... والوعي هو جوهر هذا المشروع الإبداعي فالإنسان عندما يحدد المشكلة ويراها ويعرف أسبابها وطرق الخلاص منها يسهل عليه النضال والدفاع عن الحق والجمال.
وأخيرا أقول: كثيرة هي الثورات التي فجّرها الأدب وكثيرة هي الوقائع الاجتماعية التي غيّرها فرسم وقائع فيها الحرية والحبُّ والجمال.

عمر أبو ريشة

عرس المجد

الفكرة 1 ــ تصوير الفرح بالنصروجلاءالمستعمر الغربي:

وقد عبر الشعراء عن فرحهم واعتزازهم بجلاء المحتل الفرنسي عن سوريا, فقد انتهت الممارسات الاستعمارية الوحشـية التي تقوم على البطش والتجويع والتجهيل والقتل , وعاد السـلام إلى ربوع الوطن , وكان هذا الجلاء نتيجة الثورات السـورية والتضـحيات الكثيرة, لذا كان من حق السـوريين أن يفرحوا ويعتزوا بهذا الجلاء يقول الشاعر عمر أبو ريشة في ذلك:

يـا عروس المجـد تيهي واسـحبي فـي مـغـانـيـنـا ذيـول الشـهـب

الفكرة 2 ــتمجيد التضحيات في سبيل الحرية:

وقد مجّد الشعراء تضحيات الشعب السوري في سبيل حريته, حيث بذل الدماء غزيرةً وضحّى شبابه بأرواحهم ولم يبخلوا بأي عطاء يحقق الجلاء ويعيد للوطن عزته وكرامته, فاسـتحقت هذي التضـحيات كل تمجيد وإكبار وهذا ما عبر عنه الشاعر عمر أبو ريشة بقوله:

لـن تـرى حـفـنـة رمـل فـوقـهـا لـم تُـعـطّـر بـدمـا حـرّ أبـي

أو:

وأرقـنـاهـا دمـاء حـرةً فـاغرفي مـا شـئـت منها واشـربي

الفكرة 3 ـ هزيمة المستعمر وخيبته على أرضنا (اندحار المستعمرين):

وقد سقط المشروع الاستعماري الفرنسي في سوريا واندحر المستعمر فلم يستطع توطيد وجوده ولم يتمكن من تحقيق أهدافه في تقسيم سوريا إلى دويلات طائفية أو إخضاع شعبها وذلك بفضل الثورات السورية التي اشتعلت في أرجاء البلاد والتضحيات التي قدمها الشعب السوري وفي هذا يقول الشاعر عمر أبو ريشة:

درج الـبـغـي عـلـيـهـا حـقـبـة وهـوى دون بـلـوغ الأرب

الفكرة 4 ــ صمود الحق والتفاؤل بانتصاره:

وحق الشعوب عصيٌّ على الفناء... حقهم بأرضهم وحريتهم وسيادتهم ومهما تعرض لضربات المستعمرين وإن سُلب مرة فإنه ثابت لأصحابه يعود لهم بفعل النضال والتضحيات وهذا ما أكده الشاعر عمر أبو ريشة بقوله:

لا يـمـوت الـحـقُّ مـهـمـا لـطـمـت عـارضـيـه قـبـضـة المغتصـب

الفكرة 5ــ الاعتزاز بماضي العرب المجيد:

وقد اعتزّ الشـعراء بماضـي أمتهم المشـرق والحافل بالأمجاد, ففي الوقت الذي كان فيه العرب ينشـرون الهداية والقيم والأخلاق ويبنون أمة وحضـارة هي حضـارة مزيج من إبداع الشـعوب التي اختلط بها العرب , كان

المستعمر الغربي غارقا في ظلام العصور الوسطى يحيط به الجهل والتخلف وفي هذا يقول الشاعر عمر أبو ريشة:

من هنا شقّ الهدى أكمامه وتهادى موكباً في موكب
وأتى الدنيا فرفّت طرباً وانتشت من عبقه المنسكب

الفكرة 6 ــ التغني بقيم العربي (صفات الإنسان العربي):

وقد تغنى الشعراء العرب بقيم الإنسان العربي وصفاته فهو الأبيّ صاحب المروءة بما تعنيه من وفاء وكرم وشجاعة وإغاثة الملهوف وإجارة المستجير الخائف،دافع عن أرضه وحقه في الحياة الكريمة في كل الحقب والأزمنة ,ونشر العلم والقيم والمحبة بين الشعوب ويتجلى ذلك في قول الشاعر عمر أبو ريشة في ذلك:

وتغنت بالمروءات التي عرفتها في فتاها العربي

أو:

أصيد ضاقت به صحراؤه فأعدّتهُ لأفق أرحب

الفكرة 7 ــدور الأبناء في حماية الوطن (تمجيد بطولات أبناء الوطن):

وقد بين الشعراء دور الأبناء في حماية الوطن الذي لم يعتمد على سواهم في سعيه نحو الحرية ونضاله في وجه المستعمرين فهم الحُماة وهم الأباة الذين أسرعوا لنجدته في الشدة في الوقت الذي كان المستعمرون يعتمدون على مرتزقة من شعوبٍ مختلفة في جيوشهم يقول عمرأبو ريشة قي ذلك:

هذه تربتنا لن تزدهي بسوانا من حُماة نُدُب

الفكرة 8 ــ تمجيد البطولات رغم ضعف الإمكانات :

وقد مجّد الشعراء بطولات الشعب السوري التي تمثلت في صموده أمام وحشية العدو وهيمنته ,فقد استطاع أن يشحذ عزيمته ويتجاوز ضعفه ليبني قوة كبيرة في مواجهة المستعمرين وإحباط مخططاتهم ومكائدهم , يقول الشاعر عمر أبو ريشة مؤكداً صمود الشعب السوري أمام أسلحة العدو الفتاكة ونيرانه.في ذلك:

نحن من ضعف بنينا قوة لم تلنْ للمارج الملتهب

الجسر

الفكرة 1 ــ الإصرار على العودة رغم المخاطر:

ويبقى حق العودة للاجئين الفلسطينيين حقاً إنسانياً ووطنياً مشروعاً فأرض فلسطين أرضهم وحقهم الشرعي الذي ورثوه عن الآباء والأجداد ,وهي المكان الذي يعيشون به بلا منّة أسياداً معززين ,لذا لابدّ من العمل على هذه العودة من خلال الكفاح والنضال , فالكيان الصهيوني كيان مُغتصب ودخيل لذا صوّر الشعراء إصرار الفلسطينيين على العودة مهما كلّفهم الأمر من جهد وعناء ودماء ، يقول الشاعر محمود درويش في ذلك:

"مشيا على الأقدام.. أو زحفا على الأيدي نعود

قالوا
وكان الصخر يضمر
والمساء يداً تقود
لم يعرفوا أنّ الطريق إلى الطريق
دمٌ ومصيدةٌ وبيد

لفكرة 2 ــ جرائم الصهاينة بحق العائدين:

وقد صوّر الشعراء جرائم الصهاينة بحق الفلسطيني العائد.. إنّها القتل بالرصاص للبشر والأحلام فهم يريدون أرضا بلا شعب لذلك يمارسون الإجرام بكلّ أشكاله من تهجيروتشريد واغتصاب وإبادة جماعية من أجل توطيد حكمهم بالقوة على هذه الأرض ومنع هذه العودة. يقول محمود درويش في ذلك:

كان الشيخ يسقط في مياه النهر... والبنت التي صارت يتيمة..
كانت ممزقةالثياب... وطار عطر الياسمين "

الفكرة3 ــ التفاؤل بإعمار ماهدّمه الصهاينة في فلسطين , أو التمسك بأرض فلسطين:

وعلى الرغم من غطرسة العدو الصهيوني وممارساته الإجراميّة من تشريدٍ وقتلٍ وتدمير للمنازل فوق رؤوس أصحابها، إلا أن الأمل يبقى كبيراً بإعادة إعمار ما هدّمه الصهاينة بمقدار الحب الكبير الذي يُكنُّه الفلسطينيون في أعماقهم لأرضهم, فهي الحق الشرعي الذي ورثوه عن آبائهم وأجدادهم وليس أمامهم سوى العودة إليها وإعادة بنائها, وهذا ما عبر عنه الشاعر محمود حين قال على لسان شيخ عائد :

" قال الشيخ منتعشاً: وكم/ من منزل في الأرض/يألفه الفتى/ قالت:ولكنّ المنازل يا أبي/
أطلالُ/ فأجاب: تبنيها يدان "

الفكرة 4 ــ عدم شرعية الوجود الصهيوني في فلسطين:

فلسطين عربية ولم تكن يوماً للصهاينة, لذا فوجودهم فيها غير شرعي وإنما هو طارئ جاء نتيجة تآمر استعماري على المنطقة لفصل غربها عن شرقها وتسهيل السيطرة على مقدراتها وخنق حركات التحرر والتقدم فيها... فالصهاينة في فلسطين شتاتٌ من بلدان العالم كلّه وليس لهم أي حق في فلسطين... يقول محمود درويش في ذلك:

" وبرغم أن القتل كالتدخين.. لكن الجنود الطيبين.. الطالعين على فهارس دفتر.. قذفته أمعاء السنين "

الفكرة 5 ــ كثرة القتلى الفلسطينيين الحالمين بالعودة:

والفلسطينيون كلُّهم يحلمون بالعودة ويعملون من أجلها ويمارسونها، إلا أن القتل بانتظارهم ولم تنج قافلة من قوافل العائدين من هذا المصير. فالصهاينة ترعبهم عودة أصحاب الديار إلى ديارهم لذا كثُر القتل والدم من أجل ذلك.يقولمحمود درويش في ذلك:

" وعاد النهر يبصق ضفتيه..... قطعاً من اللحم المفتت..... في وجوه العائدين "

الفكرة 6 ــ التشبث بالأرض:

والفلسطيني يتمسك بأرضه يحنُّ إليها ويحلم بها ولا يمكن أن تغريه المنافي بنعيمها وأمانها... فهي المكان الذي يعيش بلا منّة سيداً عزيزاً وقد صور الشاعر محمود درويش ذلك بقوله:

" قال الشيخ منتعشاً..... وكم من منزل في الأرض..... يألفه الفتى ..... قالت:
ولكن المنازل يا أبي أطلال فأجاب: تبنيها يدان "

الفكرة 7ــ أثر التضحيات في الأجيال القادمة:

وقد صوّر الشعراء أثر التضحيات في الأجيال القادمة، فالعودة حق يتوارثه الأبناء والحفدة عن الآباء والأجداد والتضحيات كتاب في الحب الوطني تنفعل به الأجيال وتضيف إليه قصائد جديدة يقول الشاعر محمود درويش في ذلك:

" وهجرة الدم في مياه النهر تنحت من حصى الوادي تماثيلاً لها لون النجوم،
ولسعة الذكرى، وطعم الحب حين يصير أكبر من عبادة "

الغربة والاغتراب في الأدب المهجري

القصيدة الأولى للشاعر جورج صيدح

وطني

الفكرة 1 ــ المعاناة من البعد والا غتراب والتطلع إلى العودة:

ما إن وصـل المغترب إلى بلاد الاغتراب حتى وجد نفسـه غريباً ضـائعاً يحاصـره الفقر والقهر,فقد اعتقد أنه سيُحصّل الثروة بسهولة ويسر دون أوجاع ومشقات ,لكنه وجد أن سماء الغربة لا تمطر ذهبا ولا فضّة وهذا ما فجّر ينابيع الشوق والحنين للوطن والأهل، والرغبة بالعودة إليهم . وهاهوالشاعرجورج صيدح يتساءل والبعد يكوي فؤاده إن كان هناك سبيل للعودة إلى ربوع الوطن قائلاً:

وطنـــي أيـن أنـا ممّـــن أودّ أومـا للحـظ بعـد الجـزر مـدّ

الفكرة 2 ــ الهجرة القسرية عن الوطن:

لقد كانت هجرة السـوريين واللبنانيين إلى الأمريكيتين قسـرية بسـبب الفقر من جهة والاسـتبداد العثماني الذي مارس بحقهم كل أشكال العذاب والقهر، فاضطروا إلى مغادرة الوطن مُكرَهين بحثاً عن لقمة العيش وملجأ آمن ولو خُيّروا لاختاروا البقاء في الوطن وقد صوّر ذلك الشاعر جورج صيدح بقوله:

مارســت حيث رســت فلك النوى لـو أبـاحـوا لـي فـي الـدفّـة يـد

الفكرة 3 ــ الحنين والشوق إلى الأهل والوطن:

منذُ أن وطئت أقدام المهجريين أرض الغربة بدأت لواعجُ الشـوق والحنين تعصـف بهم وتذكرهم بطبيعة بلادهم الغنّاء, فقد حملوا جمالها في قلوبهم ,وتغنّوا بجبالها وسـهولها وأنهارها العذبة ،وهذا ما نجده عند الشـاعر جورج صيدح الذي رأى بلاده كالجنّة فقال:

فـيـه ربـعـي، فـيـه جـنـات جـرت تـحـتـهـا الأنـهـار والـرّزق جـمـد

الفكرة4 ــ الدوافع الكامنة وراء الاغتراب:

لقد عاش الشباب العربي في ظل سلطنة عثمانية ظالمة استحلّت الأرزاق ونهبت الخيرات، مما دفع به إلى النزوح عن وطنه إلى ما وراء البحار مُمنيّاً نفسـه بالرغد والرفاه وتحقيق الأماني في حياة كريمة لا فقر فيها ولا ذلّ ,وهاهو الشاعر جورج صيدح يتحمل الصعوبات ويقاسي المرارة في سبيل تحقيق غدٍ أفضل حافل بالأمنيات الطيبة:

فتجشـمْتُ العنـا نحـو المُنـى وتقـاضـــانـي الغنـى عُمـراً نفـد

الفكرة 5 ــ الانتماء العميق للوطن (منزلة الوطن في قلوب المهجرين):

الوطن هوية وجسد تحيا فيه الروح..... إنه مسقط الرأس ودم القلب وهواء الرئتين في مرابعه يلهو الإنسان وتتفتح الرؤى والأحلام ,وفي أحضانه يكبر المرء ويترعرع ويعيش أجمل ذكريات الطفولة والشباب لذلك كان البُعد عنه فصلا بين الروح والجسد كما يؤكد جورج صيدح وها هو يبين لنا منزلة الوطن في قلبه:

هل درى الدهر الذي فرّقنا أنه فرّق روحاً عن جسد

أو:

وطني ما زلت أدعوك أبي وجراح اليُتم في قلب الولد

الفكرة 6- شوق المهجريين لمحبوباتهم ومعاناة الابتعاد عنها :

منذ أن نأى الشباب العربي عن وطنه لم ينعم له بال ولم يهنأ له عيش, وظلت قلوبهم الممزقة تتشوق للقاء الوطن والأهل والمحبوبة التي ظلت متربعة على عرش القلب آسرة النفس لا يطيب لهم العيش إلا بقربها، فهي التي أسعدتهم بوصالها وملأت قلوبهم أملا وحبّاً ودفئاً. يقول الشاعر جورج صيدح وهو يرجو من الرياح القادمة من الوطن أن تحمل له سلامها:

وطني حتّام ترتدُّ الصّبا دون أن تحمل من سلماي رد

الفكرة 7 ــ معاناة الشاعر في مهجره:

وقد عانى الشاعر المهجري في مهجره فهو غريب اليد واللسان فليس بين الوجوه وجه يألفه ولا العادات والثقافة ممّا عهده في وطنه, إضافة إلى الشوق الذي عصف به فعبّر عن معاناته على لسان الشاعر جورج صيدح بقوله:

وطني ما زلت أدعوك أبي وجراح اليتم في قلب الولد

الفكرة 8 ــ تفضيل مرارة الوطن على رغد الغربة:

وقد فضل المغتربون مرارة الوطن على نعيم الغربة، ففي الوطن فقر وظلم وموتوفي الغربة منأى عن ذلك ومع هذا يبقى الشاعر متعلقاً بوطنه دون أن تشدّه الغربة أو تغريه في نسيان الوطن.. لا بل يُفضّل الوطن بمآسيه على الغربة بنعيمها وقد صور الشاعر جورج صيدح ذلك بقوله:

فيه مرُّ العيش يحلو وأرى في سواه زبدة العيش زبد

القصيدة الثانية **المهاجر** نسيب عريضة

الفكرة 1 ــ المعاناة من استمرار الرحيل (تشتت وضياع المهاجر):

والمهاجر يعاني من استمرار رحيله وتشتته وضياعه في بلاد المهجر وقد دفعته إلى الهجرة ظروف صعبة أولها الفقر لذلك كان عليه أن يخوض هذه التجربة مُكرهاً مع ما تحمله من آلام وعذابات ومصـــاعب يقول نســيب عريضة في ذلك:

أحـاضـــر أنـت أم بـاد؟ أمـهـتـجـر في الغرب؟ أو هـائم في بيـد قحطـان

الفكرة 2 ــ المعاناة من التمزق الروحي:

وقد عانى الشـعراء المهجريون من التمزق الروحي فقلوبهم وعقولهم معلقة بأوطانهم وأجسـادهم في المهاجر فلا هم يستطيعون العودة ولا هم يندمجون في مهاجرهم ويبقى الشـوق والحنين يعصـف بقلوب معلقة بالأوطان وهو عبء ينوء بحمله الرجال وقد وصف الشاعر نسيب عريضة هذه الحالة بقوله:

من أنت؟ ما أنت؟ قد وزّعت روحك في عهدين من شـاسـعٍ ماضٍ ومن داني

الفكرة 3 ــ التوق للعودة إلى الوطن أو التعطش للوطن:

وقد ظل الشـاعر المهجري متعطشـا لوطنه, يتوق للعودة إليه والارتماء في أحضـانه, لا يسـتطيع العالم الجديد أن يشـدّه أو يطفئ ظمأه إلى الوطن الذي يسـكن العقل والروح والقلب بمشـاهده الأخاذة ومياهه العذبة. يقول الشـاعر نسيب عريضة مؤكداً أن الخلاص لا يكون إلا في الوطن والارتواء الحقيقي لا يكون إلا بمائه:

ولـيس يرويـك إلا نـهـلـة بـعـدت من ماء دجلة أو ســلســـال لبنان

الفكرة 4 ــ الانتماء الواعي للوطن (عدم ذوبان الشاعر المهجري في بلاد الغربة):

وقد كان انتماء الشـــاعر المهجري إلى وطنه انتماء واعياً فهو يعتز بوطنيته وعروبته ولا يمكن للمهاجر أن تضـعف فيه هذا الانتماء فعاطفته وعقله هناك في الوطن حيث كبر وترعرع .وعاش أجمل الذكريات قرب الأهل والأحبة .. فالقلب في واد والجسد في واد، يقول الشاعر نسيب عريضة في ذلك:

مـا إن أبـالي مقـامي في مغـاربهـا وفي مشـــارقهـا حبي وإيمـاني

الفكرة 5 ــ الفرح بالرياح القادمة من الوطن أو الشوق والحنين إلى الوطن:

الشـاعر المهجري بعيد في أعماق المهجر وقد انقطعت صـلته بوطنه ولا يملك منه إلا الأحلام، والمشـاهد التي حملها في قلبه,وهذا ما أشعل نيران الشوق والحنين في أعماقه لملاقاة الوطن, وهو يبحث عن أي وسيلة اتصـال فلا يجدها إلا في الرياح التي قد تحمل له رائحة الأهل والوطن.، يقول الشاعر نسيب عريضة في ذلك:

تـدفقي يـا ريـاح الشـــرق هـائجـة فـأنـت لاشـــك من أهلي وإخواني

هززت أغصـــان قلبي بعدما خلعت ثوب الربيع فماسـت رقص نشـوان

الغاب

الفكرة 1 - رسم ملامح عالم الطبيعة البديل (خلو الغابات من الحزن والهم والسموم)(الهروب من مفاسد المجتمع).
وقد مجّد الشعراء المهجريون الطبيعة ورسموا ملامحها وهربوا إليها بعيدا عن مفاسد المجتمع الرأسمالي وقسوته وشروره فهنا يعيش الشاعر إنسانيته دون عوائق، وينعم بجمال الطبيعة وعطائها .يقول جبران خليل جبران في ذلك:

ليس في الغابات حزن لا ولا فيها الهموم
فإذا هب نسيم لم تجئ معه السموم

الفكرة 2 ــ الدعوة إلى الحياة الفطرية النقية (أو الدعوة إلى العيش في الغاب أو العالم المثالي):
وفي الطبيعة يعيش الإنسان حياته الفطرية النقية القائمة على الفرح والحب والإنسانية دون أن تشوبها شائبة من قوانين المجتمع ومفاسده التي تشوه إنسانية الإنسان وتحدُّ من ألقه وإبداعه: يقول جبران خليل جبران في ذلك:

هل تخذت الغاب مثلي منزلاً دون القصور

الفكرة 3 ــ: الغاب مبعث الأمل :لقد أكد الشعراء المهجريون أن الطبيعة تبعث الأمل في النفس الإنسانية لأنّها رمز النقاء والصفاء والحب والفرح فقد مجدها الشعراء بما فيها من جمال وحرية وعطاء فهي تستجيب لفطرة الإنسان النقية.يقول جبران خليل جبران في ذلك:

وغيوم النفس تبدو من ثناياها النجوم

الفكرة 4- استنكار المجتمع المادي: لقد عاش المهجريون في مجتمع مادي يحصي ويزن ويقيس كلّ شيء بالمال , مجتمع يفتقد للرحمة والمحبة والعلاقات الإنسانية الطيبة, والناسُ فيه لا همّ لهم سوى التهافت على ملذات الحياة وتحصيل الثروة والأموال ,لذلك كرهوه ونفروا منه ومن هؤلاء الشاعرجبران خليل جبران الذي لجأ إلى الغاب هرباً من شرور العالم المادي البغيضحيث لا مكان للأحزان والهموم فقال:

ليس في الغابات حزنٌ لا ولا فيها الهموم

الفكرة 5 ــ صورة الإنسان المرغوب في العالم البديل:
والإنسان في الطبيعة ليس لديه مطامع مادية ولا تطلُّع إلى ثروة أو جاه, فمشروعه مشروع إنساني ينسجم مع فطرته بعيدا عن أخلاقيات المجتمع وأوامره ونواهيه ,مشروعه قائم على الفطرة بما تعنيه من طهر ونقاء وحب وفرح يقول جبران خليل جبران في ذلك:

زاهـداً فـيـمـا سـيـأتـي نـاسـيـاً مـا قـد مضـى

أو:

وسـكـون الـلـيـل بـحـر مـوجـه فـي مسـمـعـك

الشعر الوجداني

القصيدة الأولى للشاعر عدنان مردم بك

الوطن

الفكرة 1 ــ التعبير عن حب الوطن:

لقد صور الشعراء حب الوطن الذي ولد فيه الإنسان وترعرع بين جنباته.... أكل من خيراته وشرب من مياهه فلا عجب أن يتعلق به فلا يستطيع البعاد عنه إلا مكرها وهذا ما عبّر عنه الشاعر عدنان مردم بك بقوله:

وتشـيـب نـاصـيـة الرجال ووجدهم لـديـارهـم لا يـأتـلـي بـمـزيـد

أو:

وطني وتلك جوارحي لـك من هوى هتفت كسـاجعة بجرس نشـيـد

الفكرة 2 ــ استمرار حب الوطن إلى ما بعد الموت:

وحب الوطن أبدي... لا بل يستمر إلى ما بعد الموت كحب الشاعر العذري لعزة أو ليلى أو بثينة ، فالإنسان يتعلق بوطنه ويسكنه قلبه ودماءه والعظام لذا لا يستطيع المرء مفارقة هذا الحب حيّا أو ميتا يقول الشاعر عدنان مردم بك في ذلك:

كـم مـهـجـة إثـر الـتـراب دفـيـنـة عصـفـت مصـفـقـة بغير وريـد

تهفو إلى الأوطـان من حجب الرؤى بـحـنـيـن مشـتـاق ووجـد عـمـيـد

الفكرة 3 ــ مكانة الوطن السامية في نفوس أبنائه:

وللوطن منزلة كبيرة في نفوس أبنائه لماله من فضائل على الإنسان فهو الحب وهو الحلم ,فيه الماضي وفيه الحاضر وفيه المستقبل,هو ملجأ لأبنائه يمنحهم الإحساس بالأمان والاستقرار والطمأنينة لذلك رسم الشعراء هذه المنزلة ومنهم الشاعر عدنان مردم بك بقوله:

طـهـرت مـدارجـهـا كـأنّ تـرابـهـا ركـن العتيـق بجفـن كلّ عمـيـد

الفكرة 4 ــ الوطن معلم الأمجاد أو تمجيد تاريخ الوطن :

والوطن مَعْلَم للأمجاد والتاريخ وكما تحبُّه بقلبك لا بد أن تُحبه بعقلك وقد بنى فيه الأجداد صروح المجد التي تستحق التمجيد والاعتزاز,فتاريخنامضيء نستهدي نوره في كل حين، يقول الشاعر عدنان مردم بكفي ذلك:

هـذي الـديـار صـحـائف مرموقـة جـمـعـت مـن الأنـبـاء كـل تـلـيـد

أو:

في كـل شـبـر من ثراهـا سـيـرة لبطولـة سـطرت بسـيف شـهـيـد

الفكرة 6 ــ حب الوطن راسخ وموروث منذ القدم :

وحب الوطن إرث تاريخي ينساب من الماضي إلى الحاضر فالمستقبل,وكما نحب أوطاننا أحبَّها من قبلنا الآباء والأجداد وسيحبها الأحفاد في مسيرة حب أبدية لا تعرف انقطاعاً فالوطن هو الانتماء والهوية, ولاعزة أو كرامة لإنسان إلا فوق ترابه. يقول الشاعر عدنان مردم بك في ذلك:

حُـبّ الـديـار شـريـعـة لأبـوةٍ في سـالـف وفريضـةٌ لـجـدود

الفكرة 7 ــ الدفاع عن الوطن وحمايته واجب كل إنسان:

إن الدفاع عن الوطن واجب كل إنسان ولد وترعرع فيه ,واقرأْ التاريخ تجدْ الشعوب كلها وقد حمت أوطانها من الغزاة وقدمت التضحيات من أجل سيادته ، لأن الوطن هوية وعرض وكينونة وانتماء كما يقول الشاعر عدنان مردم بك:

مـا كـان بدعاً والحمى شـرف الفتى صـون الـديـار بـمـقـلـة وكـبـود

القصيدة الثانية للشاعر بدر الدين الحامد

لوعة الفراق

الفكرة 1 ــ المعاناة من انقطاع الوصال بالمحبوبة:

لقد صوّر الأدباء معاناتهم من انقطاع الوصال مع المحبوبة,فسعادة المحب في لقاء حبيبه.. يملأ الفرح والاطمئنان قلبه, ويرى الجمال في كل شيء وقد ملأ الحب عقله وقلبه... سمعه وبصره ,وعندما ينقطع الوصال تسودُّ الدنيا في عيني العاشق ويهرب منه الفرح لذا تأخذه الحسرة على ماضي الوصال كما يقول الشاعر بدر الدين الحامد:

أكـان الـتـلاقـي يـا فـؤاد خـيـالا نـعـمـنـا بـه ثـم اضـمـحـل وزالا

أو:

ولـيـلاتـنـا مـا بـالـهُـنّ ونـحـن لـم نُـتـمّ وصـالاً قـد شـددن رحـالا

الفكرة 2 ــ الشكوى من نكد الزمان: وقد عبر الشعراء عن شكواهم من نكد الزمان الذي فرقهم عن محبوباتهم, فالعاشق ينعم بوصال الحبيب يفرح ويمرح في لحظة إنسانية هي الأغلى والأجمل في حياة العاشق إلاّ أن الحياة لا تصفو دائما وقد تطالع هذا العاشق المسكين بالشؤم وتسلب قلبه الفرح وتستبدل القطيعة بالوصال فإذا به يشكو نكد الزمان كما شكا الشاعر بدر الدين الحامد:

حـرام عـلـيـنـا أن نـنـال لـبـانـة وهـذا الزمـان النكـد صـال وجـالا

الفكرة 3 - تعلق الشاعرالشديد بالمحبوبة: وقد عبر الشعراء عن تعلقهم بالمحبوبة التي أسعدتهم بوصالها وغمرت قلوبهم بالحب والدفء والطمأنينة ,وأعطت لحياتهم رونقاً وطعماً ,فالحبُّ ليس نزوةً أو شعوراً عابراً أو رواية بختامها يتزوج العاشقون... الحب يحفر عميقا في القلب والعقل.. في السمع والبصر.. إنّه النار المتأججة في الصدور ولا يريد العاشق إطفاءها.. الحب هنا حياة من جسد وروح كما يقول الشاعر بدر الدين الحامد:

وذكراهم طيَّ الحُشـــاشـــة والهوى مـقـيـم وقـلـبـي لا يـودُّ فصـــالا

الفكرة 4 ــ تمني عودة الوصال مع الأحبة:

والعاشـق لا يهنأ ولا يطيب عيشـه إلا بقرب الحبيب ووصـاله لذا يتألم ويكتوي بنار الشـوق عندما تدبُّ القطيعة بينهما فيختصـر الأماني في أمنية واحدة هي عودة الوصـال.. عودة المياه إلى السـواقي .يقول الشـاعر بدر الدين الحامدفي ذلك:

لـعـلّ وصـــالا مـنـهـم بـعـد نـأيـهـم يوافي المُعنّى لا عـدمـتُ وصـــالا

الفكرة 5ـ تذكر الماضي الجميل قرب المحبوبة :

ويبقى الماضي بحبه ووصاله ذكرى طيبة وآسرة تتجذر في القلب والعقل ومنها يستمد العاشق قدرته على الحياة ولا يمكن أن يضـــاهيها جمال أو جنان, فهي الجمال وهي الجنان .يقول الشـــاعر بدر الدين الحامد متمنياً عودة الماضي:

رعـى الله مـا كُـنّـا عـلـيـه فـإنـه مـن الـخـلـد والـفـردوس أنـعـم بـالا

الفكرة 6 ــ التغني بجمال المحبوبة (الفرح بلقاء المحبوبة):

والحبيبة جميلة وهي في نظر العاشق أجمل من الصباحات وأعذب من الينابيع وأطيب من الرياحين لذا لن يفوته التغني بهذا الجمال متمنيا الوصال والتلاقي الأبدي الذي لا يعرف انقطاعا كما يؤكد الشاعر بدر الدين الحامد:

حبيب كما شـــاء الهناء مواصـــل يـتـيـه جـمـالاً أو يـمـيـس دلالا

الفكرة 7ــ الدعاء بالسقيا لديار الأحبة:

وقد دعا الشـــاعر بالســـقيا لديار الأحبة والمطر هنا وصـــالٌ وحبٌ وتلاق لتعود القلوب الحزينة إلى فرحها والصباحات إلى إشراقها, فالقلب بلا حب خراب والحب بلا وصال عذاب وهذا ما يؤكده الشاعر بدر الدين الحامد بقوله:

ســقـاك الحيـا يـا مربعـاً عبثـت بـه صـــروف الزمـان الغـادرات فحـالا

الفكرة 8 ــ اتهام الشاعر بالجنون:

والعاشـق المتيم حزين بفراق محبوبته لا يعرف راحةً من حزنٍ ولا متسـعاً من فرح.هو دائم الحزن والبكاء لذا يتهمه من لا يعرف الحب وعذاباته بالجنون كما يؤكد الشاعر بدر الدين الحامد:

يـقـولـون لـي مـا أنـت إلّا مـخـالـط بعقلـك كم تـذري الـدموع ســجـالاً

الفكرة 9 ــ بكاء المُحبّ أمر معهود:

وبكاء العاشـق ليس جديداً بكى قيس وليلى وجميل وعروة وكُثّير وماذا أمامه غير الأحزان والدموع عندما يفارقه الحبيب ويصـرمه وتتوقف الصـباحات عن الإشـراق والأزهار عن الفوح لذا لا يدفع عن نفسـه تهمة الجنون كما فعل الشاعر بدر الدين الحامد:

نـعـم صـــدقـوا إنـي مـحـبٌ مـتـيَّـمٌ ولا بـدع أن دمـع الـمـتـيَّـم ســـالا

الأمير الدمشقي

الفكرة 1- تأثير الفاجعة في الشاعر (الحزن على من غيبهم الموت) أو عجز اللغة عن رثاء من غيبهم الموت:

وليس هناك من مصيبة تعلو على مصيبة فقد الأبناء.. إنّها المصيبة التي تهزُّ الآباء من الأعماق وتحيل حياتهم إلى جحيم لا يطاق ،فيهرب منهم الفرح والأمل , وهذا ماحصل مع شاعرنا الكبير نزار قباني الذي خطف الموت ولده وهو في ريعان الشباب فضاعت منه الكلمات وأصبح عاجزا عن وصف فجيعته بفراق ولده فقال :

" مُكسّرةٌ كجفون أبيك هي الكلمات..... ومقصوصةٌ كجناح أبيك هي المفردات
فكيف يغنّي المغنّي؟..... وقد ملأ الدمع كل الدواة "

الفكرة 2 ــ الصفات النفسية للفقيد:

وممّا يؤجج نار الحزن في قلب المفجوع الصفات النفسية والإنسانية للفقيد التي تجعل فقدانه مضاعفاً فيحزن الأب مرتين فكيف إذا كان نقياً وديعاً إنساناً كتوفيق كما يرى الشاعر نزار قباني:

" سأخبركم عن أميري الجميل.. عن الكان مثل المرايا نقاء.. ومثل السنابل طولا.. ومثل النخيل وكان صديق
الخراف الصغيرة، كان صديق العصافير، كان صديق الهديل "

الفكرة 3 ــ الصفات الجسدية للفقيد (جمال الفقيد):

وبالإضافة إلى الصفات النفسية هناك صفات جسدية.. فهناك الجمال، هناك الطول والشموخ وهذا يحمّل الأب عبئا جديدا من الحزن والأسف الذي يدخل الأعماق بلا جواز سفر. ولنسمع الشاعر نزار قباني وهو يمجّد جمال توفيق:

"سأخبركم عنه.. كان كيوسف حسنا..وكنت أخاف عليه من الذئب..
كنت أخاف على شعره الذهبي الطويل.

الفكرة 4ــ ذهول الشاعر لفقد ابنه:

ومن حق الأب المفجوع أن يغيب عن رشـــده وأية فاجعة أكبر من فجيعته؟ فلا هو في حلم ولا في يقظة، يُكذّب الفاجعة ويصدقها ويبقى ممزقاً تائهاً لا يهتدي إلى مرفأ كما حدث للشاعر نزار قباني:

" أحاول ألا أصدق أن الأمير الخرافي توفيق مات.. وأن الجبين المسافر بين الكواكب مات
وأن الذي كان يقطف من شجر الشمس مات "

الفكرة 5 ــ تمني الأب المفجوع عودة ابنه من رحيله:

ومع هول الفاجعة يتمنى الأب المنكوب حصـــول المعجزات ليعود له ابنه، يتمنى اســـتيقاظه من نومه الأبدي.. يتمنى أن يرجع حياً ويخلصه من آلامه وأحزانه كما تمنى الشاعر نزار قباني:

" فيا قرة العين كيف وجدت الحياة هناك؟ فهل ستفكر فينا قليلاً
وترجع في آخر الصيف حتى نراك "

الفكرة 6ــ تصوير مشهد التشييع:
وتشـــييع الفقيد من أصـــعب اللحظات على الأب المفجوع وكيف يســـتطيع الســـير في موكب يُغيّب ابنه في باطن الأرض فيسافر إلى عالم آخر، إنه ينوء بحمل ثقيل لا يستطيع تحمله وهذا ما رسمه الشاعر نزار قباني:

" أشيلك يا ولدي فوق ظهري كمئذنة كسرت قطعتين
وشعرك حقل من القمح تحت المطرورأسك في راحتي وردة دمشقيةوبقايا قمر "

للشاعر محمود سامي البارودي

قوة العلم

الفكرة 1 ــ العلم مصدر قوة الأمم وسيادتها:
والأمم إنما تتقدم بالعلم وتبني أوطانها فهذي دول أوروبا لم تتخلص من ظلام العصـور الوسـطى إلا بالعلم فالتقدم التقني والقوة الاقتصـادية ركائز لا بد منها في أي مشـروع نهضـوي، فلا نهضـة ولا تطور إلأ في رحاب العلم يقول الشاعر محمود سامي البارودي في ذلك:

بـقـوة الـعـلـم تـقـوى شـــوكـة الأمم فـالـحكم في الـدهر منســوب إلى العلم

الفكرة 2 ــ الدعوة إلى بناء المدارس:
وقد دعا الشـــعراء إلى بناء المدارس وتعميمها ودعمها بالأخصـــائيين التربويين لتتمكن من إعداد أجيال متعلمة تســهم في بناء المجتمع وإصــلاحه وتنبذ الخرافة والجهل، بالمدارس تنهض الأمة وتســير في ركب الحضــارة والتقدم ويغدوالعلم شـعبياً ولا يقتصـر على أصـحاب الوجاهات والأموال لأنه حق مقدس للجميع، يقول الشـاعر محمود سامي البارودي في ذلك:

شـيدوا المدارس فهي الغرس إن بسـقت أفنـانـه أثمرت غضّـــاً من النـعم

الفكرة3ــ صلاح الأوطان برجال العلم، أو: دور طلاب العلم في إصلاح الحياة وبسط العدل
وبرجال العلم تصـــلح الأوطان فهم الذين يبنون القاعدة المادية الصـــلبة للتطور من تقانة واقتصـــاد واكتشـــاف ويصلحون فساد المجتمعات ويخلصونها من الجهل والتخلف وفي هذا يقول الشاعر محمود سامي البارودي:

قوم بهم تصـــلح الدنيا إذا فســـدت ويفرق الـعـدل بين الـذئـب والغنم

الفكرة 4 ــ الدعوة إلى العلم لبلوغ المراتب السامية:
وقد دعا الشعراء إلى العلم لأنه السبيل إلى التطور والتقدم ونهضـة الأوطان, ولا تتحقق هذه الدعوة إلا من خلال المؤسـسـات التعليمية ووضـع الاسـتراتيجيات والأهداف والخطط التنموية وبهذا تحقق المجتمعات تطوراً وتلحق بركب الأمم المتقدمة، يقول الشاعر محمود سامي البارودي في ذلك:

فـاعكف عـل العلم تبلغ شـــأو منزلـة في الفضل محفوفةٍ بالعزّ والكرمِ

الفكرة 5ــ الربط بين العلم والأخلاق:
وقد دعا الشـــعراء للربط بين العلم والأخلاق..... فالعلم وحده غيرُ كافٍ ولا بدّ من أن تكون له أبعاد تربوية وأخلاقية تجعل من المتعلم شخصية إنسانية متوازنة تؤسس لمجتمع أخلاقي متعلم، يقول الشاعر محمود سامي البارودي في ذلك:

لولا الفضـــيلـة لم يخلُـدْ لـذي أدبٍ ذكرٌ على الـدّهر بعـد الموت والعـدم

الفكرة 6 ــ الفرق بين معطيات السيف ومعطيات القلم:
والفرق كبير بين السـيف والقلم.... فالسـيف للقتل والحروب مع ما يجره من ويلات وخراب أما القلم فلا ينتج إلا الثقافة والعلم والأدب التي تعمر الأوطان وتنتج إنساناً سوياً يسهم في بناء وطنه وإنسانيته وهذا ما أكده الشاعر محمود سامي البارودي:

كم بين مـا تلفظ الأســيـاف من علق وبـيـن مـا تـنـفـث الأقـلام مـن حـكـم

الفكرة 7 ــ التفاضل بين الناس بالعلم:
والتفاضل بين الناس لا يكون إلا بالعلم..... التفاضل ليس بالغنى والجاه والحسب والنسب فهذه معايير متخلفة فيها ظلم كبير للإنســان, فما يبني الأوطان هو العلم وهنا يكون التفاضــل الحقيقي . يقول الشــاعر محمود ســامي البارودي:

لو أنصف الناس كان الفضل بينهم بـقـطـرة مـن مـداد لا بســفـك دم

الفكرة 8ــ لا تجتنى ثمار العلم إلا بالهمم الصادقة. أو (صفات طالب العلم):
وثمار العلم طيبة لذيذة إلا أنها لا تجتنى إلا بالهمم الصــادقة والعمل الدؤوب، لا تجتنى إلا بالمدارس والجامعات ومراكز البحث العلمي ووضع الاستراتيجيات والأهداف وهذا ما أكده الشاعر محمود سامي البارودي بقوله:

فلـيس يجـنـي ثـمـار الـعلم يـانـعـة من جنّـة العلم إلا صــــادق الـهمم

للشاعر خير الدين الزركلي

مروءة وسخاء

الفكرة 1 ــ تعاطف الشعراء مع الفقراء:
والفقر شـدة تعصـف بالفقير... تورثه الألم والحزن والمذلة إذ لا يسـتطيع أن يؤمن قوت يومه ومن الطبيعي أن يتعاطف الشعراء مع هؤلاء الفقراء فيحزنون لأحزانهم ويبكون لبكائهم كما حدث للشاعر خير الدين الزركلي:

بـكـى وبـكـت فـهـاج بـي الـبـكـاء شــجـونـاً مـا لـجـذوتـهـا انـطـفـاء

الفكرة 2- دوافع معاناة الفقراء أو تصوير معاناة الفقراء من الجوع والحرمان:
وقد صـور الشـعراء معاناة الفقراء من الحاجة والجوع وعدم القدرة على تأمين مسـتلزمات الحياة ، لذلك يأخذهم الحزن والبكاء كيف لا وهم لا يستطيعون الاستمرار في الحياة جياعاً محتاجين، ويفتقدون لأبسط مقومات الحياة الكريمة .يقول الشاعر خير الدين الزركلي مصوراً كيف ينام في ذلك:

تـرى أخـويـك قـد بـاتـا وبـتـنـا جـيـاعـاً لا شــــراب ولا غـذاء

الفكرة 3 ــ اقتراح الحلول للتخلص من الفقرأو(الدعوة إلى الإحسان للفقراء):

وقد بحث الشعراء عن حلول لمشكلة الفقر, للحد من هذه الظاهرة الخطيرة وآثارها السلبية على المجتمع,فرآه بعضهم في التغيير الاجتماعي ورآه بعضهم في الصدقة والإحسان من خلال تبرع الأغنياء بالمال ومن خلال الجمعيات الخيرية، يقول الشاعر خير الدين الزركلي داعياً الفقراء إلى الذهاب إلى الجمعيات الخيرية التي ستخفف من وطأة شقائهم وحرمانهم فقال :

هلمّ إلى مبرّة أهل فضل شعارهم المروءة والسخاء

القصائد الإثرائية

سلامة عبيد

في غدٍ تزحف الجموع

أشرق الفجر فالدروب ضياء وأناشيدُ عزّةٍ وحداءُ
وتلاشت مع القيود أساطير حدودٍ رهيبةٍ نكراءُ
وتهادى الغدُ الضحوكُ طليقاً وبه من سنا الرجاءِ سناءُ
إنّها فرحةُ الحياة فميدي ياروابي وهللّي يا سماءُ
وتغنّي بأمتّي إنّها عادت وإنّا في أرضنا طلقاءُ
أيها التائهون في مَهْمَهِ الأمسِ سرابٌ دروبُكم وشقاءُ
أزهرت واحة العروبة وافترّتْ وماست جنانُها الخضراءُ
وتثنّت فيها الجداولُ سكرى وترامَت في ربعِها الأفياءُ
أقبلوا أيُّها الحيارى فهذا الدّربُ طلْقٌ، مشوّقٌ, وضّاءُ
دربُ توحيدِ أمّةٍ جبَلتها من عبيرِ المكارمِ العلياءُ
في غدٍ تزحفُ الجموعُ لتبني بيديها ما هدّم الأعداءُ

الشرح:

- انبثق فجرُ الوحدة فأنار ليل العرب وملأ دروبَهم بأهازيج الفرح والشموخ.
- ومع سطوع فجر الوحدة وانهيار قيود التجزئة زالت الحدود الكريهة التي رسمها المستعمرون.
- وارتسم المستقبل المشرق الحافل بالأمل ووعود الحياة الكريمة المكلّلة بالعز والشموخ.
- الوحدة تمثل فرحة العمر الكبرى, فزغردي يا سماءُ, وارقصي يا تلال احتفاءً بها
- واحتفلي أيتها الدنيا بأمتي الموحدة, فها هي عادت الى مجدها وودّعت سنوات التفرقة والضياع وهاهم أهلها أحرار.

- أيها الضـائعون في متاهات الماضـي ودروب التجزئة, توقفوا عن السير بها, لأنها ستفضـي بكم إلى البؤس والمعاناة.
- فالعرب استعادوا أمجادهم الضائعة, وأشرقت في ربوعهم حياة العز والإباء.
- وهاهي الطبيعة تشـــاركهم أفراحهم, فالأنهار تتمايل نشـــوة ابتهاجاً بنصـــر الوحدة والجميع يتفيّأ في ظلالها وينعم بثمارها.
- أيُّها المشتّتون الضائعون تعالوا فليس أمامكم سوى درب الوحدة المشرق الذي يُفضي بكم إلى مستقبل كريم.
- إنّهُ طريق وحدة العرب الذين طبعوا على مكارم الأخلاق وجميل العادات.
- مستقبل مشرق كريمٌ تتسارع فيه الجماهير العربية لتشيد بسواعدها ما دمّره حقدُ الأعداء.

معاناة المغترب

النص:

غمرته الأحلام بالشفق الوردي يُغريه بالمنى تعليلا
وتلاشت حلماً فحلما إلى اللاشيء تمشي به قليلاً قليلا
هو في ميعة الشباب ولو حدّقت فيه أبصرت شيخاً هزيلا
بقوامٍ كأنّ قاصمة الظهر أناخت عليه حملاً ثقيلا
وجبين ألقت عليه شجون النّفس ظلاً من العبوس ظليلا
فهو لا يعرف التبسُّم إلا عندما يستعيدُ حلماً جميلا
ألِفَ اليأسَ قلبُه فهو واليأس يحاكي بثينةً وجميلا
وإذا اليأسُ صدّ عنهُ قليلاً راح يبكي على نواهُ طويلا
وإذا ما النسيمُ مرّ عليه فعليلٌ أتى يعودُ عليلا
حائرَ الطّرفِ شاردَ الفكر يحكي مُدلِجا في الظّلام ضلَّ السّبيلا
تاه في عالم الخيال فضاعت نفسهُ وهي تنشدُ المستحيلا

الشرح :

- امتلأ قلب المغترب أملاً وسيطرت عليه الأحلام بعالمٍ مُخملي يعده بتحقيق الآمال والأمنيات الطيبة.
- ولكن مالبثت هذه الأحلام أن تلاشت الواحد تلوَ الآخر لتمضي به نحو العدم فلا أرزاق ولا وطن.
- إنّهُ في مُقتبل العمر لكن إذا نظرْتَ إليه تحسبهُ شيخاً ضعيفاً هدّهُ العمر.
- له جسدٌ ضعيفٌ هزيل وكأنّ مصائب الزمن حمّلتهُ ما لايطيق احتماله.
- أمّا وجههُ فهو عابسٌ دوماً لكثرة مالاقى من همومٍ وأحزان.
- هذا المغترب لايعرف ثغره الابتسامة إلا حين يتذكر لحظاته السعيدة في الوطن.
- فقلبُه اعتاد على الخيباتِ والجراح وألِفها كما يألفُ جميل بثينة ويحبُّها.
- حتّى إذا فارقتهُ الخيبةُ لفترةٍ قصيرةٍ راح يذرف الدموع على فراقها.
- إذا ما زارته النسائم اللينة الرقيقة فوجئت به مريضاً متعبا.
- تراه تائه البصر مُشتّت الذهن أشبه بأنسان ضلَّ طريقهُ وسط الظلام
- لقد ضاع في عالم أحلامه وأمنياته, وفقد كيانه وهو يلهث وراء المحال.

الفقر والإحسان

خيرُ الصـــنـائع في الأنـام صـــنيعـةٌ ... تـنـبـو بـحـامـلِـهـا عـن الإذلال
وإذا الـنَـوالُ أتـى ولـم يُـهـرَق لـه ... مـاءُ الـوجـوه فـذاك خـيـرُ نـوالِ
من جـادَ مِن بعـد الســؤال فـإنّـهُ ... وهـو الـجـوادُ يُـعـدُّ فـي الـبُـخّـالِ
لله درُّهُـمُ فـكـم مـن بـائـسٍ ... جـمّ الـوجـيـعـةِ ســيِّـئ الأحـوالِ
تـرمـي بـه الـدنـيـا فـمن جـوعٍ إلـى ... عُـريٍ إلـى سُـــقـم إلـى إقـلال
عـيـنٌ مســهّـدةٌ وقـلـبٌ واجـفٌ ... نـفـسٌ مـروّعـةٌ وجـيـبٌ خـالـي
فـكـأنّ نـاحـلَ جسـمـه فـي ثـوبـه ... خـلـف الـخُـروق يُـطـلُّ من غـربـال
لله درُّ الســاهـريـن عـلـى الأَلـى ... ســهـروا مـن الأوجـاعِ والأوحـال
أهـلِ الـيـتـيـم وكـهـفـه وحُـمـاتـه ... وربـيـع أهـل الـبُـؤس والإمـحـال
لاتُـهـملوا فـي الصـالـحـات فـإنّكم ... لاتـجـهـلـون عـواقـب الإهـمـال
إنّـي أرى فُـــقـراءكم فـي حـاجـةٍ ... لـو تـعـلـمـون لـقـائـلٍ فـعّـــالِ
فتســابقوا الـخـيـراتِ فـهـي أمـامكُم ... مـيـدانُ ســبـقٍ لـلـجَـوادِ الـنـالِ

الشرح :

1- أفضل عملٍ يقوم به المرء في مجتمعه وبين أهله فعلٌ يبتعد به عن الذل والمهانة.
2- وإذا العطاء قدّم دون إلحاق المنّة والأذى بالآخرين فإنّهُ أفضل عطاء.
3- وإنّ أفضل عطاءٍ يُقدّم هو ذلك العطاء الذي لايلحق المنّة والأذى بالآخرين ويُحافظ على كرامتهم.
4- من تكرّم على المحتاجين بعد استجدائهم فإنّه بخيل.
5- ما أكثر المحتاجين والبائسين الذين يعانون سوء الأحوال وعظيم الألم.
6- قذفتهم الدنيا إلى حضن المصائب فتراهم جائعين عراةً ومرضى محتاجين.
7- عيونُهم ساهرة لاتعرف النوم وقلوبُهم مضطربة, ونفوسُهم تفتقد الطمأنينة وجيوبهم فارغة من المال.
8- يبدو جسمه النحيل في ثوبه الفضفاض الممزّق وكأنه أشبه بالغربال.
9- ما أعظم أولئك الساهرين على الفقراء الذين لم يعرفوا طعم النوم من كثرة الآلامِ والمخاوف.
10- إنّهم أهلٌ لليتامى وبيتٌ لهم ومَنْ يسعى لحمايتهم من الشقاء والفقر.
11- لاتتقاعسوا عن فعل الخير لأنكم تعلمون وتدركون أثار تركها وإهمالها.
12- الفقراء في أمسّ الحاجة لأُناسٍ يرتبط قولها بفعلها.
13- فسارعوا إلى فعل المكارم والفضائل فهي مجالٌ واسعٌ للتنافس في فعل الخيرات.

صديقتي

– 1 –

صديقتي: لم يبق, في عيوننا، بريقْ
لم يبق، في ضلوعنا تلهّفٌ عميقْ
ما زال بعض الجمر في أعماقنا
في دمنا, في نبضة الوريدْ
في قلب هذي الأرض ميلادُ الحياةِ
للشّموخِ, للمدى البعيدْ
للفرحِ الأبيضِ, للإيقاع, للإنسانِ
يملأ الذُّرا, سعيدْ
صديقتي: مازال، في عيوننا, بريقْ
ما زال، في ضلوعنا, تلهّفٌ عميقْ
فلنمضِ في طريقنا فترقص الطريقْ
قد ينهض الربيعُ, في دروبنا
تنتشرُ الدروبُ, طيّب العبقْ
قد تسقط النجوم, في سلالنا
ونجمعُ الغيمَ, ونعصرُ الشّفقْ
قد تكشف البحارُ, عن كنوزها
عن مجدها الدفين, راعش الألقْ
فنهدمُ الليلَ,ونغسلُ الغسقْ

– 2 –

صديقتي: قد ينهضُ الرّبيعُ, قد يفيقْ
ويرتمي الصّبحُ, على شبّاكنا, غريقْ
ويستريحُ ظلُّنا,مُبترداً, وريقْ
قد تمَّحي كلُّ الحدود, عالماً طليقْ
وتركضُ اللحظاتُ في حبورها الدّفيقْ

الشرح:

المقطع الأول : أيتها الصديقة! ذبلت عيوننا, وتجمدت مشاعرنا إلاّ أنّ بقايا نارٍ لا تزال في دمائنا وفي ضربات الشرايين.
ومن أعماق هذي الأرض ستولد حياة جديدة, تأخذنا للقمم إلى نهاية المطاف وأطراف الحلم حيث الرؤى وضحكات الموسيقا والإنسان الغارق في فرحه على القمم.
في عالم كهذا سيعود الألق إلى العيون, وستنبعث المشاعر من جديد . فهيّا نُسرع الخطا نحو العالم الجميلفي دروبٍ أسكرها الفرح.
قد تعود الخضرة والحياة وتتعدد الدروب المغمّسة بالطيب, ويعود الألق والمطر والصباحات المشرقة. وقد نصل إلأى أهدافنا الكبرى إلى الخلاص فنمزق العتم.
المقطع الثاني: أيتُها الصديقة! قد تنبعثُ الحياة من جديد وتُشرق الصباحات من بوابات الأمل غارقة في الضوء وننعمُ بطيب العيش.
قد تزول الحدود والحواجز بين الأوطان ويغدو الكون حرّاً بلا جوازات سفر,ويتدفقُ الفرح في أوردة اللحظات.